٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

AL_ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦

يومية سياسية



AL-ANBA, Friday, 6 May 1988 — No. 4435 — 13th Year

الجمعة — ٢٠ رمضان ١٤٠٨هـ — ٦ مايو (ايار) ١٩٨٨ — العدد ٤٤٣٥ — السنة الثالثة عشرة

الاحتلال أغلق الاسواق عقابا على الالتزام بتعليمات قيادة الانتفاضة

الضفة بلا خبز لثلاثة أيام استشهاد ٣ فتيات في "الشاطئ"

القدس المحتلة — وكالات — اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس جميع المحال التجارية والاسواق العامة واسواق الخضار والمخابز في كافة انحاء الضفة الغربية المحتلة لمدة ثلاثة ايام كعقاب جماعي لالتزام المواطنين واصحاب تلك المحلات بنداء الانتفاضة رقم ١٥ الذي دعا الى اضراب شامل يوم امس الاول . وجاء ذلك بعد يوم من استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين على الاقل برصاص العدو وغازاته السامة في قطاع غزة .

وافادت انباء الوطن المحتل ان ثلاثة فتيات اخريات من مخيم الشاطىء استشهدن امس متاثرات بغازات سامة كانت قوات الاحتلال قد استخدمتها الليلة قبل الماضية ضد المواطنين .وجاء ان الفتيات اللواتي استشهدن امس هن احلام سعيد وسعاد عبد النبي — ١١ سنة — وعبير المدهون — ١٦ سنة .

وقالت « الاسوشيتدبرس » ان قوات الاحتلال طافت امس شوارع المدن والمخيمات والقرى في الضفة الغربية واعلنت بمكبرات الصوت امرا من اسمته الحاكم العسكري باغلاق جميع المحال التجارية والاسواق العامة والمخابز والصيدليات لمدة ثلاثة ايام عقابا على التزام اصحابها بنداءات الانتفاضة الداعية الى الاضراب .. وقالت تلك القوات ان الاغلاق سيستمر حتى يوم الاحد المقبل وهددت باغلاق جميع المحلات التي لا تفتح ابوابها يوم الاحد اغلاقا دائما . وفي الوقت ذاته منعت قوات العدو سيارات الاجرة والسيارات الخاصة من العمل والتحرك في شوارع مدينة نابلس وغيرها من المدن كجزء من العقاب ، كما فرضت حظر التجول على مخيمي الشاطىء وجباليا بسبب المظاهرات التي جرت فيهما استجابة لنداء الانتفاضة في يوم المواجهة .

وفي الوقت نفسه قام مئات من المستوطنين اليهود مدججين بالسلاح بمسيرة في منطقة قرى نابلس لمدة خمس ساعات باتجاه قرية بيتا التي شهدت مواجهة حامية في الاونة الاخيرة وقتلت عندها مستوطنة برصاص مستوطن اخر . ولم ترد انباء عن وقوع صدامات مع هؤلاء المستوطنين .

وشهدت مدن وقرى الضفة الغربية الليلة قبل الماضية وحتى صباح امس صدامات مع قوات الاحتلال اسفرت عن جرح عشرات المواطنين الفلسطينيين . وتواصلت حملة

— البقية على الصفحة ٣٠ —

□ تعديل الرسوم الدراسية للمدارس الاجنبية الخاصة

(التفاصيل ص ٢)

تعزيز جبهة جزين بالدبابات والمدرعات

إسرائيل مسحت "ميدون" من الوجود وتستعد لاجتياح شرق صيدا

بيروت — الوكالات — ازالت القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها امس معالم قرية ميدون في البقاع الغربي ونسفت خمسين منزلا بالديناميت وجرفتها بالبلدوزرات والجرافات قبل ان تغادرها . وجاء الانتقام الاسرائيلي من ميدون ردا على تصديها البطولي للتوغل الذي قامت به القوات الاسرائيلية خارج منطقة الحزام الامني المحتلة في جنوب لبنان . وكانت مصادر جيش العدو قد اعترفت بعنف القتال الذي دار بين الاحتلال وبين رجال المقاومة اللبنانية الذين حاربوا من بيت الى بيت .

ولاحظ المراقبون امس ان اسرائيل على وشك تكرار « توغلها » في منطقتي المرقوب والبقاع في اماكن اخرى من جنوب لبنان وخاصة في منطقتي صيدا والنبطية . وذكرت التقارير امس ان اسرائيل نقلت طوال ليل امس تعزيزات عسكرية الى منطقة جزين .

ورصدت مصادر امنية في المنطقة عشرات الاليات العسكرية ، بينها دبابات وناقلات جند مدرعة وشاحنات محملة بالذخيرة تتقدم نحو جزين وتلالها الغربية المطلة على اقليم التفاح والمنطقة الساحلية لجهة صيدا .

وسلكت الحشود التي انطلقت من منطقة مرجعيون في الشريط الحدودي المحتل طريق العيشية — الريحان — كفرحونة على شكل رجل طويل تحرسه الطوافات العسكرية .

وذكر شهود عيان من ابناء قرى الريحان ان التعزيزات الاسرائيلية توزعت فجرا على مواقع الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل في تل سجد وجبل صافي ومليخ وبصليا .

كما سلك رتل اسرائيلي اخر محور تل النحاس — جسر الخردلي — سهل المدنة شرقي مدينة النبطية المحررة وصولا الى الوادي الاخضر وتلال عربصاليم جرجوع التي تتحكم بالمنطقة الساحلية بين مدينتي صيدا وصور ..

وعلى الصعيد السياسي اجرى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اتصالين بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري واطلع منه على نتائج المشاورات التي اجراها في مجلس الامن في شأن الشكوى اللبنانية واجراء مشاورات لدعوة المجلس الى الانعقاد . وتشاور الرئيس الحص مع رئيس حركة امل الوزير نبيه بري بشأن تطورات الوضع في الجنوب . واستقبل بري سفير الجزائر في لبنان . ويذكر ان مندوب الجزائر لدى الامم المتحدة يترأس مجلس الامن الدولي الشهر الحالي .



□ القوات الاسرائيلية تنسف منازل قرية « ميدون » في البقاع الغربي بالديناميت . (رويتر)

نادي الكويت يمتلك كأس سمو الأمير .. للمرة الثانية



□ سمو ولي العهد يصافح العساوي الذي يحمل الكأس ، بعد ان تسلمه وليد الجاسم ..
تصوير . عبد اللطيف سكر

حقق فريق نادي الكويت لكرة القدم انجازا لم يسبقه اليه اي فريق اخر ، وذلك عندما امتلك كأس سمو امير البلاد للمرة الثانية ، بتغلبه على فريق كاظمة ١ — صفر في المباراة النهائية ، التي جرت مساء امس الاول باستاد صباح السالم بالنادي العربي ، تحت رعاية سمو الامير ، وبحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .. حيث كانت هذه هي المرة الرابعة المتفرقة التي يفوز فيها الفريق بالبطولة .. سجل الهدف صلاح العساوي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول للمباراة ، التي شهدها حوالي ١٢ الف متفرج .

« الرياضة ص ٢٠ — ٢٣ »

والله أعلم !

□ تعديل وزاري في دولة عربية افريقية ، سيتم اعلانه في نهاية الشهر الحالي .

لو كنت المسؤول

□ لامرت بان تتم تجربة صفارات الانذار بصورة جدية وان تقترن باجراءات تجريبية للدفاع المدني على اساس تصور غارة وهمية بدلا من التجريب الروتيني الذي يتم حاليا في الاول من كل شهر .

شكراً إيران وسوريا

شيراك تسلم الرهائن الثلاث .. وواصل حملته الانتخابية

باريس — وكالات — احرز جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا نجاحا مزدوجا بتحقيق الافراج عن اخر ثلاثة رهائن فرنسيين في لبنان والنقاذ ٢٢ فرنسيا كان انفصاليو كالدونيا الجديدة يحتجزونهم وعلى مدى ١٢ ساعة فيما بين مساء امس الاول وفجر امس حلت حكومة شيراك اخر ازمتين خارجيتين رئيسيتين لها لتعطي بذلك رئيس الوزراء دفعة قوية في منافسته على الرئاسة بوجه الرئيس الحالي فرانسوا ميتران يوم الاحد المقبل .

ففي وقت مبكر من يوم امس وصل ثلاثة فرنسيين افرج عنهم خاطفوهم في بيروت الغربية الى باريس . وقال الراديو الفرنسي ان طائرة خاصة تحمل الديبلوماسيين مارسيل كارتون وجان بول كوفمان والصحفي مارسيل فونتين هبطت فجر امس في قاعدة فيلاكوبلاي العسكرية حيث كان باستقبالهم رئيس الوزراء جاك شيراك وعدد من المسؤولين وعائلاتهم . وقد رافق الرهائن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا والذي يعرف عنه بانه قاد جهود اخراجهم من لبنان .

وبينما اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن ارتياحه الكبير لانتهاء ماساة الاختطاف وعن امتنانه لكل من تعاون من اجل عودة الرهائن الثلاثة وجه شيراك الشكر للحكومة الايرانية على مساعدتها وتدخلاتها المتنوعة التي اتاحت اطلاق الرهائن والجدير بالذكر ان محتجزي الرهائن الاجانب في لبنان ينتمون لجماعات موالية لايران وتتلقى دعما ماديا ومعنويا من طهران . كما اعرب شيراك عن امتنانه ايضا للرئيس السوري حافظ الاسد على تحركه الشخصي والاهتمام الخاص الذي اولاه لحل هذه القضية المؤلمة حرصا على احترام المبادىء والقيم الانسانية . واضاف رئيس الوزراء « ان اعادة العلاقات بين فرنسا وايران قابلة للبحث » .

وقد اخذ زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان ماري لوبن على الحكومة الفرنسية انها « قدمت تنازلات » الى الخاطفين لتحقيق الافراج عن الرهائن. ووصف عملية الافراج بانها هزيمة لفرنسا . وقال انه يأسف لان الحكومة قبلت التفاوض مع مجموعات ودول ارهابية . واضاف ان الحكومة الفرنسية قدمت للخاطفين تنازلات على حساب مصلحة فرنسا الوطنية .

وترافق مع الافراج عن الرهائن الثلاثة في بيروت نجاح قوات الشرطة الفرنسية المجوقلة من تحرير ٢٢ فرنسيا كان انفصاليو الكاناك في كالدونيا الجديدة يحتجزونهم داخل مغارة . فقد اعلن الوزير الفرنسي لمقاطعات ما وراء البحار برنار بونس ان قوات الشرطة اقتحمت مغارة جزيرة اوفيا ونجحت بتحرير الرهائن ومن بينهم قائد وحدة التدخل في الشرطة ومساعد المدعي العام في كالدونيا . وذكرت وكالات الانباء ان قائد المجموعة الانفصالية قتل خلال الهجوم .

□ اللقاء في باريس بعد اشهر طويلة من الخطف في لبنان .. وشيراك كان في استقبال العائدين . (رويتر)

الحلقة السابعة من كتاب

طهران .. مصير الغرب

من عهد الشاه إلى جمهورية آيات الله

□ قصة اللقاء بين الملك فيصل والشاه
□ المباحثات امتدت ٥ ساعات بدلا من ٤٠ دقيقة

(ص ٢٥)

الرياض تنفي مزاعم طهران عن إرسال "جاسوس سعودي"

الرياض — واخ — سخر مصدر مسؤول سعودي مما زعمته وكالة الانباء الايرانية من ان السلطات الايرانية اعتقلت جاسوسا سعوديا دخل ايران بصورة غير قانونية ويحمل مبلغا من المال لنشر المذهب الوهابي وحذر المصدر طهران من التمادي في هذا الاسلوب المستهجن من جميع ابناء الامة الاسلامية .

وقال المصدر السعودي : وتلك فرية اخرى مختلقة ومدبرة من قبل حكام طهران ولا صحة لها جملة وتفصيلا . واضاف : ليس عسيرا على حكومة ايران الموصومة بالكذب استئجار احد المرتزقة من اتباعها ليفعل او يقول ما يؤمر به من الاخبار المزيفة. واستطرد المصدر يقول : من المعروف ان المملكة العربية السعودية منذ قيامها الى اليوم لا تسلك هذه السبل الرخيصة ولا تتعامل مع احد بهذا الاسلوب الذي تشجبه وتستنكره من الاخرين .

وقال المصدر السعودي : انه مما يدعو للرثاء ان يزعم مسؤول ايراني بوزارة الاعلام لم يفصح عن اسمه كما نقلته الانباء بان الجاسوس المزعوم كان يخطط لنشر المذهب الوهابي اذ ليس في العقيدة الاسلامية ما يسمى بالمذهب الوهابي وانما ترتكز العقيدة السمحة في جميع مفاهيمها وتعاليمها على ما جاء في كتاب الله الكريم وما سنه الرسول الامين صلوات الله وسلامه عليه للامة الاسلامية وسار عليه السلف الصالح من عهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا وهو ما تنتهجه المملكة وتتمسك به وترفض ان ينسب لها اي مذهب سواه .

واختتم المصدر تصريحه بقوله : ونحن اذ ننفي بشدة هذه المزاعم الايرانية المكشوفة فاننا نحذر حكام طهران من التمادي في هذا الاسلوب المستهجن من جميع ابناء الامة الاسلامية وقد عقدنا العزم على مواجهة هذه الحملات المضللة المسمومة بكل حزم وصلابة .

من جهة ثانية عرض التلفزيون السعودي في نشرته الاخبارية الاخيرة

— البقية على الصفحة ٣٠ —



□ الديبلوماسيون الايرانيون يغادرون الرياض .

الإمساكية

الجمعة — ٢٠ رمضان

الامساك	٣٫٢٥
الفجر	٣٫٣٥
الشروق	٥٫٠٣
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢٠
المغرب	٦٫٢٧
العشاء	٧٫٥١

المنشقون سلموا اسلحتهم وعادوا الى « فتح »

بغداد — بيروت — ا.ف.ب — ا.ش.ا : اكد مصدر فلسطيني ان اكثر من تسعين في المئة من المقاتلين التابعين لجماعة « ابو موسى » المنشقة على حركة فتح قد اعلنوا انضمامهم للشرعية الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال المصدر الفلسطيني في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد ان هؤلاء المقاتلين قد اعلنوا عودتهم للشرعية وبخاصة المتواجدون في مخيمات عين الحلوة والمية مية وبرج البراجنة وشاتيلا في لبنان .

الخرطوم: ٤ يحملون جوازات سورية جاؤوا للثأر للحكيم

الخرطوم — افب — قال مصدر سوداني مطلع في الخرطوم ان اجهزة الامن السودانية تقوم باستجواب اربعة رجال يحملون جوازات سفر سورية ويشتبه في انهم نشطون موالون لايران يخططون لاعتداءات ارهابية في السودان واضاف المصدر ان الاشخاص الاربعة اوقفوا الثلاثاء الماضي اثر تحذير وجهه بعض قادة الجبهة الوطنية الاسلامية الذين لم تكشف هويتهم .

وتابع المصدر قائلا ان هؤلاء الاشخاص وفقا للجبهة الوطنية جاءوا الى السودان للثأر لاغتيال مهدي الحكيم زعيم ما يسمى بحزب الدعوة الموالي لايران الذي اغتيل في ١٧ كانون الثاني — يناير الماضي في الخرطوم حيث كان يشارك في مؤتمر الجبهة الوطنية . ولم يتم تحديد منفذي عملية الاغتيال حتى الان ولم يجر توقيف اي شخص على علاقة بهذه القضية . وحسب الجبهة فان احد افراد المجموعة وصل الى السودان قبل نحو شهر وانضم اليه الثلاثة الاخرون بعد ثلاثة ايام . وشوهد الاربعة قرب مقر الجبهة الوطنية .

الفرقاطة المصرية « ناصر » بدأت زيارة لجدة

جدة — اشا — وصلت في ساعة مبكرة من صباح امس الفرقاطة المصرية « الناصر » في زيارة صداقة لميناء جدة تستغرق اربعة ايام وهي اول زيارة لقطعة بحرية مصرية للمملكة العربية السعودية بعد انقطاع دام حوالي ٨ سنوات . وكان في استقبال الفرقاطة الدكتور فتحي مرعي قنصل مصر العام في جدة وعدد من كبار ضباط البحرية الملكية السعودية .

وقد اكد العميد بحري محمد عبدالله العجلان قائد قاعدة الملك فيصل البحرية — في مأدبة السحور التي اقامها تكريما لافراد الفرقاطة — على قوة العلاقات الاخوية بين السعودية ومصر وقال : ان فضل مصر وتعاونها مع اشقائها العرب لا يمكن انكاره وان زيارة الفرقاطة يمثل فاتحة خير لمزيد من الزيارات والتعاون الاخوي بين البلدين .

زايد يدعو دول المنطقة للتعاون وحماية امن الخليج

ابو ظبي — رويتر — حث الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات دول المنطقة على التعاون من اجل حماية الخليج . وقال الشيخ زايد ان امن الخليج مسؤولية تاريخية تقع على عاتق دول المنطقة . ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ زايد قوله تقع على دول هذه المنطقة وشعوبها مسؤولية تاريخية مهمة لحماية هذه المنطقة وابعادها عن الصراعات الدولية والعمل على استتباب الامن والاستقرار فيها واننا قادرون على ذلك اذ ساد التفاهم والتلاقي والتعاون بين جميع ابناء منطقة الخليج باسرها .

وقال الشيخ زايد في ذكرى مرور ١٢ عاما على توحيد القوات المسلحة لدولة الامارات ان القوات المسلحة في بلاده يجب تعزيزها .

سوفير يواصل مشاوراته حول طابا في مصر

القاهرة — قنا — بحث السفير احمد ماهر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية المصرية خلال اجتماعه امس مع ابراهام سوفير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الامريكية المقترحات الامريكية الخاصة بحل نزاع طابا خارج نطاق هيئة التحكيم . ويذكر ان مصر قد اعلنت استعدادها لقبول اي افكار لتسوية خاصة بشرط الاعتراف الكامل بالمواقع المصرية في طابا والا تكون هناك ترتيبات مقترحة لها مساس بهذه السيادة .

البيض وصالح وقعا اتفاق متابعة الوحدة

التنقل بالهوية بين شطري اليمن وإنشاء منطقة منزوعة السلاح

صنعاء — اشا — واخ — وقعت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الليلة قبل الماضية في صنعاء على اتفاق مشترك بينهما ويهدف الى متابعة الخطوات الوحدوية واستكمال تنفيذ ماسبق الاتفاق والتوصل اليه بين الشطرين في كافة المجالات . فيما وقع رئيسا وزراء البلدين على اتفاق يقضي بوضع نقاط حدود مشتركة والسماح لمواطني الشطرين بالتنقل بالهوية .

وذكر راديو صنعاء انه وقع الاتفاق على الجانب الشمالي العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعن الجانب الجنوبي السيد علي سالم البيض امين عام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي . وقال الراديو ان الاتفاقية طالبت بضرورة الاسراع في ان تنهي سكرتارية المجلس اليمني الاعلى التي كلفها بها لقاء تعز الماضي اعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة واحالته الى مجلس الشعب في الشطرين ومن ثم طرحه للاستفتاء وفقا للاتفاقية الوحدوية بين الشطرين .

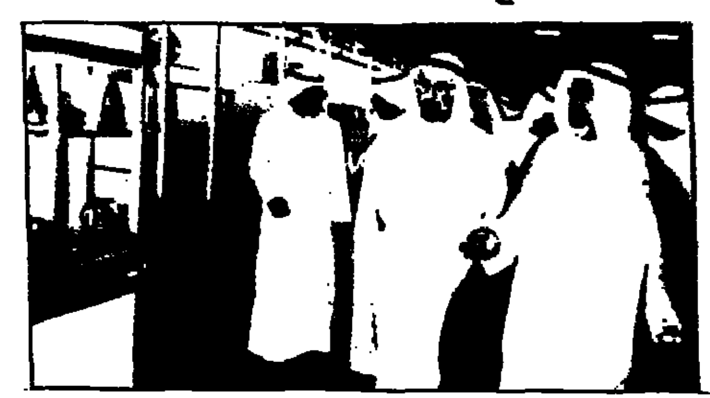
ويتضمن الاتفاق : اولا متابعة الخطوات واستكمال تنفيذ ماسبق الاتفاق والتوصل اليه بين شطري اليمن في كافة المجالات وتنشيط اعمال المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية المشتركة واللجان الوحدوية القائمة بين شطري اليمن .

ثانيا — انجاز السكرتارية للمجلس اليمني الاعلى المهام التي كلف بها لقاء تعز في اعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة واحالته الى مجلس الشعب في الشطرين وانزاله الاستفتاء عليه .

ثالثا — احياء لجنة التنظيم السياسي الموحد المنصوص عليها في المادة التاسعة من بيان طرابلس تحقيقا للنوايا الصادقة وترجمة الخطوات الوحدوية حتى يصل الجانبان الى تصور بتطور مشترك للعمل السياسي الموحد طبقا للاتفاقيات وان تنهي اللجنة

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الخضري افتتح المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلبة


□ الخضري يتفقد المعرض


□ وكيل التربية في جناح الملابس

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري مساء أمس الاول المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلبة الذي يقام بصالة العرض بمنطقة العاصمة التعليمية بالمرقاب .

حضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد للشؤون الادارية والمالية عبدالعزيز الجارالله ومدراء المناطق التعليمية وعدد من مدراء الادارات والمراقبين ونظار وناظرات المدارس .

وبعد ان قص الوكيل الخضري شريط الافتتاح طاف ومرافقوه في اقسام المعرض التي تشتمل على العديد من المشغولات اليدوية والفنية انتجها الطلبة والطالبات في مختلف المواد .

وفي نهاية الجولة ابدى الوكيل اعجابه بما شاهده واثنى على الجهود المبذولة .

حمرة الفروانية بسبب انخفاض مجار قديمة

أعلن مصدر مسؤول في وزارة التربية ان هبوط الارض في مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات ناتج عن انخفاض الارض لوجود مجار قديمة في هذا الموقع بالذات .

واضاف المصدر لدى تعليقه على ما نشرته الصحف المحلية ان ادارة الانشاءات بوزارة التربية تقوم بمعالجة هذا الموضوع مشيرا الى ان الوزارة تعلم بهذا الامر منذ اربعة ايام .

الرجيب افتتح المهرجان الثقافي لمنطقة حولي

افتتح مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله الرجيب المهرجان الثقافي التربوي الاول لمدارس منطقة حولي التعليمية في مدرسة مشرف المتوسطة للبنات ، حضر حفل الافتتاح المراقبون ورؤساء الاقسام والموجهون الفنيون .

استهل الحفل بالسلام الوطني ، ثم تلاوة عطرة من القران الكريم ، القى بعدها مدير المنطقة كلمة رحب فيها بالحضور ، كما تحدث فيها عن جهود منطقة حولي التعليمية في تحقيق الاهداف المنشودة من انشاء المناطق التعليمية ونوه بالجهد المتواصل الذي يبذله المسؤولون في الادارات والمراقبات والاقسام التربوية من اجل الارتقاء بالعملية التربوية ، كما اشار الى ما اعتادت عليه منطقة حولي التعليمية في تكريم الابناء في نهاية العام الدراسي ، وفي ختام الانشطة المدرسية مشيدا في جهود الابناء ، كما حثهم على طلب العلم والتزود بالمعرفة ثم توالت فقرات الحفل الذي اشتمل على كلمة للطلبة ومسرحية هادفة ، ومقطوعة موسيقية وشعر .

النوري حدّد الرسوم الدراسية للمدارس الأجنبية العاملة في الكويت

عدل وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري الحد الاقصى للرسوم الدراسية في المدارس الاجنبية حسب نظام التعليم المطبق بها ، شريطة الالتزام بالحد الادنى لمعدل السن وعدد ساعات الدراسة والحد الاقصى للكثافة الطلابية بالفصول بحيث تصبح مدارس تطبق النظام البريطاني وهي : الانجليزية الحديثة ـ الكويت الانجليزية ـ الخليج الانجليزية ـ النوري الانجليزية ـ السور الانجليزية ـ الانجليزية بالسرة الانجليزية بالفحيحيل ـ الشمس المشرقة .

وستكون الرسوم الدراسية السنوية بالمدرسة الانجليزية الحديثة ، والكويت الانجليزية والخليج الانجليزية بحيث تكون لمرحلة رياض الاطفال ٥٧٥ دينارا الابتدائي ٩٨٠ دينارا ، المتوسط الف و٨٥ دينارا والثانوي والثانوي المتقدم ١١٩٠ دينارا ، أما رسوم باقي المدارس فستكون كالتالي : رياض الاطفال ٥١٥ دينارا ، الابتدائي ٨٠٠ دينار ، المتوسط ٨٥٥ دينارا ، الثانوية والثانوية المتقدم ٩٧٥ دينارا .

كما عدل القرار رسوم المدارس التي تطبق النظام الامريكي وهي المدرسة الامريكية ، العالمية الامريكية ، مدرسة البيان ، المدرسة الحديثة بحيث تكون بالنسبة للمدرسة الامريكية ، والعالمية الامريكية والبيان الرسوم لرياض الاطفال ٥٧٥ دينارا ، الابتدائي ٩٨٠ دينارا ، الثانوي الف و١٩٠ دينارا ، والمدرسة الحديثة رسومها ٥١٥ دينارا لرياض الاطفال ، ٨٠٠ دينار للابتدائي ، و٩٧٥ دينار للثانوي .

كما حدد الوزير رسوم المدرسة الفرنسية بحيث تحصل من رياض الاطفال ٥١٥ دينارا ، الابتدائي ٨٠٠ دينار ، المتوسط ٨٥٥ دينارا ، الثانوي ٩٧٥ دينارا .

□ وزير التربية

وقضى القرار بعدم أحقية المدارس المشمولة بهذا القرار تحصيل أية مبالغ اضافية للرسوم الواردة في هذا القرار مهما كانت تسمياتها أو أسبابها الا بعد الموافقة الخطية من وزارة التربية.

ونص القرار على أن تلتزم المدارس المعنية بهذا القرار بمنح اعفاء مالي من الرسوم الدراسية لاولياء الامور الذين لهم اكثر من طالب بالمدرسة ابتداء من الولد الثاني بنسبة ١٠بالمائة أو ١٥ بالمائة و٢٠ بالمائة على التوالي، وأجاز للمدارس المعنية بهذا القرار بتحصيل رسم تسجيل مقدما بحد أقصى خمسون دينارا ويعتبر هذا المبلغ من ضمن الرسوم الدراسية المستحقة ولولي الأمر الحق في استرداد ٥٠بالمائة من هذا الرسم اذا أخطر المدرسة قبل بدء الدراسة باسبوعين على الاقل لعدم رغبته في استمرار ابنه بالمدرسة، كما قرر بأن تشمل هذه الرسوم قيمة الكتب المدرسية والقرطاسية ومستلزمات الدراسة الاخرى .

كما حدد الوزير الحد الاقصى للرسوم الدراسية السنوية بالمدارس الباكستانية بحيث تحصل المدارس المتبعة لنظام اوردو من مرحلة الروضة والابتدائية ١١٠ دنانير ، والمتوسط ١٥٠ دينارا والثانوي ١٧٥ دينارا ، اما المدارس التي تتبع النظام الانجليزي فتحصل من المرحلة الابتدائية ١٦٠ دينارا ، والابتدائي ١٨٥ ، المتوسط ٢١٥ والثانوي ٢٤٠ .

ونص القرار على أن لا يشمل هذا التحديد اجور الانتقال أو قيمة الكتب المدرسية ولا يحق لهذه المدارس تحصيل اية مبالغ اضافية وتحت أية مسمى .

وحدد الوزير النوري أيضا الرسوم الدراسية التي تحصلها المدارس الهندية الاهلية بحيث تحصل المدرسة الهندية بالرميثية وفروعها ، الكرمل ، الهندية الجديدة والهندية المتحدة على رسوم من رياض الاطفال ١٠٥ دنانير ، الابتدائي ١٢٠ دينارا ، المتوسط ١٤٥ دينارا ، الثانوي ١٧٠ دينارا ، اما مدرسة الكويت الهندية فتحصل ٩٠ دينارا عن مرحلة رياض الاطفال ، مائة دينار الابتدائي ، ١٢٠ دينارا عن المتوسطة ، و١٤٥ دينارا عن الثانوية .

ناظـر .. وناظـرة

بعض نظار وناظرات المدارس متهمون بانهم يعيشون في جو مرهف بعيدا عن الجو العام داخل المدارس ، وذلك من خلال التواجد بالمكتب وتوجيه الاوامر لمن يشرفون عليهم وظيفيا بمتابعة الوضع .. واذا لزم الامر خرج الناظر او الناظرة بمرافقة عدد من العاملين في المدرسة وتوقفا عند ((الناصية)) للفرجة على الاوضاع بالساحة وسط مباركة المرافقين .. لا .. والمصيبة ان الطالب لا يستطيع الدخول الى مكتب الناظر ، لانه سيتلقى درسا من ((التطنيش)) واللامبالاة.

لهذا .. نقول يا نظار وناظرات المدارس ارحموا انفسكم .. وانزلوا من الابراج العاجية التي تعيشون فيها .. وتأقلموا مع الاوضاع بواقعية وانفتاح اكثر !!

عزيز الديحاني

تحويل مدرسة القادسية الى ثانوية للمقررات

اعتمد وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن السعيد قرارا بتحويل مدرسة القادسية المتوسطة للبنين الى مدرسة ثانوية لنظام المقررات بنين .

وقضى القرار ايضا بنقل مركز القادسية المتوسط للرجال لتعليم الكبار ومحو الامية الى مدرسة ابن الاثير المتوسطة ، وتسمية المركز الجديد بمركز ابن الاثير المتوسط للرجال ، كذلك نقل مركز تحسين الخطوط رجال الى مدرسة ابن الاثير المتوسطة.

كما أصدر السعيد قرارا اخر نقل فيه دارسات مركز الجمعية الثقافية النسائية الى مدرسة الخالدية الابتدائية للبنين وتسميته بمركز الخالدية الابتدائية نساء ، وحول ملفات وسجلات الدارسات وكل ما يخص المركز من أدوات وغير ذلك الى المركز الجديد .

السعيد : مشروع جديد لتطوير الأنشطة الطلابية

□ عبدالمحسن السعيد

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن ناصر السعيد ان الوزارة اعدت مشروعا جديدا للانشطة الطلابية يهدف الى تنمية الجوانب الابتكارية والابداعية وتطبيقاتها العلمية لدى الطلاب ويتيح لاولياء الامور والجمهور اقتناء الانتاج المتميز للابناء بأسعار رمزية .

واشار الى ان المشروع الجديد يأتي متمشيا مع سياسة الوزارة الداعية للاهتمام بالانشطة الطلابية وتطوير اسلوبها بما يتلاءم مع اهداف التربية في الكويت .

واشار الوكيل السعيد الى المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلاب الذي افتتحه وزير التربية وزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري مساء امس الاول في صالة العرض بمنطقة العاصمة التعليمية .

وقال ان المعرض يضم جميع انواع الانتاج الطلابي المتميز ، خاصة وانه يحتوي على لوحات فنية على ارضيات من القماش أو الخشب أو الزجاج او غير ذلك من الخامات ، ومن المستوى الرفيع في الانتاج الفني للموهوبين من الطلاب .

كما يشتمل على الصناعات والمشغولات اليدوية المتعددة الاشكال والانواع ، والانتاج المتميز لطلبة الدراسات العلمية مثل وحدات الديكور والاثاث وغيرها ، بالاضافة الى الاجهزة الكهربائية والالكترونية ، وانتاج اقسام الاقتصاد المنزلي المتنوع مثل لوحات السدو والخرز والترتر والمفارش والملابس وغيرها ، كما يحتوي على الوسائل المختلفة من انتاج الطلاب .

وذكر ان ادارة المدرسة ستقوم بتوفير كافة الخامات اللازمة للانتاج . وقد شكلت الوزارة لجنة لاستلام المعروضات من المدارس . وتقدير اسعار بيعها حسب تكلفتها وسيمنح الطلاب المبدعون من الذين رشح انتاجهم بالمعرض جوائز تقديرية .

واشار الى ان مجموعة من الكشافة والمرشدات تقوم بالمساهمة في الاشراف على المعرض وتنظيم المعروضات وحركة الزوار بداخله ، كما اصدرت الوزارة نشرة لجميع المدارس في المناطق التعليمية الخمس لتعريف النظار والناظرات باهداف المعرض والقواعد المنظمة للمشاركة في معروضاته . وقد عقد في الاونة الاخيرة اجتماع لتوضيح اهداف المعرض وتحديد المشاركين في هذا الجهد التربوي الذي يعد خطوة ايجابية هادفة ترتكز على اسس علمية منظورة لتشجيع الابداع والابتكار والاخذ بيد المواهب الشابة في جميع التطبيقات العلمية للمعارف والمهارات والخبرات والميول والاتجاهات والقيم الاصيلة التي نحرص على ترسيخها لدى ابنائنا الطلاب .

روضة النزهة احتفلت بتكريم اطفالها

احتفلت روضة النزهة بتخريج اطفالها للعام الدراسي الحالي بحضور مدير منطقة العاصمة التعليمية عبد العزيز الحمدان وعدد من المراقبين بالمنطقة ورئيس قسم النشاط المدرسي ورئيسة قسم رياض الاطفال .

هذا وقد قدمت في الحفل فقرات موسيقية وتمثيلية وفقرات ترفيهية اداها أطفال الروضة وبعد ذلك تم توزيع الشهادات على الخريجين من الاطفال ثم اختتم الحفل بالسلام الوطني .

١٦٠٠ معاملة انجزتها الادارة المركزية للاحصاء

انجزت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر ابريل الماضي ١٦٠٩ معاملات احصائية مختلفة . وذكرت احصائية أصدرتها الادارة بهذا الخصوص ان من بين المعاملات ٣٢٠ شهادة زراعية حصل عليها أصحاب الحيازات الزراعية و١٤١ معاملة خاصة بايصال التيار الكهربائي و٨٢٧ معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٦٥ و١٩٧٠ و١٩٧٥ و١٩٨٠ و١٩٨٥ بغرض تقديمها الى الجهات الرسمية التالية : الهيئة العامة للاسكان ٥٨١ معاملة ، بنك التسليف والادخار ١٤٥ معاملة ، وزارة الداخلية ٦١ معاملة وزارة الدفاع ٣٢ معاملة، بلدية الكويت ١٦ معاملة والهيئة العامة للمعلومات المدنية معاملتين .



بسم الله الرحمن الرحيم

Commercial Bank of Kuwait البنك التجاري الكويتي

ازدياد انشطة البنك التجاري

واستحداث خدمات مصرفية جديدة

كلمة رئيس مجلس الادارة في اجتماع الجمعية العامة العادية

يسرني نيابة عن مجلس الإدارة أن أقدم إليكم التقرير السنوي والحسابات الختامية للبنك التجاري الكويتي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧.

لاشك في أن الإنهيار المفاجيء لأسواق الأوراق المالية العالمية في أواخر شهر أكتوبر الماضي وما أعقب ذلك من انخفاض في سعر صرف الدولار الأمريكي سوف يميزان عام ١٩٨٧ كأحد الأعوام الهامة من الجزء الأخير من القرن العشرين. ومع أن الإنهيار كان بمثابة مفاجأة كبيرة لكثير من الناس بما في ذلك بعض كبار المسؤولين من ذوي الاختصاص الذين يلعبون دورا هاما في اتخاذ القرارات لدى بعض الدول الصناعية الكبرى، إلا أن التحليل الاقتصادي المبني على أسس علمية دقيقة قد تنبأ بتلك النتيجة الخطيرة.

ونتيجة لحالة عدم الاستقرار في أسعار صرف عملات الدول الصناعية الرئيسة وبخاصة الدولار الأمريكي وتقلبات أسعار الفائدة على الرغم من تدخل السلطات النقدية إضافة إلى الشعور العام المشوب بالحذر إزاء مستقبل نظام النقد الدولي فقد برزت حركة قوية لتوظيف الأموال الفائضة في الاستثمارات الخاصة بالمضاربة في أسواق الأوراق المالية العالمية. وقد ساعد التطور الكبير في تقنية الإتصالات على عملية تسهيل المضاربة على المستوى العالمي حيث تم تحويل جزء لا بأس به من الأموال في أسواق الأوراق المالية العالمية لاستخدامها في معاملات المضاربة قصيرة الأجل.

كانت اتفاقية اللوفر التي أبرمت في مطلع عام ١٩٨٧ والتي اتفقت الدول الصناعية الكبرى بموجبها على تنسيق سياساتها المتعلقة بأسعار صرف عملاتها، بمثابة خطوة ايجابية بالإتجاه الصحيح بيد أنها أخفقت في تحقيق أهدافها حيث تضافر العاملان المتمثلان في العجز المتواصل والمتزايد في ميزان المدفوعات الخاص بالولايات المتحدة والعجز المستمر في ميزانية الدولة المساعدة على هبوط سعر صرف الدولار وبخاصة أمام عملات الدول التي لديها فائض في ميزان مدفوعاتها إضافة إلى ذلك فإن الاختلاف في السياسات الاقتصادية لبعض الدول الرئيسة، تجاوزت حدود الإعلانات الرسمية وبالتالي ساهمت في تفاقم الوضع المتردي الذي نشأ قبل وبعد حدوث الانهيار.

وقد كان لعدم استقرار أسعار الصرف ومستوى النشاط الإقتصادي في الدول الصناعية تأثير بالغ في الدخل القومي ورفاهية الدول المنتجة للنفط بما فيها دولة الكويت. ومع أن سعر النفط يقوم بالدولار الأمريكي إلا أن جزءا كبيرا من واردات الدول المنتجة للنفط، وبخاصة في منطقة الخليج يتم تقويمها بعملات أخرى. فالانخفاض في أسعار النفط اضافة إلى التغيرات في أسعار الصرف لعملات الدول الرئيسة قد أدت إلى انخفاض القوة الشرائية للبرميل الواحد من النفط مقابل السلع الصناعية بمقدار الثلثين فيما بين عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

ومنذ أواخر عام ١٩٨٦ أخذت أسعار النفط في الإرتفاع إلى أن وصلت إلى مستوى مقبول، ومن المتوقع حدوث زيادة في الإيرادات النفطية لعام ١٩٨٧ مقارنة بالسنة المالية السابقة.

كما أظهر الاقتصاد الكويتي في عام ١٩٨٧ درجة عالية نسبيا من الإستقرار والمرونة رغم استمرار الصعوبات الإقليمية والعالمية. ولم يكن للإنهيار في أسواق الأوراق المالية العالمية والارتباك الذي صاحب هذا الانهيار في السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة، وغيرها من الدول الصناعية، تأثيره الملموس في استقرار ومستوى النشاط وخاصة في القطاع النقدي والمالي للإقتصاد الكويتي.

وتبين المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالقطاعات غير النفطية للاقتصاد الوطني انتعاشا ملحوظا في الحركة الاقتصادية. ومما لاشك فيه أن هذا الانتعاش يعزى إلى السياسة الاقتصادية الايجابية التي تتبعها السلطات المختصة في الكويت.

فقد أدخلت اجراءات جديدة في مجال السياسات النقدية والمالية بهدف زيادة فعاليتها وضمان تحقيق النمو والإستقرار الاقتصادي وحماية الاقتصاد الوطني من الأوضاع الخارجية غير المستقرة. وفوق كل ذلك فقد تعززت خلال عام ١٩٨٧ الثقة إلى درجة كبيرة بالمقومات المتينة التي يتميز بها الاقتصاد الكويتي ومستقبله المشرق.

وإننا نشعر بالرضا لاستمرار البنك التجاري في المحافظة على مركزه المتصدر في المجتمع المصرفي على الساحتين المحلية والأجنبية، إذ تعكس نشاطات البنك زيادة في الودائع والتسهيلات الائتمانية والاستثمارات، وقد تم استحداث خدمات مصرفية جديدة خلال العام لتلبية احتياجات عملائنا.

ولقد قام فرعنا في نيويورك بخدمة أهداف البنك بصورة مرضية بالرغم من وجود منافسة قوية في هذا المركز المالي الرئيسي كما قام مكتبنا التمثيلي الأوروبي في لندن بجهود مماثلة.

ويواصل البنك تطبيق سياسته الخاصة بتدريب الموظفين كما ويركز اهتمامه على تطوير كفاءات موظفيه الكويتيين من أجل الاضطلاع بمهام المناصب الإدارية الوسطى والعليا.

ويسر أسرة البنك التجاري أن تتقدم بشكرها العميق إلى السيد / رائد محمد الحمد لخدماته المتميزة ومساهمته القيمة خلال عمله معنا كنائب لكبير المدراء العامين، وإننا نشعر بالإعتزاز للمنصب الهام الذي يشغله حاليا في بنك الكويت المركزي متمنين له النجاح والتوفيق في منصبه الجديد.

وسوف يستمر البنك في تعاونه الوثيق مع البنك المركزي والحكومة الموقرة بما يحقق تطور ورفاهية البلاد.

من قرارات الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية لمساهمي البنك في اجتماعيهما المنعقدين مساء الأربعاء ٤ /٥/ ١٩٨٨ .

١ ــ المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ .

٢ ــ الموافقة على توزيع أرباح نقدية للسنة المالية المنتهية في ٨٧/١٢/٣١ بواقع ٨٪ من القيمة الاسمية للسهم ،-(أي ثمانية فلوس للسهم الواحد) .

٣ ــ اعادة تعيين مدققي الحسابات السادة ارنست ويني (أحمد العيبان وشركاه) وتفويض مجلس الادارة بتحديد أتعابهم للسنة المالية التي تنتهي في ١٩٨٨/١٢/٣١ .

٤ ــ الموافقة على تفويض مجلس الادارة في شراء أسهم البنك التجاري الكويتي في حدود نسبة ١٠٪ من مجموع أسهم البنك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن .

٥ ــ الموافقة على تخفيض رأس المال المصرح به للبنك من ٥١,٣٠٩,٦٤٤ د.ك الى ٤٩,٢٦٨,٧٥٣ د.ك .

حساب الارباح والخسائر

للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
صافي ربح السنة وفقا لتعليمات بنك الكويت المركزي	٤,٦١٠	٣,٦١٠
أرباح غير موزعة مرحلة من السنة السابقة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
	٩,٩٤٣	٨,٩٤٣
توزيع الأرباح:		
المحول إلى الاحتياطي القانوني	٤٦١	٣٦١
أرباح مقترح توزيعها بواقع ٨٪ (١٩٨٦ أسهم منحة ٨٪)	٣,٩٤٢	٣,٠٨٦
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٢٠٧	١٦٣
	٤,٦١٠	٣,٦١٠
الأرباح غير الموزعة المرحلة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣

الميزانية العمومية - الموجودات

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك	٢٦,٥٠٩	١٨,٤٥١
ودائع تحت الطلب وباشعارات قصيرة الأجل لدى البنوك	٨٤,٠٧٠	١٢١,٥٨٤
اذونات وسندات الخزانة	٤٣,٣٩٤	٣٢,٥٨١
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم التي تمت بالأجل	٥٥,٤٢١	٥٦,٤١٣
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٢١,٩٥٩	٤٢,٥٦٧
استثمارات مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٧٥,٥٥٢	٦٩,٢١٠
ودائع لدى البنوك	٢٧٠,٩٩٩	١٦٤,١٩٤
قروض وسندات مخصومة وحسابات مكشوفة	١,٠٧٧,٦١٨	١,٠١٧,٠٦٨
استثمارات غير مدرجة في أسواق الأوراق المالية	٢١,١٢٩	٢٠,١٠٩
أراضي ومباني ومعدات	١٧,٠٥٨	١١,٨٦٧
موجودات أخرى	٢٦,٠١٠	٣٣,١٩٧
مجموع الموجودات	١,٧٢٠,٧١٩	١,٥٨٧,٢٤١
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى	٢٧٤,٥٥٤	٢٩٠,٢٩٥
	١,٩٩٥,٢٧٣	١,٨٧٧,٥٣٦

حمد أحمد عبد اللطيف الحمد
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العمومية - المطلوبات وحقوق المساهين

في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ بآلاف الدنانير	١٩٨٦ بآلاف الدنانير
ودائع تحت الطلب ولأجل وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١,٠٦٤,٠٢٩	١,٤٥٧,٧٦٦
أرباح مقترح توزيعها	٣,٩٤٢	—
مجموع المطلوبات	١,٠٦٧,٩٧١	١,٤٥٧,٧٦٦
حقوق المساهين		
رأس المال: المصرح به ٥١٣,٠٩٦,٤٤٠ سهما والمصدر منه ٤٩٢,٦٨٧,٥٣٠ سهما بسعر ١٠٠ فلس كويتي لكل سهم (٣٨,٥٧٨,٦٨٠ سهما في ١٩٨٦ بسعر دينار كويتي واحد لكل سهم) مدفوع بالكامل	٤٩,٢٦٩	٣٨,٥٧٩
الاحتياطيات		
احتياطي قانوني (يضمنه علاوة اصدار بمبلغ ٤٩,٨٣٨,٠٠٠ د.ك ٣٤,٦٣٠,٠٠٠ دينار كويتي في ١٩٨٦)	٥٩,٥٤٦	٤٣,٨٧٧
احتياطي عام	٣٨,٦٠٠	٣٨,٦٠٠
أسهم منحة مقترح توزيعها	—	٣,٠٨٦
أرباح غير موزعة	٥,٣٣٣	٥,٣٣٣
مجموع حقوق المساهين	١٥٢,٧٤٨	١٢٩,٤٧٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهين	١,٧٢٠,٧١٩	١,٥٨٧,٢٤١
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وأوراق تجارية مقبولة وكفالات والتزامات أخرى.	٢٧٤,٥٥٤	٢٩٠,٢٩٥
	١,٩٩٥,٢٧٣	١,٨٧٧,٥٣٦

محمد عبد الرحمن البحر
كبير المدراء العامين

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه من افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء . انت مدعو — عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة — لان تشارك في تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفع حركةالتطور نحو الافضل .

احلى الكلام

الجهاد .. الجهاد ..

شعر : دكتور حسين طه الفقير

اقذفوا في الوجوه تلك اللئيمة
قوضوا في العدو روح العزيمة
ارجموه ففي الشعائر رجم
سنة الله لم تزل محتومة
رجم ابليس شرعه لا تبارى
فارجموه وتارعوه الخصومة
كلما طاش بأسه لا تلينوا
اثخنوه حجارة محمومة
لن تضن الجبال تسعى اليكم
فاجعلوها أسنة مسمومة
صوبوها الى نحور عدو
سددوها الى نفوس سقيمة
ليس فيها سوى الضغائن تترى
محدقات ، وخسة مدمومة

* * *

انتم اليوم تكتبون نضالا
عبقريا وتبعثون قديمة
بدماء زكية لشباب
وشيوخ وامهات رحيمة
انه الحق ناصع مستبين
ما سوى الحق غاية مستقيمة
صابروا فيه كالردى واقتلوهم
زلزلوا البغى ، دكوا صميمه

* * *

لن يرد الحقوق الا قتال
كتب الله دونها ان نقيمة
ليس بالسلم يسترد سليب
يحتويه العدو بعد هزيمة
ان صهيون حية تتلوى
تنفث الغدر والسجايا الذميمة
يرسل الخلف بيننا كالمنايا
حيث يقوى ويستزيد شكيمة

* * *

وهي الارض من فرات لنيل
هم صهيون ، ما نسينا همومه
هل تخلى عن المطامع يوما
انها فيه شهوة مستديمة
يغصب الارض والدماء ويلقى
نصرة الغرب لاقتسام الوليمة
انما الغرب ناهب وشريك
من قديم يبث فينا سمومه
هو يدعو لهدنة في خداع
ذاك دأب لديه دوما وسيمة

* * *

فاستمروا بثورة تتمادى
تسحق الغدر تمجو غيومه
ايقظوا العرب شيبهم وشبابا
لجهاد وغضبة معصومة
فالجهاد .. الجهاد يا كل حر
يعربي خئولة وعمومة
لفلسطين اخوة المجد هيا
لفلسطين فلتشدوا العزيمة
قدسكم ياشباب تزأر فيكم
طال أسرى ورايتي مكتومة
أطبقوا يا بني من كل صوب
واستردوا لمقدسي تعظيمه
وحدوا الصف لا أرى من بديل
غير بذل الدما بساح كريمة

ردا على تأملات تربوية

رياض الاطفال ملتزمة بالمنهج الدراسي

بخصوص ما نشر في جريدتكم الموقرة يوم الاثنين ٢—٥—٨٨ تحت عنوان تأملات تربوية بقلم المراقب التربوي .

وردت بعض الملاحظات الخاصة بمدرسات رياض الاطفال حول دوام الاطفال في شهر رمضان وعن خلفية الطفل اللغوية وما يستفيد منه من خبرات داخل الروضة .

— بالنسبة للملاحظة الاولى فان الاخ يقول ان المدرسات يطلبن من الاطفال التغيب أثناء شهر رمضان المبارك ، مع العلم انه لم يخصص ولكنه عمم على الجميع .

ومع هذا فان الاطفال يتغيبون من تلقاء أنفسهم دون أي طلب من المدرسة . لان المدرسة سواء حضروا أو لم يحضروا فانها مستمرة في دوامها والالتزام بالتوقيت .

— أما الملاحظة الثانية فاننا نقوم بالسير على منهج معين للخبرات التي يأخذها الطفل [illegible] الروضة وكل مدرسة ملتزمة بذلك وهناك عدة مسؤولين ابتداء [illegible] المشرفة الفنية ثم الناظرة ثم الموجهة الفنية يقومون بتقييم المدر[illegible] من خلال خلفية اطفالها واسلوبها .. والاهم من هذا فان كل مدرسة [illegible] بها ضمير يحاسبها على أي تقصير في حق الاطفال بينما يقول المراقب [illegible] معرفة العلوم النافعة ليست من صلب عملنا .

ولا ينسى الا[illegible] أن هناك فروقا فردية لاستيعاب الخبرات .. كما اننا نفهم جيدا [illegible] مرحلة رياض الاطفال مختلفة عن باقي المراحل في التدريس والت[illegible]مل مع الاطفال ، حيث اننا متخصصون في تدريس هذه المرحلة ..

— وأخيرا اتمنى من الاخ المراقب ان يحضر يوما دراسيا كاملا في احد[illegible] رياض الاطفال للاطلاع على سير الدراسة وعلى التعب والمجهود الذي تبذله المدرسة في اعداد الدروس والتقنيات التربوية التي تصرف عليها من جيبنا الخاص مع العلم ان كل مرحلة من المراحل التربوية ينتهي عملها بانتهاء اليوم الدراسي ما عدا رياض الاطفال فان العمل متواصل طول اليوم حتى في المنزل لاعداد التقنيات التربوية المناسبة لكل خبرة والتي تتغير كل اسبوعين .

مجموعة من مدرسات رياض الاطفال
منطقة الجهراء التعليمية



بيني .. وبينك !

خرج ولم يعد

المسلسل المحلي اليومي « ازعاج » يعالج ببراعة كثير من المشاكل الاجتماعية الجديرة بالبحث والدراسة .. في حلقة بعنوان الخادمة .. دارت الاحداث حول متاهة التعامل مع مكاتب الخدم ، وما تتبعه بعض هذه المكاتب من أساليب تجعل من الحصول على خادمة « حقيقية » امرا شبه مستحيل .

واذا كانت بعض الاسر وخاصة تلك التي تضطر فيها سيدة البيت للخروج للعمل ، في حاجة ماسة الى من يرعى البيت والابناء ، فان التعرض لمشاكل لا تنتهي مع خادمات « محترفات » للتنقل من بيت الى اخر هربا من تأدية التزامات الخدمة .. يصبح واقعا حرا تعيشه هذه الاسر رغما عنها .. يؤثر سلبا على احساس افرادها بالاستقرار .

مساء امس الاول ، اتصل مواطن يعرض مشكلة من هذا النوع .. قال : لقد عدت لتوي من الابلاغ عن سائق « منحاش » وعلمت أنه في حالة العثور عليه فان واجبي هو اسقاط كفالتي عنه ودفع قيمة تذكرة اعادته الى موطنه الاصلي هذا السائق الذي أتي ليعمل لدى الاسرة وهو لا يعرف شيئا عن اصول مهنته ، والذي تم الاتفاق عليه واستخراج رخصة قيادة له واصبح سائقا « بحق » ما يكاد يلتقي بزملائه حتى يعرف الدورة التي عليه استكمالها ليحقق المزيد من الكسب فبدلا من ان يعمل لدى اسرة براتب شهري لا يتعدى اربعين دينارا .. عليه ان « ينحاش » ثم يتم تسفيره على نفقة الكفيل ليذهب في اجازة يرى خلالها الاهل بعد ان يكون قد ترك صورة جواز سفره وصورة من رخصة القيادة لاحد الزملاء .. للبحث عن عمل لدى احدى الشركات حيث يأتي هذه المرة كسائق محترف وباجر اكبر ..

الضحية في كل الاحوال هو الكفيل ، ولذلك فالمسألة في حاجة الى ضوابط تحكم هذه الدورة التي تسود سوق العمالة في قطاع الخدم الخصوصيين ..

ضوابط تضمن للخادم حقه ، وللمخدوم ايضا الحصول على حاجته من هذه الايدي العاملة .. ضمانات للطرفين تريح الجميع وتوفر عنصر الاستقرار المنشود ..

علي عباس

قضية للحوار

إلى المحامين العرب .. ماذا فعلتم لدعم الانتفاضة ؟!

السيد الامين العام لاتحاد المحامين العرب ..
السادة اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب .. القاهرة ..
تحية الحق والعروبة وبعد ..

لقد أسقط أطفالنا في الارض المحتلة الاسطورة الامبريالية الصهيونية حول « قوة العدو التي لا تقهر » التي سقط في حبائلها كثير من الانظمة العربية كما أسقط الحجر الفلسطيني المنطلق من ارادة الشعب المكبلة اسطورة تفوق السلاح وما يسمى بالتوازن التسليحي الذي يستنزف اقتصاد الوطن وقوت الشعب باسم تحرير فلسطين . لقد أكدت ثورة أطفال الحجارة ان الانسان وحده يقرر مصير الحروب والتحرير بقيادة وطنية صادقة .

وهنا نتساءل انفسنا نحن فرسان البلاغة والبيان ضد الامبريالية والصهيونية : ماذا فعلنا للانتفاضة ؟ ماذا فعلنا لنضمد جراح طفل نازفة أو نمنع جلاوزة العدو من كسر يد أو ساق أو قتل طفل ثائر على مغتصبي وطنه ؟ ..

ماذا فعلنا لشهداء الانتفاضة وعائلاتهم ؟ ..

لا تقولوا ان المطلوب جمع المال والتبرعات لنبقى في صفوف النظارة ، لماذا لا يتحرك المحامون العرب على المستوى المطلوب عربيا ودوليا لتحطيم هذا الاجرام الصهيوني .. بل هذه الجريمة المستمرة ضد شعبنا ولجمها ؟

لا اريد الاطالة عليكم لان في تلك جراح وشجون لا ترضيكم ولا يتسع لها المجال هنا .. انما جئت اطالبكم وانشدكم العمل لتحقيق المطلب المتواضع الاتي :

— الدعوة العامة .. الى جميع المحامين العرب للاضراب اسبوعا كاملا عن العمل تأييدا لانتفاضة الارض المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه .. ودعوة القضاة ومنظمات حقوق الانسان في الوطن العربي والعالم للمساهمة في هذا الاضراب وتأييده .. وهنا أضعف الايمان برسالة المحاماة وبالنضال العربي والانساني المشروع لتحرير ارضنا المغتصبة وانساننا المضطهد .

المحامي جريس الهامس
عضو نقابة المحامين الشرعية بدمشق
عضو رابطة حقوق الانسان بدمشق

تنسيق مشبوه

ان اختطاف الطائرة الكويتية « الجابرية » في الاسبوع الاول من ابريل الجاري ، من قبل وحوش العصر المتعطشين لسفك دماء الابرياء والمنشرحة صدورهم وقلوبهم الحاقدة بتعذيب وترويع المسافرين العزل من النساء والشيوخ العجزة .

ان هذه الحفنة من القتلة المشوهة للاسلام والمتطاولة على العدالة والعابثة بكل القيم الانسانية والمتجردة من الاعراف والقوانين الدولية ، يجب ان لا تفلت من القصاص العادل جزاء بما ارتكبته ايديها الاثمة تجاه اناس ابرياء وعلى المجتمع الدولي ان يلاحق قراصنة الجو المجرمين ويفضح ويعاقب عقابا رادعا الانظمة التى تحتضن الارهاب وتجهز القراصنة بالسلاح وتشجعهم لارتكاب الاعمال البربرية .

وها هي عصابة القتل وبعد أن تزودت من مطار مشهد بوسائل القتل الدقيقة وعبثت بروح الحقد اقدمت على جريمتها النكراء والمتمثلة بقتل شهيدي الكويت والامة العربية الخالدي وأيوب اسكنهما الله فسيح جناته والهم ذويهما الصبر والسلوان .

ونجحت ايام احتجاز الطائرة في صرف انظار العالم عما تمارسهاسرائيل من اعمال القمع والتشريد ضد شعب فلسطين حيث كان المفروض أن تتضافر الجهود لمساندة اطفال الحجارة الذين يصنعون المعجزات ولكن المتاجرين باسم الاسلام والمتحالفين مع دولة الصهاينة حولوا انظار العالم الى بطولاتهم الكرتونية وقدموا بذلك خدمة جليلة لاعداء الامة العربية والاسلامية .

احداث الجابرية وتوقيت تخطيطها وتنفيذها جاءت لتفضح مقاصد ونوايا المجرمين ولتوضح وبشكل لا لبس فيه مدى الترابط والتنسيق بين اسياد الارهابيين واسرائيل الذين طالما التقت مصالحهم أو جمعت بينهم مشاعر الحقد على الامة العربية والعمل لتشويه الرسالة المحمدية التى ترفض الحقد والفتن والاستعباد وقتل النفس بغير حق وتدعو في نفس الوقت للمحبة والتآلف بين المسلمين على مختلف اجناسهم ومشاربهم وللتعايش بسلام مع كافةالبشر.

لقد اختار القتلة « الجابرية » وركابها العزل وسيلة لتنفيس سمومهم واحقادهم الدفينة تجاه شعب الكويت بلد المحبة والسلام . اختاروا « الجابرية » كنقطة انطلاق للعبث بالقيم الانسانية وعدالة القضاء والمساومة على الاهداف والمبادىء القومية والاسلامية ، وفات على الرؤوس المدبرة لحادث الاختطاف أن الكويت الصغيرة في مساحتها والقوية بمواقفها الحازمة والمصقلة بتجارب الازمنة ما رضخت يوما للابتزاز ولن ترضخ حاضرا ومستقبلا لمطالب المجرمين غير الشرعية ، وهذا ما أكدته الايام والاحداث البعيدة منها والقريبة .

اراد القتلة ودعاة الفتنة النيل من كويت الامن والامان ولكن الله كان لهم بالمرصاد ورد كيدهم في نحورهم والهم قيادة هذا البلد الامن الحكمة في اتخاذ القرار الصائب الذى يحمي الوطن ويقوىوحدة الشعب وكانت القيادة الكويتية برفضها للابتزاز وبعدم الاستجابة لمطالب القراصنة عنوانا لامجاد الكويت الشامخة وتجسيدا حيا لارادة شعبها الواقف صفا واحدا من ورائها وعودا صلبا وجبلا تتحطم عليه ارادة الحاقدين .

الكويت هي عروس أهلها ودماؤهم ثمنا وفداء لحمايتها وعزتها ، والكويت جزء عزيز على أمتها العربية وقلعة من قلاعها الصامدة الناهضة للعدوان والعاملة من اجل ان يعم السلام والاستقرار جميع شعوب المنطقة وستظل جوهرة الخليج العربي بقيادة وحنكة جابر العرب وسعد المآثر على عهدها حامية للمبادىء السامية ومدافعة عن عروبتها ومرفوعة الهامة وحرة في اختياراتها الوطنية .

حسن ادريس كنتباي

كابوس اسمه الفحص الفني !

أعرض عليكم مشكلة تهم معظم المواطنين وكذلك المقيمين بدولة الكويت الا وهي مشكلة الفحص الفني للسيارات . وبخاصة في ادارة مرور الجهراء.

لقد جعل فاحصو السيارات بمرور الجهراء من الفحص الفني مشكلة بل كابوسا واقلاقا لراحة الكثيرين حيث لا بد أن يستخرج الفاحص عيبا في السيارة حتى ولو كان تافها أو حتى غير موجود أصلا .

في العام قبل الماضي ذهبت لتجديد السيارة فما كان من السيد الفاحص الا أن أصدر حكمه وكتب أن بها دخانا واه من هذه الكلمة معناها ان يحكم على السيارة بالاعدام .. ذهبت الى الميكانيكي وفحصها فحصا جيدا وأقسم أن ليس بها أي دخان . سألته حتى ولو فرض أن بها دخانا فما هو المبلغ فافاد انه في حالة وجود دخان يلزم تنزيل الموتور وهذا يكلف كثيرا وخاصة في أجور العمال وأكثر من ثمنها . اذن السيارة قد حكم عليها السيد الفاحص بالاعدام — وعملية شراء سيارة جديدة عملية باهظة الثمن وخاصة بالنسبة لمن ليس لهم دخل غير وظيفتهم .. المهم استقر رأيي على أن أودعها السكراب ويتولاني الله بعد ذلك .. اذ لا طريقة أخرى ، ولكن بعد السؤال أرشدني بعض الاخوة أن اذهب الى الضابط المسؤول وفعلا ذهبت لسيادته فكلف — مشكورا — أحد الفاحصين بفحص السيارة وكتب تقريره فاذا هو تقرير طيب — علما بانني لم أجر أي اصلاحات بالسيارة — اعطى للسيارة الامل في الحياة لمدة سنة أخرى وتم تجديدها . وفي العام التالي لهذا الموضوع ذهبت ودخلت بها الفحص . وكانت المفاجأة ان السيد الفاحص لم يعترض عليها وأجازها . وفي هذه السنة ومع قرب موعد تجديدها وفحصها وقد شدت أعصابي لدرجة اقلقت راحتي واثرت على نفسيتي وبالتالي على عملي وكذلك على معاملتي مع زملائي وأولادي . كل ذلك لقرب موعد الفحص الفني للسيارة .

ارفع ندائي هذا . وأرفع صوتي عاليا الى الاب الرحيم الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية لينقذنا من كابوس اسمه الفحص الفني للسيارة في كل عام . ولماذا لا يكون هذا الفحص كل ثلاث سنوات كما هو متبع في كثير من الدول ويكون على الاشياء الفنية المهمة التي تؤثر على سير السيارة .

لا أنكر انني بت ليلتها أدعو على هذا الفاحص بعد كل صلاة وعلى غيره من المتشددين وظللت طوال الليل اقرأ سورة يس من القرآن الكريم وأدعو الله أن يهديه ويهدينا الى سواء السبيل .

دكتور : س . م

العلم فقط

استبدل رخصة لظروف انسانية

اننا اسرة مكونة من ١٣ شخصا وانا الابن الثالث من الذكور ، احمل على رخصة قيادة من موطني واريد استبدالها برخصة قيادة كويتية خاصة وان ظروفنا الاسرية تستدعي ذلك .. ومن هذه الظروف الصعبة والقاسية ان لي اختا تراجع المستشفى مرتين كل اسبوع حيث تتلقى العلاج الضوئي ولقد صار لها على هذه الحال اربع سنوات وما زلنا نراجع المستشفى بانتظام حتى الآن ، ومن البديهي أن تحتاج انتقالات المراجعة الى وجود سيارة خاصة بنا وكذلك باقي الشؤون اليومية من مراجعة المستوصف أو الجمعية وغيرها من متطلبات اسرة بهذا الحجم .. نرجو النظر في أمر مشكلتنا هذه نظرة انسانية ، وجعلكم الله العون والسند لابناء الشعوب العربية ..

ر . ع

□ ملاحظة : البيانات لدى الانباء .

دعاء

اللهم يا مجيب دعاء المضطرين ومفرج الكرب عن المكروبين ، يا من انقذت الجابرية من ايدي قطاع الطرق العابثين المهزومين بفضل حكمة القائد الوالد وولي عهد الامين .. فك قيد بدل السكن للمدرسين المتعاقدين منذ عام ٧٦ حتى ٨٣ من تحديد ديوان الموظفين .. اللهم امين ..

مدرس مظلوم

من القلب

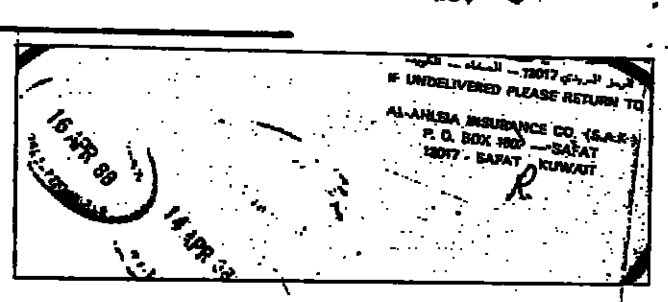
ذكريات من الماضي

شعر : دخيل محسن الخليفه

كلماتها الم يهز كياني
ودموعها قد ايقظت احزاني
نظراتها سهم أصاب جوارحي
واعاد شوقا مات مذ ازمان
ياليت اني ما قرأت عيونها
فالسهد اضحى اليوم من خلاني
حاولت انساها ، وامحو ظلها
لكنها في مهجتي وكياني
كان اسمها عنوان كل قصائدي
لا لم ترد في عالم النسيان
هجرت فؤادي ثم عادت تشتكي
وهي التي حلفت على هجراني
لكنني لا ، لن أعود لاسرها
اذ لست ممن ضل كالعميان
هدرت امانينا وكل وعودنا
وانا ملأت بحبها ديواني
لن اقبل الاعذار منها انها
جعلت حياتي مرتع الاشجان
اذ لم اكن ادري بأن جنانها
قد بالغ التفكير بالتيجان
وانا الفقير وليس عندي غير ما
في القلب من حب وبعض بيان
اذ ليس عندي من ملايين الغنا
أو من جواهر صاحب الايوان
قد بدلت حبي بحب أخر
والعشق ولى للحبيب الثاني
وادت هوانا وهو طفل لم يزل
ياليتها قد فكرت لثواني
قد كنت — ادري — مخطئا في حبها
وعلى فؤادي كنت — ويحي — الجاني
لكنني لما صحوت لمكرها
أبصرت نفسي تائها بمكاني
فعدلت عن دربي وقلت لمقلتي
ترى فهذي حكمة الرحمن

شاهدت لك

تأخر البريد .. مسؤولية من ؟



□ تواريخ التوزيع الرئيسي والفرعي

مشكلة تأخر البريد الداخلي يبدو انها اصبحت قاعدة لا تقبل الاستثناء ، فعلى ندرة ما يتم من معاملات عن طريق البريد الا أن هذه المعاملات غالبا تكون متعلقة بمصالح لا تقبل التأخير .

من ذلك انني كنت طرفا في حادث سير ، واخطرتني شركة التأمين بخطاب أن علي مراجعة الشركة خلال عشرة أيام لدفع ما تحملته عني نظرا لادانتي في الحادث .

وفي حين أن ختم مركز البريد الرئيسي للرسالة كان في ١٤ ابريل، وختم البريد الفرعي الذي اتبع له كان في ١٦ ابريل ، فقد وصلتني الرسالة في ١ مايو مما يعطي الشركة الحق في مقاضاتي قانونيا ودخولي في متاهة قضية انا في غنى عنها .

مسؤولية من تأخر البريد في مثل هذه المعاملات الحساسة ؟

صلبوخ راكان عوض

السيد / صلبوخ راكان عوض المحترم
الجهراء — قطعه ٥ — منزل ٣١١ — شارع ٧

تحية طيبة وبعد ،،

بالاشارة الى حادث التصادم الذى وقع بالكويت بتاريخ ٨٧/٦/٨١
السياره رقم [redacted] بقيادة / [redacted] ، والسياره الثانيه رقم [redacted]
وبقيادتكم ، مؤمنه لدى شركتنا ضد الغير .

يؤسفنا ابلاغكم انه بتاريخ ٨٧/٦/١٢٠ قد صدر حكم محكمة المرور بال[illegible]
٨٧/٦٨ الصليبخات ، وقضى بادانة كل من قائدى السيارتين بالتسبب بالحادث ، كما [illegible]
قيادة السياره بسرعه تفوق الحد الاقصى المقرر .

وحيث ان قيادة السياره بالحاله المشار اليها اعلاه ، فان ذلك يعتبر [illegible]
منكم لشروط وثيقة التأمين واللائحه التنفيذيه لقانون السير ، الامر الذ[illegible]
معه حق الرجوع عليكم بكل ما ستكون ملزمين بسداده حكم بموجب القان[illegible]
وعليه يرجى حضوركم الى مقر شركتنا المركز الرئيسي — قسم الاستردادات [illegible]

□ صورة كتاب الشركة وما يتضمنه من مسؤولية

مجرد استفسار

التربية واقامات المدرسين

قررت وزارة الداخلية رسوم الاقامة وقررتها بمبلغ ١٠ دنانير عن كل سنة وتركت لطالب الاقامة أن يحدد المدة التي يرغبها بحد اقصى خمس سنوات بناء على طلب جهة العمل ولكن وزارة التربية قررت ان تكون مدة الاقامة خمس سنوات بلا جدال او منافسة وانا موظف بالتربية وظروفي العائلية تقتضي أن اعود الى بلادي في نهاية العام المقبل ١٩٨٩ واقامتي تنتهي في ١٦—٧—٨٨ وتقدمت لعمل اقامة لمدة عامين وليس عاما واحدا ورفض المسؤولون عن الاقامة بالتربية الا ان تكون لمدة خمس سنوات ، انهمتهم وضعي وعرضت عليهم أن اقدم استقالتي من عملي الان وتكون ضمن مسوغات عمل الاقامة الا انهم رفضوا علما بان بقية وزارات الدولة تكون الاقامة فيها حسب طلب الموظف وبمراجعتي للادارة العامة للهجرة افاد احد المسؤولين أن من حقي طلب المدة التي أرغبها وما هذا الا تصرف خاص من مسؤولي الجوازات بالتربية ، فلماذا كل هذا يامسؤولي جوازات التربية وللذا بالذات مع موظفي ومدرسي التربية المطحونين اللذين هم اقل وضعا من العاملين في اي جهة اخرى ؟

موظف مطحون بالتربية

مدير "الجهراء التعليمية" ابراهيم أبا الخيل لـ"الأنباء":

٢٤٧٢ طالبا وطالبة في المنطقة يتقدمون لامتحانات الثانوية العام الحالي

كتب نواف الشمري :

اكد مديرمنطقة الجهراءالتعليميةابراهيم ابا الخيل ان الرقابةعلى الامتحانات هذا العام ستكون اكثر شدة وصرامة ، مشيرا الى ان اللوائح ستطبق على المخالفين سواء من الطلبة« الغشاشين » ام من المراقبين المهملين ، وان العقوبات قد تصل الى الفصل النهائي،وتوقع ان تقل محاولات الغش عنها في العام الماضي .

وقال ان عدد طلبة المنطقةالذين سيتقدمون لاختبارات الثانوية العامة للعام الحالي ٢٤٧٢ طالبا وطالبة .

وأضاف ان تدني مستوى الطلبة في الجهراء يرجع لاسباب عديدة اهمها تنقلات المدرسين،وذكر انه تم حصر الضعف في مدارس معينة ، وتقصي الاسباب لازالتها ، ونوه بان نتائج فصول النقل ستعلن في ١٤ مايو المقبل ، في حين ان نتائج الثانوية العامة ستعلن في ٨ يونيو .

واستطرد : لقد اوقفنا زيادة الفصول الخشبية ، وسنحاول تقليصها ، مشيرا الى انه يتم حاليا دراسة استحداث دوام ثان في مدارس المنطقة في العام المقبل بهدف القضاء على هذه الفصول .

وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي اجرته الانباء مع مدير منطقة الجهراء التعليمية :

الرقابة على الامتحانات ستكون أكثر شدة وصرامة ولن نتساهل مع الطالب ولا مع المراقب

□ ما هي استعدادات المنطقة لاختبارات الثانوية العامة ؟

— الاستعدادات تشمل تحديد مراكز الامتحانات وتحديد رؤساء لجان الاختبارات وعملية التنسيق بين رؤساء اللجان وبين المنطقة التعليمية لتجهيز وتحضير مقر هذه اللجان في المدارس للقيام باعمالها على اكمل وجه ، من حيث الطاولات والمقاعد والاثاث اللازم ، وكذلك عمل الترتيبات والضمانات لتوفر المياه الباردة والجو المناسب اثناء الاختبارات ، وصيانة الكهرباء والتبريد .

كما كلفنا عددا من المدرسين القيام بعملية الملاحظة في اللجان ، بالاضافة الى تخصيص غرف خاصة لحفظ اسئلة الاختبارات ، وان تكون بمواصفات خاصة تضمن سلامة الاسئلة من محاولات تمزقها والعبث بها .

واثناء الاختبارات ستكون هناك زيارات لمسؤولين في المنطقة لجميع لجان الاختبارات وزيارات يومية للتاكد من استيفاء اللجان لجميع احتياجاتها وعدم وجود اية نواقص تؤثر على سير العمل ، والتاكد من التزام الطلبة والملاحظين ورؤساء اللجان بالقيام بواجباتهم وعدم وجود اي محاولات للغش وتطبيق اللوائح التي تعالج هذه الموضوعات .

وقد قرأنا جميعا تصريح وزير التربية في اليومين السابقين بخصوص حرص الوزارة على القضاء على ظاهرة الغش في الاختبارات .

وتجاوبا مع توجهات وزير التربية ، بالاضافة الى قناعتنا الشخصية فسوف نقوم بكل ما هو واجب علينا في هذا الخصوص لضمان سير الاختبارات السير الحسن ، والقضاء باذن الله على هذه الظاهرة السلبية .

٢٤٧٢ طالب ثانوية عامة

□ كم تبلغ اعداد الطلاب والطالبات الذين سيؤدون اختبارات الثانوية العامة للعام الحالي ؟

— الطلبة الذين سيؤدون الاختبارات لهذا العام يبلغ عددهم ٢٤٧٢ طالبا وطالبة .

□ عدد الطلبة في كل لجنة كم سيبلغ في العام الحالي ؟

— طبعا بالنسبة لطلاب القسم العلمي اكبر لجنة عددها ٣٢٩ طالبا واقل لجنة عددها ١٩١ اما الطالبات فاكثر لجنة عددها ٢٣٣ واقل لجنة عددها ٢٠٩ طالبات .

وبالنسبة للقسم الادبي — طلاب فاكثر لجنة عددها ٢٧٠ واقل لجنة عددها ٢٠٩ طالبات .

وبالنسبة للطالبات — ادبي فاكثر لجنة عددها ١٨٦ طالبة واقل لجنة عددها ١٤٧ طالبة .

□ هل ستقوم الوزارة بمساعدة الطلبة في بعض المواد التي توجد بها صعوبة ؟

— بصراحة لا توجد مادة صعبة او سهلة .. بل الامر يعتمد على مستوى الطالب ، وفي وضع الاسئلة يراعى المستوى العام للطلبة .

الاحتجاجات على الاسئلة

□ وماذا بشان احتجاجات بعض الطلبة على صعوبة اسئلة الاختبارات ؟

— نحن تعودنا على هذا الاحتجاج، ففي كل عام وبعد الاختبارات يظهر بعض من يقول ان امتحان المادة الفلانية صعب او ان الوقت غير كاف .. الخ .

ونلاحظ انه بعد ان تحقق الوزارة في هذه الموضوعات نجد انه لا اساس لها من الصحة .

والدليل على عدم صحة هذه الاحتجاجات نسب النجاح ، فمثلا في احدى المواد اشتكى بعض الطلبة من صعوبتها ،وكانت نسبة النجاح بها ٨٠ بالمائة فلو كانت فعلا صعبة لما كانت هذه النسبة في النجاح .

وفي وضع الاسئلة توجد اكثر من جهة واكثر من مسؤول للتاكد من ان الاسئلة في مستوى المنهج وفي مستوى الطالب ولا تشكل عبئا على الطلبة .

□ كيف سيتم تصحيح الاختبارات ؟

— التصحيح سيتم في الكنترول بالوزارة ، حيث يوجد كنترول للادبي واخر للعلمي ، ويتم التصحيح اولا باول وفي اليوم نفسه .

والتصحيح يتم عبر مراحل وبسرية مطلقة بحيث ان المصحح نفسه لا يعرف هذه الورقة لمن لانه لا يصحح سوى سؤال واحد فقط وتدور الورقة على الاخرين ليصلح كل شخص سؤالا واحدا ، وبعد هذا تتم مراجعة التصحيح ثم مراجعة ثالثة الجمع وتوجد عدة طرق لضمان سرية التصحيح وعدم الوقوع في اخطاء في رصيد العلامات والدرجات .

□ ما رايك بظاهرة الغش وكيف ستقضون عليها ؟

— بصراحة الغش موجود وهو عند الطلاب اكثر من الطالبات وفي القسم الادبي اكثر من العلمي .

ومنذ العام الماضي يوجد انطباع ان الرقابة كانت دقيقة جدا حيث فصل في الجهراء خمسون طالبا نتيجة لمحاولتهم الغش .

وفي هذا العام ستكون الرقابة اكثر شدة وصرامة ، ولن نتساهل مع محاولات الغش ، وستطبق اللوائح على المخالفين سواء من الطلبة ام المراقبين .

ويوجد بعض المراقبين الذين يهملون في المراقبة ويرون الطلبة يغشون ويتغاضون عنهم ! والبعض الاخر هو الذي يوصل المعلومات من طالب لاخر .

والعقوبات ستكون رادعة للمراقبين، وقد تصل الى الفصل النهائي .

وانا متاكد ان محاولات الغش ستقل عن العام الماضي لان اغلب الطلبة عرفوا ان المراقبة ستكون شديدة والعقوبات اشد .

الطالبات متفوقات

□ من اكثر تفوقا في منطقة الجهراء التعليمية الطلاب ام الطالبات ؟

— بصراحة الطالبات تفوقهن ظاهر جدا ، وقد عملت دراسة في العام الماضي لنتائج الثانوية العامة ، فظهر لي الفارق الكبير بين مستوى الطالبات والطلاب ، حيث حصلت الطالبات على نسبة كبيرة من النجاح تصل الى ٨٠ بالمائة بينما الطلاب وبالقسم الادبي بالذات لا تتعدى نسبة نجاحهم ٥٠ بالمائة ، وهذا يرجع لاسباب عديدة منها ان الطالبة تجلس في البيت اكثر من الطالب .. الخ .

وهذا لا يعني ان الطالبات اذكى .. فنسبة الذكاء واحدة ، ولكن المجهود والوقت الذي تخصصه الطالبة اكثر من جهد الطالب وبالتالي تحرز نسبة اعلى في النجاح .

الضعف في الانجليزية

□ اي المواد التي يعاني الطلبة من انخفاض مستواهم بها ؟

— بصراحة معظم ضعف الطلبة بالقسمين الادبي والعلمي يكمن في اللغة الانجليزية .

ضعف طلبة الجهراء

□ ما هو مستوى النجاح بالمنطقة بالنسبة لبقية المناطق التعليمية ؟

— مع الاسف مستواها هو الاخير بالنسبة للمناطق الاخرى سواء البنين ام البنات ، ادبي او علمي وهذا راجع لاسباب كثيرة منها تنقلات المدرسين فعندنا في الجهراء عدم استقرار بالنسبة للنظار والوكلاء والمدرسين دائما يطلبون الانتقال من المنطقة الى المناطق الداخلية .

ولذلك يعتقد المدرس انه موجود وجودا مؤقتا ، وانه سوف ينتقل مهما طالت المدة ، وبالتالي يؤثر هذا على عطائه ، كما يؤثر على الخبرات فعندما يجلس ثلاث سنوات ويكتسب خبرة ويتاقلم في المنطقة ينتقل ويأتي بديل جديد تنقصه الخبرة فيكون عطاؤه ايضا قليلا .

ومن الاسباب ايضا انشغال اولياء الامور في اولادهم ، ومتابعتهم في البيت ضعيفة جدا سواء لكثرة الاولاد ام لتعدد الزوجات ام لان الاب غير قادر سواء علميا ام ثقافيا على مساعدة ابنه .

وكل ما نستطيع عمله هو متابعة الطالب داخل المدرسة وبالتالي حصرنا الضعف في مدارس معينة وتقصينا الاسباب ، وعندما نتاكد ان السبب هو المدرس او الناظر مثلا فاننا نجري تنقلات راسا وهذا حصل فعلا في العام الماضي نقلنا جميع نظار الثانويات في الجهراء ولم يبق اي ناظر ثانوي في مكانه .

وكذلك جندنا الموجهين الفنيين وحددنا الخطوات التي سيتبعونها لتدارك المشكلة .. ونتمنى ان يكون لذلك مردود ايجابي .

□ متى ستعلن نتائج الثانوية العامة ؟

— بالنسبة لفصول النقل ستعلن نتائجهم في ١٤ مايو المقبل اما نتائج الثانوية العامة فاخر اختبار سيكون في ٦ يونيو وستعلن بعد هذا التاريخ بيومين .

الفصول الخشبية

□ هل قضيتم على مشكلة الفصول الخشبية ؟ وما هو الجديد للقضاء عليها ؟

□ ابراهيم ابا الخيل

— للاسف لم يقض على مشكلة الفصول الخشبية ، وان كانت توجد قناعة ورغبة شديدة لدى المسؤولين وعلى راسهم الوزير في القضاء عليها.

وظروف المنطقة وتوسعها السكاني وازدياد اعداد الطلبة غير الطبيعي وكذلك عدم توفر الاماكن في المدارس . كل هذه الاسباب شكلت لنا عقبات في القضاء على المشكلة .

لقد اوقفنا زيادة الفصول ، ومع الوقت سنحاول تقليص الفصول المتبقية على اساس نقل الطلبة من المدارس المضغوطة بالطلبة الى مدارس لايوجد بها ضغط ، وقد وفرنا لهم الباصات .

□ ما هو جديد المنطقة في العام المقبل؟

— ندرس جديا انشاء دوام ثان في المدارس في العام المقبل ، وذلك حتى نقضي على الفصول الخشبية والازدحام كذلك ..

وستكون الحرية متاحة للطالب وسوف نعمل استبيانا للاباء لمعرفة ارائهم في الدوام الذي يفضلونه لابنائهم : صباحي في فصل خشبي غير مريح ، ام بعد الظهر في فصل مريح ومكيف .

واتمنى ان يوجد وعي لدى اولياء الامور في هذا الامر ، فاذا وجدنا رغبات كثيرة في الدوام الثاني فسوف نفتح الدوام الثاني في بعض المدارس التي عليها ضغط كبير من الطلبة وبها فصول خشبية .

□ ما هي توقعاتك لنتائج الثانوية العامة في هذه السنة ؟

— اتمنى ان تكون افضل واحسن من العام الماضي ولو انني اعتقد ان التشديد في الرقابة سوف يهد من النسب كما حصل في العام الماضي .

قرارات جديدة للجنة التوزيع والمتابعة والتوثيق في الإسكان

اعتمد وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاسكان ناصر الروضان قرارات لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة التي اتخذتها في اجتماعها الذي عقدته مؤخرا .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التوزيع والتوثيق والمتابعة فريد مشاري العجيل لبحث المواضيع المدرجه على جدول اعمالها وفقا لشروط اولوية الطلبات والاحقية . وقد اتخذت بشانها القرارات التي من ضمنها الموافقة على اصدار ثلاث وثائق تملك ، والموافقة على ثلاثة طلبات للتبادل بينما رفضت واجلت خمسة طلبات بالاضافة الى قرارات اخرى اتخذتها اللجنة في اجتماعها .

وفيما يلي قرارات اللجنة :

— تاجيل النظر في طلب واصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٩٠ قطعة ٢٠ جليب الشيوخ والمخصص باسم منيرة سعود هجاد وابنائها من المرحوم محمد سرور ضاوي .

— الموافقة على قبول تنازل مستورة حمد عوض المرزوق عن البيت الحكومي رقم ٥٢٣ قطعة ٤ الصباحية مع اسقاط حقها في مطالبة الهيئة بتوفير الرعاية السكنية لها مستقبلا،والموافقة على تخصيصه باسم سعود سعد سالم بوفريس العازمي وزوجته وابنائه مع تقرير حق السكن لمستورة حمد عوض المرزوق شريطة استلامه بحالته الراهنة وتحمله كافة الاقساط المستحقة عليه والقروض العقارية ان وجدت — مع عدم المطالبة بالتنازل او الاستبدال عنه مستقبلا . وعلى ان تبدا المدة القانونية اللازمة لاصدار وثيقة التملك عن البيت اعتبارا من تاريخ ورود اولوية طلبه في التوزيع والغاء طلبه وشطبه من سجلات الهيئة ودمج مستنداته بملف البيت الجاهز، ولا ينفذ البند الثاني من القرار الا بعد تنفيذ الملاحظات الموضحة بالملف بشان سعود سعد سالم .

— تاجيل النظر في فتح طلب سكن حكومي لشيخة رزاق فيصل رميض — وابنها عبدالله من المرحوم مسفر دويان وميض لعدم الحضور .

— عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي باسم ربيعة مطر مدعث الشمري وابنائها من خلال جبارة عبطان العنزي لشمولهم بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٢٩ قطعة ٧ الفردوس المخصص للسيد المذكور .

— عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لاسرة المرحوم فهد ثويني عبدالله شبيب لسابقة شمولهم بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ٧٠٥ منطقة الجهراء ، واعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٧٠٥ منطقة الجهراء باسماء المستحقين من اسرة المرحوم فهد ثويني عبدالله وهم ارملته خديجة ناصر رومي ومكية صباح نايف وابناؤها عواد ، ثويني ، سلمان ، حمدة ، موضي ، منى ، عيد ، شبيب ، دليل، مساعد ، شماع ، واستبعاد الابنة سعاد لزواجها .

— عدم الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لسلامة عطية سلامة ساكت لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي رقم ١٧٦٠ قطعة ٤ الجهراء .

— الموافقة على فتح ملف طلب سكن حكومي لشقران جسار حمود مسفر السبيعي اعتبارا من تاريخ صدور القرار وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويته في التوزيع ينظر في احقيته للرعاية السكنية .

— الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٨٧ قطعة ٣ الرابية باسم عبدالله ناصر ملحم العازمي — بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

— اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥١ قطعة ضاحية صباح السالم باسم عيد حمود البريكي وزوجته وابنه محمد وأسرته واستبعاد الابن خالد .

— اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم ٢٨٨—٧٩ المقدم من خالد عيد حمود البريكي برقمه واولويته السابقتين على الالغاء واعادة تسجيله باسمه وأسرته وياخذ دوره في التوزيع العادي .

— الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٧٠ قطعة ٦ الرميثية باسم عبدالرزاق محمد علي العطار وزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

— اعادة تسجيل تخصيص القسيمة رقم ٤٠١ قطعة ٥ القرين باسم حسين اسماعيل احمد اسماعيل وزوجته وجميع الابناء واستبعاد اخيه محمد بناء على رغبته مع اسقاط حق الاخير في مطالبته للهيئة بتوفير الرعاية السكنية له مستقبلا .

لاينفذ القرار الا بعد احضاره ما يفيد تنازل حسين اسماعيل احمد اسماعيل عن نصيبه في الوثيقة رقم ٧٤١٩—٧٨ (البيت الكائن في الرميثية) لاخيه محمد .

— الموافقة على اجراء التبادل بين كل من خليل حسين محمد حسن ، وسعد عايض مبارك الرشيدي بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٤٤ قطعة ٢ العارضية للاول وزوجته وابنائه « ابراهيم ، هاني ، تهاني » والبيت الحكومي رقم ٤١٥ قطعة ٤ الفردوس للثاني وزوجته وابنائه « دلال ، بلكوره ، سلمان ، عايض، تريحيب » شريطة احضارهما مخالصة من قبل بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار والا اعتبر ما جاء بالقرار لاغيا وعدم مطالبتهما بالاستبدال .

— الموافقة على اصدار وثيقة تملك من البيت الحكومي رقم ٧٩٩ قطعة ٤ الصباحية لمانق بجاد سلطان طنيتان المتيبي — ولزوجته بعد سداد الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان .

— الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٥٠٠ قطعة ٤ الجهراء لحسن هادي محمد مشاري العجمي وزوجته ، ويخصص البيت الحكومي رقم ٣٩٠ قطعة ٤ الجهراء لجويعد محمد صيط العجمي وزوجته وابنائه « حصن ، محمد ، صغيره ، نوره ، نوير ، سالم » شريطة تقديمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار .

— الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٠ بمنطقة الظهر لعبيد محمد خلف العازمي وزوجته وابنائه « بشاير ، محمد ، مرشد ، راشد ، رشيد ، منصور » ويخصص البيت الحكومي رقم ٢٣ قطعة ١ غرب الفنطاس لسعد سعود حمود المطيري وزوجته وابنائه «خالد». شريطة تقدمهما بمخالصة من بنك التسليف والادخار .

الأسـهـم الأردنيـة

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ١٩٨٨/٥/٤

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	الاردنية لتصنيع الخشب	٣٣٠ر	٣٦٠ر
البنك الاردني الكويتي	١ر١٦٠	١ر١٥٠	العربية لصناعة وتجارة الورق	٣٠٠ر	٣٣٠ر
بنك الاردن والخليج	١ر١٦٠	١ر١٥٠	الاليـان الاردنيـة	٩٧٠ر	٩٩٠ر
بنـك الاسـكان	١ر٧١٠	١ر٧١٠	العامة للتعدين	١ر٤٠٠	١ر٣٥٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٧٩٠	١ر٨٣٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	العربية للصناعات الدوائية	١ر٩٩٠	٢ر٠٠٠
بنـك البـتراء	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٧٥٠ر	٧٤٠ر	المنظفات الكيماوية العربية	١ر٢٢٠	٢ر٢٧٠
النسر للصرافـة	٩٠٠ر	٩٠٠ر	الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٨٠٠	٢ر٨٣٠
بيت التمويل الاردني	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	دار الـدواء للتنمية	١ر٤١٠	١ر٤٢٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٦٤٠ر	٦٤٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٢٤٠	١ر٢٢٠
البنـك الاهلـي الاردني	٢ر٥٠٠	٢ر٤٧٠	المطـاحـن الاردنيـة	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	١ر٨٨٠	١ر٨٦٠	مصانع الخزف الاردنيـة	١ر٠١٠	١ر٠٤٠
المـال والائتمـان ٥٠٪	٥٢٠ر	٥٠٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	٩٢٠ر	٩١٠ر
داركو للاستثمار والاسكان	٤٠٠ر	٤١٠ر	مصانع الورق والكرتون	٣ر٠٠٠	٣ر٠٥٠
العقارية الاستثمارية	٣٩٠ر	٣٧٠ر	مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٣٦٠	٢ر٣٦٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨٣٠	١ر٨٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١ر١٥٠	١ر١٤٠
ريفـكو للاستثمار والعقار	٢٠ر٠٠٠	١٣ر٧٥٠	الدباغـة الاردنيـة	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠
بنك القاهرة وعمان	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠	مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
بنـك الاردن	١٥ر٠٠٠	١٥ر١٠٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٠٠ر	٢١٠ر
البنك العربي المحدود	١١٥ر٠٠٠	١١٤ر٥٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٥٠٠ر	٥٠٠ر
المشـرق للصرافـة	١٤ر٥٠٠	١٤ر٥٠٠	الصنـاعـات الوطنيـة	١ر٠٠٠	٥٠٠ر
الاتحاد العربي للتامين	٩٤٠ر	٩٤٠ر	الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٤١٠	١ر٥١٠
الازدهـار للتامـين	٩٠٠ر	٩١٠ر	العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٤٨٠	١ر٥٠٠
الاردنيـة للتامـين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠	عـلاء الـديـن	١ر٦٩٠	١ر١٧٠
التامـين العـامـة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠	مصـانع الاجـواخ	٤ر٤٥٠	٤ر٤٦٠
القـدس للتامـين	١ر٣٦٠	١ر٢٩٠	الشرق للبطاريات الجافة	٢٥٠ر	٢٨٠ر
المتحـدة للتامـين	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٥٠ر	٥٦٠ر
الاردنية الفرنسية للتامين	٥ر٢٠٠	٥ر٣٠٠	التبـغ الاردنيـة	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	مصفـاة البترول الاردنيـة	٧ر٠٧٠	٧ر٠٨٠
اليرموك للتامـين	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	الاسـمدة الاردنيـة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
بـترا للتامـين	٥٠٠ر	٥٠٠ر	المحفظـة الوطنيـة	٦٨٠ر	٧٠٠ر
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	التاجـير الاردنيـة	٨٠٠ر	٧٥٠ر
التـامـين الوطـنية	١ر٢٨٠	١ر٣٦٠	البلجيكيـة للتامـين	٣٢٠ر	٣٢٠ر
العالميـة للتامـين	١ر١٩٠	١ر٢٣٠	صناعـة الاخشـاب الاردنية	١ر١٤٠	١ر١٣٠
الاردن والخليج للتامين	٢٢٠ر	٢٢٠ر	التنميـة الصناعيـة	٦ر٠٠٠	٦ر٥٠٠
العربيـة للتامـين	١ر٠٠٠	١ر٠٥٠	بترا انتر برايزز	٦٩٠ر	٦٩٠ر
فيلادلفـيا للتامـين	٨٥٠ر	٨٩٠ر	الاردنية لتاجير الآليات	٧٦٠ر	٧٨٠ر
الاهليـة للتامـين	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
الاردن للتامين والتمويل	٩٤٠ر	٩٠٠ر	تاجيركـــو ٥٠٪	٧٥٠ر	٧٤٠ر
النسر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٧٥٠ر	٧٥٠ر
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	الصناعات والكبريت	٥٩٠ر	٦٠٠ر
الاستثمارات العامـة	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	البتـراء للمشاريع	٦٣٠ر	٦٤٠ر
الفـنادق والسـياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	التنقيب عن المعادن	٦٠٠ر	٥٥٠ر
الكهرباء الاردنيـة	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	الوطنية لصناعة الكوابل	٩٦٠ر	٩٨٠ر
العربية الدولية للفنادق	٥٣٠ر	٥٨٠ر	المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
العربية الدولية للاستثمار	١٩٠ر	٢٠٠ر	الصناعات الصوفيـة	٨٥٠ر	٨١٠ر
الاستثمارات الدوليـة	١٧٠ر	١٦٠ر	الادارة والاستشارات	٤٤٠ر	٥٠٠ر
المواشـي والدواجـن	٧٧٠ر	٧٦٠ر	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٥٨٠	٢ر٦٢٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٦٠ر	٣٨٠ر	ريفكـو للتامـين	١ر٣١٠	١ر٢٠٠
			مصانع الغزل والنسيج	٧٣٠ر	٧٤٠ر
كهـربـاء اربـد	٩٦٠ر	٩٦٠ر	المؤسسة الصحفية الاردنية	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠
اصحـاب الكـراجات	٤ر١٠٠	٤ر٩٥٠	الاردنية للصحافة الدستور	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٨٠٠ر	٧٨٠ر	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٥٦٠ر	٥٥٠ر
فنادق الشرق الاوسـط	٥٠٠ر	٤٠٠ر	اعادة التامين العربية البلجيكية	٩٥٠ر	١ر٠٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٨٠٠ر	٨١٠ر	رافيا للبلاستيك	٨٠٠ر	٨٠٠ر
الاستشارات والادارة	٧٩٠ر	٨٠٠ر	صناعـة المـاس	٦٩٠ر	٧٣٠ر
الطباعة الاردنيـة	٣ر٩٦٠	٤ر٠٠٠	الاردن والخليج العقارية	٣١٠ر	٣٢٠ر

العـمـلات العـالمـيـة

العمـلات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٢٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	مؤسسة الصالحية للصرافة ٤٨١٦٧٤٨	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٧٤ر٢٠	٢٧٤ر٤٠	٢٧٤ر٣٠	٢٧٤ر١٥	٢٧٤ر٤٠	٢٧٤ر٢٥	٢٧٤ر٤٨
جنيه استرليني	٥١٣ر٠٠	٥١٨ر٠٠	٥١١ر٨٥	٥١١ر٩٠	٥١٢ر٧٠	٥١١ر٧٠	٥١٢ر٦٣
مارك الماني	١٦٤ر٠٥	١٦٣ر٩٠	١٦٣ر٦٠	١٦٣ر٥٥	١٦٣ر٨٨	١٦٣ر٧٠	١٦٣ر٦٠
فرنك سويسري	١٩٧ر١٠	١٩٧ر١٠	١٩٦ر٥٥	١٩٦ر٤٥	١٩٦ر٩٦	١٩٦ر٥٥	١٩٦ر٤٣
فرنك فرنسي	٤٨ر٤٠	٤٨ر٤٥	٤٨ر٢٥	٤٨ر٢٥	٤٨ر٦١	٤٨ر٣٠	٤٨ر١٣
لير ايطالي	٢٢٠ر٠٠	٢٢١ر٠٠	٢٢١ر٠٠	٢٢٠ر٢٥	٢٢٠ر٠٥	٢١٩ر٦٠	٢٢١ر٠٠
بيزتا اسباني	٢ر٤٩٥	٢ر٥١٥	٢ر٥٠٥	٢ر٤٩٠	٢ر٥٣٧	—	٢ر٤٨٠
دولار كندي	٢٢٤ر٠٠	٢٢٣ر٢٥	٢٢٢ر٩٥	٢٢٢ر١٠	٢٢٣ر٢٢	—	—
ين ياباني	٢ر٢٠٥	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٢٤٥	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٥	٢ر٢٠٣	٢ر٢٠٠
روبية هندي	١٧ر٢٥٠	—	٢٠ر٦٦٥	—	—	—	٢٠ر٦٧٠
روبية باكستاني	١٥ر٦٥٠	—	١٥ر٧٧٥	—	١٥ر٦٩٥	—	١٥ر٦٠٠
ليرة لبنانية	٧٦٠	٧٦٠	٧٥٥ر٩٠	٧٧٠	٧٦١	—	٧٥٥
ليرة سورية	٥٨٢	—	—	—	—	—	٥٨٢
دينار اردني	٧٧٠ر٠٠	٧٨٠	—	٧٨٣ر٧٠	٧٩١ر٧٦	٧٨٠	٧٩٧ر٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٠٠ر٠٠	٨٠٠ر٠٠	٧٩٩ر٥٠	—	—	—	—
دينار عراقي	١٢٧	—	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٢٨ر٥٠	—	٧٢٧ر٨٠	٧٢٨ر٠٠	٧٢٨ر١٨	٧٢٧ر٩٠	٧٢٩ر٢٨
ريال سعودي	٧٣ر٢٠	٧٣ر٣٥	٧٣ر٦٠	٧٣ر٣٠	٧٣ر٦٠	٧٣ر٣٠	٧٣ر٢٠
ريال عماني	٧١٣ر٥٠	—	٧١٢ر٨٥	—	٧١٣ر٠٦	٧١٢ر٧٥	٧١٣ر٠٠
ريال قطري	٧٥ر٤٣	٧٥ر٥٥	٧٥ر٤٥	٧٤ر٠٠	٧٥ر٨٢	—	٧٥ر٢٥
ريال يمني شمالي	٢٨ر١٥	٢٩ر٠٠	٢٨ر٩٠	—	—	—	—
درهم امارات	٧٤ر٧٥	٧٤ر٩٠	٧٤ر٧٧	٧٤ر٨٠	٧٥ر١٢	٧٤ر٩٠	٧٤ر٧٦
ليرة تركية	٢٢١	—	—	—	—	—	٢٢٠
روبية سيرلانكا	٨ر٨٨١	٩ر٠٥	٨ر٩٩	٨ر٩٥	—	٨ر٨٥٠	٨ر٨٨٠
فرنك بلجيكي	٧ر٩٢٠	٨ر٠٠	٧ر٨٩٠	٧ر٨٣٠	٧ر٩٠١	—	٧ر٨٠٠
هولنـدي	١٤٦ر٢٠	١٤٦ر٢٥	١٤٥ر٩٠	١٤٥ر٨٠	١٤٦ر٣٢	—	—
قـبرصـي	٦١٠ر٠٠	٦٠٩ر٠٠	٦٠٧ر٢٥	٦٠٧ر٤٠	٦٠٨ر٤٦	٦١١	—
دينار تونسي	٣٤٥ر٢٥	٣٥٠ر٠٠	—	—	٣٣٦ر١٠	—	—
درهـم مغـربي	٣٤ر٧٩٥	—	—	—	—	—	—
ذهـب تـولات	٤٦١ر٥٠٠	—	٤٦١ر٧٠٠	٤٥٩ر٠٠٠	٤٦٣ر٣٩٧	—	٤٦٠ر٤٠٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٩٣٠ر٠٠٠	—	٣٩٢٤ر٤٠٠	٣٩١٩ر٠٠٠	—	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٩٤٦ر٠٠٠	—	٣٩٤٠ر٢٠٠	٣٩٣٢ر٠٠٠	٣٩٤٢ر٤٧٣	—	٣٩٤٥ر٥٠٠

التـقـريـر المـالي

بسبب التقلب الحاد للدولار

المستثمرون يركزون اهتمامهم على تداول العملات الأوروبية

بعد ارتفاعه الطفيف أول امس ، فقد عاود الدولار الامركي الهبوط مقابل معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في أعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية فيما استفادت اسعار الذهب من تراجع قيمة الدولار وحققت تقدما ارتفعت معه الى مستويات اعلى مما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك أول آمس مسجلة بذلك أول صعود لها منذ ان بدأت بالتراجع منذ مطلع الاسبوع الحالي .

وقال متداولو عملات اجنبية انه تم تداول الدولار ضمن نطاق محدود للغاية حيث كان معظم نشاط المتعاملين في السوق منصبا على تداول العملات الاوروبية . وذكر متداول ايطالي في روما ان التعامل بالعملة الامركية كان بطيئا وراكدا أمس . وأشار متعامل لدى احد البنوك الالمانية الغربية الكبيرة ان الاسواق شهدت مثل هذا النوع من التداول عندما كان الدولار يمر بحالة من التوازن . واضاف بان انظار غالبية المتداولين تتجه في الوقت الحاضر الى معدلات البطالة الامركية والتي من المقرر اعلانها في وقت لاحق اليوم .

وفي اسواق المال الاوروبية هبط الدولار الى ١ر٦٧٦٥ مارك الماني غربي و ١ر٣٩٥٥ فرنك سويسري و ٥ر٧٠٣٠ فرنكات فرنسية و ١ر٨٧٩٦ جيلدر هولندي و ١ر٢٤٨ر٠٨ لير ايطالي و ١ر٢٣٤٠ دولار كندي و ٣٥ر٣٠ فرنكا بلجيكيا .

وكذلك ، فقد انخفض الدولار هامشيا أمام الجنيه الاسترليني الذي ازدادت قيمته بصورة طفيفة وبلغت كلفة شرائه في بورصة لندن ١ر٨٦٥٠ دولار .

أما الاسواق اليابانية فلا تزال مغلقة لليوم الثالث على التوالي ضمن عطلة رسمية في اليابان تستمر ثلاثة أيام . الا ان سعر صرف الدولار تجاه الين الياباني بلغ ١٢٤ر٥١ ينا متراجعا بذلك عما كان عليه أول أمس .

□ أما بالنسبة للذهب ، فقد استفادت اسعاره من تراجع قيمة الدولار وقال متداول سبائك لندني ان الاسواق اتسمت بالهدوء الحاد وافتقرت الى وجود اتجاه واضح ومحدد بسبب التقلب الذي تشهده اسعار الدولار منذ بداية هذا الاسبوع وكذلك بسبب اغلاق الاسواق اليابانية . وقد افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٤٤٤ر٥٠ دولارا ثم ما لبث ان ارتفعت الى ٤٤٥ر٣٥ دولارا ، اي بزيادة مقدارها ١ر٣٥ دولار عما كانت عليه عند الاقفال أول امس .

وفي زيوريخ ازدادت الاونصة بحوالي دولارين وبلغ سعرها عند الاغلاق ٤٤٥ر٢٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ حقق المعدن الثمين ارتفاعا بواقع ٢ر٣٦ دولار للاونصة الواحدة التي وصل سعرها مع نهاية التداول في السوق الى ٤٤٧ر٠٧ دولارا .

أما الفضة ، فقد بقيت اسعارها عند المستويات التي اقفلت بها اول أمس دون ان يطرأ عليها اي تغير يذكر حيث بيعت الاونصة في اسواق لندن عند الاقفال أمس بسعر ٦ر٣٥ دولارات .

المجموعة الاوروبية ترسل مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ الى البرلمان الاوروبي

أعلن مسؤول بالمجموعة الاوروبية ان المجموعة أرسلت مشروع ميزانية عام ١٩٨٨ للبرلمان الاوروبي للتصديق عليها أمس وذلك على الرغم من التحفظات الرسمية التي أبدتها ايطاليا في هذا الصدد .

ويبلغ اجمالي قيمة اعتمادات الانفاق في مشروع الميزانية المقترحة ٤٣ر٦٣ مليار وحدة نقد اوروبية ٥٠ر٣٠٧ مليار دولار ، خلال العام الحالي بزيادة ٢٠ بالمئة عن حجم الانفاق لعام ١٩٨٧ . وتم تخصيص مبلغ ٣٤ مليار دولار تقريبا للزراعة .

والجدير بالذكر انه بعد ان صدقت القمة الخاصة التي عقدتها المجموعة خلال فبراير الماضي على اجراء اصلاحات كبيرة في السياستين المالية والزراعية بدا أن المجلس الوزاري للمجموعة الذي تراسه المانيا الغربية الآن يحرز تقدما حثيثا في وضع مشروع الميزانية .

سوق الكويت للاوراق المالية

اسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم ١٩٨٨/٤/٢٥

البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٧٪	٩٢/١٢/٣	١٠٣	١٠٣ر١٠		
سندات خزانة	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣ر١٢	١٠٣ر٣٢		
سندات خزانة	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠ر٠٧	١٠٠ر١٧		
سندات خزانة	٦ر٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠ر٢٨	١٠١ر٠٦		
سندات خزانة	٦ر٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١ر٢٢	١٠٢ر٠٠		
سندات خزانة	٦ر٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢ر٢٣	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠ر٠٥	١٠٠ر١٥		
سندات خزانة	٦ر٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١ر١٣	١٠١ر٢٢		
سندات خزانة	٦ر٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢ر٢٤	١٠٣ر٠٠		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠ر٠٢	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩٠/٣/٨٠	١٠٠ر٠٣	١٠٠ر١٠		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠ر٠٤	١٠٠ر١٤		
سندات خزانة	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠ر٠٦	١٠٠ر١٦		
سندات خزانة	٦ر١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩ر٢٦	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩ر٢٦	١٠٠ر٠٤		
سندات خزانة	٥ر٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩ر٢٨	١٠٠ر٠٦		
سندات خزانة	٥ر٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
		المجموع				

المـؤشــر المـالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٧٤ر٢٠
جنيه استرليني	٥١١ر٨٥
ين ياباني	٢ر٢٠٣
فرنك سويسري	١٩٦ر٥٥
مارك الماني	١٦٣ر٦٠
فرنك فرنسي	٤٨ر٣٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٧ ٣/١٦
استرليني	١ر٨٦٥٠	٨ ٥/١٦
ين ياباني	١٢٤ر٥١	٣ ١٥/١٦
السويسري	١ر٣٩٥٥	٢ ٥/١٦
الالماني	١ر٦٧٦٥	٣ ٣/٨
الفرنسي	٥ر٧٠٢٠	٨ ٣/١٦
الجيلدر	١ر٨٧٩٦	٤

اسواق الاسهم

لندن	F.T ١٧٩٥ر٣
نيويورك	D.J ٢٠٣٦ر٣١
طوكيو	N.D.J مغلقة

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١٢٤ر٠٠٠
٥ تولات	٢٢٨ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٦١ر٥٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٢٥ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٩٤٠ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٩٤٤ر٠٠٠

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٤٥ر٣٥
الفضة	٦ر٣٥

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٦ ١/٤
شهران	٦ ١/٨
٣ اشهر	٦
٦ اشهر	٥ ٣/٤
سنة	٥ ٣/٤

الأسـهـم الكـويتيـة

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٤٢ نقطة) بانخفاض (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٨٨/٥/٤	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنـوك										
بنك الكويت الوطني	٨٦٠ر		٨٦٠ر	١٠٠٠٠٠	٢	٨٦٠ر	٥/٣	٨٧٠ر	٨٦٠ر	
بنك الخليج	٣٤٥ر	٣٤٠ر	٣٤٠ر	٧٩٠٠٠٠	٣٢	٣٥٠ر	٥/٣	٣٤٥ر	٣٤٠ر	-٠١٠ر
البنك التجاري	٢٤٨ر	٢٤٤ر	٢٤٤ر	٢٨٠٠٠٠	١٤	٢٥٠ر	٥/٣	٢٤٨ر	٢٤٤ر	-٠٠٦ر
البنك الاهلي الكويتي						٢٨٥ر	٥/٣	٢٨٥ر	٢٨٠ر	
بنك الكويت والشرق الأوسط						٣٠٥ر	٥/٣	٣١٥ر	٣٠٠ر	
البنك العقاري						٣٧٠ر	٥/٣	٣٨٥ر	٣٦٥ر	
بنك برقان	٢٤٠ر	٢٣٨ر	٢٤٠ر	٦٦٠٠٠٠	١٠	٢٤٠ر	٥/٣	٢٤٠ر	٢٣٨ر	
بيت التمويل الكويتي	٤١٠ر	٤٠٥ر	٤٠٥ر	٥٢٠٠٠٠	١٦	٤١٠ر	٥/٣	٤١٠ر	٤٠٥ر	-٠٠٥ر
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						٢٠٠ر	٥/٢	١٩٠ر		
الاستثمارات الخارجية						١٥٨ر	٥/١	١٦٠ر		
الدولية للاستثمار	٤٦٠ر	٤٤٥ر	٤٤٥ر	٩٠٠٠٠	٦	٤٦٠ر	٥/٣	٤٤٥ر	٤٣٠ر	-٠١٥ر
التسهيلات التجارية						١٠٤ر	٥/٢	١٠٦ر	١٠٢ر	
الاستشارات المالية	١٠٤ر		١٠٤ر	٣٠٠٠٠٠	٤	١٠٤ر	٥/٣	١٠٦ر	١٠٤ر	
لؤلؤة الكويت الاستثمارية										
الاهلية للاستثمار										
شركات التأمين										
الكويت للتامين						٧٠٠ر	٥/١	٧٠٠ر	٦٦٠ر	
الخليج للتأمين						سهم جديد				
الاهلية للتامين						٥٢٠ر	٤/٣٠		٥١٠ر	
وربة للتامين						٤١٥ر	٤/١٠		٤١٥ر	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						سهم جديد		٢٣٦ر		
العقارات المتحدة	١١٨ر		١١٨ر	٢٠٠٠٠	١	١١٨ر	٥/٣	١١٨ر	١١٦ر	
الوطنية العقارية						سهم جديد				
الصالحية العقارية						٠٧٥ر	٢/١٥			
مشاريع الكويت						٠٨٦ر	٤/١٦	٠٨٦ر		
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						سهم جديد				
الانابيب المعدنية						٢٨٥ر	٤/٣٠	٣٠٠ر		
اسمنت الكويت										
مخازن وصناعة التبريد	٣٩٠ر		٣٩٠ر	١٠٠٠٠	١	٣٨٥ر	٥/٣			+٠٠٥ر
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات						١ر٠٠٠	٥/٣	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	
الصناعات الدوائية	١٩٨ر	١٨٦ر	١٨٦ر	٤٤٠٠٠٠	٢٠	١٨٤ر	٥/٣	١٩٠ر	١٨٦ر	+٠٠٢ر
اصلاح السفن						٠٤٢ر٥	٣/٢٣			
الخدمات البحرية						سهم جديد				
شركات الخدمات										
النقل البري						٠٨١ر	٣/٢٦			
السينما الكويتية الوطنية						١٩٠ر	٣/٢٧			
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية						١٤٤ر	٥/٣	١٤٤ر	١٣٦ر	
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)						٠٢٠ر	٥/٣	٠٢٠ر٥	٠٢٠ر	
الهواتف المتنقلة	٣٦٥ر		٣٦٥ر	٦٧٠٠٠٠	١٥	٣٦٥ر	٥/٣	٣٦٥ر	٣٦٠ر	
الحاسبات الالكترونية						١٨٨ر	٥/١	١٩٠ر	١٨٤ر	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٢٢٢ر	٤/٣٠		٢٢٠ر	
الاسماك الكويتية المتحدة						سهم جديد		١٤٠ر	١٣٢ر	
المتحدة للدواجن						سهم جديد		٢٤٠ر		
الكويتية للاغذية						٢٨٥ر	٥/١	٢٩٥ر	٢٨٠ر	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٠٦٦ر		٠٦٦ر	٢٣٦٠٠٠٠	١٥	٠٦٧ر	٥/٣	٠٦٧ر	٠٦٦ر	-٠٠١ر
بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٤٢ر٥	٥/٢	٠٤٣ر	٠٤٢ر	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٠٨٠ر	٠٧٩ر	٠٧٩ر	٥٦٠٠٠٠	٧	٠٨٠ر	٥/٣	٠٨٠ر	٠٧٩ر	-٠٠١ر
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	٠٣٧ر٥		٠٣٧ر٥	٨٠٠٠٠	١	٠٣٧ر٥	٥/٣	٠٣٨ر	٠٣٧ر	
المجموعة البحرينية						٠٨٥ر	٤/١٢	٠٨٦ر		
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				١ر٩٠٠ر٠٠٠	سهما	١	٣٦ر٠٠٠			
المجموع الكلي				٨ر٤٨٠ر٠٠٠	١٤٦	القيمة	١ر٣٥٣ر٨٩٠		دينار	

السـوق المـوازيـة

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٨٨/٥/٤	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الاستثمارات الخليجية										
الخليج للمشاريع الطبية										
الاسمنت الابيض	٠٢٣ر	٠٢٢ر٥	٠٢٣ر	٣٢٠٠٠٠	٢	٠٢٢ر	٥/٣	٠٢٣ر	٠٢٢ر٥	+٠٠١ر
اسمنت الفجيرة	٠٠٧ر٥		٠٠٧ر٥	١٦٠٠٠٠	١	٠٠٧ر٥	٥/٣	٠٠٨ر	٠٠٧ر	
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين						٠١٩ر	٤/١٨	٠٢٠ر	٠١٩ر	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)	٠١٤ر٥		٠١٤ر٥	١٠٠٠٠٠	١	٠١٥ر	٥/٢		٠١٤ر٥	-٠٠ر٥
العربية الدولية للتامين						سهم جديد			٠٤٠ر٥	
اتحاد الخليج للتامين						سهم جديد				
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٥٨٠ر٠٠٠	٤		القيمة	٩ر٩٣٠	دينار	

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية
اقفال ٤ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	٢١٠ر٤٠
باسف	٢٤٢ر٤٠
باير	٢٦٥ر٥٠
بي ام دبليو	٥٠٩ر٥٠
ديملر	٦١٢
مان شتيه	١٧٦
هوكست	٢٥٥ر٨٠
هويش	١٢٩
مانسمان	١٤٢ر٥٠
سيمنس	٢٣٧ر٥٠
تيسين	١٣٦
فيبا	٢٤٦ر٢٠
فولكس فاجن	٢٣٨ر٧٠
كومرتس بنك	٢٢٦ر٥٠
دويتش بنك	٤٠٤ر٥٠
درسدنر بنك	٢٢٧ر٨٠

الاسهم البريطانية
اقفال ٤ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنك	٣٧٨
بات اندستريز	٤١٤
بريتش بتروليوم	٢٦٦
كوميرشيال يونيون	٣٣٦
كونسوليدتيد جولد	٩٧٠
كورتوالدز	٢٧٧
جنرال اليكتريك	١٥١
جراند ميتروبوليتان	٤٩٨
هوكر سيدلي	٥٢٢
اي سي اي	٩٨٥
شيل	١٠٦٠
يونيليفر	٤٥٠

الاسهم الامريكية
اقفال ٤ — ٥ — ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ	٤٩ ١/٨
سيتيكورب	٢٠
دو بونت	٨٥ ١/٤
ايكسون	٤٤ ١/٨
فورد	٤٧ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٣٩ ٧/٨
مكدونالدز	٤٣ ١/٤
جنرال موتورز	٧٦
جوديير	٦٤ ٥/٨
اي بي ام	١١٢ ١/٤
اي تي تي	٤٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤١ ٣/٤
موبيل	٤٥ ٥/٨
نيكساكو	٤٩ ٣/٤
مؤشر دي جيه اي	٢٠٣٦ر٢١

اسعار المعادن بلندن

	بالنقد	بالاجل
النحاس	١١٨٩	١١٢٤ر٥٠
الرصاص	٣٤٢ر٥٠	٣٢٩ر٥٠
الزنك	٦٠٤	٥٩٧ر٥٠
الالومنيوم	١٢٩٢	١١٦٨
النيكل بالدولار	١٧٨٥٠	١٤٢٠٠

موجز انباء البورصات العالمية

□ هونغ كونغ — اقفلت الاسعار مرتفعة بحدة . وصعد مؤشر هانغ سنغ ٢٨ر٥٢ نقطة الى ٢٦٤١ر١٣ نقطة .

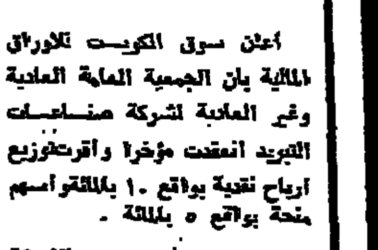
□ سنغافورا — صعدت الأسعار بصورة طفيفة عند الاقفال لليوم الخامس على التوالي نتيجة عمليات شراء وبحث عن أسهم انخفضت اسعارها في الآونة الاخيرة في معاملات معتدلة . وصعد مؤشر ستريتس تايمز الصناعي ٣ر٧٩ نقطة الى ٩٧٢ر٦٨ نقطة .

□ بومباي — اقفلت الاسعار مرتفعة في معاملات معتدلة بعد تخفيف المسؤولين القيود على التعامل بالاجل .

□ فرانكفورت — انتهت الاسعار مرتفعة وصعد مؤشر كوميز بنك الذي يحتسب في منتصف الجلسة ١ر٩ نقاط الى ١٢٥٥ر٣ نقطة .

□ باريس — ارتفعت الاسعار عند الاقفال في معاملات معتدلة حيث عززت المضاربة على اسهم الشركات المتازة عملية الشراء .

وزير النفط العراقي يبحث تنفيذ توصيات مؤتمر الطاقة مع الوتاري





□ عصام شلبي .

اجتمع وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم شلبي في بغداد مع الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابيك » بالوكالة عبد العزيز الوتاري الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال الاجتماع متابعة توصيات مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد ببغداد في مارس الماضي والتنسيق بين الاطراف التنفيذية المعنية والاقطار العربية التي شاركت في المؤتمر .

وكان الوتاري قد وصل الى بغداد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

تداول سهم صناعة التبريد بدون ارباح

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية بان الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة صناعات التبريد انعقدت مؤخرا واقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ١٠ بالمائة واسهم منحة بواقع ٥ بالمائة .

هذا وتم تداول سهم الشركة بدون ارباح عام ١٩٨٧ .

اليابانيون وراء ازدهار مصارفهم الوطنية

عزا محللون ماليون في طوكيو امس اسباب تفوق المصارف اليابانية على فروع المصارف الاجنبية الموجودة في اليابان باجتذاب العملاء الى « الخجل » الذي يشعر به اليابانيون ازاء التعامل مع المصارف الاجنبية .

وقال محللون ان اليابانيين لا يحبذون استعمال الشيكات المصرفية ويفضلون الاستعاضة ببطاقات الائتمان المصرفية تسيير شؤونهم المالية .

واضافوا ان المواطن الياباني يحمل احيانا حوالي ١٠ بطاقات ائتمان مصرفية لاستعمالها في دفع ما يستحق عليه او الحصول على نقد سائل .

واوضح المحللون الماليون ان اوضاع المصارف اليابانية ما زالت مزدهرة بالرغم من الاعاقة التي تواجهها والمتمثلة بما يعرف بـ « نظام ماروبو » الذي كان حتى ٣١ مارس الماضي يسمح للمواطن الياباني بادخار ما يعادل ٢٥ الف دولار اميركي في احد المصارف دون ان يكون مطالبا بدفع ضريبة عنها.

٦٠ مليون دولار من البنك الدولي للاردن

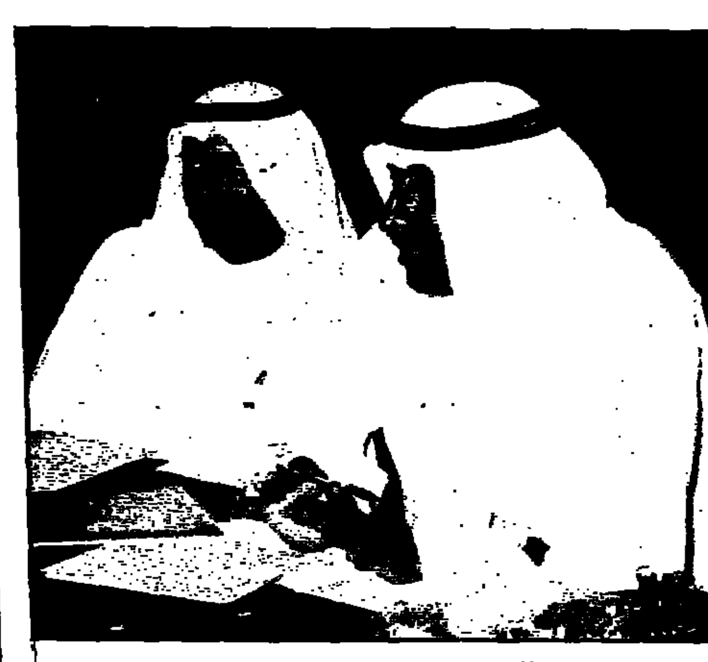
تلقت الحكومة الاردنية موافقة البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح الاردن قرضا ماليا بقيمة ٦٠ مليون دولار .

وسيستخدم القرض في تمويل انشاء مشاريع جديدة في الاردن في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وسيغادر عمان الى واشنطن الشهر المقبل وفد اردني لتوقيع اتفاقية القرض المذكور .

في الجمعية العامة العادية وغير العادية للبنك التجاري

الحمد : الاقتصاد الكويتي أظهر درجة عالية من الاستقرار والمرونة رغم استمرار الصعوبات



□ السيد حمد الحمد يرأس اجتماعات الجمعيتين .

عقدت الجمعية العامة العادية وغير العادية للبنك التجاري الكويتي امس الاول برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد حمد أحمد عبد اللطيف الحمد وذلك في مقر المركز الرئيسي للبنك . وقد استمعت الجمعية العامة العادية الى تقرير مجلس الادارة للسنة المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٧ وناقشته وصادقت عليه ، وصادقت ايضا على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر ، كما استمعت الى تقرير المدققين ارنست ووني « احمد العيبان وشركاه » .

ووافقت الجمعية العامة العادية على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية بواقع ٨ بالمائة من رأسمال البنك (اي ٨ فلوس للسهم الواحد) كمقسوم ارباح السنة المالية المذكورة وتحديد تاريخ ١٤ مايو الجاري للبدء في توزيعها . وقررت الجمعية تعيين المدققين وتفويض مجلس الادارة في تحديد اتعابهم للسنة المالية الجديدة ، كما قررت اخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية للسنة المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٧ .

الثقة تعززت بالمقومات المتينة للاقتصاد الوطني

ووافقت الجمعية العامة العادية للبنك التجاري الكويتي على الترخيص للبنك بان يمنح قروضا او سلفا لعملائه من اعضاء مجلس الادارة خلال السنة المالية ١٩٨٨ وذلك وفقا للنظم المتبعة في البنك بشأن منح القروض والسلف للعملاء . كما فوضت مجلس الادارة باصدار سندات بالدينار الكويتي او باي عملة اخرى يراها مناسبة بمبلغ لا يزيد عن ٢٠ مليون دينار كويتي ووافقت على تفويض مجلس الادارة في شراء اسهم البنك التجاري الكويتي في حدود نسبة ١٠ بالمائة من مجموع اسهم رأس المال ولمدة ١٨ شهرا وذلك حسب القانون رقم « ١٣٢ » لسنة ١٩٨٦ والقرار الوزاري رقم ١٠ لعام ١٩٨٧ .

ووافقت الجمعية العامة غير العادية للبنك والتي انعقدت امس الاول برئاسة رئيس مجلس الادارة السيد حمد احمد عبد اللطيف الحمد على تخفيض راس مال البنك من ٥١٣٠٨٦٤٤ دينارا كويتيا الى ٤٩٢٦٨٧٥٣ دينارا كويتيا وتعديل المادة — ٥ — من النظام الاساسي ليصبح نصها كالتالي :

رأس مال الشركة ٤٩٢٦٨٧٥٣ د. كويتي « تسعة واربعون مليونا ومائتان وثمانية وستون الفا وسبعمائة وثلاثة وخمسون دينارا كويتيا » مقسم الى ٤٩٢٦٨٧٥٣٠ سهما قيمة كل سهم مائة فلس .

وقد استعرض التقرير السنوي للبنك التجاري الكويتي لعام ١٩٨٧ اهم التطورات الاقتصادية على المستويين العالمي والمحلي . وذكر انه مما يبعث على الطمأنينة ان البنك بالرغم من التغيرات الدولية والمحلية استطاع ان يحافظ على مكانته المرموقة في مجال الصناعة المصرفية محليا وعالميا .

اما بالنسبة للتطورات الاقتصادية العالمية فقد اكد التقرير ان عام ١٩٨٧ كان حافلا بالاحداث وتطورات لها جذورها المتراكمة ، وانعكس ذلك على عدم الاستقرار في اسعار صرف عملات الدول الصناعية الرئيسية ، وكذلك على اسعار الفائدة وموازين المدفوعات والسياسات الاقتصادية وعلى الانتاج والنمو الحقيقي لاقتصادات هذه الدول ، وعلى الدول النامية والنفطية بصورة خاصة .

واكد التقرير ان الاقتصاد الكويتي برهن على تطوره ومتانته ومرونته المالية نتيجة للسياسة الاقتصادية الحكيمة التي اتبعتها الدولة ، وقد ظهرت تباشير الانتعاش الاقتصادي كمقدمة لنمو مستمر ومستقبل مشرق.

كلمة الرئيس

وقال رئيس مجلس الادارة السيد حمد احمد عبد اللطيف الحمد في كلمة عمم بها التقرير السنوي أن الانهيار المفاجيء لاسواق الاوراق المالية العالمية في أواخر شهر اكتوبر الماضي وما أعقب ذلك من انخفاض في سعر صرف الدولار الاميركي سوف يميزان عام ١٩٨٧ كاحد الاعوام الهامة من الجزء الاخير من القرن العشرين . ومع آن الانهيار كان بمثابة مفاجأة كبيرة لكثير من الناس بما في ذلك بعض كبار المسؤولين من ذوي الاختصاص الذين يلعبون دورا هاما في اتخاذ القرارات لدى بعض الدول الصناعية الكبرى ، الا أن التحليل الاقتصادي المبني على أسس علمية دقيقة قد تنبأ بتلك النتيجة الخطيرة .

ونتيجة لحالة عدم الاستقرار في اسعار صرف عملات الدول الصناعية الرئيسة وبخاصة الدولار الاميركي وتقلبات اسعار الفائدة على الرغم من تدخل السلطات النقدية اضافة الى الشعور العام المشوب بالحذر ازاء مستقبل نظام النقد الدولي فقد برزت حركة قوية لتوظيف الاموال الفائضة في الاستثمارات الخاصة بالمضاربة في أسواق الاوراق المالية العالمية . وقد ساعد التطور الكبير في تقنية الاتصالات على عملية تسهيل المضاربة على المستوى العالمي حيث تم تحويل جزء لا بأس به من الاموال في أسواق الاوراق المالية العالمية لاستخدامها في معاملات المضاربة قصيرة الاجل .

كانت اتفاقية اللوفر التي أبرمت في مطلع عام ١٩٨٧ والتي اتفقت الدول الصناعية الكبرى بموجبها على تنسيق سياساتها المتعلقة بأسعار صرف عملاتها ، بمثابة خطوة أيجابية بالاتجاه الصحيح بيد انها أخفقت في تحقيق اهدافها حيث تضافر العاملان المتمثلان في العجز المتواصل والمتزايد في ميزان المدفوعات الخاص بالولايات المتحدة والعجز المستمر في ميزانية الدولة المساعدة على هبوط سعر صرف الدولار وبخاصة أمام عملات الدول التي لديها فائض في ميزان مدفوعاتها اضافة الى ذلك فان الاختلاف في السياسات الاقتصادية لبعض الدول الرئيسة ، تجاوزت حدود الاعلانات الرسمية وبالتالي ساهمت في تفاقم الوضع المتردي الذي نشأ قبل وبعد حدوث الانهيار .

واضاف وقد كان لعدم استقرار اسعار الصرف ومستوى النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية تأثير بالغ في الدخل القومي ورفاهية الدول المنتجة للنفط بما فيها دولة الكويت . ومع ان سعر النفط يقوم بالدولار الاميركي الا ان جزءا كبيرا من واردات الدول المنتجة للنفط ، وبخاصة في منطقة الخليج يتم تقويمها بعملات اخرى . فالانخفاض في اسعار النفط اضافة الى التغيرات في اسعار الصرف لعملات الدول الرئيسة قد ادت الى انخفاض القوة الشرائية للبرميل الواحد من النفط مقابل السلع الصناعية بمقدار الثلثين فيما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ .

ومنذ اواخر عام ١٩٨٦ اخذت اسعار النفط في الارتفاع الى ان وصلت الى مستوى مقبول ، ومن المتوقع حدوث زيادة في الايرادات النفطية لعام ١٩٨٧ مقارنة بالسنة المالية السابقة .

الاستقرار والمرونة

كما اظهر الاقتصاد الكويتي في عام ١٩٨٧ درجة عالية نسبيا من الاستقرار والمرونة رغم استمرار الصعوبات الاقليمية والعالمية . ولم يكن للانهيار في اسواق الاوراق المالية العالمية والارتباك الذي صاحب هذا الانهيار في السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة ، وغيرها من الدول الصناعية، تأثيره الملموس في استقرار ومستوى النشاط وخاصة في القطاع النقدي والمالي للاقتصاد الكويتي .

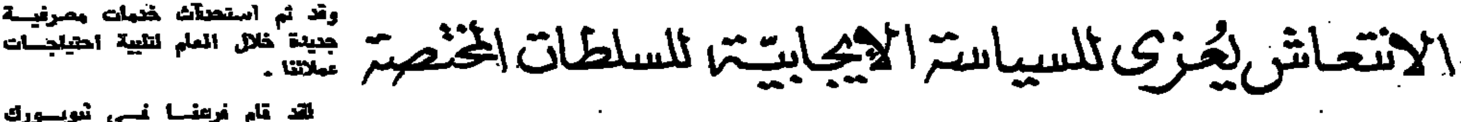
وتبين المؤشرات الاقتصادية المتعلقة بالقطاعات غير النفطية للاقتصاد الوطني انتعاشا ملحوظا في الحركة الاقتصادية . ومما لا شك فيه ان هذا الانتعاش يعزي الى السياسة الاقتصادية الايجابية التي تتبعها السلطات المختصة في الكويت .

فقد ادخلت اجراءات جديدة في مجال السياسات النقدية والمالية بهدف زيادة فعاليتها وضمان تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي وحماية الاقتصاد الوطني من الاوضاع الخارجية غير المستقرة . وفوق كل ذلك فقد تعززت خلال عام ١٩٨٧ الثقة الى درجة كبيرة بالمقومات المتينة التي يتميز بها الاقتصاد الكويتي ومستقبله المشرق . واننا نشعر بالرضا لاستمرار البنك التجاري في المحافظة على مركزه المتصدر في المجتمع المصرفي على الساحتين المحلية والاجنبية اذ تعكس نشاطات البنك زيادة في الودائع والتسهيلات الائتمانية والاستثمارات ، وقد تم استحداث خدمات مصرفية جديدة خلال العام لتلبية احتياجات عملائنا .

لقد قام فرعنا في نيويورك بخدمة اهداف البنك بصورة مرضية بالرغم من وجود منافسة قوية في هذا المركز المالي الرئيسي كما قام مكتبنا التمثيلي الاوروبي في لندن بجهود مماثلة .

ويواصل البنك تطبيق سياسته الخاصة بتدريب الموظفين كما ويركز اهتمامه على تطوير موظفيه الكويتيين من اجل الاضطلاع بمهام المناصب الادارية الوسطى والعليا .

ويسر أسرة البنك التجاري ان تقدم بشكرها العميق الى السيد رائد محمد الحمد لخدماته المتميزة ومساهمته القيمة خلال عمله كنائب لكبير المدراء العامين ، والاعتزاز بالمنصب الهام الذي يشغله حاليا في بنك الكويت المركزي متمنين له النجاح والتوفيق في منصبه الجديد . وسوف يستمر البنك في تعاونه الوثيق مع البنك المركزي والحكومة الموقرة بما يحقق تطور ورفاهية البلاد .



الانتعاش يعزى للسياسة الايجابية للسلطات المختصة



□ جانب من حضور الجمعية العامة للبنك التجاري .

لرغبتها في تخفيض الاسعار

شركات يابانية توقف مشترياتها من النفط الكويتي

اوضحت مصادر مسؤولة في مؤسسة البترول الكويتية لـ « الانباء » بان المحادثات مع بعض الشركات اليابانية ستستأنف خلال هذا الشهر بشأن الاتفاق على اسعار بيع النفط لها .

وكانت بعض الجهات اليابانية المشترية للبترول قد اوقفت مشترياتها من البترول الكويتي الخام بسبب نزاع على الاسعار حيث أن الكويت ترغب في الالتزام بالاسعار المحددة من الاوبيك بينما الشركات اليابانية تريد الحصول على حسومات في الاسعار .

واوضحت المصادر ان التوقف عن البيع الى بعض الشركات اليابانية متوقف لفترة حتى يتم حسم الخلاف .

من ناحية أخرى ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي التي تصدر في قبرص ان عمليات الشراء التي تم وقفها تبلغ في المتوسط مائة وثلاثين الف برميل من النفط الخام الكويتي اشترتها ست شركات يابانية من بينها شركات سوميتومو ومتسوي ومتسوبيشي .

ويختلف الجانبان على مبلغ ثلاثين سنتا لكل برميل من النفط الكويتي الخام غير انه تردد أن اليابانيين في مركز تفاوض متشدد لانهم تلقوا عروضا بخصومات أفضل من منتج اخر في الخليج .

وذكرت النشرة ان ايران وافقت على منح المشترين اليابانيين خصما بواقع ٧ر٥ سنتات للبرميل خلال الربع الثاني من العام الحالي .

بعد تحويل استثماراتها في بي.بي للجنة الاحتكارات

الكويت : خيبة أمل بسبب القرار

والدفاع بقوة عن استثماراتنا المثالية بالشركة

أعرب مكتب الاستثمار الكويتي في لندن عن خيبة امل بسبب قرار وزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة والصناعة لورد يونغ تحويل الحصة الكويتية في شركة بريتش بتروليوم الى لجنة الاحتكارات .

وقال المكتب في بيان له صدر في لندن أن المكتب يتصرف دائما كمستثمر مثالي في بريتش بتروليوم وان وجوده كمساهم في بريتش بتروليوم لا يتناقض باى طريقة مع المصلحة البريطانية العامة .

وشدد البيان على القول ان مكتب الاستثمار الكويتي سيعرض قضيته بقوة امام اللجنة وسيتعاون بالكامل مع تحقيقات اللجنة .

وكان يونغ قد قال في وقت سابق أمس الاول ان حصة الكويت في الشركة النفطية البريطانية العملاقة بريتش بتروليوم والبالغة ٢٢ بالمائة ستدرس من قبل لجنة الاحتكارات البريطانية لانها تشكل حسب ادعائه مصدر قلق للمصلحة البريطانية العامة لان الكويت عضو في اوبيك .

الايوب رئيسا والفارس عضوا منتدبا لمجمعات الاسواق

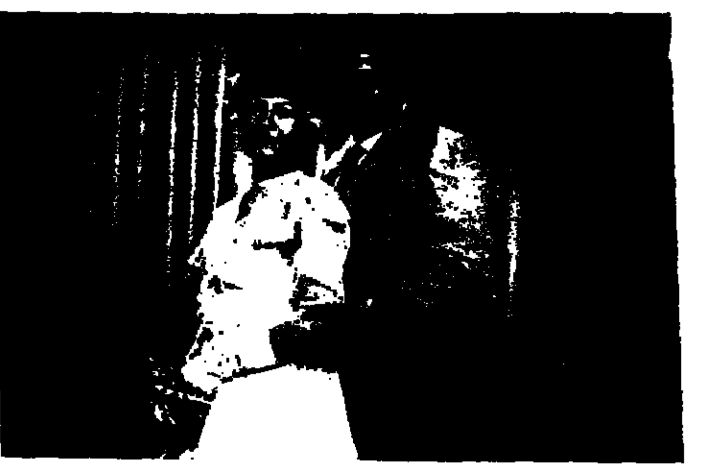
عقد مجلس ادارة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية اجتماعا له تم خلاله تشكيل مجلس الادارة على النحو التالي :

عدنان احمد الايوب رئيسا ، غسان احمد الخالد نائبا للرئيس ، عبدالرحمن ابراهيم الفارس عضوا منتدبا ، عبدالفتاح محمد معرفي ، زهير بدر السعدون غانم عبدالرحمن الشاهين ، بدر ناصر القطان ، بدر مناحي العصيمي ، خالد سالم الصانع — اعضاء .

مبروك



□ تم في احتفال عائلي كبير في فندق شيراتون زفاف السيد ماجد نجل رجل الاعمال جوزيف يساوي على الانسة لولوة كريمة السيد سعيد شماس . حضر الحفل عدد كبير من المدعوين واهل واقارب العروسين . وقد غادر الى اوروبا لقضاء شهر العسل . بالرفاء والبنين .



□ محمود سعد الزغبي تمت خطبته على الانسة منى احمد حسب الله في حفل اسري ضم اهل العروسين والاقرباء . مبروك وعقبال الزفاف .



□ حمدي سعد الزغبي احتفل بزفافه على الانسة امل السيد السيد العدوي واقام للمناسبة حفل استقبال بالمنصورة في مصر حضره الاهل والاقرباء . بالرفاء والبنين .

أنباء الناس



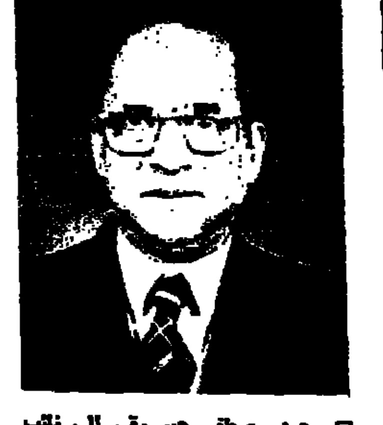
□ عادل محارب الجسار ، عاد الى الكويت قادما من المملكة المتحدة بعد زيارة خاصة امضاها في لندن .



□ محمد مصطفى جبر رقي الى نائب المدير العام في شركة عبدالعزيز العلي المطوع وسيقيم للمناسبة حفل افطار يدعو اليه الاهل والاصدقاء .



□ احمد الديحاني من اسرة ثانوية حمود بن جابر الصباح اهدته السيدة حرمه زهرة جميلة هي باكورة زواجهما .. ولم يستقرا على اختيار اسم لها بعد .. الف مبروك .



□ عبدالفتاح خليل والسيدة حرمه رزقهما الله مولودة جديدة اختارا لها اسم « ايمان » ويتلقيان للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .



□ رمضان حسن رمضان اقام مادبة سخية دعا اليها مجموعة من الاهل والاقرباء ابتهاجا بعودة الجابرية وركابها الى الوطن سالمين تميزت المادبة بكرم الداعي وحفاوته بالمدعوين



□ المطرب اللبناني هشام شاهر غادرنا برحلة فنية الى لبنان يسجل خلالها بعض الاغاني الجديدة التي سيقدمها خلال حفلات عيد الفطر المبارك .. وقد وعد الاصدقاء بالهدايا والصوغات الثمينة لدى عودته .. سفرا سعيدا ، وعودا حميدا



□ امين ديبو عبدالحي ، عاد الى الكويت قادما من البرازيل بعد زيارة الاهل والاصدقاء هناك .



□ صلاح الدين محمد بدر من اسرة مصر للطيران وصل الى الكويت بعد ان امضى اجازة خاصة في القاهرة بين الاهل والاصدقاء .



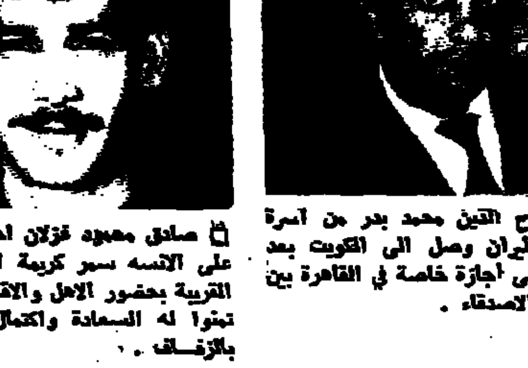
□ صادق محمود غزلان احتفل بخطبته على الانسه سمر كريمة احدى الاسر القريبة بحضور الاهل والاقرباء الذين تمنوا له السعادة واكتمال الافراح بالزفاف .



□ جمال محمد جاد من اسرة شركة النقل العام الكويتية رزقه الله والسيدة حرمه مولودا جديدا سمياه « محمد » ويتلقيان التهاني للمناسبة .



□ محمد ابو المواهب حسن وصل الى البلاد قادما من مصر واستانف عمله وسط ترحيب الاصدقاء بعد اجازة سنوية امضاها في القاهرة .

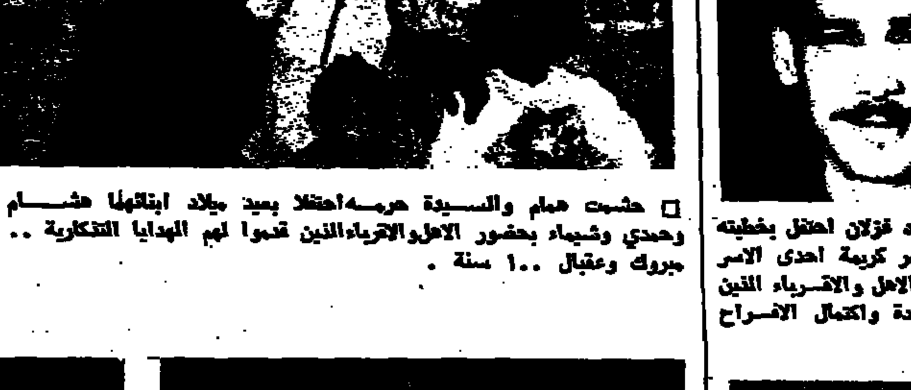


□ منير زخاري رسام الكاريكاتير ، يغادر الكويت متوجها الى القاهرة نهائيا حيث سيعود لعمله في مؤسسة روزاليوسف وصديقه خيري فران مع الزملاء تمنوا له كل توفيق في عمله الجديد .



□ محمد عبر الجيزة عقد قرانه على الانسة منال محمد بغدادي واقام للمناسبة حفلة خاصة دعا اليها الاهل والاصدقاء . مبروك وبالرفاء والبنين .

أفراح الطفولة



□ هديل هشام محمد كرم احتفلت الوالدة بميلادها بحضور لفيف من الاهل والصديقات الذين قدموا لهديل الهدايا التذكارية وتمنوا لها العمر الطويل . وترى هديل في الصورة في حضن والدتها تحتفي بحبها وحنانها .



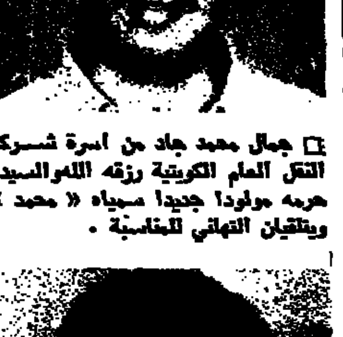
□ ايمان خيري محمد فران يحتفل والدها بعيد ميلادها الاول في سهرة عائلية وبحضور اصدقائها الصغار .. مبروك .



□ آلاء السيد محمد عبده اطفات ٥ شمعات في ذكرى عيد ميلادها الخامس بمشاركة الاهل وحضور الصديقات .



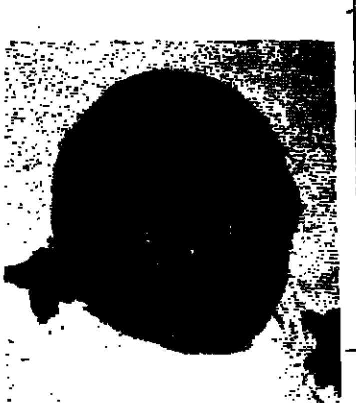
□ بهاء عبد الخالق سعادة تحتفل الاسرة بعيد ميلاده في الايام القليلة المقبلة بحضور الاهل والاقرباء . مبروك مقدما وعقبال كل سنة .



□ وليد جرجس اندراوس ، احتفلت الوالدة بعيد ميلاده الاول وقد ارسل لوالده بالقاهرة في مكتبة كمبردج أطيب التحيات بهذه المناسبة . مبروك وعقبال ١٠٠ شمعة .



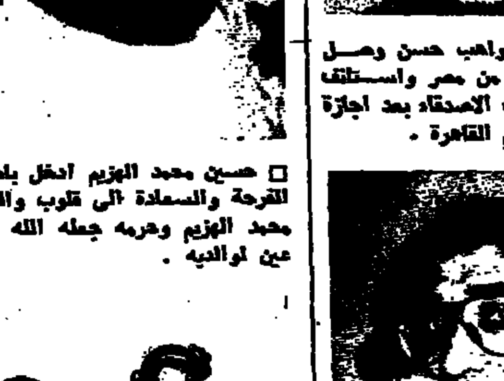
□ حشمت همام والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد ابنائهما هشام وحمدي وشيماء بحضور الاهل والاقرباء الذين قدموا لهم الهدايا التذكارية .. مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .



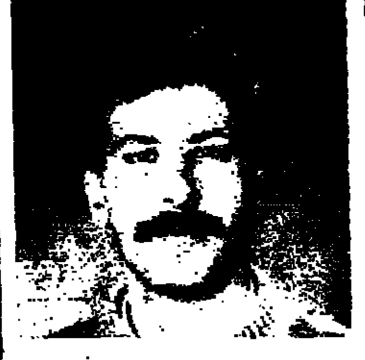
□ هشام محمد كرم من اسرة جمعية الفردوس ووالدته السيدة ام هشام احتفلا باطلالة اول مولودة للاسرة هديل التي ادخلت البهجة والسعادة الى قلب جدتها ام هشام . مبروك .



□ علاء وايمان الاحمد يحتفل الوالدان خلال الايام القليلة المقبلة بعيد ميلادهما بحضور الاهل واقاربهما الصغار الذين سيشاركونهما الفرحة . مبروك مقدما .



□ خلود مروان اطفات ٨ شمعات في حفل عيد ميلادها الثاني بحضور الاهل والصديقات الذين تمنوا لها العمر الطويل .



□ حسين محمد الهزيم ادخل باطلالته الفرحة والسعادة الى قلوب والديه محمد الهزيم وحرمه جعله الله قرة عين لوالديه .



□ ساره عبدالرحمن موسى احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الاول وسط لفيف من اقرابها الصغار الذين تمنوا لها طول العمر مقرونة بالصحة والسلامة .

□ وليد سليمان ناصر حمدان احتفل الوالدان بعيد ميلاده يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٧-٤-١٩٨٩ بحضور الاهل واصدقائه الصغار .. مبروك .

□ محمد مطاوع من أسرة الخليج للتامين احتفل بعيد ميلاد أولاده شيماء وأحمد ومصطفى وقد اقام حفلة كبيرة دعا اليها العديد من الاهل والاصدقاء وقدمت للاطفال العديد من الهدايا مبروك وعقبال مائة سنة .

□ المهندس تحسين كامل فرح بوزارة الكهرباء والماء اقام حفلا خاصا بفندق ساس دعا اليه الاهل والاصدقاء بمناسبة اطلالة مولوده الجديد (ناجي)

□ صلاح الدين محمود ابراهيم من اسرة مؤسسة محمد ناصر الساير واولاده - تويوتا - احتفل والسيدة حرمه يوم امس الخميس بعيد ميلاد ابنتهما « دعاء » .

النباتات المنزلية

نبتة القهوة العربية

تنتمي هذه النبتة لاسرة روبياكيا. وموطنها الاصلي هو البرازيل . وتصلح هذه النبتة للنمو داخل المنازل بشكل خاص . ويمكن ان يبلغ ارتفاع هذه الشجيرة اذا ما نبتت في العراء حوالي خمسة امتار . ويكون للنبتة الفتية ساق واحدة الا انه يصبح مع مرور الزمن كثير الفروع ويزداد سمكا . وتنمو أوراق هذه النبتة الشديدة الخضرة وذات الشكل الاهليلجي البيضاوي والرؤوس الدقيقة لتبلغ خمسة عشر سنتمترا طولا وخمسة سنتمترات عرضا . وتنتج هذه النبتة عند اكتمال نموها بعد بلوغها سن الرابعة ازهارا بيضاء طيبة الرائحة في فترة ما بين شهري اغسطس واكتوبر من كل عام . ثم يأتي دور الثمار التي تكون في البداية خضراء اللون ثم تصبح حمراء وفي النهاية بنية . وهنالك نوع آخر من هذه النبتة يدعى (ارابيكانا) وهو من النوع الصغير الذي ينمو ليبرز مقاسات (الكوفيا ارابيكا) اي القهوة العربية .

كيفية العناية بها :

تنمو هذه النبتة بصورة جيدة اذا ما توفر لها الضوء الكافي واذا ما سادت الجو المحيط بها درجة حرارة تتراوح ما بين ١٨ــ٢٢م . واذا ما انخفضت درجة الحرارة خلال فصل الشتاء مثلا الى ما تحت ١٢م فانه يحتمل ان تفقد هذه النبتة أوراقها . وهي في حاجة لجو شديد الرطوبة والا فان رؤوس أوراقها ستصاب بالذبول . وينبغي لذلك رش أوراق النبتة بالماء بصورة منتظمة . كما يجب وضع اناتها في صينية تحتوي حصباء مغمورة في الماء بصورة دائمة .

ويجب تزويد النبتة بكميات كافية من الماء خلال فصلي الربيع والصيف الا انه يجب تجنب ركود الماء في اناء النبته . ولا تحتاج النبته لكثير من الماء في فترة ركود النبتة وتوقفها عن النمو .

ويجب تزويد النبته بمواد مغذية مرة كل اسبوعين . وان كان ينبغي ان يقتصر تقديم المواد المغذية على فترة نمو النبته ابان فصلي الربيع والصيف . ويفضل ان تكون التربة التي تغرس فيها النبته مكونة بالتساوي من الرمل والخث وهو نسيج نباتي نصف متفحم يتكون بتحلل النباتات تحللا جزئيا في الماء وكذلك من الطفل الرملي وهو مزيج من طين ورمل وقش . ويجب تغيير التربة مرة كل ربيع مع تغطية الجزء السفلي من الاناء بطبقة من مادة يسهل تسرب الماء عبرها .

الاستنبات :

يمكن ان تزرع بذور النبتة الطازجة في فصل الربيع مع الاحتفاظ بها في بيت استنبات زراعي أو في حقيبة بلاستيكية عند درجة حرارة ٢٤م على ان يصلها ضوء الشمس بعد مروره عبر مرشح مناسب . يمكن ان تصاب النبته بقملة النبات ويجب رشها عندئذ بمطول مبيد للحشرات .



جهاز راديو بحجم علبة الكبريت

ظهرت في الاسواق اجهزة راديو صغيرة الحجم جدا ، بحجم علبة الكبريت وخفيفة الوزن للغاية . ومع ذلك فهي تمكن عبر سماعات للاذنين من استقبال موجات الاف ام بكل وضوح . ويصنع هذا الراديو بعدة الوان منها الوردي والازرق والرمادي ويمكن شبكه بسهولة في البلوزة او القميص .

ولا يزيد ثمنه مع البطارية عن خمسة دنانير .




□ نحص احد الاحجار الكريمة .



□ عقد الالماس يبهر هذه الفتاة .



□ الخاتم تحت الميكروسكوب للتأكد من الالماس .

نعرف الكثير عن الذهب لكن ماذا نعرف عن الماس؟

الكويت استوردت ٣٠ طنا من الذهب و٧٧٦ طقما من الاحجار الكريمة في عام ١٩٨٦



□ فؤاد محمد علي الاربش .





□ عبد المحسن حمد الغميس .

□ صالح فهد الدويلة .

خبير تقييم وتثمين الماس فؤاد محمد علي الأربش لـ «الأنباء»:

هناك ٩ انواع من الاحجار تشبه الماس

التقسيم لنقاوة الماس والمعمول به في الكويت غير متعارف عليه دوليا

الافضل للمستهلك ان يعرف مصدر انتاج الالماس وليس صقله

بلجيكا هي الدولة الاولى في تصدير الماس للكويت

مثلما تراجعت واردات الكويت من مختلف انواع السلع خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الركود الاقتصادي وانخفاض اسعار النفط تراجعت واردات الذهب ، فقد اشارت الاوساط ذات الصلة الوثيقة بسوق الذهب ان معدل واردات الكويت من الذهب خلال سنوات الانتعاش الاقتصادي منذ اواخر السبعينات وحتى عام ١٩٨٢ كانت بحدود ٥٠ طنا في العام تصل قيمتها الى حوالي ٢٠٠ مليون دينار اي ما يعادل ٦٥٠ مليون دولارا، وتشير الارقام الرسمية الصادرة من وزارة التجارة والصناعة الى ان كمية الذهب التي تم دمغها خلال عام ١٩٨٦ بلغت ٢٩ الفا و ٦٣٧ كيلو غراما و ٨١٨ غراما ، ويقدر سعر هذه الكمية بالسعر السوقي الحالي للذهب بحوالي ١٢٠ مليون دينارا أي ما يعادل ٤٢٠ مليون دولار . واشارت ارقام وزارة التجارة الى ان كمية الاحجار الكريمة ذات القيمة التي تم فحصها وتقييمها في عام ١٩٨٦ بلغت ٧٧٦ طقما ، اما كمية الفضة التي تم دمغها في العام نفسه فقد بلغت حوالي ٤٣٠ كلغ ، وهو رقم ضئيل جدا مقارنة بالكمية التي تم دمغها من الذهب . واذا كانت لدى المستهلك فكرة جيدة عن الذهب واسعاره وانواعه وكيفية شرائه والاستثمار فيه فان المعلومات المتوفرة عن الالماس والاحجار الكريمة ما زالت حتى الان قليلة وغير معروفة لدى قطاع عريض من المستهلكين وما زالت حكراً على عدد قليل من الصياغ او الخبراء . وخلال هذا اللقاء مع بعض فعاليات سوق الالماس في الكويت سنحاول ان نقدم جرعة مفيدة من المعلومات حول انواع الماس والوانه ومصادره وكيفية شرائه وفحصه.

فؤاد محمد علي الاربش : بائع مجوهرات وخبير في تقييم وتثمين الالماس :

الالماس معروف منذ القدم ، وفي البداية كان لا يوزن بالقيراط مثلما يحدث حاليا ، لكن يباع بما يعادل احدى ثمرات الاشجار ، وبعد ذلك تطورت عملية الوزن الى القيراط واجزاء القيراط والقيراط وزن اعطي للاحجار ومنها الالماس والزمرد ، ووحدة القيراط تعادل ٢٠ بالمائة من الغرام . « كل خمسة قراريط تعادل غراما واحدا » ويحتوي القيراط على مائة جزء . ويقطع الالماس في عدة اشكال منها المدور وهناك شكل الماركيز وهو بيضاوي مدبب من الجهتين ، وهناك الشكل البيضاوي ، والمستطيل . والمربع وهذه هي الاشكال الرئيسية للالماس ، ثم استحدثت اشكال حديثة مثل شكل القلب ، والمثلث، والثمنة .

والكويت تستورد الالماس من بلجيكا بالدرجة الاولى ثم تأتي بعدها اميركا ، والهند ثم هولندا، وقليل من الاتحاد السوفياتي . ويستورد الماس من هذه الدول بمصنع وجاهز للتركيب على المجوهرات أو الذهب . وحول كيفية شراء الماس قال الاربش : نحن نشتري الماس من تاجر الجملة بحيث نأتي في المرحلة الثانية من عملية بيع الماس . ونشتريه غالبا عن طريق المزاد وحسب احتياجاتنا وربما نشتريه عن طريق عينات . والعوامل التي تحدد جودة الالماس هي مقدار نقاوته ولونه ، وفيما يتعلق بالنقاوة فهي كمية احتواء الماس على عنصر الكربون أو الشوائب الاخرى الناتجة من عملية تبلوره اثناء خروجه من باطن الارض وكلما كانت كمية الكربون والشوائب كبيرة كلما كانت جودته اقل . وبالتالي يكون سعره اقل ، وللنقاوة معايير متعارف عليها دوليا فمثلا في اميركا تتدرج النقاوة من النقي جدا ومنها ينحدر ١١ درجة من النقاوة ، ومن خلال هذه الدرجات ينقسم الالماس الى خمس مجموعات وفي الدرجة الاولى منها يكون الالماس صافيا نقيا معدوما من الشوائب ، وفي المجموعة الثانية تكون الشوائب خفيفة جدا ، والمجموعة الثالثة فيها نسبة شوائب لا يمكن مشاهدتها بالعين لكن يمكن مشاهدتها بالمجهر الذي قوته عشرة اضعاف قوة العين البشرية والمجموعة الرابعة يمكن مشاهدة شوائبها بالنظر الدقيق ، ويمكن مشاهدة شوائبها بسهولة بالمجهر، اما المجموعة الخامسة فيمكن مشاهدة شوائبها بالعين المجردة . وهناك تقسيمات متعددة للالماس ولكنها في النهاية لها نفس المعنى.

خبرة الكويت

وفي الكويت لم يكن لدى المسؤولين في وزارة التجارة خبرة في معرفة مجموعات الالماس ، لكن اصبح لدى جهاز الوزارة خبرة حديثة ، في هذا المجال حيث يقوم بهذه المهمة مسؤول مؤهل حاصل على شهادة من معهد اميركي متخصص في دراسة الاحجار الكريمة بانواعها . واصبح هذا الفرد ينشر خبرته الى زملائه في العمل ، وبالتالي فان خبرة الموظفين لا يمكن الاعتماد عليها دون الرجوع الى المسؤول عن فحص الاحجار الكريمة . وما اقصده بالخبرة هو تحديد نوعية الالماس من حيث مقدار نقاوته ولونه . اما من حيث كون هذا الحجر الماس او غير الماس فان هذا امر بسيط ، وهناك اجهزة متعددة تباع في الاسواق يمكن خلالها معرفة الحجر فيما اذا كان الماسا او تقليدا ، وهو ما يعرف « بالزقون » . وعن طريق هذه الاجهزة لا يحتاج الموظفون الى خبرة .

اشباه الماس

ومن المعروف ان هناك تسعة انواع من الاحجار ذات لون شفاف شبيهة بالماس ، وكل نوع من هذه الانواع التسعة له صفات يمكن من خلالها للخبير ان يميزها عن غيرها .

الوان الماس

بالنسبة للون الالماس يتم تحديده عن طريق الحروف الابجدية الانجليزية . ولكنه يبدأ من حرف « دي » وينتهي الى حرف « زد » وهذه الحروف يتم تقسيمها الى مجموعات ، وكلما اقترب الماس من حرف « دي » كلما كان ذات لون ممتاز ، وفي الكويت يفضل المستهلكون انواع الماس التي تكون الوانها شفافة ، ولكن هناك الوانا اخرى مثل لون «الكناري» وهو لون شديد الصفرة قد يكون من الالوان النادرة والتي تكون ثمينة وتتعدى اسعارها اسعار الماس الشفاف .

وتقدر واردات الكويت من المجوهرات والذهب الى حوالي ٥٠ طنا في السنة تقدر قيمتها بحوالي ٢١٣ مليون دينار اذا اعتبرنا متوسط سعر الغرام ٤٫٢٥٠ دينار .

نصيحة للمستهلك

ومن النصائح التي اقدمها للمستهلك لدى اعتزامه شراء الالماس هي محاولة معرفة نوع الماس حسب تقسيمها الدولي ، والدارج في الكويت فيما يتعلق بنقاوة الالماس هو تقسيمها الى نسب مئوية مثل الماس بدرجة نقاوة ٩٠ ، أو ٩٥ بالمائة ، ومثل هذه النسب غير متعارف عليها دوليا، واذا اراد المستهلك ان يثمن قطعة الماس لديه في الخارج فانه يفاجىء بالتسميات الدولية التي سبق واشرت اليها وليس حسب التقسيم الدارج في الكويت من قبل المستهلكين والتي لا تتوافق مع ما حصل عليه من نسبة مئوية لنقاوة الالماس في الكويت ، وهذا يخلق عدم ثقة بين المستهلك والتاجر والسبب هو عدم رغبة المستهلك في معرفة التقسيمات الدولية للنقاوة والالوان الخاصة بالالماس

ومن الملاحظ في الكويت ان المستهلك يربط بين الالماس الطبيعي وبين الالماس البلجيكي ، في حين ان بلجيكا تقوم بعملية تقطيع الالماس . وليست هي الدولة المنتجة له . فالالماس الطبيعي قد يأتي من عدة مصادر مثل افريقيا والهند واميركا الجنوبية وروسيا، والافضل للمستهلك ان يعرف مصدر انتاج الالماس وليس مكان صقله. فمثلا الالماس الروسي يمتاز غالبا بالنقاوة الجيدة . كما ان الالماس الهندي المعروف بكثرة شوائبه قد يباع في السوق على انه الماس بلجيكي ، وذلك صحيح باعتبار انه تم تقطيعه في بلجيكا . كذلك يجب ان يعرف المستهلك المعلومات التي ذكرت سابقا عن الالوان ، ويجب أن لا يخفى على المستهلك انه كلما زاد وزن الالماس كلما زادت قيمتها فمثلا حجر الالماس ذات وزن قيراط بلون « دي » وهو افضل الالوان يباع للمستهلك بسعر يتراوح ما بين ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ دينار . وحجر الالماس من وزن قيراطين لا يساوي ضعف سعر القيراط الواحد بل يزيد بما نسبته ٢٥ بالمائة . ومن الجدير ذكره ان المستهلكين في الكويت يتجهون الى الاستثمار في الذهب اكثر من اتجاههم للاستثمار في الالماس ويرجع ذلك الى عدم المام المستهلك بالمعلومات الكافية عن الالماس وانواعه المختلفة . ومن الممكن الاستثمار في الالماس كقطع ،وليس كمجوهرات لان المجوهرات يضاف اليها اجور المصنعية . وبالتالي يكون الاستثمار فيها غير مربح في اغلب الاحيان .

ومن المعروف ان شراء الذهب يكون للتباهي والزينة وبطبيعة الذهب فانه يلبي للمستهلك هذا الشعور حيث يحصل المستهلك على قطعة كبيرة تكون واضحة للغير ، لكن فيما يتعلق بالالماس فان القيراط الواحد والذي يساوي ٢٠ بالمائة من الغرام الواحد تصل قيمته الى حوالي ١٢٠٠ دينار ، وبهذه القيمة يمكن للمستهلك ان يشتري حوالي ربع كيلو ذهب .

دور وزارة التجارة

□ عبد المحسن حمد الغميس : رئيس قسم الاحجار ذات القيمة بوزارة التجارة والصناعة ومتخصص في فحص الاحجار الكريمة والالماس : والنصيحة التي اقدمها للمستهلكين لحمايتهم من الغش التجاري وهي انه حينما يشتري المستهلك الماس من محلات الذهب عليه اولا ان يحصل على الفاتورة، لان هذه الفاتورة تحتوي على درجة النقاوة ، ودرجة اللون وعدد القراريط ، ونوع القطع . وهذه امور يجب ان تتضمنها الفاتورة ويجب على المستهلك ان يطلب الفاتورة لان هذه الفاتورة تحميه ، فاذا جاء زبون يحمل خاتما به الماس وليس لديه فاتورة وكان الالماس تقليدا فاننا لا نستطيع ان نحميه ، اذا فوجود الفاتورة يحمي المستهلك، فاذا كانت الالماسة في درجة نقاوة اقل مما هو مكتوب في الفاتورة ، او كان وزنها اقل مما هو مكتوب او ان نوع قطعها مختلف في هذه الحالة يتم استدعاء التاجر وابلاغه بعدم مطابقة المواصفات لما هو مكتوب في الفاتورة ، وفي هذه الحالة اما ان يتم ارجاع الالماس او استبداله بآخر مطابق للمواصفات المكتوبة في الفاتورة . ويتم فحص الالماس من خلال جهازين ، الاول هو الجهاز الذي يحدد فيما اذا كان الحجر المفحوص الماس أم غير الماس ، واذا ثبت انه الماس فان المرحلة الثانية هي فحص درجة النقاوة واللون ونوع القطع ، اما الوزن فهو يوزن في ميزان خاص — بالقيراط — وليس بالغرام ، او الوزن عن طريق البوصلة التي تستخرج الطول والعرض والارتفاع وتعطي فيما بعد عدد القراريط .

فحص الاحجار الكريمة

اما بالنسبة للاحجار الكريمة مثل الزمرد والياقوت والزفير الوردي والازرق والبرتقالي ، والاحجار الكريمة الاخرى فيستخدم الميكروسكوب لفحص الشوائب الموجودة فيها ، ويتبين الشوائب فيما اذا كان الحجر طبيعيا ام اصطناعي ، لان عددا من دول العالم الثالث مثل تايلند وبورما وسنغافورة وسيري لانكا لديهم اساليب لعمل احجار اصطناعية تشابه الطبيعية ولا يمكن التفريق بين الصناعي والطبيعي الا بواسطة الميكروسكوب ولدينا جهاز آخر يمكن عن طريقه ان نعرف فيما اذا كان الحجر زمردا أو ياقوتا وهو جهاز معامل الانكسار .. ومعامل الانكسار والميكروسكوب هما الجهازان المهمان اللذان يبينان الطبيعي من الصناعي في الاحجار الكريمة ، وهناك جهاز جديد هو جهاز الاشعة فوق البنفسجية وهذا الجهاز يبين الحجر الاصطناعي والطبيعي ، وهنا جهاز الابرة الحرارية التي تبين الفرق بين الكهرمان والعاج والبلاستيك .

□ صالح فهد الدويلة : مفتش سابق بقسم الذهب بوزارة التجارة والصناعة : عملية التفتيش على الالماس تبدأ منذ وصول الماس الى المطار ، حيث يسلم مباشرة بعد دفع الرسوم الى وزارة التجارة، ويتم فحص الذهب مع الماس حفظا لحقوق التاجر ومن ثم يقوم التاجر ببيعه واعطاء شهادة فيه . وهذه الشهادة تحفظ حق المواطن ويجب ان تكون الشهادة مطابقة للمواصفات المكتوبة في فاتورة البيع للمستهلكين .

وزارة التجارة : المستهلك الذي لا يحمل فاتورة تبين وزن الماس ونقاوته لا نستطيع حمايته



□ هذا الجهاز يكشف الالماس من غيره .

□ المستهلكون لا يعرفون الكثير عن الالماس .

تصوير : عبداللطيف سكر

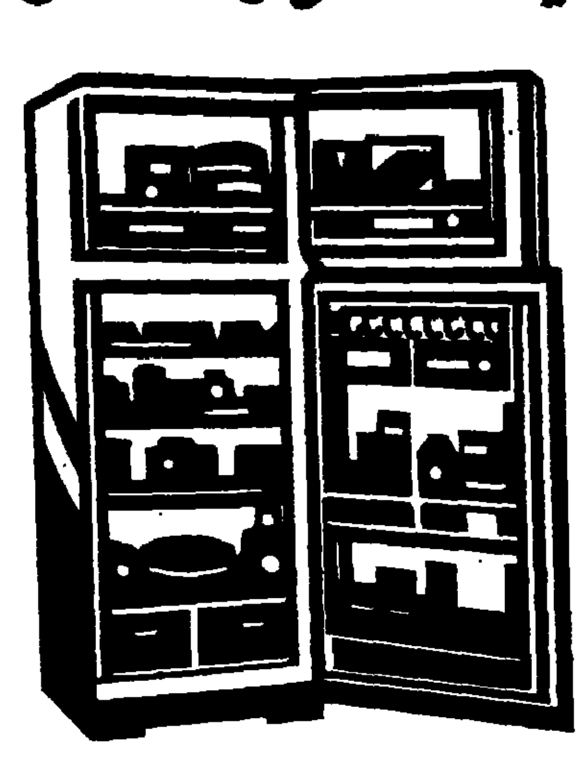
منظف كهربائي لهواء المنزل

يشكو الكثيرون من تلوث الهواء وخاصة من يعيشون في المناطق الصناعية حيث تكثر المداخن التي يتصاعد منها الدخان وكثير من الغازات غير النظيفة وذات الروائح الكريهة. وقد كانت الحاجة دائما أم الاختراع. فقد حدا هذا الوضع بعدد من شركات انتاج الادوات والاجهزة المنزلية لصنع جهاز لتنقية الهواء من الشوائب والدخان وتخليصه من الروائح الكريهة . ولكن هل يقوم هذا الجهاز فعلا بالوظيفة التي صنع من اجلها ؟ ان الامر يعتمد على النوع الذي يقع اختيارنا عليه من بين الانواع المعروضة في السوق فمعظم الاجهزة الرخيصة اضعف من ان تقوم بالعمل بشكل مرض . ولكن الانواع الجيدة تحسن نوعية هواء المنزل الى حد بعيد . ويجب عند شراء الجهاز التأكد ان له مروحة قوية ومرشحا ذا ثايا أو مولدا للايونات .

ويجب التحذير من ان بعض هذه الاجهزة يصدر ضجيجا كذلك الذي يصدر عن المكانس الكهربائية . ولذا فانه من الضروري تجربة الجهاز قبل شرائه .

وتتراوح اسعار هذا الجهاز ما بين ١٨ــ٩٠ دينارا. بينما تتراوح اسعار المرشحات التي يمكن تبديلها ما بين دولارين وخمسة دولارات .

الثلاجات بين الشكل والمضمون



لم يطرأ تغير يستحق الذكر على الشكل الخارجي للثلاجات منذ اكثر من عشرين عاما .

وقد طرأت التغيرات الهامة حيث لا يمكن رؤيتها . واصبحت نسبة استهلاك الثلاجة للطاقة تقل بنسبة ٢٧ بالمائة عما كانت عليه قبل اقل من عشرة اعوام وذلك بفضل تقدم التكنولوجيا وصناعة المواد العازلة .. وهذا تحسن مستحب للغاية اذ ان الثلاجة هي اكثر الادوات والاجهزة المنزلية استهلاكا للطاقة .

وتوجد المجمدة في الجزء العلوي من ثلثي الثلاجات المعروضة في الاسواق والتي تتراوح سعتها في الغالب ما بين ١٧ و ١٨٫٧ قدم مكعب حسب ما يدعيه المنتجون . الا ان ما يتبقى من السعة المفيدة بعد طرح السعة المهدورة يصبح اقل من ذلك بكثير .

وهنالك انواع من الثلاجات توجد المجمدات في الجزء السفلي منها . وهي الاكثر ملاءمة لمن لا يستعملون المجمدة كثيرا فهي تضطر المرء للانحناء عندما يريد الحصول على شيء من الطعام المجمد . ولكن معظم الاطعمة الاخرى توجد في الثلاجة بمستوى المتن . واسعار هذا النوع من الثلاجات اعلى قليلا من اسعار الثلاجات التي توجد المجمدات في الاجزاء العلوية منها .

ويرى الخبراء في شؤون التبريد أن درجة حرارة الثلاجة يجب ان تكون في حدود ٣م وان تكون درجة حرارة المجمدة حوالي — ١٧م ، فلحم البقر المجمد مثلا يمكن أن يبقى في حالة جيدة لمدة ١٤ شهرا عند درجة حرارة — ١٧م ولكن لمدة خمسة اشهر فقط عندما تكون درجة الحرارة حوالي — ١٢م . اي ان درجة حرارة — ١٧م تساعد على التعويض عن الحرارة المكتسبة عند فتح باب المجمدة وبسبب دورة منع تجميد الماء الموجود في الهواء وعند تجميد اطعمة جديدة ما زالت بدرجة حرارة المنزل الا ان العديد من الثلاجات لا يستطيع الابقاء على درجتي حرارة ٣م و ١٧م عندما تكون درجة حرارة المنزل ٢١م . ولا يستطيع بعضها ان تبلغ درجة حرارة المجمدة فيه الى — ١٧م مهما بذل المرء من جهود. في حين ان الاطعمة الموجودة في الثلاجة تكاد تبلغ درجة التجمد.

ومن المؤكد ان الثلاجات التي لا تبرد بشكل منتظم يمكن ان تجمد الحليب الموجود في زاوية باردة وان تذيب الزبدة الموجودة فوق رف عند الباب .

تخزين اللحوم :

تبقى اللحوم في احسن الاوضاع عندما تحفظ في درج الثلاجة المخصص لذلك عند درجة حرارة تتراوح ما بين — صفر وصفر درجة مئوية مما يعني ان درجة حرارة ذلك الدرج ينبغي ان تكون اقل في بقية اجزاء الثلاجة. ويتوفر فيه في معظم الثلاجات مجرى خاص للهواء البارد وجهاز تحكم خاص في درجة الحرارة .. الا ان درجة حرارة ذلك الدرج كانت اعلى منها في بقية الاجزاء في بعض الثلاجات كما تبين من اختبارات اجريت بهذا الصدد

تخزين الخضار والفواكه

تحتوي كل ثلاجة على درجين لتخزين الفواكه والخضار . وقد تم اختبار هذه الادراج باسفنجة مرطبة بالماء ويمكن ان تفقد الرطوبة بنفس القدر الذي تفقدها به الفواكه والخضار . ولم تفقد الاسفنجة من وزنها بعد تواجدها في افضل الادراج سوى ٥ بالمائة بينما بلغت هذه النسبة ٣٢ بالمائة في بعض انواع الثلاجات ومع أن بعض الثلاجات مزود بجهاز للتحكم في الرطوبة الا آن هذه الاجهزة كانت بدون فعالية.

حفظ البيض

ان حفظ البيض فوق صينية او في وعاء فوق احد الرفوف الرئيسية افضل من حفظه فوق رف مثبت بالباب ، ويبقى البيض في وضع حسن اذا لم يتعرض لتغيرات في درجة الحرارة .

حفظ مستحضرات الالبان

يجب ان يكون المكان المخصص لحفظ الزبدة قادرا على استيعاب كيلو غرام منها ومزودا بصينية . كما يجب ان تكون الاغطية شفافة وان تبقى مرتفعة تلقائيا عند الحاجة .

ادراج الثلاجة

يفضل ان تكون كبيرة قدر المستطاع وان تكون من الزجاج لان ذلك يسهل عملية تنظيفها . وتساعد انصاف الادراج على تنظيم الحيز حسب الحاجة .

اما ادراج الباب فيجب ان تكون عميقة بما يكفي لحفظ مجموعة من ست علب من العصير او كرتون حليب يتسع لغالون كامل .

وبالنسبة لدرج المجمدة « الفريزر » فيجب ان يكون قابلا للضبط ومزودا بحواف تمنع انزلاق الاطعمة من الامام او الخلف .

ويفضل ان توجد ازرار التحكم في درجة الحرارة في موضع امامي لان وجودها مكان خلفي يزيد من امكانية حجبها بالاطعمة .

قلم لتنظيف المكواه





تشعر ربة البيت بضيق شديد عندما تتسخ المكواة وتصبح غير قادرة على كي الملابس بسهولة ويسر وخاصة عندما تصبح الوصفات المنزلية التقليدية مثل مسحه بالشمع عديمة الجدوى ولا تؤدي الى النتيجة المنشودة .

وقد تم صنع قلم جديد يقوم بتنظيف المكواه بسهولة متناهية . فلا تحتاج ربة البيت لاكثر من ان تمر بهذا القلم على سطح المكواه ، وقد سبق تسخينها ، ثم يمسح السطح بقطعة من القماش الناعم . ويبلغ ثمن مجموعة تتألف من قلمين حوالي دينارين .

من وصايا الرسول

□ عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ياغلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، فان العباد لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك .. ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك ، جفت الاقلام وطويت الصحف » .



إعداد : محمد أبو عيشة

المؤمنون كما وصفهم القرآن

وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

بقلم : الشيخ
محمد محمود عمر

قال الله سبحانه وتعالى : « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ، اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » .

يا اخوة الاسلام ،

نحن مع الوصية الثالثة والتي قال فيها الحق سبحانه وتعالى : « وعلى ربهم يتوكلون » .

والتوكل على الله سبحانه وتعالى خلق الصفوة المختارة من انبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، لقد رباهم الله بحكمته ، وصنعهم على عينه ، واعدهم لحمل رسالته ، وقد بلغوا من كمال الايمان بالله ، وتمام الثقة به ، وجميل التوكل عليه ما لم يبلغه غيرهم من البشر .

هذا سيدنا نوح عليه السلام ، لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى دين الله ولما يئس منهم قال لهم : « يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي و لاتنظرون » .

وهذا سيدنا هود عليه السلام يهتف في قومه : « اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم » .

وهذا سيدنا ابراهيم عليه السلام يبتهل الى ربه قائلا : « ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير » .

وهذا سيدنا موسى عليه السلام يحض قومه على التوكل فيقول لهم : « يا قومي ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين » .

وكما قلنا فهذا خلق صفوة خلق الله من الانبياء قال تعالى في شأنهم مع اقوامهم : « قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون » .

وفي الختام يحض الله — سبحانه وتعالى حبيبنا محمدا — صلى الله عليه وسلم — على التخلق بهذا فيقول سبحانه : « وكذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب » .

واذا كان الله — سبحانه وتعالى — قد أمر الحبيب المحبوب محمدا — صلى الله عليه وسلم — بالتوكل عليه فقد كان امام المتوكلين على الله ، ومع ذلك فقد أخذ بالاسباب التي اعتقد انها تدفع عنه الشر وتجلب له الخير .

لقد هاجر وأمر أصحابه بالهجرة وجاهد ولبس الدروع والمغفرة وأمر الرماة بالوقوف على الجبل لحماية ظهورهم ، وحفر خندقا حول المدينة ، وادخر لاهله قوتهم ولم يترك الاخذ بالاسباب والحيطة والحذر مع انه كان في مامن من ذلك بحماية الله له . قال تعالى معلنا هذه الحماية :

« يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » .

لم يغفل الرسول صلى الله عليه وسلم الاخذ بالاسباب ، ولم ينصرف قلبه لحظة عن التوكل على الله ..

وأخرج ابو داود وابن عساكر عن يحيى بن مرة قال : كان علي رضي الله عنه يخرج بالليل الى المسجد يصلي تطوعا ، فجئنا نحرسه ، فلما فرغ أتانا فقال : ما يجلسكم ؟ قلنا : نحرسك ، فقال : أم من السماء تحرسون أم من أهل الارض ؟ قلنا : بل من اهل الارض ، فقال : انه لا يكون في الارض شيء حتى يقضى في السماء ، وليس من أحد الا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يجيء قدره ، فاذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره ، وان علي من الله جنة حصينة فاذا جاء اجلي كشف عني ، وانه لا يجد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه ، وما اخطأه لم يكن ليصيبه .

واعلم اخي المؤمن ان التوكل على الله لا يستقيم الا بالاخذ بالاسباب فالسعي في الاسباب بالجوارح طاعة لله . فهو الذي امر بالسعي ، والتوكل على الله بالقلب ايمان به .

قال عمر — رضي الله عنه — سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا » .

فالتوكل يكون مع السعي والاخذ بالاسباب ، ولذلك جاء التعبير بذهاب الطير في الصباح طلبا للرزق وهي خماص البطون ، وعودتها في المساء وهي ممتلئة البطون ، ولم يقل عليه الصلاة والسلام : ان الطير تمكث في اعشاشها واوكارها ويهبط عليها رزقها من غير سعي او تعب .

بل ان التشبيه بالطير يحث المؤمن على أن لا يقصد لرزقه جهة معينة اذ ليس للطائر جهة معينة .

وفهم ذلك ابو بكر رضي الله عنه فقد روى عطاء بن السائب فقال : لما استخلف ابو بكر أصبح غاديا الى السوق ، وعلى رقبته أثواب يتجر بها ، فلقيه عمر وابو عبيده فقالا له : اين تريد ياخليفة رسول الله ؟ قال : السوق . قالا : تصنع ماذا وقد وليت امر المسلمين ؟ فقال : فمن أين أطعم عيالي ، فمازالوا به حتى فرضوا له قوت أهل بيت من بيت مال المسلمين.

الَّذِينَ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ



بقلم : الشيخ
أحمد زكي
المغربي

قال الله تعالى : « انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما » سورة النساء ١٧ .

حقيقة التوبة المقبولة عند الله عز وجل هي أن يقلع العبد عن الذنب الذى وقع فيه اقلاعا نهائيا ولا يعود اليه ابدا ويندم على ما وقع فيه من معصية الله عز وجل ويعزم عزما اكيدا الا يعود اليه ابدا ويرد المظالم الى من ظلمهم ويرد الحقوق التى اخذها الى مستحقيها ويتحلل ممن ظلمهم بطلب العفو منهم هذه هي التوبة النصوح . قال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير » سورة التحريم ٨ .

سئل أبي بن كعب عن التوبة النصوح فقال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : « هي الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك منه عند الحاضر ثم لا تعود اليه أبدا » .

عن أبي قيس بن عبد الله الاشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيئو النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئو الليل حتى تطلع الشمس من مغربها » رواه مسلم .

فلو بلغت ذنوب العبد مهما بلغت ثم تاب الى ربه وأناب اليه قبل توبته وغفر ذنبه وجبر كسره مهما فعل ومهما اقترف من ذنوب .

عن أبي سعيد سعد بن سنان الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة . فقال لا . فقتله فكمل به المائة . ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة . فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة ، انطلق الى أرض كذا وكذا فان بها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها أرض سوء ، فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى ، وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط ، فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم حكما ، فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو له ، فقاسوا فوجدوه أقرب الى الارض التى اراد ، فقبضته ملائكة الرحمة » متفق عليه .

قال تعالى : « قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا » .

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرغر » رواه الترمذي .

ما لم تصل الروح الى الحلقوم ، ما لم يصل المذنب الى وقت الاحتضار ، وهذا من رحمة الله رب العالمين بعباده ، ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ، فالبدار البدار قبل فوات الأوان .

للشباب ... فقط



بقلم :
حسين عبد الجليل

ما هي ليلة القدر ؟ وكم تساوي ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ وما افضالها ؟ وبم ندركها ؟

اعزائي الشباب :

وهكذا يمضي شهر رمضان سريعا سريعا .. وهكذا يكون الشيء المبارك الجميل ، خفيفا لطيفا يروح في لحظات ، تاركا بعده فيضا من الحنين عند الفراق .. ونحن اذ نودع الشهر الفضيل بمسك الختام في عشرة الاواخر ، تدور أسئلة كثيرة حول ليلة القدر .

تعالوا نعرف شيئا عنها ..

● كثيرا ما يشير القرآن الكريم الى المتواليات العددية والهندسية للتعبير عن كثرة العدد وضخامة المقدار .. فتبدأ بالضعف والضعفين أو المائة والالف ، والخمسين الف .. وقد يأخذ التعبير دلالة الاطلاق (اللانهائي) عندما يأتي القياس بأضعاف مضاعفة أو اضعاف كثيرة .. أو يضاعف الله لمن يشاء والله واسع عليم .. أو (خير من ..) ليلة القدر خير من الف شهر . نعم ، ليلة واحدة تفوق في افضالها ثلاثين الف يوم وليلة أو أكثر من ٨٣ سنة و٤ شهور .

فهى ليلة واحدة لكنها في حساب الله خير من الف شهر ، في البركة والعطاء والقدر العظيم .

ولا غرابة في ذلك ، فمن باب التشبيه : قد يمكث الانسان سنين طويلة أمام مسألة او حاجة أو فكرة أو غير ذلك ، ثم فجأة تقضى في لحظة البرق .. ففي هذه اللحظة تكمن بركات الله التي تعادل عشرات السنين ، بل مئات السنين .. وأكثر ..

● وسميت ليلة القدر لعظيم قدرها وكبير شأنها .. فالله سبحانه أنزل فيها القرآن الكريم : كتابا ذا قدر ، على رسول ذو قدر ، على أمة ذات قدر ..

● وليلة القدر فاقت في عظمتها كل تصور وادراك .. « انا انزلناه في ليلة القدر . وما ادراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر » .

فهى ليلة الاتصال بين الارض والسماء ، فيها مواكب النور واقواس الضياء .. فيها الرحمة والعفو ، ومهرجان العطاء . فيها الروح والملائكة ، وآفاق مشرقة .. مكللة بالبشر والرضا والمحبة والسلام .

سلام الفرد والاسرة ، سلام المجتمع والامة ، سلام هى حتى مطلع الفجر .. فجر جديد ، طويت به صفحات أيام مضت بالندم على الذنوب .. ليبدأ عهد جديد ..

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » البخاري ومسلم .

● وعندما يبدأ الجميع عهدا جديدا بفجر القبول ، فقد ضمنوا وعد الله وميثاق الامان .

ضمنوا الخير والسعادة والهناء .

● وليلة القدر اكيدة المنال لمن شمر عن ساعد الجد ، وسعى لاحيائها في صدق واخلاص .

عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد المئزر » .

● واحياء ليلة القدر يكون بالذكر والدعاء والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه .. في حضور خاشع يقظ ، وفي رجاء المؤملين الواثقين .

عن أم المؤمنين عائشة رضى الله منها قالت : يا رسول الله ارايت أن علمت (أي ليلة القدر) ما اقول فيها ؟

قال : « قولي : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » .

● اعزائي الشباب :

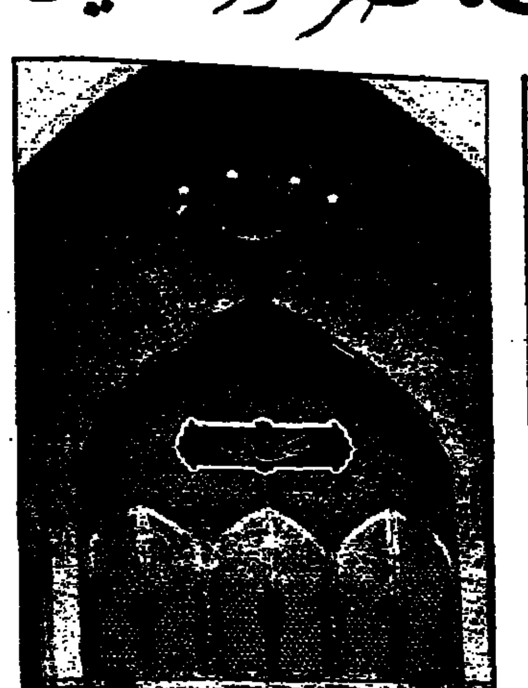
ليلة القدر ليلة مباركة ، يعنى فيها من نفحات الخير والرضوان ما يفوق كل قياس وتعبير .. ولانها من الكنوز الغالية ، فهى مخبأة في العشر الاواخر من رمضان ، لذا فانها تستحق كل اهتمام .

احرص يا بني بأن تكون من سعدائها المحظوظين ، واحذر ان يفتنك الهوى — ولو لبضع دقائق — فتضيع عليك أغلى فرصة وأعز لحظات .

□ رجاء : هذه الصفحة بها أسماء الله الحسنى وآياته . ارفعها في مكان طاهر مناسب .

في ذكرى معركة بدر

وكان حقا علينا نصر المؤمنين



جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى والحق والضياء والنور المبين ، جاء بالدين القويم ، جاء بالاسلام العظيم ، جاء بدين التوحيد الخالص ، دين الرحمة والعدل والمساواة .

جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، جاء ليرفع شأن الناس وليصلح احوالهم ، جاء ليهديهم بما انزل الله عليه ، وليخلصهم من الكفر والجهل والضلال المبين ، لكنهم حاربوه ، لكنهم عذبوه هو وأصحابه .

ثلاث عشرة سنة مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو اهلها لدين الحق ، لكنهم — للأسف الشديد — لم يستجيبوا له ، فاصروا على كفرهم وعنادهم ، بل حاربوه وقاطعوه وحاصروه ، وارغموه في النهاية على الرحيل عن وطنه ، ومغادرة ارضه .

ان الوطن أغلى شيء ، ان الوطن اعظم ما يملكه الانسان ، ولكن ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى أن الدعوة لم تثمر مع هؤلاء القوم. ثلاث عشرة سنة وهو يدعو ويعمل ويتحرك وينتقل ويبلغ وينصح ، ولكن دون فائدة .

وغادر النبي صلى الله عليه وسلم ارضه صابرا محتسبا ، وهو يقول : « والله انك لخير أرض الله ، واحب أرض الله الي ، ولولا اني اخرجت منك ما خرجت » .

لقد طغى كفار قريش طغيانا عظيما ، لقد ضاقوا بالدعوة الاسلامية ونبيها صلى الله عليه وسلم الضيق كله ، حاربوا أصحابه محاربة لا هوادة فيها ، عذبوهم ونكلوا بهم ، واخيرا ارغموهم على مغادرة ارضهم والهجرة الى المدينة المنورة تاركين الاهل والمال والولد ، وما أصعب فراق الوطن .

لكن الذى كان يخفف عن الرسول ، لكن الذى كان يدخل على قلبه نوعا من الرضا والطمانينة فى وسط هذه الاجواء الصعبة القاسية ، هو هذا الحب الجارف الذي لديه من اهل المدينة ، هو هذا الترحيب الكريم به وباصحابه منهم ، هو هذا التاييد الواسع ، هو هذا التعاطف الصادق ، هو هذه الاستجابة الرائدة المخلصة ، هو هذا الاستعداد الكبير لنصرته والدفاع عنه .

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغادر وطنه الحبيب — وما أصعب مغادرة الوطن — كان يستعرض هذه الصور المفرحة ، وكان يتذكر هذه المواقف الرائعة لاهل المدينة ، وكان يتذكر لقاءاته معهم فى بيعتي العقبة الاولى والثانية ، وكان بينه وبين نفسه يستعيد ما اخبره به مصعب بن عمير سفيره فى المدينة المنورة عن حب الناس له ، وتعلقهم به ، وايمانهم بدعوته ، فكان صلى الله عليه وسلم يفرح ويسعد ويستبشر ويطمئن ، وهذا بالفعل ما خفف عنه وهو يفارق وطنه .

وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة ، ومنذ وصوله الى قبيل حدوث معركة بدر وهو يعمل آناء الليل وأطراف النهار لبناء المواطن المسلم القوي ، ولايجاد الدولة الاسلامية القوية ، جمع شمل المهاجرين ، واصلح احوالهم ، جمع شمل الانصار من الأوس والخزرج ، والف بين قلوبهم .

مائة وعشرون سنة والحرب دائرة بين الاوس والخزرج ، يشعل لهيب نارها اليهود ، جاء محمد صلى الله عليه وسلم واطفاها ، فغدوا جميعا اخوة فى الله متحابين متعاونين ، ثم قام صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والانصار ، كما امر الله تبارك وتعالى ، فقام بذلك المجتمع المسلم القوي المتحرك .

قام المجتمع المسلم ، ومع قيامه قامت الدولة الاسلامية واشرق نورها .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف فى قرارة نفسه أن أعداءه لن يتركوه ، وأن دولته لن تسلم من اذاهم .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف انه مستهدف ، وأنه فى القريب العاجل سوف يحارب من قبل الاعداء وسوف يهاجم .

لذلك فمنذ وصوله الى المدينة وهو يربي الرجال على المواجهة ، وعلى الاستعداد لتحمل الاخطار القادمة .

منذ وصوله وهو يبني النفوس ، ويهيىء العقول، لتحمل الأذى فى سبيل الله ، بنفس راضية وقلوب مطمئنة .

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف انه مراقب، وان هناك من يريد به وباصحابه وبدولته شرا ، فاخذ صلى الله عليه وسلم استعداده ، وهيأ نفسه ، واعد جنده لمواجهة كافة الاخطار ، دفاعا عن دولة العقيدة ، دفاعا عن نور العقيدة الذى انبثق بقدرة الله تبارك وتعالى ، وبتاييده ، وعونه فى هذه المنطقة من الارض .

اعد صلى الله عليه وسلم السرايا ، وجهز كتائب الاستطلاع ، وهيأ المدينة كلها رجالها ونساءها لتحمل التبعات ومواجهة كافة الظروف .

الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هاجروا الى المدينة المنورة وتركوا دورهم واموالهم . لقد لاقوا الأذى والهوان على أيدي كفار قريش ، لقد عذبوا عذابا شديدا ، لقد نكل كفار قريش بهم وارغموهم على مغادرة وطنهم .

ان كفار قريش ظلموا المسلمين طويلا ، واستباحوا أموالهم فى مكة ، ماذا لو تحرك المسلمون اليوم لمهاجمة قريش واسترداد بعض أموالهم .. ؟

ماذا لو بدأ المسلمون باعدائهم قبل أن يبدأوا بهم .. ؟ انهم الاقوى بايمانهم بالله ورسوله ، وان كانوا قلة ، أن الله قد فرض عليهم الجهاد ، وان من يقتل منهم يدخل الجنة ، وان من يقتل من اعدائهم يدخل النار .

الزمن الان هو جمادي الاولى ، من السنة الثانية للهجرة ، هذه قافلة كبيرة لكفار قريش يقودها أبو سفيان متجهة الى الشام ، خرج النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه فى اثرها ، الا انه لم يدركها ، فعاد الى المدينة يترقب عودتها . وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بقرب عودتها ، ويستبشر أصحابه فيما ينوون عمله ، ويخرجون فى النهاية بقرار واحد ، يتلخص فى ضرورة ملاقاة القافلة وتاديب الكافرين .

ويخرج صلى الله عليه وسلم من يثرب بالقلة المؤمنة فى اثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ، فى السنة الثانية للهجرة ، لملاقاة القافلة ، ومصادرة أموال قريش ، استردادا لبعض حقوقهم ، لكن أبا سفيان استطاع بذكائه ودهائه أن ينجو بالقافلة، وعندما سمعت قريش بخروج محمد لملاقاة القافلة أصرت على المواجهة ، ومهاجمة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وكان أبو سفيان هو الذى أخبرهم بتحرك محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وطلب منهم الخروج لانقاذ أموالهم ، ولما تأكد لأبي سفيان انه نجا بعيره ، أرسل الى قريش انكم انما خرجتم الا لتمنعوا عيركم وأموالكم ، فقد نجاها الله فارجعوا . فقال أبو جهل : والله لا نرجع حتى نرد بدرا — وكانت بدر موسما من مواسم العرب يجتمع لهم به سوق كل عام — فنقيم عليه ثلاثا ، فننحر الجزر ، ونطعم الطعام ، ونسقي الخمر ، وتعزف علينا القيان ، وتسمع بنا العرب وبمسيرنا وجمعنا فلا يزالون يهابوننا ابدا بعد ذلك .

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من يثرب لملاقاة القافلة لم يخرج من تلقاء نفسه ، وانما تحرك بامر الله تبارك وتعالى قال عز شأنه : « واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم ، وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ، ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ، ويقطع دابر الكافرين » .

فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا سفيان قد نجا بالقافلة تأكد أنه لم يبق أمامه الا المواجهة، وخاصة عندما علم أن قريش قد خرجت كلها لمحاربته .

ماذا يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الان ؟ كيف يتصرف .. ؟ ماذا يقول لاصحابه .. ؟

لقد خرجوا فى البداية لملاقاة القافلة ، ومصادرة قريش ، ولم يكن فى ظنهم أن يقاتلوا الإعداء ، انهم يريدون غير ذات الشوكة أن تكون لهم، لكن القافلة قد نجت ، والله سبحانه وتعالى لأمر يعلمه يريد لهم ذات الشوكة ، يريد لهم القتال ، فماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه .. ؟ وكيف يواجههم بأمر الله ..؟

كفار قريش الان بالعدوة القصوى من وادي بدر، والمسلمون انتهوا من رحيلهم المضني الى العدوة الدنيا . لقد تأكد النبي صلى الله عليه وسلم أن الحرب لا شك واقعة ، فاستشار اصحابه في هذا الأمر بعد ان وضح لهم الصورة تماما ، فقال المقداد ابن عمر : يا رسول الله امض لما امرك الله فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى : « اذهب أنت وربك فقاتلا ، انا ها هنا قاعدون » ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون .

وقال سعد بن معاذ : يا رسول الله لقد آمنا بك وصدقناك ، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق ، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا ، فامض يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك ، والذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا ، انا لصبر فى الحرب ، صدق فى اللقاء ، ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر على بركة الله .

فسر بذلك صلى الله عليه وسلم سرورا عظيما ، وأشرق وجهه الكريم وقال : « سيروا وابشروا فان الله وعدني احدى الطائفتين ، والله لكأني انظر الى مصارع القوم » .

وواصل المسلمون سيرهم نحو بدر ، وبني للرسول عريش فوق تل مشرف على ميدان الحرب ، ووقف صلى الله عليه وسلم ينظم جيشه وهو يقول : « اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها ، تحادك وتكذب رسولك ، اللهم فنصرك الذى وعدتني به » .

وكان من أبرز ما فعله صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة ، الصلاة والبكاء والتضرع الى الله والدعاء . من ذلك ما رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : لما كان يوم بدر ، نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف واصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ، دخل العريش هو وأبو بكر الصديق رضي الله عنه واستقبل القبلة ومد يديه فجعل يهتف ربه عز وجل ويقول : « اللهم انجز لي ما وعدتني ، اللهم آتني ما وعدتني ، اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فى الارض » فما زال يهتف ربه عز وجل مادا يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، فاخذ ابو بكر رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال : يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك . فانزل الله عز وجل : « اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » .

وفى صبيحة يوم الجمعة السابع عشر من رمضان سنة اثنتين من الهجرة بدأ الالتحام ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من العريش وهو يقول : « سيهزم الجمع ويولون الدبر » . وقال صلى الله عليه وسلم محرضا الجيش على الجهاد والاستشهاد فى سبيل الله : « والذى نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة ، ومن قتل قتيلا فله سلبه » .

استجاب اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لدعوته الكريمة فى مهاجمة الاعداء ، وسحق عدوانهم ، وابدوا من البسالة والاقدام ما مكنهم من تدمير أعدائهم وهزيمتهم ، وذلك كله بفضل الله تبارك وتعالى الذى انزل عليهم المطر ليطهرهم به ، وليثبت به الاقدام ، والذى انزل معهم ملائكة يقاتلون .

لقد كانت معركة بدر اولى معارك الاسلام واعظمها على الاطلاق ، فهي التي غيرت مجرى التاريخ ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال يوم بدر مخاطبا ربه : « اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد فى الارض » .

لقد نصر الله عبده ، وأعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده ، وكان حقا علينا نصر المؤمنين ، ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

□ المحرر

الفكر الاقتصادي في الإسلام

آدابُ التجارة في الإسلام

بقلم : الشيخ أحمد أحمد جلباية

كان المشركون يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ياكل كما ياكلون ، ويتاجر كما يتاجرون وكانوا يستبعدون ان يكون الرسول من البشر « ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد » . — ٦ التغابن . وان كان ولا بد من البشر فلا يجوز ان يكون فقيراً : « وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » . — ٣١ الزخرف . ومقياس العظمة في نظرهم بالمال والجاه فهم يريدونه ملكا من ملائكة السماء ، او ملكا من ملوك الارض وقد رد الله على القضية الاولى بقوله : « وقالوا لولا أنزل عليه ملك ، ولو أنزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولبسنا عليهم ما يلبسون » . — ٨ الانعام . ورد على القضية الثانية بقوله : « أهم يقسمون رحمة ربك . نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ». وبقوله « وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله تعالى عما يشركون » . — ٦٨ القصص . ويقول : « الله أعلم حيث يجعل رسالته » . — ١٢٤ الانعام .

فاقتضت حكمة الله أن يكون الرسول بشرا مثلهم ، وأن يكون اوسطهم نسبا ، وليس من الضروري ان يكون غنيا ، فالمال ظل زائل وعارية مستردة . ولو شاء الله لاعطاه اكثر مما يتصورون » . وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ، ويمشي في الاسواق لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقي اليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها « وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا » . — ٧،٨ الفرقان . فقال الله لرسوله مسليا ومؤيداً : « تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا » . — ٧ — ١٠ الفرقان . وبين سبحانه ان هذه سنة الله مع الرسل ، ياكلون ويتاجرون ، فقال : « وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا » . — ٢٠ الفرقان. فلا يعيب الرسول ان يكون من الناس ياكل ويشرب ولا يعيبه ان يكون مع الناس يبيع ويتاجر .

ولقد ذكرت كلمة التجارة في القرآن في تسعة مواضع ، بعضها في التجارة مع الناس . كقوله تعالى : « رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » . — ٣٨ النور . وبعضها في التجارة مع الله كقوله تعالى : « ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور » . — ٢٩ فاطر . ولكنها جميعها اذا روعي فيها حق الله ، واتقيت محارمه آلت الى الله . والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

ولقد اصبحت التجارة الان علما ، له قواعده وأصوله وله أقسامه وتخصصاته ، وله كلياته ومعاهده ، وله وزارة في كل دولة . واتسعت آفاق التجارة واصبحت بضائعها تنقل بالبر والبحر والجو ، وصفقاتها تعقد بالتليفون واللاسلكي والتلكس ، واختصرت الاجهزة الحديثة الابعاد والازمنة ، ولكنها اذا لم تخضع للرقابة الاسلامية ، ولم تكن في حدود ما أحل الله كانت وبالا على صاحبها والعياذ بالله .

والرسول صلى الله عليه وسلم وضع لنا علامات على طريق البيع ، تصون التاجر من الانحراف ، وتحميه من فتنة المال : « انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم » . — ١٥ التغابن . فهو ينهاه ان يجعل الله عرضة لايمانه ، وأن يتخذ من الحلف وسيلة لرواج سلعته . قد يتم له ما أراد ، ويتزاحم الناس على بابه ، ولكن الله ينزع البركة من هذا المال . قال عليه الصلاة والسلام : « اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة » — متفق عليه .. وأمره أن يظهر جميع عيوب المبيع ، خفيها وجليها ، ولا يكتم منها شيئا ، فان اخفاه كان ظالما غاشا . والغش حرام . وكان تاركا للنصح ، والنصح واجب . يدل على تحريم الغش أن الرسول صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعما فاعجبه ، فادخل يده فيه فرأى بللا فقال : ما هذا ؟ قال : اصابته السماء ، فقال : « فهلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ؟ من غشنا فليس منا » . — رواه مسلم ، ويدل على وجوب النصح باظهار العيوب ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بايع جريرا على الاسلام ، ذهب لينصرف ، فجذب ثوبه ، واشترط عليه النصح لكل مسلم . — متفق عليه . فكان جرير اذا قام الى السلعة يبيعها بصر عيوبها ثم خيره . وقال آن شئت فخذ وان شئت فاترك ، فقيل له : انك ان فعلت مثل هذا لم ينفذ لك بيع ، فقال : انا بايعنا رسول الله على النصح لكل لمسلم .

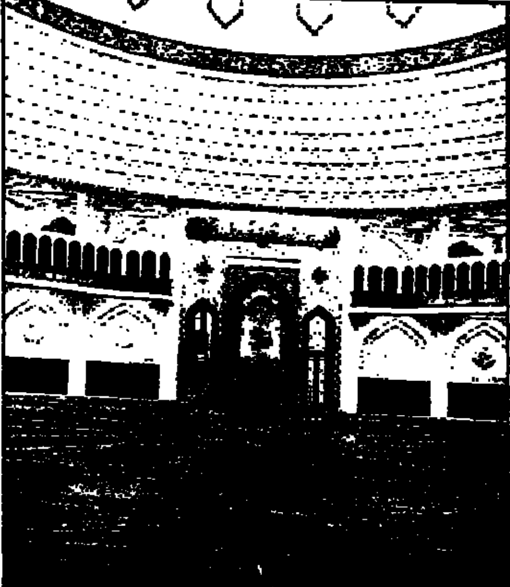
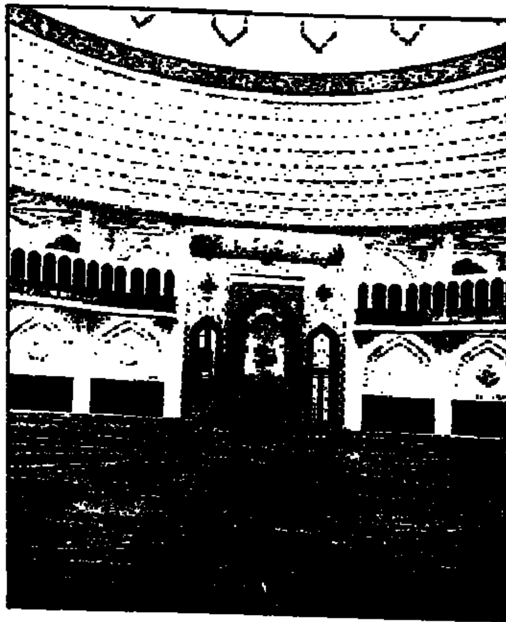
واعلم ان الصدق والامانة اذا كانا مطلوبين في كل شيء فهما في البيع والشراء الزم حتى يبارك الله فيهما . ولذلك يقول المصطفى صلوات الله عليه وسلامه « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما ، وان كتما وكذبا محق بركة بيعهما . متفق عليه . والمال لا يزيد من خيانة كما لا ينقص من صدقة . والدرهم الواحد قد يبارك فيه حتى يكون سببا لسعادة الانسان في الدنيا والدين ، والالاف المؤلفة قد ينزع الله البركة منها حتى تكون سببا لهلاك مالكها . وعلى المسلم أن يعلم ان يعلم ان ربح الاخرة وغناها خير من ربح الدنيا وان فوائد أموال الدنيا تنقضي بانقضاء العمر وتبقى مظالمها وأوزارها فكيف يستسيغ العاقل ان يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير ؟ .

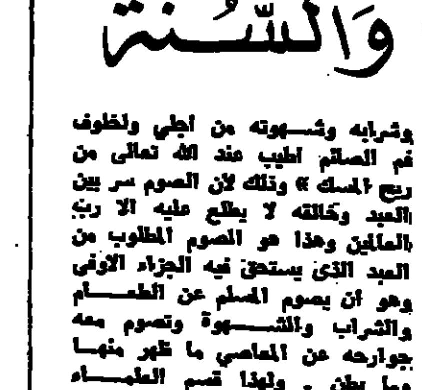
كان يونس بن عبيد الله يتاجر في الحلل ، وجعل بعضها بمائتين وبعضها باربعمائة ، وخرج مرة الى الصلاة وخلف ابن أخيه في الدكان ، فجاء اعرابي وطلب حلة باربعمائة فاعطاه واحدة من ذوات المائتين ، فاستحسنها واشتراها ومضى بها وهي على يديه ، فاستقبله يونس في الطريق فعرف الحلة ، فقال للاعرابي : بكم اشتريتها ؟ فقال : باربعمائة فقال لـه:لا تساوي أكثر من مائتين فارجع حتى تردها ، فقال : هذه تساوي في بلدنا خمسمائة وأنا ارتضيها فابى يونس إلا ان يرجع وقال له ان النصح في الدين خير من الدنيا وما فيها ورد الرجل الى الدكان ورد عليه مائتي درهم . وخاصم ابن أخيه في ذلك وقاتله وقال أما استحييت ؟ أما اتقيت الله ، تربح مثل الثمن وتترك النصح للمسلمين ؟ فقال والله ما اخذها الا وهو راض بها فقال فهل رضيت له بما ترضاه لنفسك ؟؟ .

هذه الحادثة وأمثالها تمتلىء بها كتب التراث ، وتدل على الرقابة الاسلامية التي كان يتمتع بها السلف الصالح، كما تدل على السمو الروحي الذي يتعالى على المطامع واغتنام الفرص واستغلال جهل الناس وحاجتهم .

ان روح التسامح والقناعة يجب ان تسود معاملات الناس وأخلاقهم . والاخوة الاسلامية يجب أن تكون المظلة الواقية من جميع المآثم والمظالم والانانية ، ويجب ان تكون منطلقا الى الود والرحمة والتكافل . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : رحم الله عبداً سمحا اذا باع ، سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى ! ويقول : « من انظر معسرا أو ترك له أظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله » . — رواه احمد — ولقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان مسرفا على نفسه ، حوسب فلم يوجد له حسنة ، فقيل له : هل عملت خيرا قط ؟ فقال لا . الا انني كنت رجلا اداين الناس ، فاقول لفتياني : سامحوا الموسر ، وانظروا المعسر وفي لفظ وتجاوزوا عن المعسر . فقال الله تعالى : نحن احق بذلك منك ، فتجاوز الله عنه وغفر له . — متفق عليه .

ومن حسن القضاء أن تمشي الى صاحب الحق ولا تكلفه أن يمشي اليك ليتقاضاك لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « خيركم احسنكم قضاء » . — متفق عليه. وأن تقابل خشونته بلطف وشدته بلين ، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء صاحب الدين عن حلول الاجل وجعل يشدد الكلام على الرسول عليه الصلاة والسلام ، فهم به أصحابه ، فقال : « دعوه فان لصاحب الحق مقالا » . متفق عليه .


مكانة شهر رمضان في القرآن والسنة

بقلم : الشيخ حماد محمد حماد

ان شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذى ذكر فى القرآن الكريم واختاره الله واصطفاه على سائر الشهور وهو الشهر الوحيد الذى خصه الله تعالى بصيام نهاره وسن لنا رسول الله قيام لياليه ، وكان صيامه شكرا لله على نعمة نزول القرآن الكريم فيه وقد ثبت أن للقرآن الكريم نزولين :

— النزول الاول : نزل دفعة واحدة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا — بيت العزة — ثم نزل منجما ومقسطا حسب الحوادث والوقائع التى تجد وكان نزوله فى ليلة القدر .

— النزول الثاني : نزلت منه أول آية : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » الآية ، نزل بها جبريل على قلب رسوله الامين فى ليلة القدر وهو فى غار حراء يتعبد ، ثم نزل منجما ومقسطا فى مدى ثلاث وعشرين سنة وكانت هذه هى اول آية نزلت ، وآخر آية نزلت قوله تعالى : « واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون » من سورة البقرة وهو الشهر الوحيد الذى يضاعف الله فيه الاجر والثواب .

ولهذا رفع الله شأن شهر رمضان ورسم لنا فيه اسلوب تكريمه ومظهر تعظيمه ، لهذا افترض الله علينا صيام نهاره وسن لنا رسول الله قيام لياليه ، وهنا نستطيع ان نتعرف على منزلة شهر رمضان فى القرآن الكريم وفى السنة النبوية المطهرة ، اما منزلته فى القرآن الكريم فيوضحها لنا رب العالمين فى آية الصيام فى قوله تعالى : « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » الآيات .

لقد فرض الله علينا صيام رمضان فى العام الثاني من الهجرة وهو نفس العام الذى فرض الله فيه الجهاد قال تعالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » الآيات .

وذلك حتى ينتصر المسلمون على انفسهم وشهواتهم بالصيام ثم ينتصروا على أعدائهم فى الجهاد ، ولذلك انتصر المسلمون فى غزوة بدر الكبرى وهى أول غزوة بين الحق والباطل فى أول صيام صاموه .

ولقد جعل الله صيامه الركن الرابع من اركان الاسلام بعد شهادة التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة ، كما جعل الله تعالى صوم رمضان عبادة تلتقي فى أهدافها مع أهداف القرآن الكريم فى تربية العقول والارواح وتهذيب النفوس والاخلاق وتنظيم الحياة

كما رطب السنتهم بتلاوة القرآن الكريم آناء الليل واطراف النهار ، وكذلك حثهم على الصدقة والاطعام لاسيما فى هذا الشهر ، فهو شهر الكرم والايثار والتعاون والتسامح ، ولقد اشتملت آية الصيام هذه على احكام شرعية مستنبطة من هذه الآية الكريمة .

واما مكانة الصوم ومنزلته بين العبادات التى فرضها الله تعالى علينا ان الصلاة فى ظاهرها اعمال بدنية من ركوع وسجود وحمد وثناء ودعاء وهذا عمل يسهل اداؤه على كل مسلم وهى صلة بين العبد وخالقه ، وهى اول فريضة تفرض ثم ثنى بفرض الزكاة وهى توجب أن يتنازل الغني عن جزء من ماله لاخيه الفقير وهى تفسر لنا التكافل الاجتماعي بين الغني والفقير والعدالة الاجتماعية التى تجمع المسلمين جميعا ، فالصلاة عبادة بدنية محضة والزكاة عبادة مالية محضة ثم ثلث بفرض الصيام وهو الركن الرابع من أركان الاسلام وانما اخر الصوم عن الصلاة والزكاة لانه حرمان النفس من اخص رغباتها وحرمان الجسم من اهم ضروراته وذلك عمل يحتاج الى عزم ويقين وصبر وتسليم وهذا من باب التدرج فى التشريع والتدرج تشريع حكيم من الله رب العالمين .

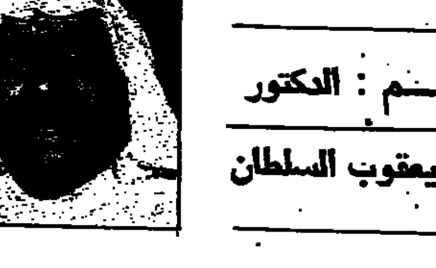
ولمكانة الصوم بين العبادات اضافه الله تعالى الى ذاته العلية ، جاء فى الحديث القدسي الذى رواه لنا الامام البخاري والامام مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى : « كل عمل ابن آدم فهو له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك » وذلك لان الصوم سر بين العبد وخالقه لا يطلع عليه الا رب العالمين وهذا هو الصوم المطلوب من العبد الذى يستحق فيه الجزاء الاوفى وهو أن يصوم المسلم عن الطعام والشراب والشهوة وتصوم معه جوارحه عن المعاصي ما ظهر منها وما بطن . ولهذا قسم العلماء الصوم الى ثلاثة اقسام : صوم العوام ، وصوم الخواص ، وصوم خواص الخواص :

— فصوم العوام هو الصوم عن الطعام والشراب والشهوة فقط ولكن لا تصوم جوارحه عن المعاصي ما ظهر منها وما بطن وهذا صوم مردود على صاحبه فهو صوم البهائم ، يقول فيه رسول الله : « رب صائم ليس له من صومه سوى الجوع والعطش » وقوله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه ».

— القسم الثاني صوم الخواص ، فهو يضيف الى صوم الظاهر أن تصوم معه جوارحه عن المعاصي ما ظهر منها وما بطن ، يقول عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رواية البخاري ومسلم : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » متفق عليه .

— اما القسم الثالث وهو صوم خواص الخواص فهو صوم القلب عن الهمم الدنية والافكار الدنيوية وكفه عما سوى الله بالكلية .

قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى : واما منزلة الصوم فى السنة النبوية المطهرة فالسنة مليئة باحاديث الصيام واني اختم تلك المنزلة بحديث جامع لمنزلة الصيام قال صلى الله عليه وسلم : « اعطيت امتي فى شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي ، اما واحدة فاذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليهم واذا نظر الله الى عبد لم يعذبه ابدا ، واما الثانية فان خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله تعالى من ريح المسك ، واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم فى كل يوم وليلة ، واما الرابعة فان الله تعالى يامر جنته فيقول لها استعدي وتزيني لعبادي اوشكوا ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي ، واما الخامسة فاذا كان آخر ليلة من رمضان غفر الله لهم جميعا » فقال رجل من القوم : أهي ليلة القدر يا رسول الله .. ؟ فقال : لا الم تر الى العمال يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم وفوا اجورهم » .



بقلم : الدكتور يوسف يعقوب السلطان

النكث

« فمن نكث فانما ينكث على نفسه » الفتح — ١٠ .

النكث هو نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وعقد وعهد وغيرها . وفي حديث للامام الخليفه علي ابن ابي طالب — كرم الله وجهه — عن الناكثين في وقعة الجمل : « أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين » ،وذلك لنقضهم بيعته ومحاربتهم له ومقاتلتهم . فناكث العهد هو ذلك المرء الذي يوقع عقد او اتفاق لمنفعة عامة او شخصية ، ومن ثم يتنصل عن ذلك الاتفاق وينقضه ، او أن يسدي الامور لغير أهلها ، من أجل مصلحة خاصة ولمآرب ما ، دون أخذ بالاعتبار مصلحة الدولة أو منفعة المجتمع . ومن هذا المنطلق ندد الكتاب المكنون والصالحين من أمة الاسلام بالنكث وبأن زيف الامر سينقلب على عقب محدثه ، لا مناص ،طال الزمن أم قصر ، قرب أم بعد .

وحسب المرء أن يرى زبانية ، تحسبهم جميعا وقلوبهم وعقائدهم شتى ، لم يجمعهم الا محاربة الشرفاء والنيل منهم ومن عطائهم أو مكانتهم ، أو فحوى مسؤولياتهم ، هؤلاء المخلصين المولين وجوههم شطر خدمة مجتمعاتهم واداء الامانة ارضاء الله والضمير والواجب الانساني ، ويواعز من خلجاتهم ، وتجاوبا لخبرتهم ومقدرتهم . وقد تتمادى مثل تلك الزمرة ليس بالمحاربة ، بل واحيانا بالنيل من العطاء والتقول عليهم بادعاءات مفترضة ليس لهم به برهان او سلطان وقد تسدي لهذه الزمرة ، لفترة معينة ، سدة الامر ، وهنا يبرز المحك وتبرز الانياب الشرسة ، فلا تالو جهدا هذه الزمرة بحجب عطاء الشرفاء ومشاركتهم بما تنطوي عليه أجنحتهم من مسؤولية ، وان كانوا قادرين على أدائها ، بل وقد يتمادون في عنتهم وعنادهم ، وان كان ذلك على حساب العطاء وانجاح العمل ، باجهاض كل محاولة لتطويرهم ومشاركتهم ، حتى يخيل للمرء أن مثل هذه الزبانية تعث في الارض فسادا ، سوف تكون لها الغلبة والسطوة الدنيوية ، وسوف لا مناص يتحكمون بارزاق القادرين ، وتكبيل أيدي المخلصين ، وتجفيف أقلام المعطائين .

ولكن ، وكما ان للبيت ربا يحميه ، فللشرفاء المخلصين ، لا جرم هذا الرب القادر الرقيب يصونهم ويحمي قوتهم ، ويشد من أزرهم ، وينصرهم . وهكذا ، وبعد فينة وحيزة تدور على الباغي الدوائر ، ويذهب حينها زبدهم جفاء ، لينكشف زيفهم وتسقط أقنعة خداعهم وليبتلون كما ابتلى الباري أصحاب الجنة الذين أدعوا أن جنتهم وأموالهم واولادهم لن تبيد أبدا ، وذلك تحقيقا ومصداقا لقول الجبار : « ولا يحيق المكر السيء الا باهله » . وهكذا لتجدن مثل هذه الزبانية في ظلام دامس ومهانة لا بعدها مهانة وبهذلة سرمدية .

فناكث العهد — كما يشير سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن — هو الخاسر في كل جانب ، هو الخاسر في الرجوع عن الصفقة الرابحة التي يشهدها الله . وما من بيعة بين العباد المخلصين لوجه الرحمن الا واتمت فيها رابح من فضله . أما ناكث العهد فهو الخاسر حين ينكث وينقض عهده ، فيتعرض لخزي في الدنيا ومنقلب سوء في الآخرة ، لينالة غضب وعقاب الجبار على النكث يكرهه ويمقته .

الواحة أريج

اعداد: محمد المطيري

كلمة الواحة

مواد البناء في كتابة المقالة

كثيرا جدا ما نقرا بين فترة واخرى بعض المقالات او الكلمات المصفوفة التي عنونت بعنوان بارز ينبئ عن نية النقد والتعرض لبعض المواقف السلبية او الغير موصلة في نظر الناقد .. ولكننا عندما نستعرض بعض الكلمات التي استعملها بعض من امتهنوا الكتابة قبل من المجتهدين نرى بها العجب العجاب فكثيرا ما تمر علينا كلمة (الاسمنتية) كمن يقول « وقد دارت الافكار لتصطدم بعقول اسمنتية » وكأن هذا الموضوع كناية عن ضعف العقل عند البعض والحقيقة هي ضعف عقل الكاتب نفسه الذي لم يحمل نفسه العناء والبحث عن الكلمة المناسبة فدهاليز اللغة مليئة بما ينقل المعنى ويعطيه اكثر جمالا . ولكننا لسنا بالبحث بهذا الموضوع وشكلا ولكننا سوف نقوم بالتحليل لمثل هذه التجاوزات والتعدي على حرمات اللغة لهذا نقول لكي تستطيع الوصول الى شيء ما .. عليك بالوصول الى ماهية هذا الشيء حتى تستطيع ان تكون الرؤية التي من خلالها تعطي الوصف الكافي والمعبر عنه .. أما ان تستدل عن هذا الشيء بما يصوره لك عقلك واضعا ستار اسود بينك وبين ماهية وتكوين هذا الشيء فستخرج منه براي سريالي يعطيك الامور معكوسة بحيث لا ترى بينما الشيء الحقيقي على طبيعته كمن يرسم لك امراة بدون راس ويقول لك هي امراة بدون عقل وهذا هو مبدا السريالية ، أما الشيئية والوجودية والكوبرنيكية والميتافيزيقيا التي تعلق بها البعض دون ان يفهم اسم هذه المدارس فهي كمن يستورد شيء لتزين به وهو لا يعلم من اين ومتى وكيف جاء هذا الشيء .. والعجيب ان بعض المحررين يعطون زوايا بصفحاتهم لبعض هؤلاء المتخبطين الذين يسيئون للادب والنقد بكتاباتهم الهلاوية التي تكشف لنا عن مدى سطحيتهم والتي يتحمل القاريء مشقة الوصول الى ما يريد ان يقوله هؤلاء .. ومن هنا نكتشف اننا نصل بذلك الى شيء مقنع لاننا اصلا بحاجة الى تفسير معنى هذا الكلام من خلال العبارات التي ساقها البعض في هذا المضمار ، وليس الاكتفاء بالتعريف او الاشارة ببعض الكلمات الغير مفهومة .. فالقاريء الذي يظل مشدوها لعدم وصولك لما يريد ان يقوله الكاتب يكشف لنا عن مدى فشل هذا الكاتب الذي لم يستطع الوصول الى الطريقة التي من خلالها يوصل افكاره بسهولة الى كل من ينشد المعرفة والتزود من حقل هذا الكتاب .. لهذا فهي دعوة صريحة الى الزملاء للكف عن العبث بافكار القراء الاعزاء باعطاء البعض زوايا يمارسون عليها الوان التعذيب على جسد هذه الصفحات المظلومة .. فقبل قبول المقالة الهلامية على المحرر ان يحاول هو فهم ما ينشر بصفحته ومن ثم يعمم هذا الشيء على القارئ العزيز .

□ المحرر

استراحة الواحة

فرحة العودة

قبل ايام عديدة عاشت الكويت الجميلة اياما عصيبة عشنا معها بالقلم والقلب والدم ، تروي اقلامنا بعصارة احزاننا فتلتي كلماتنا رائعة تحمل الحب والوفاء لهذه الارض التي امتزجت احلامنا بثراها الطيب الطاهر .. كلنا نقول « يفداك من راسك » وما هي الا ايام حتى انجلت غمامة الحقد والكراهية وسارت السفينة رغم الامواج الهادرة بفضل قيادة ربانها الحكيم حضرة صاحب السمو امير البلاد سمو الشيخ جابر الاحمد وسمو ولي عهده الامين الشيخ سعد العبد الله حفظهما الله ، وعاد الابناء الى امهم فعاشت الكويت افراح الف ليلة وليلة ورقصت النجوم وغنى القمر في تلك الليلة العظيمة .

ولا نملك الا ان نقول يحفظ الله الكويت واهلها من شر الحاسدين الذين لا يظهرون الا في الظلام الدامس .. وايضا لا نملك الا الدعوات الصادقة بان يكون شهداء الكويت الابرار في منازل الجنة ينعمون مع الذين سقطوا شهداء لهذه البقعة التي سار حبها وعشقها في دمائنا ودماء الاجيال التي سبقتنا في اعطاء اجمل صور الشهادة والتضحية .

عاشت الكويت حرة وحماها الله من كل مكروه .

بقلم : حيدر الهزاع

● القصائد الجميلة التي تعيش في الوجدان نسبيا قليلة اذا ما قورنت في مجموع القصائد التي تلد يوميا على ايدي مختلف الشعراء ، فالقصيدة الرائعة تبقى رائعة في مفرداتها وقوة تصويرها ونهاية القصيدة تكون ساحرة فيحصد الشاعر نتائج اعماله التي ترتسم على عيون الاجيال القادمة .

الشعر سيل الوجدان والوجدان كيان الانسان الرائع .

الشعر لا يقارن باي عمل ادبي اخر لانه افرازات الروح الشفافة التي لا تخيم عليها غمامة الفكر المزيف الطاريء .

تعال عزيزي القاريء نستعرض هذه القصيدة الخالدة :

ياكثر ماجيت

العام انا لك وجسمي مثل روحي لك
والیوم لا اعطيك لا جسمي ولا روحي

ما كان عندك مثل ما كان عندي لك
تضحك وانا ابكي ولالي منك مصلوحي

يا كثر ما جيت من جوورك اشكيلك
وياكثر مااتعبت جاري من صدى نوحي

اقفيت عني وانا بالعين اراعيلك
واغلقت باب الفلا اللي كان مفتوحي

امسح دموع الندم باطراف منديلك
عش مابقالك مثل ماعشت مجروحي

لا تعتذرلي وتتعب مراسيلك
يكفيني اللي حصل ولنته بمسموحي

الشاعر عبدالله السياري

ردية

يا حيدر الهزاع انا اليوم مشتاق
لارض الكويت اللي بها كل الاحباب

« الشاعر ناصر البريكان »

((الـرد)) :

حي الكتاب اللي وصلني بالاوراق
يا مرحبا به عد ما يكتب كتاب
واعداد ما يبرق من الشرق براق
واعداد ما يشرب من البن شراب
واعداد طلوع الشمس وقت الاشراق
واعداد ما يلبسن على راسه الكاب
جاني كتابك يا صديقي وانا ثاق
انك تبي ترسل سلام وترحاب
عطني كتاب خاتم الظرف مغلاق
عطنيه مختوم بطابع وكلاب
وانعي سكن يا خوي مدموجة الساق
واسلمه للي يبطل لي الباب

الشاعر لسان الامة :

الشاعر لسان حال الامة في السراء والضراء في العسر والفرج في الليالي السوداء وايضا في الايام السهلة ..

اقلام الشعراء موظفة توظيفا صحيحا سليما لنصرة هذه الارض زاد اقلام الشعراء تاتي من ايام الجدب والنفر فالشاعر الواعي هو الذي يقف بقلمه كالسيف اللامع في وجه الاعداء وهو الذي يتكلم بشعره عن مكرمات ابناء وطنه واجياله السالفين ولا يجوز ابدا أن نتجه باقلامنا واناشيدنا الى الاسفاف الذي لا فائدة منه سوى رغاه الزائل ...

جعل يوم الاربعاء يا علي ما يعود
واحد وعشرين خمسة على قلبي عذاب

في هذاك اليوم فارقت ضافي الجعود
راح عني صاحبي وآخر بقلبي صواب

سافروا يبغون نجد الوسيعة والنفوذ
ومن هناك يسافر الزين لبلاد الضباب

حد علمي فيه عند العصر وسط الحدود
خرجه من مركز السالمي ناصر ذياب

كيف عقب الزين ينام والعالم ارقود
عقب فرقا الحبيب ماذوق زادي والشراب

يا الله انك ترجع صويحبي ياهي الخدود
طلبه من والى من يسيله ما يخاب

(ملاحظة على ابو آلصديق علي خالد الطاحوس)

لا تجرحيني

يا ناس من عامين والقلب منصاب
باسباب جرح بالضماير دفيني

جرحني المحبوب جرح ولا طاب
وادعاني اسهر والعرب نايميني

ما عاد تنفع قواريس واطباب
عارف ادوايه وين يا مسلميين

ادواي ملهوف الحشا عذب الانياب
اللي جرح قلبي وبيح كنيني

استراحة الواحة

لعيون من جرح فؤادي بالاهداب
عنونت ديواني بلا تجرحيني

□ فن الالقاء لا يجيده اي كان .. والشهادة تقبل المستمع والحاح الجمهور فهناك برامج كثيرة نجحت لعامل اساسي فيها ومن هذه البرامج في المملكة العربية السعودية « وة قلب » للزميل محمد الرشيد وايضا « غرشة عطر » بندر الدوخي الناجحة جدة .

في دولة البحرين الشقيقة الشاعر عبدالله الدوسري ومشاركته فاطمة الدوسري ..

ودولة الكويت تنجح برنامج « شجون الليل » محمد المطيري .

فالالقاء نصف القصيدة وهذه حقيقة تصل في صحتها الى ١٠٠٪ .

مع السلامة

يابو فهد انا قلبي تزايد عويله
ما نفع به طبيب القلب والباطنيه

سبة القلب شوفي للعنود الجميلة
شفتها داخله في مستوصف الجابرية

ما بقلبي يابو فهد ناسل جيله
صابني صابني بالعيون البابليه

اترك الشغل والمكتب على شان اجيله
واتعداه كني رايح الصيدليه

وصل وشكرا

★ منيرة مجبي الوردان — قصيدة جيدة ولكن موضوع الطائرة انتهى .. اشكرك على ثقتك بالصفحة ويا هلا .
★ المعذب — مع الاسف القصيدة ينقصها الوزن ، حاول مرة أخرى .. ويا هلا .
★ الكويتية : غ — مع الاسف القصيدة التي تتحدث عن الطائرة اوقفت لان الموضوع اشبع لهذا اتمنى ان توافينا بانتاج اخر ، ويا هلا فيك صديقة الصفحة .
★ راشد محمد العجمي — اشكرك على هذا الاطراء .. ونحن في الخدمة لكل شاعر جيد وقصيدتك سوف تأخذ طريقها النشر ان شاء الله ويا هلا .
★ عبدالهادي غالب الدوسري — القصيدة جيدة وسوف تأخذ طريقها للنشر .. ويا هلا .
★ مشعل شبيب البغيلي — القصيدة جيدة ولكن وقتها انتهى ارجو المعذرة ويا هلا .
★ جمال خالد مبارك الذيابي — القصيدة وصلت وسوف تأخذ طريقها للنشر .. ويا هلا .
★ مجيد مهدي القحطاني — القصيدة ينقصها الوزن حاول مرة أخرى ويا هلا .
★ بلال البلوشي — الرياض — شكرا جزيلا على ثقتك بالصفحة امالراي الذي سبق وان بلغتك به فهو صحيح والعجيب حتى الاخيرتين بهما نفس الخطأ ، وبالابيات الاخرة ، ويا هلا .
★ عبدالهادي ناصر الهاجري — القصيدة وصلت وسوف تنشر مع اللقب الجديد .. ويا هلا يابو ناصر وشكرا .
★ عارف العلي — مع الاسف القصيدة ينقصها الوزن ، حاول مرة أخرى ، ويا هلا .
★ طلال بجاد المطيري — القصيدة غير صالحة للنشر .. ويا هلا .
★ هيثم حربي مطلق الشمري — القصيدة جيدة وسوف تقوم بنشرها قريبا .. ويا هلا .
★ محمد فلاح العجمي — القصيدة بحاجة الى المراجعة ويا هلا ..
★ سعيد كرم عباس الدشتي — القصيدة غير صالحة لعدم تمكنك من الوزن .. ارجو المعذرة .. ويا هلا ..
★ خلف بن فازان الاسلمي — شعور طيب ولكن موضوع الجابرية انتهى ، وارجو ارسال قصائد اخرى ويا هلا ..
★ الصمت الجريح — القصيدة لا تصلح للنشر ارجو المعذرة .. ويا هلا ..
★ مجدي محيي الدين — القصيدة حولناها الى — اقلام حرة — ويا هلا .
★ م.م — العتيبي — القصيدة غير صالحة للنشر .. ويا هلا .

!!

● من اسباب انتكاس الصفحات الشعرية والشعبية على حد سواء هو تدخل بعض الاخوة ممن لا يفقهون في هذا العالم الشعري شيئا ، والشواهد كثيرة ..

أ — وجود احد الزملاء مقاسما صاحب الصفحة بارائه وافكاره مما يجعل سير هذه الصفحة يتعرج مرارا كثيرة تراه مستقيما تارة ومتعرجا تارات اخرى .

ب — فرض بعض المواد تسيء للصفحة باسم الزمالة .

جـ — المجاملة التي تصل الى حد الاساءة .

د — عدم البوح بالشيء الصحيح خوفا من الاحراج او انعدام الشجاعة الادبية .

● لو انتهت هذه المعوقات لضمنت لكم صفحات شعبية ترتقي بالذوق العام الى مصاف الشيء الممتاز .

امحبتي لك

يا شوق انا عنك ظروفي حدتني
مالي على المسار يمك وسيلة
رجوي وصالك يالقصي بيدتني
وطالت وقلبي فيه مثل المليلة
امحبتي لك يالنفسي وردتني
حوض المنية بين يوم .. وليلة
امحبتك جارت على واجهدتني
مثل الذي عجزت اعضاءه تشيله
دارت بي الافلاك لين ابعدتني
عن صاحب والله واقبل بديلة
كان الليالي المقبلة ساعدتني
جيتك ولو من عقب مدة طويلة
(المشتاق)

الله على سيرة غرامك يجازيك
يللي نكرت أيام عهدك معايه
كان الفلا والعمر والامر بيديك
يجذبك شوقي من دوافع غلايه
واليوم صارت عشرتك منك واليك
تبعثرت صدمة حزن في حشاية
صارت وجارت وانتهت من تناسيك
غيمة مطر صيف بلمها سمايه
ذابت بقلبي عشرتك يوم انا ابكيك
وتسربت مع دمع عيني نهاية
معاد يمديني ولا عاد يمديك
مات الغرام المتهم في خطايه
هذى قصيدة وانتهت وانت ما ابيك
. يا من غلاك اصله غلط من بداية
سليمان الرشيدي

أريدك

اريدك كحل لعيوني
اريدك بسمة لشفافي
اريدك للصدر دافيء
تعال مرة بس وافي
احبك يا بعد روحي
احبك وبقلب صافي
اريدك تمسح جروحي
ما غيرك بلسم يشافي
اريدك وافرح بملقاك
اريدك على الصدر غافي
واشمك بشوقه العطشان
ونارك تسري باعطافي
مو بسك تعذب الروح
يالحبك ما هو خافي
من الدنيا ابد ما اريد
بس انته اللي كافي
اريدك تجي لوطيف
وافرح انا واطيافي
يا وسفه على اللي يهواك
لا تسال ولا توافي

ابو سنان — راس البيشة

قصيدة غزل للشاعر: محمد العرفج

□ من اجمل القصائد الغزلية التي صدرت في وقتها اي قبل ٢٠٠ سنة ،ولكنها تبقى الى الان من اجمل ماقيل بالوصف فلو تمعنت عزيزي القاريء بماتحتويه هذه القصيدة من معان جميلة وصور جمالية وابيات مترادفة مسجوعة لايقنت عزيزي القاريء بانها من اجمل ما قيل بالغزل .

باح العزا مني وضاقت اسدودي
مسكين انا يا حظ قلبي نيايا
والصبر عن وادي فؤادي شرودي
والحال ينهش من حشاها حيايا
والعين ذالة عن لذيذ الرقودي
عامين عن لذة كراها تعايا
يا حول يا قلب غذا يا ودودي
مثل الشبح لعيون عذب السجايا
بلوا بليت بحب تلعا عنودي
فالشمس من طلعة جبينه تهايا
لولا من اللولو بحلقه عقودي
لقول به من حور عدن حلايا
فاضح قلبي الضاح جيد وجودي
صافي الدجا من نور خده تقايا
عمهوجة ما وقفت للكرودي
مصيونة من حر لفح الرزايا
عسلوجة وابها القرايض انقودي
رعبوبة هرجه يداوي الشكايا
سكرانة بالغي غض عنودي
عمهوجة من واضحات الثنايا
محلا دلوله يوم يقبل ينودي
ومن البدق ينفح بعصم الروايا
ينساح له قلبي الى جا يعودي
طاغي بزينه سيد حم الشفايا
يومه تبسم حين صح الرعودي
سكرت انا وياه قبل انتحايا
يا عنبر جامع اتجار الهنودي
يا درة ما قلبوها الثرايا
يدعج بغنج شف من حالي بدودي
وامن اللحم دونك عظامي عرايا
عليه سيل الدمع قرح خدودي
عاين عيوني من بكاها عمايا
يا اهل الهوى عندي لنا شهودي
كل العذارا عند زينه رزايا
بدر الزواهر بالدجا له يرودي
عندي ولا ادري عن جميع البرايا
والخشم حد امصقلات الهنودي
في كف شغموم يحل الخطايا
واعيون تسحر بالزهاهير سودي
نجل تهاووا به سهوم المنايا
يا سيدي لا تمحني بالصدودي
يرث صدودك في ضميري هوايا
ولا تطالع بي تمايم حسودي
يا سيد جيله دع هوانا هوايا
بين التواهد والحشا والعضودي
رصن عساي احيا كما انك دوايا
عقب القرايض منك حزة ازنودي
عنقه تهايف له خشوف الرزايا
اشقيتني وادعيتني تقل عودي
وازريتني واجزيتني عن كرايا
هقوتك لهموم الضماير اتزودي
لو لامني من لامني يا شقايا
يا زين دعنا بالطرب والسعودي
لنسج بالدنيا وخيره حكايا
يا سيد جيله يا ظليل الجعودي
يا زين يا سلطان تلع الصبايا
قم بالرضا لي يا عنيد النقودي
ما دام في قلبي لحبك بقايا
لو في يدي مال العجم والكرودي
والشام والبصرة وملك الصرايا
سقته لمن يرا معي في سجودي
واعروق روحي منه هافت زوايا
يا لا يمي تبلا برمي الركودي
كسر السلاما والصبايا حمايا
فصلين وتم القاف نظم العقودي
فصل على دال وفصل على يا

لا تجرحين الخد

لا تجرحين الخد في دمعة العين
الخد ماله ذنب دمعك ظليمه
لان الدموع اسرار بين المحبين
واسبابها تيك الجروح القديمة
لو تخفي الاسرار ماحنا غشيمين
الحر يفهم والبهيمة بهيمة
يقولها اللي جرب العسر واللين
وجروح قلبه من نديمه مديمه
والبعد يفرح فيه ناس حسودين
أهل الهروج الزايدة والنميمة
روحي وانا بروح لو كان تبكين
دمعك ولا كشف الخفايا سليمة
مشعل السبيعي

شريط عرس العودة

كثيرا ما اتصل بنا القراء يسالون عن شريط عرس العودة ومن اين يستطيعون الحصول على نسخة منه ؟ ومتى سجل ؟ وما هي المادة التي يحتويها هذا الشريط ؟

وباختصار شديد اقول لك عزيزي القاريء هو شريط يحمل فرحة أهل الكويت حاملا بين طياته مشاعرهم واشعارهم بهذه المناسبة الطيبة « عودة الجابرية » التي مثلت كعروس ردت لاهل الكويت الذين تمثلوا بزي المعرس فكانت « عرس العودة » الذي اعده الزميل احمد اليعقوب ومدته ساعة كاملة وباستطاعة اي قاريء يريد ان يستمع اليه ان يطلبه من اذاعة الكويت .. فتحية لهؤلاء على هذا العمل الجبار .

ردود خاصة

□ الزميل احمد العتيبي — مجلة اليمامة — الرياض — شكرا على اهدائك ديوانك الاول « عذوق » الذي يحمل بين طياته قصائدك الجميلة والتي بها اعد القاريء العزيز قريبا جدا في رحلة في عباب « عذوق »

□ الزميل حيدر الهزاع — شكرا على بطاقة التهنئة .. وكل عام وانت بخير يا بو عماد ..

□ الشاعر عبدالله حمير القحطاني — جامعة الملك سعود — القصائد وصلت وسوف اقوم بتوصيلها للزميل عبدالله البراك حتى يقوم بعمل اللازم وياهلا ..

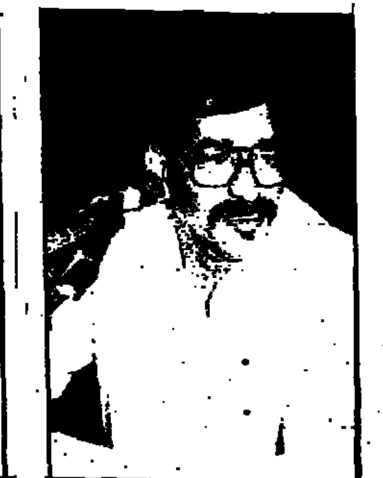
سهـــرة شعريـــة فـــي ختـــام

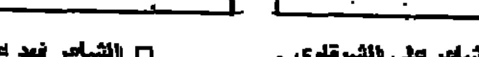
موسم اللجنـة الثقافيـة بالجامعـة

اتفق ختام موسم اللجنـة الثقافية بجمعية اعضاء هيئة التدريس في الجامعة مع شهر رمضان فبدات امسيتها متأخرة يوم امس الاول وبالتالي امتدت الى ما يقارب التقاء العقارب عند منتصف الليل . وصعب على الشعراء ومقدمة الامسية د. نورية الرومي الزام غالبية الجمهور باداب الحضور والانصات . ولم تتخلص قاعة مسرح صباح السالم بالخالدية التي اكتظت تماما من كثـرة الحركة الا في اواخر السهـرة عندما قرر قلب المسرح المتردد الخروج نهائيا وبقيت الميمنة والميسرة منصتتين هادئتين . ..

اسقطت د. نورية الرومي تقديمها بالاعتذار عن الشاعر السعودي الامير بدر العبد المحسن لظروف دعته الى التغيب وكذلك الشاعر العراقي زهير الدجيلي . واقتصرت الامسية بالتالي على الشاعر علي الشرقاوي والشاعر عبد الرحمن الرفيع من البحرين . والشاعر عبد الرحمن النجار والشاعر فهد عافت من الكويت .

□ الشاعر عبد الرحمن الرفيع .





□ الشاعر علي الشرقاوي .　□ الشاعر فهد عافت .

٤ شعراء تراوحت جولاتهم .. من الطرافة والذاتية إلى الجمعية والتأملية

اتحـاد الوجدان العربـي

وتحدثت د. نورية في معرض تقديم الامسية التي انتظمت حياتها بقصائد عامية رصعت ببعض القصائد العربية . تحدثت عن انه لا خلافة لما وقر في ذهن البعض بين الشعر الشعبي والشعر العربي الفصيح . فالشعر الجاهلي بكل ما فيه من قوة واصالة هو في حقيقته شعر شعبي عبر عن وجدان الجماعة والروح العربية والجموح .

واضافت انه كان ابن خلدون قد تحدث بعد ذلك عن انفصال اللسان العربي فان ذلك لا يعني فصلا للوجدان بينهما .

بدات الامسية الشعرية بدوره مبتكره جيدة استهلها الشاعر علي الشرقاوي تلاه الشاعر عبد الرحمن النجار ثم الشاعر فهد عافت ثم الشاعر عبد الرحمن الرفيع . لتعود بعد ذلك الدورة من جديد .

من الذاتي الى الانسانـي

تنوعت قصائد الشاعر الشرقاوي بين الذاتية الوالهة من هواها وعشقها وعذابات الحب وبين رغبة الانطلاق والحرية .. حرية الشاعر وحرية وطنه وحب البشر .

يقول الشاعر في قصيدته « لا تنصحوني » :

لا تنصحوني في الهوى
لا تقفلـون البـاب
محد ترك حبه ومضى
الاولـه اسبـاب
خلوني ادخل فـي الهوى
مـا عـدت انـا تبـاب

□ □ □

لا مشـى طريجـي في الولـه
لـو انكسـر كسـره
مـا همنـي في هالزمن
قيصـر ولا كسـره
ما همنـي فـي هالزمـن
يـا اجملة ضمي لي البدر
بالفتحـة والكسـره
مـا من عشـق او اتعشـق
الا فـي حبيبـه ذاب

□ □ □

ارفع شراعـي بالوعـد
وارقص على المنـه
لي زاد في قلبي الرعـد
اشـرب انـا فنـه
واقـول مـا يكبـر ثمـر
الا علـى فنـه
واللي عشـق تيـزره وصدق
قلبـه مايصدحـه بالشبـاب بواسطة كاع

ولكن عشق الشاعر لا يدوم فيقول في قصيدة «عذابه» :

عذاب يعذب الماي العذب في ساحل افادي
عذاب يذوب نيوم السمه في خطوة الحادي
عذاب مثل النهر يمشي وانا الوادي

حبيبي اللي سقيته بالاغاني سنين ضيعته
وقلبي اللي زرعته بالاماني في ثواني ضاع
وانـا للمتـاع

ايامي سفر بين القهر
قلبي مشه في دروب وتابعته
ولا يـر .
لا يخـز .

وين فرحتـك يا شراع
ادور ضايع وجني في الهوى نخلة بليا تراب

ويوازن الشاعر بين الحب والحرية في قصيدة « طير » فيقول :

انا قطرة بلد بين الجسد اسري
مثل خطوة المحار تسري في ظلام الهير

اريـد اجرب
اريـد الحـب
اريد اعيش مثـل الطيـر
اتنقل على غصون الثواني اللى
من مياه الاغاني تعيش
ولي حريتي الخاصة
على شرط ما اضر الغير
لـى حريتي الخاصـة
ولا ارضـه احـد
يقطع من الحريـة نتفـة ريشـ

عشق الارض وتحية للشرفـاء

وقدم الشاعر عبد الرحمن النجار مجموعة من قصائده التي جمعت بين وجدان العشق ايضا ، عشق الارض والوطن بكل ما فيه من ذرة تراب وكل ما في الشاعر من رغبة احتضان . وقدم الشاعر فهد عافت مجموعة قصائد عربية وعامية ألهبت حماس جمهوره بكلمات الوفاء للوطن الكبير وفلسطين وتلجي العلي . الى كلمات الوفاء الكويت والشرفاء . الى تساؤلات المتامل الباحث الحائر الساقط على سطور الضياع . وللاسف لم نحصل على نماذج من قصائدهما حتى نقدمها .

من عهد الصبا والشبـاب

وكان مسك الختام في الامسية قصائد الشاعر عبد الرحمن الرفيع المعروف بطرافة كلماته وطرافة ايقاعاته مع طرافة وبراعة في الالقاء ... استهل دورته بقصيدة فصيحة تحية للكويت لانفراج ازمة الطائرة . وينسحب الشاعر الى تكريات الصبا — وما اكثر تكرياته — في قصيدة « تذكرين » فيقول :

تذكرين يوم وكفت تحت الدريشـه .
وانتي من بين الدريشه اتبصبصين !
انه من يومها على بيتكم ادور ،
احسد الطالع من بابكـم واللي يزور ،
واتشكر خليت اخوج يلعب معاي ،
يخلي المنه يوم سالتي عنتد [illegible]
انت ليش رايح وياي !
وهو ما يدري ، يكول لي :
تبـي مـن ؟
انت ليش في السكة كل ساعة تبين !




□ الشاعر عبد الرحمن النجار .

تذكريـن ...
تذكرين يوم مالكيتج في طريج .
وانه واكف في كتـر ،

ويـاي صديـج .
حتى اتج يوم تكابلنـه ابتسمتي ،
بسمه فيها كل الاشـواك والحنين .
والتفت صاحبي يكول لي :
هذي ميـن ؟
كلـت له من ؟ ذي ...
هذي وحده ، صاحبة اختي من سنين !
تذكريـن

وفي قصيدة « البدره » ينتقل الشاعر الى عهد الشباب حيث يلتقي في الطريق بعباءة محتشمة ولكنها تجر كلبا بارسيا فيحلم ويطاردها الى ان يقول له صديقه الذي التقاه صدفة انها والدته الضريرة تستعين بهـذا الكلب في سيرها .... ومن كلمات القصيدة :

لابسـه دفه ، يوم فـي درب
جفتها تسحب ، ريلها سحب

ماشيـة حـزة مغربيـه
والعجب وياهـا جلـب

قلت فـي نفسي هذي صيـده
سهلـة مول ما فيها صعـب

يلـه يـا منحوس مراجلـك
لي متـى اتلين وانت صلـب

ارفـع القرمـن وعلـي
الهوى مـن اشويـه هـب

عمـره مـا فاز باللـي يبـي
اللـي دوم مـا عنـده قلب

خوض تـرى الدنيـا معارك
والعشق لـو تـدرى حـرب

● □ ●

تقربيـت منهـا وقلبـي
فـي الصدر اسمع له ضرب
وهـي مـا تـدري كانـي
فـي القنص ياصيد لي ضب
قلت : وازين هالجلب واحلـوه
جلـب اصيـل مـن ام واب
ليتنـي كركوشـه في ارقبته
والا طـوق صابينـه صـب
يـا سـلام جنـه غزالـه
هذي جلـب ما فوقـه جلب
هـذي اكلـه الحـوم قواطي
مـوب مثلنـه عيش وحـب
لتدنـي هـذي يـا حلوه ؟
لتدنـي ؟ قالت لي : جب !!
قلت : انا ! لكن فـي لحظـه
الامـل فـي اعروقـي دب
قلـت : اكيـد هذي اتدلـع
والدلـع ثلثيتـه سـب
قلت لها : ليش جب يا بدره ؟
احشـه يعني ما لنـه رب :

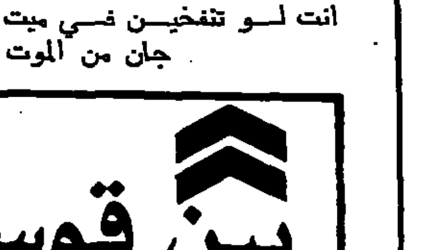
مـن دقيقتين مـوب دقيقـة
فـي هـواج افـادي طـب
وخـري الدفـه عـن ويهـج
طفي شي في صدري شـب
انت لـو تنفخيـن فـي ميت
جان من الموت قـام او خب

انت شمس مـا جـاف مثلها
قيس ولا اللـي قبلـه حـب
يلـه آمـري بـس وطلبـي
لـو القمـر آبيـه غصـب
ورحـت آسمعهـا واخويـك
ليـن صبـغ بالسانه ذرب .

مفارقـة الاجيـال

وتحدث طرافته المعهودة مفارقة بين جيلين بكلمات بسيطة فيقول في قصيدته « سوالف امي العود » :

قلت لها : يوم كنتـي شابـه
اصغيـره قـط حبيتي احـد
اضحكـت وايـد او تمـت
تنتفض والدنيـه مـوب برد
قالت : استغفـر مـن اللـه
لا تكفـر يالهيـس لاريـد
كانـت البنـت فـي زمانـه
في السكيـك مـول ما اتردد
لـو اطلعت من بيتهـا مـره
فـي السنـة اتروح اتحمـد
ولو اطبقوهـا مـن الدريشه
اتطل . مـن الخوف اتبريـد
مـوب مثـل ايامنـا هـذي
تمشي في السوق واتصيـد



سلوك الجمهور في أمسية الجامعة الشعرية

لم افهم الظاهرة لفـرط سطحيتها . وربما اقتضى ذلك بالتالي ان اراجع كلمة « ظاهرة » فهي اكبر بكثير من سلوك غالبية جمهـور الامسية الشـعرية التـي اقامتها اللجنة الثقافية بجمعية اعضاء هيئـة التدريس بالجامعة . ولولا براعـة استثنائية في استخدام اجهزة تكبير الصوت اوصلت الى الاركان ايقاع كلمات الشعراء لقلت انني اخطات المكـان فدخلت جمعية تعـاونية استهلاكية في اول شـهر سبقته ازمة تموينية حادة .

وصعب علي اكثر فهمصلة امسية شعرية باسـتمرار دخول وخروج وجوه بعينها . هل كان بعضهم لايحتمل الجرعات لفرط هشاشـة جهازه الوجداني فكان يخرج ليلتقط انفاس تكاسـله ثم يعود ؟

ام فعلا هي ظاهرة تتعلق بفقدان القدرة على المتابعة لما تتفق او لا تتفق معه ؟

وهي بالتالي الفرع مـن الظاهرة الاكبر وهي فقدان القدرة على حسن التركيز لتجميع اللبنات التي تتيـح في نهـاية الجهـد تشـييد الموقف الموضوعي ؟

وهنا على ادارة مثـل هذه الامسيات اذا ما وعت هذه الظاهرة . الا تكتفـي بالطلب من الجمهور عـدم التدخين او ضرورة الالتزام بالصمت ، بل عليها ان تغلق القاعة في الوقت المناسب وتعلن ذلك مسبقا حتى تتيح — من موقع الديمقراطية — للبليد فرصة استنشـاق استرخائه بكل طاقته .

واعتقـد ان التقدير المنطقي والموضوعي من ادارة اكاديمية لا يجـب ان يستهدي بالكـم الحاضر الغائب دون الكيف الغائب الحـاضر .

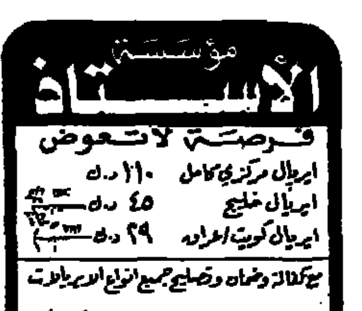
وان كنا نتحدث دائمـا عن خطورة مقولة النـزول الى الجمهور في مواقف تـم تسطيح الجمهور فيها مسبقا، ونادي بالمقابل بمقـولة الصعود بالجمهـور الـى مستوى فصل عنه تعسفيا استسهالا في احيان وافتقادا للوعي في غالبية الاحيان ، فيجب الا نتهاون في محاولة تنظيم ايقـاعاته الشـكلية على الاقل وضرورة التزامه باداب الحضور والانصات .

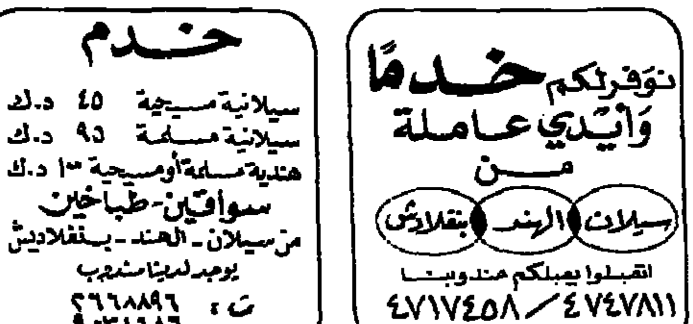
وما هذه الخطـوة الا الدرجة الاولى تليها العديد من الدرجات التعليميـة والاعلامية في سبيل الوصول الى نحت عقلية علميـة تعرف كيف تتذوق الشعر ، وتقرا الادب وتسـتمع الى الموسيقى ، وتشهد التشكيل بغير مساهمة عصبية مـن الايدي والارجل والاصدارات الصوتية والهمهمات النافرة المنفرة .

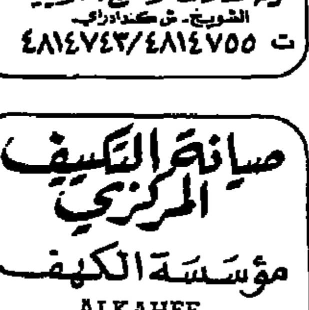
اليس غريبا ان يلتـزم جمهور اجنبـي بقواعـد الانصات الوجداني العلمي عند سماعه لموسيقى عربية كما شاهدنا ذلك مؤخرا في امسـية فرقة « الكندي » الفرنسية التي تقدم الموسيقى العربية الكلاسـيكية ، ولا يلتزم بهذه القواعد جمهـور عربي يستمع لشعر هـو اقرب بحكم جمعيتـه الى وجدانه ؟

ولكن نعود فنقول لقـد فصل عندنا الوجدان عـن المنطق وتم الطلاق البائن بين العقل والعاطفة فوقر — لا اقول في عقل — ولكن في غريزة عند كثير مـن جمهورنا ان الاعجاب لايكون الا بكثرة حـركات الاكف والارجل والشفاه .وبالتالي قصور نفس هذا الاعجاب وقلقه واضطرابه وضعـف التزامـه . وبالتالـي سلبيته او عدم جـدواه طموحا للوصول الى شمولية التذوق الجمالي .

ولعلي بذلك اكون قـد تحدثت عن ظاهرة ابعـد بكثير من مجرد ماحدث فـي امسية اللجنة الثقافيـة بالجامعة ، وبقدر هـذا الابتعاد بقدر ما ارجو ان يكون الاهتمام .

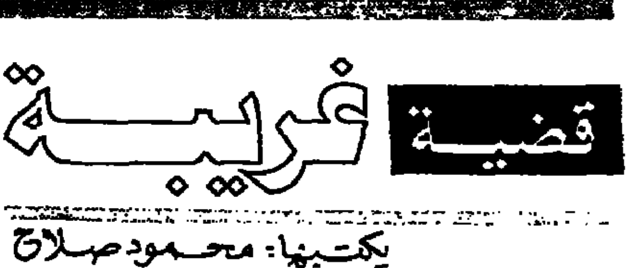






الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي



يكتبها: محمود صلاح



في دفاعه عن « منى » المتهمة بقتل زوجها .. حاول المحامي كمال الشاذلي ان يفند التهمة التي وجهتها النيابة الى « منى » وهي القتل العمد مع سبق الاصرار ..

وفي النصف الاول من مرافعته اكد انها لم تعد للجريمة ذلك ان السكين التي استخدمتها في قتل زوجها كان الزوج هو الذي احضرها اصلا ليهددها به ..

لكن ماذا قال عما اثارته النيابة من ان « منى » دست لزوجها عقار « الكوتيان » المهدىء ..

براءة .. من جريمة قتل زوجك !

— الحلقة الاخيرة —

الضحية .. لن يكون الأب القتيل .. أو الأم القاتلة ! الجنايات تقضي ببراءة « منى » من تهمة قتل زوجها !

واصل المحامي كمال الشاذلي مرافعته قائلا : لو ان منى دست المهدىء لزوجها لكان ذلك قبل نومه ليلا . ذلك بطريق اللزوم العقلي أن يحدث القتل بعد ان يحدث المهدىء اثره فيغط في النوم وليس بعد ذلك فرصة . ان صح ما ذهبت اليه النيابة .. لكن الطفلين شهدا بانهما استيقظا في الصباح ونزلا الى المحل ثم صعدا الى المنزل في الحادية عشرة صباحا. وكان الزوجان قد استيقظا وعاود الزوج هياجه . وشاهداه يمسك سكينا في يده يهدد ويتوعدهم بها . واياً ما كان الامر فان هناك حقيقة ثابتة . هي أنه في الحادية عشرة صباحا . كان الزوج على قيد الحياة . وكان في حالة من الهياج مطلقا العنان لشتائمه والفاظه البذيئة . وخشية من منى على ابنائها طلبت منهما العودة الى المحل فنزلا .. وتصاعد الهياج .

□ ● □

وارتفع صوت المحامي ليؤكد : ان عقار الكوتيان هو عقار مهدىء وليس مخدرا .. اقراص شديدة المرارة عديمة الذوبان في السائل واي سائل .. ونتشرف بتقديم تقرير علمي بذلك .. فكيف للمتهمة أن تدسه لزوجها في شراب هو شاربه . دون ان يتذوق تلك المرارة التي هي من اهم صفاته وخصائصه ؟ .. ان الاستدلال على سبق الاصرار بدس هذا المهدىء للزوج مع ما له من خصائص انما هو استدلال فاسد لاستحالة ذلك .. فلا المهدىء يمكن اذابته في سائل ولا هو يمكن اخفاء مرارته عن شاربه .. فضلا عن انه لو كان في امكان الزوجة ان تدس لزوجها شيئا فيما لو كانت تزمع القتل . لكان السم الزعاف هو الوسيلة المثلى للخلاص منه . ومن السموم ما هو سريع الذوبان عديم الطعم مما يسهل معه دسه للضحية . ولقد اثبت تقرير المعمل الكيماوي ان عقار الكوتيان الذي وجدت اثاره في دماء الزوج المجني عليه ! انما هو عقار مهدىء . وثبت ايضا بالدليل القاطع ان المجني عليه قد اعتاد تعاطي المهدئات . وبينما يقول تقرير المعمل الكيماوي ان نسبة تركيز عقار الكوتيان في دم الزوج بلغت ٠ر٥٪ مليغرام . فالثابت من التقرير العلمي الذي تشرفنا بتقديمه للمحكمة هذه نسبة مرتفعة . تنتج عن تعاطي كمية من العقار تعادل ٦٢ قرصا ، بما يستحيل معه اذابة هذا القدر في كوب من السائل . باعتبار ان نسبة ذوبان هذا العقار في السائل هي واحد الى مائتين واربعين ! ولا تفسير الا تفسير واحد لوجود هذه النسبة العالية بدم الزوج المجني عليه . هو أنه قد اعتاد تعاطي هذا تدريجيا في دمه . حتى وصلت الى هذه النسبة الواردة بتقرير المعمل .

□ ● □

□ واضاف المحامي في مرافعته : أن ظرف سبق الاصرار يا حضرات المستشارين يستلزم أن يكون لدى الجاني من الفرصة ما يسمح له بالتروي والتفكير المطمئن فيما هو مقدم عليه . فمن أوذي واهتيج ظلما وعدوانا وطغيانا . وازعج من توقع تجديد ايقاع الاذى به . فاتجهت نفسه المعتدية الى كل معضية . فهو فيما اتجه اليه من هذا الغرض الاجرامي الذي يتخيله قاطعا لشقائه . يكون ثائرا مندفعا . لا سبيل له الى التصبر والتروي والاناة . فلا يعتبر ظرف سبق الاصرار متوافرا لديه . ومن المقرر ايضا ان الجاني الذي يقارف القتل مدفوعا بعامل الغضب والانفعال . يعد مرتكبا لجناية القتل العمد من غير سبق اصرار . فليست هناك نية مبيتة على القتل . وكان الحادث وليد وقته . بل آنه بحدث دفاعا عن النفس من خطر محدق لم تستطع له المتهمة دفعا الا بما فعلت !

□ ● □

□ وقالها المحامي بوضوح : يا حضرات المستشارين .. ان المتهمة كانت في حالة دفاع شرعي عن نفسها .. ذلك الدفاع الشرعي الذي أباحه القانون .. اذ ان الاصل انه لا يشترط لقيام حالة الدفاع الشرعي ان يكون قد حصل بالفعل اعتداء على النفس أو المال . بل يكفي أن يكون قد صدر من المجني عليه فعل يخشى منه المتهم وقوع جريمة من الجرائم التي يجوز فيها الدفاع الشرعي . ولا يلزم في الفعل المتخوف منه ان يكون خطرا حقيقيا في ذاته . بل يكفي أن يبدو كذلك في اعتقاد المتهم وتصوره . بشرط ان يكون لهذا التخوف أسباب معقولة .

□ ● □

□ واستدرج قائلا : وقد يقال انه وان كان حق المتهمة في الدفاع الشرعي قد ثبت . الا انها تجاوزت ذلك الحق واصلت الطعن حتى لفظ انفاسه . وذلك قول مردود بما تقرر من أن تعدد الاصابات وشدتها وانتشارها بجثة الزوج المجني عليه لا يفيد بذاته . انها لم تكن لرد اعتداء متخوف منه . وتقدير ظروف الدفاع الشرعي ومقتضياته أمر اعتباري . المناط فيه الحالة النفسية التي تخالط الشخص الذي يفاجأ بفعل الاعتداء . فيجعله في ظروف حرجة دقيقة تتطلب منه معالجة موقفه على الفور . والخروج من مأزقه مما لا يصح معه محاسبته على مقتضى التفكير الهادىء المتزن الذي كان يتعذر عليه وقتئذ وهو محفوف بالمخاطر والملابسات .. لقد قالتها المتهمة صريحة في اعترافاتها .. انها فقدت الوعي وهي تطعن زوجها بالسكين وفي خوف من ان تتركه فيقوم ويقتلها . ذلك الذي اعتاد ضربها لاسباب تافهة فلم تتركه الا بعد آن سكنت حركته .. انها حالة دفاع شرعي توازت شروطها وظلت قائمة ما بقي الخوف في نفسها من ان ينهض ويقتلها .. فهذا الخوف المستمر المتصل في روعها .. هو ما يوفر لها حالة الدفاع الشرعي وقد ظل مستمرا في جوارحها بما ترسب في نفسها من اعتداءاته المتكررة السابقة . وما خلفه ذلك الخوف من انزعاج وهلع . بما هو محدق بها . لو انها تركته بعد ان سقط على الارض . وسقط السكين من يده . وحتى بعد ان طعنته الطعنة الاولى .. لقد ظلت تطعنه والخوف يملأ كل مشاعرها .. وسيطر على جوارحها .. فلم يزاولها الا بعد ان تأكدت انه لن يقوم ليعتدي عليها .. انها حالة دفاع شرعي متكاملة وليس فيها تجاوز !

□ ● □

توقف المحامي برهة ..

□ ثم قال بصوت مؤثر : هذه هي المتهمة آمانة بين ايديكم .. تذكروا بعد ان تخلوا الى انفسكم في محرابكم المقدس .. سنوات الشقاء التي عاشتها وعانتها مع ذلك الزوج الذي اذاقها واذاق اولاده صنوف العذاب .. تذكروا ما كان يتهددها في يوم الحادث من خطر لا سبيل الى دفعه .. الا بما فعلت ولم ترتكب ذنبا ولا اثما وانما تعلقت بها سيارتها ! تذكروا خوفها مما كان وانزعاجها مما سيكون .. تذكروا اطفالها المحتاجين اليها .. تذكروا كل هذا فانصفوها لاول مرة في حياتها .. يا حضرات المستشارين .. انني انا طالبتكم ببراءة مني لا أكون قد جاوزت حدودي وحدود القانون .. وهذه هي بغيتي .. بعد أن انحسر عنها وصف التهمة كما أوردته النيابة .. وبعد أن تفاعلت مع القضية .. وانفعلنا جميعا بظروفها .. تلك الظروف التي عاشتها وتعيشها أسرة ثكلى .. منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ! ضحيتها بالقطع ليس عائلها .. ولكنهم هؤلاء الاطفال الاربعة .. أصغرهم ذو السنتين من عمره .. في مسيس الحاجة الى أمه .. التي سامها زوجها المجني عليه الوان العذاب .. الى ان سيطر عليها الخوف والهلع عندما صاحبها بغرفة نومها شاهرا سكينا يزمع قتلها بها .. فدفعته بكلتا يديها بلوح خشبي كان أمامها لتدرأ عن نفسها عدوانه عليها .. فسقط على الارض وسقطت من يده أداة قتلها .. فالتقطتها هي وسددت له تلك الطعنات التي أيقنت معها أنه لن يقوم فيعتدي عليها .. ولذلك أطلب الحكم لها بالبراءة !

□ ● □

وقضت محكمة الجنايات بحكمها على منى المتهمة بقتل زوجها ..

وحكمت المحكمة : بالبراءة .

« تمت »

---

٤ آلاف دينار تعويض عن فقدان ٦ أسنان

قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

قضت المحكمة التجارية وايدتها في ذلك محكمة الاستئناف العليا بالزام احد المتهمين بقضايا الضرب بأن يدفع للمجني عليه مبلغ ٤ الاف دينار على سبيل الدية الشرعية والتعويض عن الاضرار التي لحقته من جراء فقدانه ٦ اسنان من قواطعه بالفكين ..

ورفضت محكمة الاستئناف العليا دفاعا كان قد ابداه المتهم تعلل فيه بأن فقدان الاسنان لا يعد عاهة مستديمة بل مجرد اذى محسوس لانه يمكن الاستعاضة عنها بالاسنان الصناعية .

كما رفضت المحكمة دفاعا آخر ابداه المتهم كان قد اشار فيه ان حكم محكمة أول درجة وعلى الرغم مما قرره من انه لا دية على فقد المنفعة في وظيفة الجهاز الهضمي للمجني عليها فانه قدر تعويضا على ذلك بمبلغ ٥٠٠ دينار .

وكان المجني عليه قد ذكر في دعوى اقامها بحق الجاني امام المحكمة التجارية — محكمة اول درجة — بأن النيابة العامة قد اسندت الى المتهم انه اعتدى عليه بالضرب على النحو الذي اسفر عن اصابته بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي والتي افضت الى اصابته بعاهة مستديمة هي فقد ٦ من اسنانه القواطع بالفكين ، بالاضافة الى فقد منفعة الجهاز الهضمي .

وقد انتهت الدائرة الجزائية بمحكمة الاستئناف العليا في حكمها الى أن اصابته وهي فقد ٦ من القواطع بالفكين قد تخلف عنها عاهة مستديمة وفقد منفعة في وظيفة الجهاز الهضمي ، وقضت بادانة المتهم .

واضاف المجني عليه في دعواه قائلا : ولما كان تقدير التعويض عن الضرر الذي يصيب الشخص يكون عن الاصابة في حد ذاتها وفقا لما تقضي به أحكام الشريعة الاسلامية ومرسوم لائحة جدول الديات ، ولما كان الحكم الجزائي قد انتهى الى أنه فقد ٦ من قواطعه بالفكين فانه يستحق ٣ الاف دينار عن تلك الاصابة على اساس ان فقد السن الدائم يستحق عنها ٥٪ من الدية استنادا للمنصوص عليه بلائحة الديات .

ولما كان ذلك الحكم قد انتهى ايضا الى انه فقد منفعة في وظيفة الجهاز الهضمي فانه يستحق تعويضا قدره ٣ الاف دينار ، بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠٠ دينار عن الاضرار الادبية التي تتمثل فيما يقاسيه مما أصاب سلامة أسنانه مما تحمله بسببه من آلام بدنية عند الاعتداء عليه من قبل المتهم ، ومن الام نفسية لما فقده من اسنانه وما نتج عنه ذلك من تشوه فكيه وخلل في وظيفة جهازه الهضمي ، مما حدا به الى اقامة هذه الدعوى طالبا الحكم بالزام المتهم بان يدفع له مبلغ ٨ الاف دينار هي جملة ما يستحقه من تعويض عن الاضرار المادية والادبية التي لحقته .

وبعد تداول القضية لعدة جلسات خلصت محكمة اول درجة من نظرها الى القضاء بالزام المتهم بان يدفع للمجني عليه مبلغ ٤ الاف دينار فقط ورفض ما عدا ذلك من طلبات ، واسست قضاءها بذلك على ان المجني عليه (المدعي) فقد ستة أسنان قواطع نتيجة اعتداء المتهم عليه بالضرب وانه ولما كانت لائحة الديات تنص على استحقاق ٥٪ من الدية عن فقد السن الدائمة فان المدعي يستحق عن فقد اسنانه الستة مبلغ ٣ الاف دينار .. وانه لا دية على فقد المنفعة في وظيفة جهاز الهضم ، انما يستحق المدعي عنه تعويضا لا يجاوز دية النفس حيث يقدر هذا التعويض بمبلغ ٥٠٠ دينار ، طبقا للمنصوص عليه بالقانون المدني بان التعويض عن العمل غير المشروع يتناول التعويض الادبي ، وان المحكمة تقدر للمدعي عن هذا التعويض لقاء ما لحقه من اذى حسي ونفسي نتيجة الاعتداء عليه بمبلغ ٥٠٠ دينار .

واثر صدور هذا الحكم لم يرتضه المتهم فطعن عليه بالاستئناف طالبا اصليا بالغائه واحتياطيا بتعديله والغاء ما قضى به من تعويض اضافي والاكتفاء فقط بالحكم بقيمة الدية الشرعية طبقا لجدول الديات .

وأمام محكمة الاستئناف العليا « الدائرة التجارية » برئاسة المستشار محمد ابراهيم الدسوقي علوان وعضوية المستشارين عبد اللطيف الغمري وصالح الحريتي وحضور السيد محمد جاد حسين أمين سر المحكمة اسس المذكور استئنافه على أن من المقرر ان فقد الاسنان لا يؤثر على وظيفة الفم أو الجهاز الهضمي لانه يمكن الاستعانة باسنان صناعية وان فقدها لا يعد عاهة مستديمة بل مجرد أذى محسوس .. ولما كان القاضي المدني لا يرتبط بالحكم الجزائي الا في الوقائع التي تصل فيها هذا الحكم ، وكان فصله فيها ضروريا لقيام هذا الحكم ونسبة الفعل الى فاعله ، وكانت المسؤولية المدنية تختلف عن المسؤولية الجزائية .. بان الحكم المستأنف وقد أسس قضاءه على الحكم الجزائي يكون قد شابه العيب مما يتعين معه القضاء بالغائه ..

واضاف المتهم الى اسباب استئنافه أن الحكم المطعون فيه على الرغم مما قرره من أنه لا دية على فقد المنفعة في وظيفة جهاز الهضم .. الا انه قدر تعويضا عن ذلك بمبلغ ٥٠٠ دينار ، يضاف الى ما قدره عن فقد الاسنان الستة طبقا لجدول الديات ، مضافا اليه أن التعويض عن الضرر الادبي مبالغ فيه ولا يتناسب مع مقدار الضرر ، اذ يجب أن يراعى مقدار الاصابة وهي تختلف عما اذا كان قد تخلف عنها عاهة مستديمة أم كانت مجرد اذى محسوس .

ومن جهة اخرى طعن المجني عليه على الحكم المستأنف طالبا الحكم بتعديله الى الزام المتهم بان يدفع له مبلغ ٨ الاف دينار والذي كان قد طلبه في دعواه ، واسس طعنه على أن التعويض المقضي به عن فقد منفعة الجهاز الهضمي وعن الضرر الادبي قد جاء غير مناسب ولا يكفي لجبر الاضرار التي لحقت به .

وبعد سماع المرافعات حول الاستئنافين خلصت محكمة الاستئناف العليا من نظرها الى القضاء بتأييد الحكم المستأنف التي وصفته بأنه قد اصاب فيما تقضي به من دية وتعويض للاسباب السائغة التي بنى عليها والتي تقرها هذه المحكمة وتجعلها قواما لقضائها اذ لم تنل منها اسباب الطعنين ، ومن ثم يكون الاستئنافان على غير من الامر الذي يتعين معه رفضهما موضوعا ، وتأييد الحكم المستأنف .

من أشهر السفاحات

يكتبها : الدكتور السيد أبو مسلم

تحتل ماري آن كوتين مكان الصداره في سجل السفاحات في بريطانيا اذ تعد القاتلة التي ضربت رقما قياسيا في عدد ضحايا على مدى القرن ونصف الاخيرين، فقد كانت مثالا للخسة والقسوة بعد أن تجردت من القيم والمشاعر والاحاسيس لتصبح ليس أكثر من حيوانا مفترس خطر لا تأخذه رحمة بضحاياه حتى لو كان بينهم فلذة كبدها .. !

ومن المفارقات التي تدعو للسخرية أن ماري كوتين كانت قد بدأت حياتها كممرضة تعمل في مهنة شعارها الرحمة وتخفيف آلام الاخرين لتصبح أكبر مصدر للالم والحزن والمرارة .

وكانت ماري كونتين قد تزوجت في عام ١٨٧١ من زوج لا يقل عنها خسة ووضاعة يدعى فريدرك ، فقد كان رجلا مزواجا له ابنين من احدى زوجاته السابقة ، وعندما التقى بماري وتزوج منها استقرا في اقليم ورهام في وست اوكلاند وكانت ماري قد أتت أيضا الى منزل الزوجية ومعها طفلها البالغ من العمر ستة اشهر وهو ابنها من زواج سابق لا يعرف عنه شيئا .

استقر هذا الخليط العجيب من البشر سويا في بيت واحد لفترة ليست بالطويلة فقد توفي الزوج فريدريك البالغ من العمر ٣٩ عاما بسبب حمى بالمعدة وفقا لتشخيص الطبيب وسرعان ما حل محله بالبيت اخر عشاق ماري ويدعى جوزيف ناتراس الذي أخذ مكانه كزوج ورب لهذه الاسرة المتنافرة .

يصعب علينا في حقيقة الامر تصديق أو تتبع سلسلة علاقات هذه المرأة المنحطة ، فقد حملت خلال فترة قصيرة لا من عشيقها جوزيف ناتراس الذي تزوجت منه اخيرا بل نتيجة لعلاقاتها بشخص اخر يدعى كويك مانتج فلم تكن من النوع الذي يخلص لاحد أو يراعي اية قيم في الحياة تنساق وراء اية رغبة لها دون أن تهتم بشيء .

واذا استعرضنا الاوراق الصفراء الموجودة بمتحف توسو بلندن والموجودة بسرداب القتلة الموجود بالطابق السفلي من هذا المتحف القيم تماثيل تكاد تنطق بالحياة لمشاهير السفاحين والسفاحات نجد بينها تمثالا لهذه القاتلة وتضم هذه السجلات تفاصيل مذهلة لحياة الاجرام التي عاشتها والجرائم التي ارتكبتها .

فخلال الفترة ما بين ١٠ مارس وأول ابريل عام ١٨٧٢ شهد بيتها ٣ وفيات عندما توفي اخر ازواجها جوزيف ناتراس واحد الولدين من ابناء زوجها السابق فريدريك وكان غلاما في العاشرة من عمره واعقب ذلك وفاة ابنها الذي لم يكن قد تجاوز الثمانية اشهر دفنوا جميعا دون ان تثور شبهات في ظروف وفاتهم واعتبرت انها لاسباب طبيعية أو مرضية .

وفي ١٢ يوليو من نفس العام توفي الابن الثاني لزوجها السابق ليلحق باخيه الذي كان قد سبقه باشهر قليلة .. واذا كانت الوفيات السابقة قد مرت جميعها دون اثارة اية شبهات ، فقد كانت وفاة هذا الصبي الاخير شيئا مختلفا ، فقد انزعجت احدى جاراتها لوفاته انزعاجا شديدا وصدمت لوفاته لانها كانت تحب هذا الغلام الذي كان يودها ويتردد على منزلها ويحظى بحبها وعطفها ، كما كانت تعلم أنه في حالة صحية جيدة ، وفي نفس الوقت نجد الطبيب المسؤول على التوقيع على شهادة الوفاة يبدي شكوكه ويرفض توقيع شهادة وفاة لهذا الغلام ويرجح أن وفاته كانت لاسباب جنائية .

نقل الطبيب شكوكه الى رجال الشرطة في الوقت الذي تقدمت فيه هذه الجارة بشكواها عن شكوكها في وفاة هذا الغلام فاجرى فحص طبي شامل للجثة ومحتويات المعدة وتبين أن الوفاة كانت بسبب تعاطي سم الزرنيخ .

كان في هذا ما اثار الشبهة ايضا تجاه وفاة من سبقوا هذا الغلام ، فاستخرجت جثتان من جثث ضحاياها واثبت الفحص الطبي نفس النتائج ، ولكن ظروف وفاة الابن الاخير كانت هي محور التحقيق ، فقد كانت ما زالت جثته ماثلة أمام المحققين والاطباء .

القي القبض على ماري كونتين ومثلت أمام المحكمة وهي تحمل في احشائها ثمرة علاقتها المحرمة بآخر عشاقها وهو كويك مانتج ، ثم وضعت طفلها بالسجن خلال فترة محاكمتها .

واثناء وجود ماري كونتين بالسجن كانت سجينة هادئة الطبع لا تكاد تختفي من على شفتيها تلك الابتسامة الساخرة ، في الوقت الذي كانت تبدي من العطف والحنان بوليدها الرضيع ما لا يجعلها تختلف عن غيرها من الامهات في شيء ، حتى أنه من كان يراها لا يكاد يصدق ما هو مدون بقائمة الاتهامات الماثلة امام المحكمة او تلك السطور الملتهبة التي كانت تتصدر الصحف يوما بعد يوم وهي تتبع تطورات محاكمتها التي شدت اهتمام المجتمع البريطاني كله في هذا الوقت .

وعندما تولى محاميها الدفاع عنها حاول أن يستثير شفقة المحلفين والقاضي ، مشيرا الى ملامحها الجريئة وابتسامتها الهادئة ليشكك في الادلة في محاولة منه لتبرئتها مدعيا أن هذا الطفل قد مات مسموما بعدما أن لعق سطح ورق الحائط الذي كان يجري تركيبه بحوائط البيت وأن سطح هذا الورق يحتوي ضمن مركباته اللاصقة على مادة الزرنيخ التي عثر عليها في امعاء هذا الغلام، وأن وفاة هذا الصبي كانت حدثا عارضا لا تلام عليه المتهمة او تسأل عنه .

لم يقتنع المحلفون بهذا الدفع خاصة وأن رجال البحث الجنائي كانوا قد استعدوا بالمزيد من الادلة والقرائن التي تثبت جرم هذه القاتلة ، فقد ثبت انها كانت قد اشترت من احدى الصيدليات كمية من مسحوق الصابون وكذا كمية من الزرنيخ بعد أن قالت للصيدلي الذي باعها هذه الاشياء انها ستستخدمها في القضاء على البق والحشرات التي تملأ غرفة نومها.

ولما أن المحلفين لم يقتنعوا بدفع المحامي فانهم لم يخدعوا ايضا بتلك الابتسامة الهادئة التي لم تبارح شفتيها واجمع المحلفون على ادانتها وصدر الحكم عليها بالاعدام .. وعندئذ انبرت احدى الجماعات الانسانية للمطالبة بالرأفة بالمحكوم عليها رحمة بابنها الرضيع . ولكن هذه الالتماسات لم تلق اذنا صاغية ولم تحظ بالاستجابة وذهبت ادراج الرياح .

وقبل تنفيذ حكم الاعدام اخذ طفلها الرضيع منها وأودع احد الملاجىء وظلت بالسجن حتى نفذ فيها حكم الاعدام شنقا في ٢٤ مارس ١٨٧٣ .

ويبدو أن العدالة كانت قد أعدت لهذه السفاحة عقوبة تفوق مجرد الاعدام ، فقد اخطأ الجلاد اثناء القيام بعمله ولم ينجح في اتمام شنقها من اول محاولة اذ تعثر الحبل وبالتالي لم تلفظ انفاسها في ثوان قليلة كما هو المفروض ، بل ظلت تعاني سكرات الموت لمدة تزيد على الخمس دقائق ظل جسدها يرتجف خلالها قبل أن يخمد وتلفظ انفاسها أو كأن العدالة جعلتها تدفع ثمن كل جرائمها واحدة بعد الاخرى في لحظات العذاب التي مرت بها .

وفي اعقاب اعدام هذه السفاحة تكشف المزيد عن اجرامها ، فقد ارتبط اسمها بظروف مقتل ٢١ شخصا على مدى الـ ٢٠ عاما السابقة ، كما ثارت ادلة تجزم بانها قتلت من بينهم ١٤ او ١٥ ضحية ، وقد ارتكبت هذه الجرائم لاسباب عديدة ومختلفة من بينها الحصول على مبالغ مقابل وثائق التامين على حياة ضحاياها قبل قتلهم او لازالة عقبة تحول دون زواجها من زوج جديد او التخلص من عشيق بدأ يهددها او شخص لم يعد ترغب في بقائه حيا لانه يهدد مصالحها او يشكل خطورة عليها حتى وانه بعد كشف كل هذه التفاصيل من حياتها الاجرامية تمنى البعض انها لو كانت على قيد الحياة لتشنق مرات ومرات ، ولكن لم يكن ذلك سوى احساس بما شعر المجتمع لها من كراهية .

ولكن تمثالها الشمعي ما زال منتصبا في اركان سرداب القتلة بمتحف مدام توسو يواجه جمهور لا ينقطع من المتفرجين يطل عليهم بملامحها المستهترة وابتسامتها الباهتة والزائفة وكأنها تسخر منهم ومن المجتمع الذي ظلت تخدعه اكثر من ٢٠ عاما دون أن يتنبه احد لها او يوقف شرورها وسمومها .

سر الابتسامة .. السامة !!

ألف يوم ويوم

طاهر ابوفاشا

– الحلقة ٦٠ –

ولما كان اليوم التالي .. على التوالي .. اسرعت الاميرة الى البستان .. وجلست الى مربيتها جلفدان ..

وتحت فروع الخميلة الظليلة .. وعلى انغام الطيور الجميلة .. فتحت جلفدان باب الاحلام وجعلت تستانف الكلام .. وتبدؤه بالصلاة والسلام .

● □ ●

جلفدان : وبعد الصلاة والسلام .. على خير الانام يعود بنا الكلام .. الى الامير ريحان .. لما خرج يجوب الافاق .. بحثا عن جزيرة العشاق .. العنوان الذي نقشته على كفه نيسان ..

واوهمه اولئك الملاحون انهم يعرفونه . وركب معهم السفينة ، حتى اذا ابتعدوا عن العمار .. وصاروا في عرض البحار . كشفوا عن نيتهم .. وواجهوه بحقيقتهم وسرقوا ماله ومتاعه .. واسروه بضاعة .

قد رأينا هؤلاء المتاعيس المفاليس .. وقد اصطدمت السفينة بجبل المغناطيس ، وكلما حاولوا الابحار بها .. عاد الجبل الى جذبها ..

واصبح ريحان مع الريان والملاحين .. في هذا الجبل محبوسين ..

واراد ريحان .. ان يكتشف المكان .. فنزل من السفينة .. والملاحون يتبعونه .. فاذا الجبل أرض موات .. لا ماء فيها ولا نبات ..

وذهل ريحان .. والملاحون والريان . عندما لاح لهم على قمة الجبل انسان .. فأسرعوا اليه ليعرضوا مشكلتهم عليه ، وجعلوا يتادونه .. وهم يتصدونه .. وهو لا يرد عليهم . ولا يلتفت اليهم فأخذهم العجب والفضول . واقبل بعضهم على بعض يقول :

الريان : ينادي ذلك الانسان الواقف على قمة الجبل – يا انسان .. يا انسان .

ريحان : عجبا . الم يحس بوجودنا الى الان .

بكير : لن يصل صوتنا الى اذنيه .. لان الريح اتية من عنده وليست ذاهبة اليه .

ريحان : ترى ماذا يصنع هذا الرجل هنا .. ولماذا هو واقف هكذا .

الريان : وهم يقتربون منه – وماذا يحمل في يده ؟

بكير : وما الذي يعلقه في رقبته؟ ثم في دهشة – الله . انه طبل كبير .

ريحان : وماذا يصنع بهذا الطبل ياريس بكير ؟

تكير : وفي يده قطعة من الخشب

الريان : ياللعجب .

ريحان : وما له ينظر لنا . وكانه لا يحس بنا ؟

الريان : وقد اصبحوا قريبين منه . فيقول بصوت منخفض – اصبح قريبا منا .

ملاح : لماذا لا يلتفت الينا ؟

ريحان : سأتقدم انا اليه . ويتقدم اليه وهو يقول : لا بد ان نعرض مشكلتنا عليه . ثم يقول له وقد صار امامه : سيدي . ثم يكرر النداء عندما وجده لا يرد ولا يلتفت اليه : سيدي .. الا تسمعني ؟ ثم يقول في شيء من الخوف – عم بكير .

بكير : انه شيء مخيف ياسيدي الامير .

ريحان : سيدي الريان .

الريان : انا مثلك حيران .

ريحان : يقبل على حامل الطبل قائلا – ماذا لو ترد علينا ياسيدي. ويمد اليه يده قائلا : انني امد اليك يدي . ثم يحاول ان يلمسه وهو يقول : هذه الـ .. الـ . ولكنه يقطع كلمته ويقول في دهشة يمازجها الخوف : يارب .

الريان : ماذا ؟

ريحان : صارخا – انه نحاس نحاس .

بكير : في جو المفاجأة – تمثال من نحاس .

الريان : في ذهول – بهذه الدقة تكون التماثيل .

تكير : انه شيء ليس له مثيل .

ريحان : وهو يتامله في عجب – يا سلام .

الريان : في ذهول من دقة صنعته – لا ينقصه الا الكلام .



ريحان : ترى من الذي صنعه. أوفي هذا المكان قد وضعه ولماذا .. وما معنى كل هذا ؟

بكير : يشاركه العجب – وهذا الطبل المعلق في رقبته .

ريحان : وقطعة الخشب التي في يده .

بكير : انها من خشب الصندل ياسيدي الامير .

ريحان : ما معنى كل هذا يا عم بكير .

ثم يدور حول التمثال وهو يقول – مسائل تحتاج الى تفسير .. وتفكير. ثم يصيح.. الله ! عم بكير

الملاحون : ماذا .

بكير : وهو يتجه اليه – ماذا وجدت ياسيدي الامير ؟

ريحان : وهو يسرع اليه – منقوش عليه كلام .

تكير : بصيص من الضوء يكشف هذا الظلام .

بكير : تمام . تمام .

ريحان : انظروا .. ياسلام . مكتوب بماء الذهب .

تكير : اقراه يا امير .

ريحان : اسمع ياعم بكير .

ملاح : انا لم .

ريحان : يسكته قائلا – اسمعوا الكلام . المنقوش على عمود الرخام .

ريحان : اسمع ياسيدي الريان ثم بلهجة القراءة – اعلم يا من تاتي الى هذا الجبل . ان كل شيء باجل وان هذا الجبل مرصود من قديم الازل . اي سفينة تقترب منه يجذبها اليه . فلا تستطيع ان تغادر هذا المكان . وتخرج منه بامان . الا اذا سقط هذا التمثال . ولا يسقط هذا التمثال الا اذا ضحى بنفسه احد الرجال الابطال ودق الطبل المعلق في رقبته بقطعة الخشب التي في يده . ثلاث دقات .. في الدقة الاولى تتحرك الرياح .. وفي الدقة الثانية تتلاشى الاشباح . وفي الدقة الثالثة تتحرك السفينة في الحال .. ويسقط التمثال .. وسبحان محول الاحوال .

الريان : شيء غريب .

بكير : وكلام عجيب .

تكير : اذا دق الطبل احدنا .. تنطلق السفينة من هنا .

ملاح : ونخرج من سجننا .

الريان : وهو يتفرس فيهم – من منكم يدقه لنا ؟

ثم يقبل على تكير قائلا : تكير.

تكير : بلهجة الاستنكار – انا؟

الريان : ماذا لو تدق الطبل لنا .

بكير : وتطلق سراحنا .

تكير : بلهجة الاستنكار – وابقى وحدي هنا .

الريان : لا بد ان يبقى احدنا.

تكير : ولماذا انا .

الريان : ومن يكون يا تكير ؟

تكير : الملاحون امامك كثير .

الريان : بلهجة العرض – تدقه انت يا بكير .

بكير : ابعد عن بكير . انا شيخ كبير .

الريان : انت ايها الحمال ؟

الحمال : انا رجل على قدر الحال . وورائي عيال .

الريان : انت ياهمام ؟

همام : انا اجري على ايتام .

الريان : من يدق الطبل لنا ؟

الجميع : ....

الريان : من يدق لنا الطبل يارجال .

الجميع : ....

الريان : ايها الرجال . ايها الرجال .

جلفدان : وكانت مشكلة فمن ذا لا يتشبث بالحياة ، ومن ذا يقدم على نفسه سواه ..

وابى كل واحد من الملاحين ان يموت في سبيل الاخرين .. واشتد خلافهم وعلا صياحهم .. الى ان تقدم ريحان .. الى الريان وحدث ما نراه الان :

ريحان : ياسيدي الريان .. ياسيدي الريان .

الريان : في خشونة – اسكت انت يا ريحان . انت معنا عبد من العبدان . ولو اننا بهذا الامر كلفناك . ونزلنا الى السفينة وتركناك . فلن تضرب هذا الطبل من اجلنا .. ولن ترضى ان ننجو نحن وتبقى انت هنا .

ريحان : كذلك سيفعل جميع رجالك ، ولن تستطيع ان ترغمهم على غير ذلك .

الريان – في غضب : كلمة الريان ، هي قانون البحر يا ريحان .

ريحان : الا في مثل هذا المجال .. ولن تجد القوة بحال من الاحوال ، لان ضارب الطبل سيكون وحده مع التمثال ، وليس معه احد من الرجال .

بكير : هذا حق ، لاننا سنكون في السفينة .

ريحان – وهو يرتب النتائج على المقدمات : ولانكم ستتركونه ، في هذه الجزيرة المسكونة ، فاذا وجد نفسه وحده ، فانه يستطيع الا يدقه .

الريان – في غيظ : اقتله .

ريحان : لا يحل المشكلة ان تقتله .

الريان – يقبل عليه في غيظ : وما شانك انت ايها الغريب .

ريحان : قد ينالني مما ينالكم نصيب .

الريان – في ضيق : وبعد .

ريحان : انني اراكم امام امتحان عجيب ، قد ينتهي بكم الى صراع رهيب ، وتتناحر كلنا فوق هذا الجبل الجديب . وعندي ما هو خير لكم ، وما يقضي على اختلافكم ، الذي لا تعرفون الى اين ينتهي بكم .

بكير : وكيف نتفق على ذلك ، واي واحد يبقى هنا فهو هالك.

الريان – في يأس : نحن نتخبط في ظلام حالك .

ريحان : قد يقدم الانسان على المهالك ، كما يقتحم الشجاع المعارك .

ملاح – وفي صوته لون البكاء: هيهات يا سيدي هيهات .

تكير : هذه مجازفات .

ريحان : قد تقبل المجازفات ، اذا كان وراءها مغريات .

الريان – وقد تجسمت له الفكرة : مغريات .

ريحان : المغامرات وراء المغريات .

تكير – صائحا : اصبت والله التفكير .

الريان – يقبل عليه قائلا : طيب ما قولك يا تكير .

تكير – متفزعا : انا .. ؟

الريان – يقبل عليه قائلا : طيب ما قولك يا تكير .. ؟

تكير – متفزعا : انا .. ؟

الريان : هل تدق الطبل لنا ، حتى تنطلق من هنا .

تكير – مستنكرا : وتسافرون انتم وابقى انا .

الريان : واعطيك نصيبي من مال ريحان .

بكير – لتفسه في جشع : يعطيني نصيبه من مال ريحان .

ثم يقبل عليه قائلا : وماذا ايضا أيها الريان .. ؟

الريان : ونصيب بقية الملاحين.

الملاحون : ستجدنا موافقين .

ويقدم كل واحد نصيبه قائلا : تفضل هذا نصيبي ، تفضل هذا نصيبي .

تكير – وهو يأخذ منهم انصباءهم : هات ، هات .. ها ها ها .

الريان : والان ، هل بقي شيء يا تكير .

تكير : آ .. خاتم الامير .

ريحان : اعطه الخاتم أيها الريان .

الريان – يخلعه من اصبعه ويقدمه له : تفضل ، هذا خاتم ريحان .

تكير – وهو يلهث : عقيق ومرجان .

الريان – بلهجة السؤال : والان .. ؟

تكير : انطلقوا الى السفينة انتم ، سأضرب الطبل كما اردتم.

وهم يسرعون الى السفينة : الفلوس ، الذهب ، المال ، ها ها ها . انا ذاهب الى التمثال .

الريان – بصوت مرتفع وهم يتركونه : ثلاث دقات يا تكير .

تكير : في الحال .

الريان : الى السفينة يا رجال.

ريحان – وهو يسرع معهم الى السفينة : اسرع يا ريس بكير .

ملاح : قبل ان يضرب الطبل تكير .

الريان : خذوا اماكنكم أيها الملاحون ، حتى نغادر هذا المكان الملعون .

تكير – يصيح باعلى صوته وهو فوق الجبل امام التمثال : أيها الريان ، هل اضرب الطبل الان ؟

الريان – من السفينة بصوت مرتفع : اضرب يا تكير .

تكير – وهو يرفع يده بقطعة الخشب ويصيح : الضربة الاولى.

الريان – يصيح به : اضرب .

تكير – يضرب اول ضربة، وعلى رنينها تنبعث الرياح .

الملاحون – في السفينة : الرياح تحركت الرياح .

تكير – وهو يرفع يده بقطعة الخشب ويصيح : الضربة الثانية.

الريان – يصيح به من السفينة: اضرب يا تكير .

تكير – يضرب الضربة الثانية وعلى رنينها يتصايح الملاحون .

الملاحون : الان ، اختفت الاشباح .

تكير – من اعلى الجبل يرفع يده بقطعة الخشب ويصيح : الضربة الثالثة .

الريان – من السفينة يصيح به : اضرب يا تكير .

تكير – يلهث ويكلم نفسه بصوت منخفض : اذا ضربت الضربة الاخيرة ، فاصبح وحدي في هذه الجزيرة ، ومعي هذه الاموال ، فماذا اصنع بالمال .. ؟

الريان – يصيح به من السفينة : اضرب يا تكير .

تكير – مستمرا يحدث نفسه وهو يلهث : ان هذا الذهب لا يساوي شربة ماء .. اذا احتجت الى الماء .

الريان – يصيح به من السفينة: الضربة الاخيرة يا تكير .

تكير – يلقي بقطعة الخشب من يده وينطلق صائحا : لا ، لن ابقى في هذا الجبل المسحور ، هذا المكان المقفر المهجور .

الريان – وهم يخرجون من السفينة وينطلقون وراءه : انتظر يا تكير ، انتظر يا تكير .

تكير – وهو يجري منهم : دعني يا سيدي الريان ، ما فائدة الذهب حين اموت عطشان .

تكير – وهم يجرون وراءه : انتظر يا تكير .

الريان : تمهل يا تكير ، لا تخف يا تكير .

ريحان : يا سيدي الريان .

الريان : اسكت انت يا ريحان.

تكير : دعوني أيها الملاحون .

ريحان – وهم يحيطون به : الى اين يا مجنون .

تكير : لن ابقى في هذا الجبل الملعون .

الريان : الى اين تجري .

تكير : لا ادري ، لا ادري .

ثم يقف ويقول وهو يلهث : لماذا اجري ، كيف افر منكم ، وكل ما يربطني بالحياة هو انتم .

ويواجههم وهو يلهث ويتدفق قائلا : ها انذا اقف امامكم .. خذوا اموالكم ، انها في هذه الصخرة الجرداء لا تساوي شربة ماء .

الريان – في غيظ وهو يتقدم اليه : يا للجبان .

تكير : لا . يا سيدي الريان .

الريان : ولكن هذا هو اتفاقنا.

بكير : ولا بد ان يضرب الطبل احدنا .

تكير : في اصرار – اما ان نعيش كلنا . واما ان نموت كلنا .

الريان : لا بد ان تضربه لنا.

تكير : ولماذا انا ؟

الريان : يجب ان تفهم انني انا الريان . واذا لم تنفذ أوامري الان فستدفع حياتك ثمنا لهذا العصيان.

تكير : في غاية الانفعال – اذا ارغمتني ياسيدي على ذلك . فسوف اتظاهر بالموافقة على كلامك حتى اذا نزلتم الى السفينة وتركتموني .. لترحلوا بدوني . هربت منكم في شعاب هذا الجبل فلا تستطيعون ان تدركوني .

الريان : وهو يستل سيفه – الجبان .

ريحان : يحاول ان يتدخل – سيدي الريان .

الريان : يلتفت الى الجميع قائلا – أيها الملاحون . ماذا تقولون .

ملاح : اهون من موتنا كلنا .. موت احدنا .

الريان : بلهجة حاسمة – من كان معي فليأت هنا .

ريحان : يقف بينهم صائحا – لا . لا تقسموا على انفسكم انكم بهذا تخرقون السفينة التي تحملكم . فلا ينجو احد منكم .

الريان : في اصرار وغضب – لا بد ان يدق الطبل احدنا .

ريحان : منفعلا – ادقه انا .

بكير : وقد فوجيء – آ!! . انت؟

الريان : انت ياريحان .

ريحان : هذه هي الحقيقة ياسيدي الريان .

لان يموت احدنا .. خير من ان نهلك كلنا .

لم يوجد فيكم من يجرؤ على هذا العمل .. فيدق الطبل حتى تخرجوا من هذا الجبل .

فهل اتركتكم لاقداركم . وانا قادر على انقاذكم .. انني اذن لجبان.

الريان : وهو يكاد يبكي من شدة التاثر – لقد اسأنا اليك يا سيد ريحان .

ريحان : انا لا اتذكر الاساءة الان .. ولكن امامي ارواحا لا بد ان انقذها ياسيدي الريان .

ويتهدج صوته وهو يقول : اسرعوا الى سفينتكم . وعودوا الى بلادكم . الى عيالكم واولادكم.

بكير : ينفجر باكيا .

ريحان : بلهجة العتاب – عم بكير .

بكير : بلهجة من يعترف بذنبه – لا استطيع ان ابقى معك يا سيدي الامير .. قلبني ضعفي انا حقير .. انا حقير وبكي .

ريحان : في غاية التاثر – سيدي الامير .

ريحان : في تودد .. وبلهجة التبرير – انها طاقات أيها الصديق وكل انسان يفعل ما يطيق .

الريان : وهو يقدم له الاموال – طيب خذ يا سيدي .

ريحان : ما هذا ؟

الريان : هذه كل اموالك .

بكير : لا اقل من ذلك .

الريان : متاسفا – الاموال التي سرقناها منك . نردها اليك.

ريحان : بل هي لكم .

الريان : ماخوذا بكرمه وشهامته – مولاي .

ريحان : اعتبروها اموالكم .

والان . انطلقوا الى السفينة ياسيدي الريان .

بكير : وهم ينطلقون الى السفينة – قلبي معك ياسيدي الامير .

ريحان : مع السلامة ياعم بكير .

الجميع : وهم يتركونه ويتجهون الى السفينة – في رعاية الله . في رعاية الله .

● □ ●

جلفدان : وانطلق الى السفينة جميع الرجال .. وبقي ريحان وحده امام التمثال وصاح به الريان ، اضرب يا امير ريحان .. وعندئذ ..

● □ ●

جلفدان – تترك حكايتها وتتمتم : الله اعظم والعزة لله .. والملك والدوام لله حي على الصلاة .. حي على ..

الراوية : وقطع الاذان رواية جلفدان .. فأمسكت عن حكايتها .. وانصرفت الى عبادتها ..

وبهذا ينتهي هذا اليوم من الف يوم .. ويوم ..

(يتبـــع)

غرائب وعجائب

– الحلقة ١٠ –

روايات عن أحداث وأصوات رافقت حياة عائلة سنوات طويلة

يروي البرازيليون حادثة قالوا انها حصلت لفتاة في ظروف لا نعرف كانت تدفعها قوة غريبة الى الانتحار . ومن الحالات الغريبة ايضا صحة عامل فيها ، زعم انه شبح ضحيته بصورة سيئة جدا واظهر سعادة كبيرة عند موته . وفيما يلي تفاصيل هذه الحادثة كما هي مدونة في اميركا ، والتي وقعت في وقت توقف فيه الاميركيون عن الايمان بالسحر والارواح .

في عام ١٨١٧ ، عاش مزارع اسمه جون بيل مع عائلته في منطقة روبرتسون في ولاية تينسي ، وكانت العائلة تتكون من زوجته لوسي وتسعة اطفال ، كان من بينهم فتاة اسمها « بيتسي » في الثانية عشرة من عمرها .

في البداية ، كانت الازعاجات خفيفة جدا حتى انه ما من احد اعارها اهتماما كثيرا . لقد كان هناك صوت دق وحك على الجدران واصوات مثل اصوات الفئران ايضا داخل الجدران . ولم يكن هناك شيء مرئي ، كالعادة ، يمكن ان تنسب اليه هذه الاصوات التي كانت في الغالب اصوات حيوانات او طيور . كلب خفي يحك مخالبه بارضية الغرفة، طير يخفق بجناحيه تحت السقف ، وكلبان مربوطان بسلاسل يتعاركان بقوة . وعندما كانت تضاء الانوار ، وتبدأ العائلة بالبحث عن مصدر هذه الاصوات ومسبباتها ، كانت تتوقف . وبعد ذلك كانت اغطية وشراشف السرير تسحب وتصدر اصواتا وضجة مختلفة ، حشرجة وشهيق وغرغرة كما لو ان احدا يختنق . ويتبع ذلك رمي حجارة وشقلبة كراسي ، وكانت كل هذه الاشياء تحدث حين تكون الفتاة بيتسي موجودة .. فقط .

وبعد ان مر على بداية الازعاجات حوالي عام ، كانت



هل صحيح أن « شبحا » كان يصفع الفتاة بيتسي ويشد شعرها ؟

العائلة في حالة ارتباك وتشويش، ونادرا ما نعم افرادها بنوم هادىء لليلة واحدة . لان البيت كان يهتز بالاصوات والضجة في عدة اماكن في وقت واحد تقريبا . ففي ليلة استيقظ ريشارد وليامز بيل لان شيئا كان يجر شعره بقوة الى درجة انه اعتقد ان جلد راسه سيسلخ . وعندما بدأ يصرخ من الالم ، بدات بيتسي ، التي كانت في الطابق العلوي ، تصرخ ايضا لان شيئا كان يشد شعرها .

قررت عائلة بيل استشارة الجيران ، فجاء صديق اسمه جيمس جونسون الى البيت وعندما صدر صوت مثل سحب الهواء مما دفع الجار الى ان يصرخ بقوة .. وفي الوقت نفسه كانت بيتسي تتلقى صفعات على رقبتها ووجنتها الذ ياحمرت كما كان شعرها يشد ويجذب بقوة ، بيد خفية وهي تصرخ من الالم . ونصح جونسون بارسال بيتسي الى بيت احد الجيران ، وبالفعل توقفت الاصوات في بيت عائلة بيل ، لكن بيتسي المسكينة استمرت في تلقي الصفعات واللكمات حيثما ذهبت .

في المرحلة التالية كانت هناك اصوات صفير ، تحولت تدريجيا الى اصوات الاشباح التي لا تشبه الاصوات الادمية ، انها تبدو وكان الصوت يقلد صوتا لوسيط غريب . وكان شبح بيل ينطق بصوت بيتسي التي كانت تستمر في حديثها بصوت الشبح ، حتى تفقد وعيها . فيتوقف الشبح عن الحديث .

وفي نفس الوقت ، بدأ الاب بيل نفسه يعاني مما تعاني منه ابنته بيتسي ، حيث انتفخ لسانه وتورم ، وتصلب فكه وبرز وكان احدا قد دفع عصا في فمه حتى برز فكه من كلا الجهتين . وازدادت صحته سوءا بصورة تدريجية حتى انه لم يكن يستطيع الاكل اياما في بعض الاحيان .

وعرض « طبيب ساحر » محلي ان يشفي بيتسي بدواء سيجعلها تتقيا . وعندما تقيأت كان قيؤها مليئا بدبابيس وابر نحاسية ، وفي هذا الوقت قال هذا الساحر انه اذا استطاع جعل بيتسي تتقيأ مرة اخرى ، فانه سيتوفر لديه ابرا ودبابيس تكفي لان يفتح دكانا .. ولكن شيئا لم يتغير من الاحداث .

وتطورت الامور بعد ذلك وزعموا انه عندما خطبت بيتسي لشاب اسمه جوشوا غاردنر ، شعرت بمن يطاردها ويدعوها لان لا تتزوج من جوشوا غاردنر ، واضطرت بيتسي في النهاية الى ترك جوشوا واعادت اليه خاتمه .

وفي عام ١٨٢١ ، بعد اربع سنوات من بداية الازعاجات والمضايقات كانت العائلة جالسة الى العشاء ذات مساء عندما سمع الجميع ضجة عالية في المدخنة .. وكان قنبلة مدفع تتدحرج فيها الى الغرفة ، وانفجرت مكونة كرة دخان كبيرة ، وقال صوت « انني ذاهب لمدة سبع سنوات .. وداعا لكم جميعا » وتوقفت الازعاجات .

بعد سبع سنوات ، كانت لوسي بيل واثنان من الاولاد فقط قد بقوا في البيت ، وتزوج البقية بمن فيهم بيتسي ، او غادروا . ومرة اخرى بدأت الظواهر من جديد . حك وخدش ، وسحب اغطية الاسرة .. الخ . لكن العائلة تجاهلت هذا كله ، وتوقفت الازعاجات نهائيا بعد اسبوعين . وادعى جون الصغير ان الشبح زاره مرتين في بيته الجديد ووعده بالعودة السيئة احفاده بعد مئة وسبع سنوات لكن عام ١٩٣٥ مر بدون شيء لدى سلالة عائلة بيل المباشرين .. وما تزال تفسيرات تلك الاحداث لغزا لا يملك احد تفسيرا لها ..

فهل كانت تلك المزاعم حقيقية ام مجرد خيال ؟

في عام ١٨٥٠ ، حاول الياكيم فيلبس ان يحضر مع احد اصدقائه جلسة يستحضرا فيها روحا ، لكنهما لم ينجحا في ذلك نجاحا كاملا .

بعد ايام قليلة ، وفي يوم الاحد الموافق ١٠–٣–١٨٥٠ عادت عائلة فيلبس الى البيت فوجدت الباب الخارجي مفتوحا للبيت على مصراعيه ، وكل شيء داخله مبعثرا ، فكان الافتراض الاول ان بعض اللصوص قد استغلوا غياب العائلة فاقتحموا البيت وسرقوا ما شاءوا ، لكن التفتيش والبحث اثبت انه لم يختف شيء من البيت، كما ان ساعة ذهبية كانت موضوعة على طاولة في مكان بارز لم تمس على الاطلاق .

وفي مساء نفس اليوم خرجت العائلة مرة اخرى ، وبقي فيلبس في البيت ليراقبه ويحرسه ، فلم يحدث شيء على الاطلاق ، واستغرق في نوم عميق ، لم يزعجه فيه شيء .

ولكن عندما عادت العائلة ، كان البيت في حالة يرثى لها ، كل شيء مبعثر ومقلوب : الاثاث غيرت اماكنه ، والاواني في المطبخ مقلوبة ومبعثرة ، وفي غرفة النوم وجد فستان ممدد على السرير واكمامه متقاطعة عند الصدر ، كما وضع اسفله جوارب ايضا لكي يبدو كجثة معدة للدفن.

وفي غرفة اخرى استعملت ملابس واقمشة ومساند لعمل دمى مختلفة رتبت بصورة منتظمة جدا، وتظهر في خشوع تام بحيث ان جباه بعضها كانت تكاد تلامس الارض .

وقال مراقب فني اسمه د. ويبستر ان الدمى التي كانت قوة خارقة تعملها في دقائق قليلة تحتاج نصف دستة من النساء الى عدة ساعات لعملها . وكانت احدى الدمى شبيهة تماما باحدى النساء وصورة حية عنها ، حتى ان ابن هذه المراة وعمره ٣ سنوات اسرع الى الدمية ، يحتضنها ويناديها ماما ، معتقدا انها امه فعلا .

في الايام التالية ، بدات الاشياء تطير في الهواء ، سطل ماء يطير على الدرج ، وشمسية تقفز تطير في الهواء ، سطل ماء هنا وهناك ، ومفاتيح وعلب صفيح تتدحرج وتتطاير في كل اتجاه ، كما قفز شمعدان من على عموده ، وارتطم بالارض بقوة حتى تحطم . وكانت هناك اصوات ضرب قوية كما لو ان احد يحاول هدم البيت بمعول ، ويرافق ذلك صرخات قوية .

وتأثر اثنان في البيت هما هاري – ١٢ سنة – وآنا – ١٦ سنة – فعندما كان هاري يتمشى مع والده بالتبني ، القيت الاحجار داخل العربة . وذات مرة امسكت به قوة مجهولة من شعره وعلقته في الهواء حتى كاد يلامس السقف ثم اسقطه ، ومرة اخرى القى به في بركة ، وذات مرة ربط وعلق في شجرة . وامام رجل دين كان يزور بيت العائلة ، تمزقت رجلي بنطلون هاري من القدمين حتى اعلى الركبتين .

بعد هذا اخذت ظاهرة تكسير الزجاج ، شبابيك وادوات زجاجية تتحطم .

حاول فيلبس الاتصال بهذه الروح والتفاهم معها بطريقة الدق .. فوجد انها مستعدة للاجابة على اسئلته . لكن بدا له ان هناك اكثر من روح حاضرة لكن الروح التي كانت مسيطرة والاكثر تسببا في هذه الاعمال ، كما قال وزعم هي لكاتب فرنسي .

في هذه الاثناء زار عالم نفساني مشهور اسمه اندرو جاكسون ديفيس بيت فيلبس ، وقال ان هناك ارواحا عديدة في البيت ، وادعى انه شاهد خمسا منها !

في اكتوبر ١٩٥١ ، بعد اكثر من عام على بداية الازعاجات ، ذهبت الام والاطفال الى بنسلفانيا وبقوا هناك حتى الربيع التالي . ولم يتبعهم الشبح ، وعندما عادوا الى ستراتفورد ، لم يحدث شيء على الاطلاق .

ويبدو واضحا ان فيلبس قد ارتكب خطأ بجذب انتباه الارواح الى بيته باقامة جلسة لتحضير الارواح ، التي اكتشفت ان هناك « وسيطين » ممتازين في البيت ، وكانت النتيجة واحدة من اكثر حالات الاشباح ازعاجا كما يزعمون .

(انتهــى)

حكايات وراء الأخبار

عبد الكريم عبدالقادر يطلق الصوت الجريح

مشاريع جديدة لخالد الشيخ والعنود ونبيل شعيل




□ العنود .. النمط العراقي



□ عبدالكريم عبدالقادر وبدر بورسلي

بعد غيبة عام كامل عن عشاقه ، يعود عبدالكريم عبد القادر بشريط جديد صدر له مؤخرا حيث ساهم في هذا العمل الفني نخبة من كبار كتاب الكلمة واللحن ، حيث كتب شامخ كلمات اغنية « بسك زعل » وبدر بورسلي في « ما اصعبك » وساهر في « لاخطاوينا » اما عبد اللطيف البناي فكانت مشاركته في هذا العمل بثلاث اغنيات : الصوت الجريح ، ياذا المسافر ، واخر كلام . اما الالحان فكانت موزعة بين راشد الخضر وسليمان الملا وانور عبد الله .

احد مقاطع اغنية « ياذا المسافر » التي كتبها عبد اللطيف البناي يقول :

ياذا المسـافر حبيبي
اشـكي عـذابي لمن

اذكـر حبيـبي يودك
واعطف عليـه وحن

يا سيدي هذي الحقيقة
البعـد مقدر أطيقـه

وبكل دقيقه ، ودقيقه تطرى ، علي وتعن

أغنيـات

المطرب البحريني خالد الشيخ انتهى من تسجيل مجموعة غنائية مكونة من ثماني اغنيات سـوف تطرح في الاسـواق قريبا على شريط كاسيت ، والمعروف عن خالد الشيخ انه يقوم دائما بتلحين اغانيه بنفسه بالاضافة الى انه غالبا ما يختار تلك الاغاني من الشعر العربي القديم ، وفي هذا العمل اختار بعض القصائد لابن قزمان ومالك ابن الريب بالاضافة الى كتاب الاغنية المعاصرين .

من الاغاني الجديدة التي تغنى بها الشيخ اغنية « يا تعب حالي » للعنسي تقول :

واسـيد طرفي بعـد ما نام
شاملك روحي الغـالي

تشـهد بعشـقي لك الايام
حتى وشـاتي وعـذالي

لـكن هذي الثمـان قد دام
هجـرك وقد زاد بليـالي

الهجـر يومين ـــ ثلاث أيام
ـــ اما ثمـان يا تعب حالي

عراقـي

في لقاء سريع مع العنود قالت حين سئلت عن اخر أعمالها الفنية أنها انتهت تقريبا من تسـجيل شريط جديد يحتوي على مجموعة من الاغاني ذات النمط واللون العراقي المحبب ، حيث شجعها على ذلك الملحن العراقي عباس جميل وعبدالجبار الدراجي كاتب الاغاني ، حيث قدما لها مجموعة من الاغنيات والالحان التي تتفق وطبقة صوتها .

وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها العنـود باداء اللون العراقي احدى الاغنيـات والتي كتبها عبد الجبار الدراجي تقول كلماتها :

الحـلوين ما جـاوبوني
جيت اسـأل الحلوين ماجاوبوني

بالـروح وتعـذروني
أبغي الوصل بالروح وتعذروني

يا دمعتـي بالعـين
راحـوا احبـابج وين

متتذكروني بيـويه متتذكروني

شريـط

بعد ان قدم نبيل شعيل في الموسم الماضي اغنية « يا شمس » و « صـادني » حيث لاقت هاتان الاغنيتان اقبالا منقطع النظير من المستمع سواء في الكويت او في الاقطـار العربية حيث اخذت هـذه الاغاني تطلب بكثرة في الاماكن العامة او في الحفلات التي يحييها نبيل شعيل .

يستعد نبيل هذه الايام في التحضـير لشريطه القادم والذي سيطرح في الاسواق مع اطلالة عام ١٩٨٩ . نبيل يقول ان المجموعة الغنائية القادمة لن يقل مستواها عن العمل السـابق اذا لم تكن افضل منه باذن الله . كما أن هناك مفاجأة سأترك الشريط القادم هو الذي يكشف عنها .

الصـوت الجريـح

اجـر الصـوت
من جـرح براني

الا والجـرح
اكبـر من زماني

ومنـين ابتـدي
يا جرحـي النـدي

حسـبي عـلى الايام
والحـظ الـردي

.. ..

كانت معي طول العمر
عـين وهـدب

وكانت معي امن الصغر
حـب انكتـب

واليوم انا عنـدي خبر
وعـلم اكيـد

حبيبـتي في قلبهـا
حـب جـديد

وآه على حبي اللي كان
ويا زمـن ما بـه أمان

.. ..

حبيبتي خانت على جرح العمر
جـرح جـديد

لا هى اصدقت باللي أوعدت
ولا صـدق حلمي البعيد

وآهيـن
آه عـلى وقت مضى

وآه على عمـري اللي راح

كلمات عبد اللطيف البناي ، الحان أنور عبدالله، غناء عبد الكريم عبد القادر .

□ خالد الشيخ .. ست اغنيات

□ نبيل شعيل .. يخطط لانتاجه الجديد

□ عبداللطيف البناي

وجهة نظر

حيزبـون (٣)

كل عمل مجموعة قيم ، فنية واجتماعية واقتصادية وحضـارية .

وعن تلك القيم نكتب في هذه المحطة ، ونحن نرصد المسلسل المحلي ـــ مدينة الرياح ـــ الذي أنتجـه تلفزيون الكويت .

ونتسـاءل اين القيم الاجتماعية ، الا التأكيد على مقولات ثابتة ومسلم بها سلفا ، وهي لا تكاد تصـل الى المشاهد ، لان مقولة « العمل خاص بالاطفـال » تخلق نوعا من العزلة من قبل الكبار لمتابعة هذا اللغو الفني ، أما الاطفال فهم مشغولون بالهوامش التي يقوم بها علقم ، والتي تأتي على حساب كل القيم ، وبالذات المضامين والطروحات الاجتماعية .

أما القيم الفنية ، فاليسمح لنا المخرج عبدالرحمن الشايجي ، لاننا أمام عمل مشبع بالمشاهد غير المدروسة التي يقفز بها الممثل بين الاتجاهات ، مع غياب لرسـم المشاهد ، واستثمار الديكورات والتصوير الخارجي ، وأيضا كثرة ـــ الراكورات ـــ الخاطئة ، رغم كومـة المسـاعدين .

لهذا تضمحل القيم الفنية ، ومثل هذا العمل ، يجعلنا نقارب ، بين الجهد الايجابي الذي حققـه الشايجي ، في ـــ ضيعة أم سالم ـــ وبين حالـة الاستعجال التي نتابعها يوميا ، والمشاهد الملوثة ، التي يمارس بها بعض النجوم انفلاتهم المطلق ، وتقديم اضافات لا تمت الى الموضوع بأي صلة ، فأين دور المخرج في فرض هيمنته على عناصره وفريقه الفني .

ونصل لمحطة ـــ القيم الاقتصادية ، وفي هـذا الاطار ، نشير ، الا انه لولا التبادل البرامجي لكان مـن الصعوبة بمكان ترويج هكذا انتاج ، بدليل أن اقل عدد من المحطات الخليجية تعرض العمل . .

ومثل هذا الامر ، جدير بكل معاني الدراسـة والبحث ، لان الدرامـا التلفزيونية صناعة يفترض استثمارها بشكل فني واقتصادي وبدلا من تحمـل الميزانيات الضخمة لتحقيق هذا العمل أو ذاك ، دون حصاد مادي فان المعادلات ستكون ذات أطر مقرونة بالخـلل .

ونعود للسؤال ، ماذا يحمل صراخ ـــ علقم ـــ واعتباط بهلول وطموحات حيزبونة الجنسية من أبعاد وقيم حضارية .

لقد سقط هذا العمل في متاهة الانفلات ، وغياب الانضباطية ، والتفسير المشوه للشخصيات وأبعادهـا وأهدافهـا .

وفي الوقت ذاته ، تحمل السيناريست (المتميز) طارق عثمان ذنوب لم يرتكبها ، فقد كان وراء كتابة نص يحاول ان يقول كلمته ، الا أن هذه الكلمة لم تصل ، وتميعت لاسباب عدة ، يأتي في مقدمتها غياب الامانة الفنيـة لدى النجـوم .

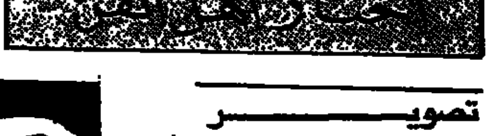
وهذا أكثر ما يحزن

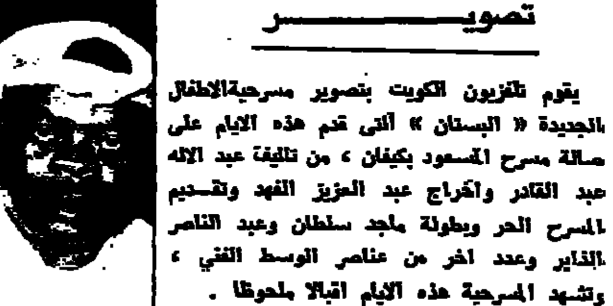
فحينما تغيب الامانة .. يفقـد الفنان ذاته ..

ولربمـا جمهـوره .

وعلى المحبـة نلتـقي

عبدالستار ناجي

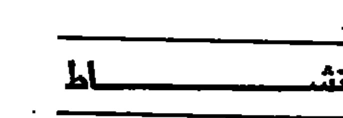




□ ماجد سلطان

تصويـر

يقوم تلفزيون الكويت بتصوير مسرحية الاطفال الجديدة « البستان » التي قدم هذه الايام على صالة مسرح المسعود بكيفان ، من تاليف عبد الاله عبد القادر واخراج عبد العزيز الفهد وتقديم المسرح الحر وبطولة ماجد سلطان وعبد الناصر الذاير وعدد اخر من عناصر الوسط الفني ، وتشهد المسرحية هذه الايام اقبالا ملحوظا .



□ سلوى حسين

نشـاط

تتالق المذيعة النشطة سلوى حسين ، ضمن البرنامج الاذاعي اليومي « اذاعة على الهواء » الذي يخرجه الفنان منصور المنصور، وقد ساهمت سلوى مع فريق عمل البرنامج برصد جملة من الاحداث البارزة على مدى الايام القليلة الماضية، كما تستعد سـلوى لتحقيق عدد من البرامج الاذاعية الجديدة .



□ رباب

تجهيـز

تقوم المطربة رباب بتجهيز عدد من الاعمال الغنائية الجديدة ، بالاشتراك مع ابرز صناع الاغنية في الكويت ، حيث سيصدر لها في غضون الفترة القريبة المقبلة شريط يتضمن احدث اعمالها الغنائية .

تحقيق سينمائي من بيروت

ممنوع في شهر رمضان!

بيروت ـــ محمد البرجاوي « رويتر » :

نظر الموظف في احدى دور السينما وهو مسترخ على كرسي مريح عند مدخل الدار الى شـخص جاء يساله عن نوع الفيلم الذي تعرضه الدار في هـذا الاسبوع وقال : الا تعرف ان الجنس في شـهر رمضان حرام .. !!

وعندما عرف السـائل ان الفيلم هو من نوع المغامرات عاد ادراجه دون حضور الفيلم .. !!

وكان ما لا يقل عن اربع دور للسينما على الاقل متخصصة في عرض هذه الافلام في بيروت الغربية قد امتنعت عن تقديم الافلام الفاضحة خلال شهر رمضان .

وفي القسم الشرقي من بيروت عدد مماثل من الدور المتخصصة في هذا النوع من الافلام وهي مستمرة في عرضها .. !!

مراقبة ..

وقال الضابط المسؤول عن موضوع مراقبة الافلام: رغم الظروف التي تمر بها البلاد فان قوى الامن تقوم بدوريات على دور السينما واذا لاحظت فيلما يعرض دون ترخيص أو فيلما فاضحا فانها توقف الفيلم وتصادره وتغلق الدار .

ولاحظ الضابط أن دوائر الامن العـام اللبناني تراقب جميع الافلام التي تعرض في البلد . وتعرض هذه الدور عادة افلاما أميركية وفرنسـية والمانية غربية ويونانية وحتى تركية ويقدم القسم الاكبر منها من دون ترجمة الى اللغة العربية .. !!

ويرتاد هذه الدور شبان من جميع الاعمار دون اية رقابة على اعمارهم من الدولة ودون علم اهلهم !

ازدهار ..

وكان هذا النوع من الافلام قد ازدهر ابان الحرب الاهلية اللبنانية التي بدات قبل حوالي ١٣ عاما . ولا تعرض هذه الدور اية صـور لافلامها عند مداخلها حتى لا تلفت الانظار اليها بل تعلق لافتة صغيرة تقول : نعتذر عن تعليق الصور .. !!

ويقول تجار الافلام ان مستوى رواد دور السينما انحط خلال الحرب الاهلية وان الناس باتت تفضـل اللجـوء الى منـازلها باكرا طلبا للامن وخوفا من مشاكل الخروج في الليل .

ويستمر العرض في هذا النوع من دور السينما بشكل متواصل بحيث يمكن للمشاهد أن يبقى في الصالة من ساعة الافتتاح عند العاشرة صباحا حتى موعد انتهاء العروض في السابعة مساء .. !!

ولا تقدم اية عروض في الليل بسـبب الاوضاع الامنية المضطربة على الدوام .

وفي بعض الاحيان يشعر رواد هذه الافلام بالملل من خفة مناظر في الفيلم فيبدأون بالمطـالبة بما يسمونه قطشة ، اي مقطع سـاخن من فيلم اخر يضفي نوعا من الاثارة على العرض الاصلي .

ويضطر الشخص المسؤول عن العرض الى تلبيـة طلباتهم في معظم الاحيان .

حضور ..

ويدفع المشاهد لحضور هذا النوع من الافلام ١٥٠ ليرة ـــ ٤١ سنتا ـــ بينما يبلغ ثمن تذكرة الدخول الى الدور التي تعرض افلاما من الدرجـة الاولى ٢٥٠ ليرة .

وقال صاحب دار للسينما رفض ذكر اسمه ان الحرب الاهلية اسهمت الى حد كبير في انتشار الافلام الجنسية على نطاق كبير وهو امر لم يحصل قبل سنوات الحرب .

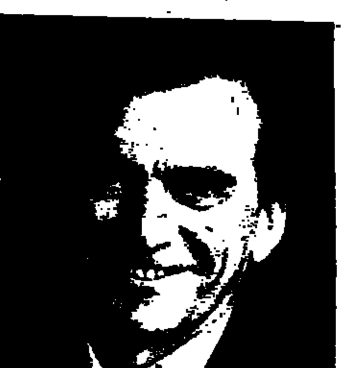
ومضى قائلا ان الافلام تلاقي رواجا لدى المراهقين وكبار السن على السواء ، ولكن الفتيات لا يتجاسرن على الدخول الى اية من هذه الدور .

وقال وائل ـــ ٢٥ سنة ـــ وهو موظف : انني في سن أتوق معه كثيرا الى الزواج لكن الوضـع الاقتصادي لا يسمح لي بالزواج نظرا لدخلي المحدود !

واضاف يقول : وللتعويض عن ذلك قدر الامكان الجأ من حين لاخر الى مشاهدة افلام الجنس واشرطة سينمائية تتخللها مشاهد مشوهة .. !!

من موسكو

من يكبح إعادة البناء في الفن.. ولماذا؟!



□ عليم كليموف



□ تنجيز ابولادزه

ليس من الصعب ايراد أسماء أدباء ورسامين ومخرجين سينمائيين ونحاتين ومؤلفين موسيقيين معروفين جدا ممـن لا يتقبلون افـكار اعـادة البنـاء « البيريسترويكا » بل حتى يعارضون التغيير ويعرقلونه في الثقافة الفنيـة السوفياتية .. الا ان فعل هذا لايخلو من اخطار .. خاصة وان ثمة مـا يسوغ الاعتقاد ان الاتهامات بالتشهير بفلان وفلان سوف تتبع ذلك لا محالة . فالمسالة هي في أن احدا من خصوم اعادة البناء لا يصرح علنا بمناهضتـه لها .. فمعارضة التحولات بالصـوت العالي امر غير مستحب ، اذ سيعني هذا عمليا ان المعارض سيعلن على الملا انه الرجعي البيروقراطي حتـى العظم ابن امسه لا غده .. بيد ان مقاومة التغيير سرا لا تقل خطورة عـن مقاومتها علنا .. ومما له دلالتـه أن يقول ميخائيل غورباتشيف وهو يتحـدث في ١٨ فبراير ـــ شباط في اجتمـاع اللجنة المركزية : ان قوى الكبـح والعرقلة موجودة في المجال الروحـي ايضا .. ولعلها هنا اشد منها في اي مجال اخر .

الذي من يعرقـل ولماذا يعرقـل الاصلاحات التقدمية في الفن السوفياتي فيعارض استعادة العدالة الاجماليـة والاخلاقية في الادب والسينما والمسـرح والموسيقى والرسم ؟

الضعفـاء

اولا .. ضعفاء الموهبة من الذيـن تغلغلوا باعداد كبيرة في الاتحـادات الابداعية ، صانعو الاعمال « المبتذلة » المتخفون وراء ملحاحية الموضوع الذي يطرحونه بعـد ان أرهقوا القـراء والمشاهدين ردحا من الزمن بابتداعات مملة مضجرة فارغة لا لون لها ولا طعم فهؤلاء لا تخبيء لهم اعادة البناء خيرا ، وشعارها القائل ان المعيار الاوحـد لدى تقييم عملما هو مستواه الفني ، يعني في الحقيقة بالنسبة لهم المـوت كمبدعين .. ومع تحقيق الاصلاح يفقـد هؤلاء كل شيء عمليا ، فيضطرون اخيرا الى تغيير المهنة والاشتغال في امر يفيد المجتمع ، لانهم ليسوا في الواقع لا كتابا ولا فنانين ، ولا مؤلفين موسيقيين بل صناع حرفيون ، وعلاوة عليـه سيئون .. ومن البديهي ان يعرقـل جيش العديمي الموهبة هؤلاء التغير بما أوتوا من طاقة وحيلة .

جنرالات الفـن

ثانيـا .. المسمون « جنـرالات الفن » وهم الموظفون ذوو المراتـب الرفيعة فوق قمة الفن ، المحتلـون قيادة الاتحادات الابداعية والمحتكرون حتى الاونة الاخيرة الحقيقة فبارادتهم هم تعلقت غالبا مصائـر المؤلفـات والمؤلفين .. وحين كانوا يتكلمون كان كلامهم مسموعا .. اما الان فامرهم لا يطاع ، وكلامهم لا يسمع .. الان « يسلم » الجنرالات مواقعهم موقعـا تلو الاخر .. والكثيرون من بيروقراطي الثقافة هؤلاء هجروا عادة الابداع منذ زمن بعيد .. والموهبة ، ان كانـت لديهم ، باعوها بالفرق .. وبانتصـار عملية اعادة البناء ها هم يخسرون اخر ما لهم من موقع ومنصب ونفوذ .. ولا حاجة للقول انهم ضد أن يقيم الفنان فقط على أساس مآثره الابداعيـة الاصيلة .

حـذر

ثالثا .. بعض الموهوبين حقا مـن بين الادبـاء والمخرجين السينمائيـين والممثلين والنحاتين الذين كانوا لزمـن طال في قائمة خيرة الفنانين ، واعتبروا عن حق اساتذة في الفن .. هـؤلاء ينظرون بحذر الـى مبـاديء التسابق والتباري اللازمة لمسيرة اعادة البناء . ويقض مضجعهم احتمال أن لا يعودوا اولين ، مصطفين .. ومن هنا غيرتهم حيال الشبيبة وسعيهم لوقف نهوضهـا واشتهارها .. ويكره هؤلاء الاساتذة بروز أسماء جديدة عادت من عالـم النسيان ، وصدور مؤلفات حظرت في الماضي .. فالاء هذه اللوحات الفنية يبدو لهم احيانا باهتا وحتى ثانويا .

رابعا .. « عنادل البيريسترويكا » من ذوي همة وصوليين وماجنين قادرين على التاقلم مع اية تغييرات صارخين بصوت يعلو على كل صـوت بضرورة التغيير في الفن ، فيما هم في الحقيقة يعرقلون هذا التغيير . و « العنادل » والديماغوجيون قادرون على جعل كـل ما تطاله أيديهم تافها مبتذلا وبالتالـي على زرع بذور عدم الايمان وعدم الثقة بما يجري من تطورات أيجابيـة .. ولذا فهم الخطر كل الخطر على اعادة البناء وعلى الاصلاحات الجارية فـي الفـن .

حركـة

هل من حظ لخصوم التغيير فـي النجاح ؟ .. لا بد من القول انهم مـا زالوا اقوياء جدا ، بلا شك . ولكني اعتقد انهم لن يتمكنوا من وقف حركـة التاريخ .. فالجليد اخذ في الذوبان ، والاصنام المخلوعة لن تعود الهة بعد اليوم .. اضف الى ذلك ان كلمـة الفصل والتقرير في الفن ، مثلها فـي غيره لن تكون في خاتمة المطاف الا كلمة الشعب .. والشعب في هذه الحالـة هو المشاهد والقاريء والزائر .. لقد اعلن الشعب موقفه واضحا صريحـا من الادب المبتذل فكتب هـذا الادب الاخرق علتها طبقات الغبار في المكتبات وقال الشعب قوله في عروض الفـن ومهرجاناته الصاخبة المبهرجة ، فلم يعد يرتادها .. و « صوت بالارجل » ضد تلك الافلام والمسرحيات المسماة فنيـة زورا وبهتانا والتي حاول من جمـد تفكيرهم في قوالب الماضي ان يفرضوها عليه .. انه الرد على خصوم اعـادة البناء وكل من يامل بالحفاظ على مواقع في الفن استولي عليها بصورة غـير شرعية .. ويتبـين أكثر فأكثـر ان الابداعات التافهة لن يدفع ثمنها بعد الان من أموال الشعب ، وان المنصب او اللقب لن ينقذ صاحبه من النقـد الموضوعي .

والان يشير الى ابرز العناصر التي تقف في مقدمة المؤاتين الى مرحلة اعادة البناء الجديدة ، ومنهم على سبيل المثال المخرج عليم كليموف وتنجيز ابولادزه ، الذي كان المحطة الاولى التي فتحـت ابواب الشهرة والمجد لعملية اعـادة البناء ، حيث منح جائزة مهرجان كـان عن فيلم « التوبة » اضافة للمخرج جليب بانفيلوف عن فيلم « ثيمة » في مهرجان برلين وعدد اخر من المسرحيين والكتاب من بينهم الكاتب الشـاب راسبوتين .



□ سينما سوفياتية



الشعب الخفي

١٨

— الحلقة ١٨ —


□ تحس وكانها لا تلامس الارض

يقال ان الاشخاص الذين يملكون بعض القوى غير العادية يملكون حساسية خاصة تجاهها انهم الاشخاص الذين يستطيعون زيارة اماكن يقال عنها انها مسكونة بالارواح ، ويشعرون بوجود هذه الارواح .

احدى النساء الغربيات مثلا قالت انها كانت تسير في ريف هونغ كونغ في احد الايام فشعرت بحكة قوية ، وهذا يعني شحنة من قوة التشي ، وسرعان ما وصلت الى منطقة فسيحة وسط الغابات ، حيث كان الناس يقدمون التضحيات على شكل ميدان بخور وكميات من الارز ، اعترافا منهم بالشيء الذي كان يقدم طاقة زائدة من « التشي » في ذلك المكان .

المراة نفسها ، أخذت لانها كانت تملك كمية زائدة من الطاقة لمقابلة استاذ في الفنون يقال انه يملك قوى عظيمة .. كان الرجل يرتدي ملابس قديمة ويعيش في قبو مفتوح في مبنى يقع في حي مزدحم من أحياء كولون .. ولان المراة لم تكن تعرف الصينية ، تبادل الانسان بعض المجاملات غير المفهومة عبر وسيط .. ثم طلب الرجل منها ان تنتظر لحظة وتوجه الى حيث يوجد خرطوم ماء فصب قليلا من الماء في كاس .. ثم أخذ الكاس معه وقدمه للمرأة الجالسة عنده بعد أن قام باشارة غير مفهومة باصبعه أمام الكاس ، وطلب منها أن تشربه وشربت المرأة الكاس على مضض فشعرت فجأة بقشعريرة تسري في أوصالها ، وظلت في حالة انتعاش طيلة النهار .

وامتلاك كمية كبيرة من قوة « التشي » لا يعتبر دائما امرا محمودا . فقد قيل لامرأة أخرى ان قوة — تشي — التي تعتمل داخلها هي طاقة الاجساد الميتة التي اكتسبتها من الاشخاص الذين كانوا يموتون أمامها أثناء عملها كممرضة .

وبالمناسبة فان الصينيين يكرهون الاقتراب من الاموات لمثل هذا السبب ، أي مخافة ان يتعرضوا للغزو من قوة — تشي — الاجساد الميتة .

ومع ان معظم ممارسي الوخز بالابر يستخدمون قوة التشي في عملهم ، فان البعض يستخدمون هذه القوة معزولة عن وسيلتها المادية المتمثلة اما في الوخز أو في الضغط . واحد مطببي هونغ كونغ يستخدم عقله فقط لتوجيه قوة تشي وقد شاهدت الكاتبة ، هذا الاستخدام وخبرته بنفسها .. لكنها لم تتمكن من تفسيره باكثر من كلمات بسيطة .. قالت : شهدت جلسة المعالجة هذه مع اميركي صيني الاصل تعرض لحادث سير .. كانت كافة عظامه ان تتحطم فيه .. وكان الحادث قد وقع قبل عدة سنوات لكن الرجل كان ما يزال يعاني من اضرار جسدية كبيرة وكانت حركته محدودة جدا .. وكان الاطباء قد قالوا له انهم فعلوا كل ما في وسعهم بشأنه ، وان عليه ان يتكيف مع نتائج الحادث ولان الرجل كان يتمتع بقوة معنوية هائلة ، وجد أن من الصعب عليه ان يعيش حياة الانسان شبه المعقد .. وكان في منتصف الخمسينات عندما قصد المطبب لعلاجه .

المطبب لم يوافق على معالجة الرجل الا بعد تردد لا لانه كان يخل بشيء من مهاراته ، بل لان التطبيب لم يكن عمله الاساسي ، وكان يشعر ان عليه أن يتفرغ للتأمل والدراسة لكن زوجة الرجل توسلت اليه أن يساعد زوجها ، فخصص له جلسات علاج لمدة ساعة ونصف الساعة يوميا على مدى شهر كامل .

كان الرجل في كل جلسة من الجلسات يلبس ازار استحمام خفيف ويستلقي على السرير ليقوم المطبب بعد ذلك بوصف الحركات التي كانت تجعل الرجل يغفو نصف غفوة خلالها محتفظا بجزء من وعيه وقادرا على تنفيذ التعليمات .

كان الرجل ومنذ اللحظة التي يغفو فيها نصف الغفوة يبدأ بالقيام بحركات عنيفة يصعب على فتى صغير القيام بها ، وتستحيل على أي انسان تعرض لنفس الحادث الذي تعرض له ذلك الرجل اثناء ذلك كان يئن ويتوجع من الالم . وفي بعض الاحيان كانت تموج عضلاته يبدو واضحا مع كل حركة يقوم بها . وكان المطبب يقول : هذه هي قوة التشي تعمل عملها في جسده . بعد الجلسة كان الرجل يصحو من غيبوبته ، ويعطي قدحا من الشاي ، وبعد شهر من الجلسات خرج سليما معافى كما كان قبل الحادث . ولم يتعرض كذلك خلال العامين اللذين اعقبا شفائه لاية انتكاسات . وتقول الكاتبة أن الجلسات مصورة لديها على شريط سينمائي .

والحقيقة هناك مغالطة في اطلاق طبابة الروح على هذا النوع من العلاجات ، فلا مكان للارواح ولا حتى للمعجزات فيها انها استخدام لطاقة « تشي » من قبل انسان يملك مقدارا كبيرا منها ويستطيع لذلك ان يوجهها ويؤثر بها على الاخرين . ويعود سبب ندرة هذا النوع من العلاجات ان الناس الذين يملكون الطاقة نادرون ايضا . ومع ان الطاقة تولد مع البعض فان اخرين يطورونها عبر تدريبات عقلية وجسمية وروحانية شاقة .

وتقول الكاتبة : انها سألت احدى المطببات عما اذا كان باستطاعتها أن تجعلها تشعر بهذه القوة . فطلبت منها في البداية ان تقف على قدميها وأن تغمض عينيها . ولم تدرك بالضبط ما اذا كانت قد غابت عن الوعي ، لكنها تعلم ان ذلك حدث ولو بشكل جزئي ، كان شعورها وكأنها لم تعد تلمس بقدميها سطح الارض الصلبة ثم اخذت في الاهتزاز بشكل لطيف في اتجاه الامام والخلف . وعندما حاولت التوقف عن ذلك قيل لها ان تسترخي وتترك نفسها تتحرك كما تشاء ، اثناء ذلك شعرت باحساس غريب يسري في ناحية البطن من جسدها ، وصفتها فيما بعد بانها أشبه بالحركة الغريبة التي لم تختبرها او تحس بها قبلا .

وقالت الوسيطة لها ان هذه هي حركة التشي ،ثم تقدمت منها وعالجت مناطق التوتر في جسم الكاتبة بيديها . وفي النهاية غادرت الكاتبة المكان وهي تشعر براحة لا حدود لها .

في اليوم التالي استيقظت الكاتبة عند الفجر على حركة جسمها وهو يهتز بشكل لطيف . وبدا الامر مثيرا للدهشة اكثر مما هو مثير للفزع استمرت الحركة — وهي — بالطبع — ناجمة عن طاقة التشي — بعض الوقت حتى اللحظة التي شعرت فيها بارتياح جسمي كامل ، مع تمدد في كافة العضلات وشعور بخفة للوزن لا حدود له ، بالاضافة الى حالة من السمو الفكري ، استمر ذلك لمدة ثلاثة ايام ومع ان البعض يقولون انه مجرد حلم ، لكن الكاتبة تصر على انه حقيقة لا مراء فيها .

ممارسو الوخز بالإبر الصينية يستخدمون قوة "تشي" في عملهم!



(يتبع)

— الحلقة ١٨ —


□ هدى سلطان

المأساة التي حصلت في لمحة بصر.. مات زوج مها بالسكتة فانقلبت بهم السيارة

قبل ان يمضي عام على زواج مها ومحمد محمد عبد الوهاب سافر الجميع الى الاسكندرية لقضاء بضعة أيام هروبا من حر الصيف وكانت هدى شديدة الحرص على ابنتها التي اعلنت ان الجنين يدق جدار أحشائها ويريد الانطلاق .. وعندما انتهت الاجازة تكدس الموكب في سيارة هدى التي تولى محمد قيادتها .. واختاروا الطريق الصحراوي لانه اقل زحاما واكثر انسيابا . وقبل أن ينتصف الطريق سمع محمد صوتا غريبا في السيارة فانتقع لونه ولم يقل حرفا وكانت مها بجانبه فتنبهت لما حدث .. وسألته :

— ماذا يا محمد .. ماذا

فلم يقل كلمة .. وادركت في ثوان ان السيارة تتخبط لانه وان كان متشبثا بعجلة القيادة الا انه لا يحركها .. وكان يضغط على البنزين لتنطلق السيارة بسرعتها المجنونة .. ولا شيء يمنع كارثة موشكة .. وبسرعة أدارت مها عجلة القيادة في اتجاه الرمال لتتحاشى اصطدام السيارة بسيارة قادمة .. فانقلبت السيارة عدة مرات ، وتهشم الزجاج الامامي والزجاج الخلفي وانفتحت الابواب وكأنها تنفجر فانقذف ركاب السيارة من جوانبها وهم يتعرضون للجراح الرهيبة .

واستقرت السيارة ، وقد تبعثرت محتوياتها الادمية ، في مأساة ليس لها نظير ..

زحفت هدى زحفا فوجدت مها في غيبوبة .. ولم تكترث للدماء النازفة منها فواصلت الزحف الى حيث كان محمد محمد عبدالوهاب ، فوجدته مسجى بغير حركة وأنفاسه ذهبت تماما .. فبكت واختلطت الدموع بالدماء على وجهها .. وتلفتت حواليها وقد غشى الظلام الصحراء فلم تجد الا الاضواء المبهرة التي ترسلها سيارات تمضي كالصواريخ .. وكانت النار تشتعل في بعض أجزاء السيارة .. ومثار النقع من انقلابها يسد الفراغ ..

ومضت دقائق وهي لا تستطيع الحركة .. فقد افسدت الحادثة أعصابها ، فلم تتمالك قدميها ، حتى الصراخ عزّ عليها فراحت تبكي في صمت .. لا بد أن تتدخل رحمة الله لتنقذ ما بقي من الشحنة الادمية التعيسة .. توقفت سيارة انيقة .. وترجل منها رجل مع صديق له ، ومضيا الى الصحراء حيث يتناثر الضحايا .. وتفرس الرجل في وجه هدى وقال :

— هدى .. ماذا حدث ؟

فعرفته من صوته قبل أن تتبين ملامحه بين دموعها .. وقالت له :

— جميل راتب .. ارسلك الله سبحانه وتعالى لنا .. حدث ما ترى يا جميل فاحملنا الى أقرب مستشفى

وتحاملت هدى على ذراعيه بعد ان نقل محمد محمد عبد الوهاب الى سيارته أولا .. واتبعه مها التي كانت انفاسها متحشرجة .. ربما من نزيف داخلي . وكانت سيارات أخرى قد توقفت وعرفت الخبر .. وطار جميل راتب بحمولته الدامية الى مستشفيات القاهرة .. والمستشفى لا يعرف حسن عبدالسلام .. المستشفى يعرف فريد شوقي ، ولهذا طلبه وقال له :

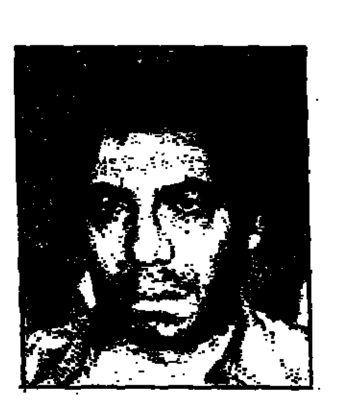
— عندنا من يهمك أمرهم فتعال ..

فصاح فريد شوقي :

— من .. هل جرى لهدى مكروه .. هل هي مها ..

وعرف أن المكروه أصاب هدى ومها ومحمد ، فأخذته سهير في سيارته لانه من صدمة الخبر لم يستطع قيادتها .. وحين دخل المستشفى بكي بكاء يقطع نياط القلوب .. وذلك لان شرير الشاشة يملك أحلى قلب وأحن فؤاد .


□ جميل راتب


□ فريد شوقي

بهدوء اتفقت مع عبد السلام على الطلاق ووجدت في أحفادها عالمًا حافلًا بالإثارة

● □ ●

لم يكن بد من ان تتجه القافلة المصابة الى بيت فريد شوقي . أما محمد محمد عبد الوهاب فقد ثبت بالفحص الطبي انه لقي حتفه قبل الحادثة .. بسكتة قلبية مفاجئة لم تغب على فطنة مها . وقد ووري الثرى في موكب رأن عليه الصمت الذي لا يقطعه الا انين الباكين .. فشبابه الغض وموته المأساوي .. واختطافه من على غصن الحياة حتى قبل أن يرى وليده .. كل هذه روافد للدموع في عين الاهل والاقارب والاصدقاء جميعا .

وظلت مها في غيبوبة لثمان وأربعين ساعة .. فلما فاقت سألت :

اين محمد ؟

وكان محمد قد ووري الثرى ، واصبح اثرا بعد عين .. ولكنهم قالوا لها :

— في مستشفى آخر تتوفر فيه فرص علاج اكبر ..

وكانت هدى مصابة بالجروح والرضوض التي تجتاح جسدها بآلام عظيمة . ولكنها كانت اقوى من جراحها وآلامها لان عليها ان تواجه الكارثة وهي واثقة على قدميها . ثم ان عليها أن تمشي بمها التي قال الطبيب ان من لطف الله بها انها لم تجهض .. وأن الجنين لم يصب بسوء ..

وراح الناس يتوافدون على فيلا فريد شوقي معزين مستفسرين عن صحة الناجين . اما العزاء فكان يجري تقبله بعيداً عن مها التي حددوا اقامتها في غرفة قصية وكتموا الخبر عليها حتى لا تنهار ، فيموت الجنين . قد اصبح الجنين هو الامتداد الباقي بعد موت محمد محمد عبدالوهاب والحفاظ عليه رسالة كل من حولها من أم وأب وشقيقات .

وبدا فريد شوقي شديد العطف والحنان على مها .. وبدا شديد القلق واللهفة على هدى . ان هي الا المواقف والملمات التي تبرز المشاعر الحقيقية وتفجر دفين العواطف . كان وجه فريد شوقي يقول انه يحب هدى ، وأنه سعيد ان الله سبحانه وتعالى كتب عليها مقتله وانقذها مع ابنته مها .. بل كان سعيداً اكثر بأنها تحت سقف بيته، وان زوجته سهير تركها ترحب بها ، وتقوم على خدمتها . وتعتبر نفسها شريكة بالنصف في المأساة .

اما حسن عبدالسلام فقد وقف موقفا آخر ..

لم يذهب الى هدى في بيت فريد .. حتى ولو لعزائها في موت محمد .. وضعفت هدى .. ولكنها قالت لمن حولها ، وكأنها تعزي نفسها :

— حسن لن يحتمل رؤيتي وأنا على هذا الحال .. ثم أنه كان ينزل مها ومحمد منزلة البنت والولد .. ولا بد أنه يعيش المأساة كما نعيشها !

وما ان تماثلت مها للشفاء حتى اخذتها هدى الى شقتها .. فاستقبلهما حسن عبدالسلام بوجه محايد .. أدرك أن التعليلات التي قدمتها هدى من اختراعها وحدها . وأكد على انه غاضب من ذهابها الى بيت فريد شوقي .. رغم اقتناعه بما قالته له هدى أكثر من مرة : الماضي لا يعود !

وحلقت سحابة الغضب فوق البيت .. وآثرت هدى ان تتجاهلها تماما .. ذلك لانها كانت موشكة على الحدث السعيد الذي يمكن ان يضيء شمعة في حياة مها فريد شوقي ، والحدث هو انجاب مها لمولودها الذي استوفى شهور الجنين واستعد ليستقبل نور الدنيا .. بالبكاء .. ربما على أبيه حتى قبل أن يعرف !

★★★

وضعت مها ابنا جميلا واعطته اسم محمد .. لا بد أن يبقى الاسم ويستمر .. لا بد أن يجلس على عرش محمد في قلبها محمد ولده .

وعادت مها الى البيت بعد الوضع . وكانت غريرة لا تعرف كيف تمشي بمولودها . فلزمت هدى غرفة ابنتها لترعى حفيدها .

ومن قبل لزمت غرفة لها ، لان مها طوال شهر قبل الوضع كانت تعاني من كوابيس وأحلام مزعجة تمثل فيها الحادثة التي أخذت منها زوجها وحبيب قلبها منها ، وكانت تقوم صارخة ، بل كانت لا تنام الا وهي في احضان امها لان الطفولة تستيقظ في البشر في حال الخوف أو الحاجة للحنان .

وبدا حسن عبد السلام غريبا في البيت ، فقد واصلت هدى نومها في غرفة مها .

و .. وكان حسن يكظم غضبه من ذهاب هدى الى بيت فريد ، وكانت هدى تكتم زعلها من تخلف حسن عبد السلام عن مجاملتها والوقوف بجانبها ، في وقت فعل فيه هذا القاصي والداني ، في وقت غص فيه بيت فريد بمن تعرفهم هدى وبمن لا تعرفهم .. ذلك لانه عند الشدائد تنجلي المعادن .

وسمعت هدى أن حسن عبد السلام يعتني بمطلقة لفنان شبه معروف ، فلم تحدثه في الامر وقالت لنفسها :

— هو حر يختار لنفسه ما يشاء ..

وكان هناك من نقل اليها انه يريد أن ينجب ، وهي لا تريد ، وكان هناك من نقل اليها انه اصبح يحس انه ثقيل على البيت ، غريب على العش الذي كان له وحده ، وأنه يكبر في هدى وقفتها الانسانية بجانب ابنتها .. فهي وقفة تمليها أمومة فياضة بالحنان ، متدفقة بالمشاعر .. ولكنه رغم هذا يحتاج لبعض هذا الحنان ، ويحتاج لقسط من هذه المشاعر .

وبهدوء اتفقا على الطلاق .

يبدو أن الهزيمة استنفدت اغراضها ، فقد وجد فيها حسن عبد السلام فنانة ثرية بمواهبها وعواطفها في وقت كان يبحث عن هذا النوع من النساء . ووجدت فيه رجلا دمث الخلق ، حريصا على مشاعرها وكرامتها ، في وقت كانت العقدة تتجمع في أعماقها من فريد شوقي الذي تركته لانه اهانها .. وداس كرامتها في كل اتجاه .

وانطوت صفحة الزواج الثالث وقالت هدى لمن سألوها هل عندك اجازة من الحب .. فقالت :

— حنني على مقدار عمري ، انا الان جدة .. وكلمة الحب كبيرة علي ، قولوا انني سأعيش لبناتي وأحفادي ، فأنا جدة من شريف الحكيم ابن ابنتي نبيلة .. ورشا ابنة ابنتي ناهد من ضابط الشرطة ، ومحمد محمد عبد الوهاب ابن عمها .

فلما تحدثت عن حسن عبدالسلام قالت أحلى الكلام ، ولما تحدث من عبدالسلام عنها قال وزوجته الثانية بجواره :

— هدى سيدة عظيمة .. ولكن كل شيء قسمة ونصيب .. وكل شيء بميعاد .. !

عاشت هدى في دنيا بناتها ، لم تنجب هدى اولادا ، ولهذا اعتبرت أزواج البنات اولادا لها، وكانت سعيدة بندائهم لها يا ماما.

كانت هدى تقول :

— نحن ننجب البنات ، وهن يحضرن لنا الاولاد على شكل أزواج .

وقد وجدت في الاحفاد عالما حافلا بالاثارة ، لعلها انجبت بناتها وكانت شديدة الانشغال فلم تدرك روعة الامومة الاولى .. ادركت روعة الامومة الثانية في احفادها، خاصة في محمد محمد الذي ولد على يديها . وكانت مها اذا أخذت صغيرها الى اسرة أبيه يشمون فيه عبير الراحل الغالي فانها تظل في البيت تدور حول نفسها ، وتمد يدها الى سماعة التليفون تريد أن تسأل مها متى تعود .. وترتد .. ولكنها تظل على نار حتى يعود محمد محمد محمد عبد الوهاب وهو لا يعرف من الحروف والكلمات الا « تيتا » .

وكانت هدى فخورة ببناتها ، فنبيلة فنانة تشكيلية ولها موقع وظيفي في العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة ، وهي تجيد النقش على الخشب بالمسامير المحمية — ايونة الحرق على الخشب — وتشكل بهذه الادوات الغريبة اجمل اللوحات ، وكانت نبيلة لا تقدر فنها ولا تعرف حجم ابداعها . ذات مرة ذهبت مع ابنها الى طبيب ليكشف عليه ، وكانت معها هدى أمها ، فلما قدمت للطبيب اجره رد يدها وهو يقول:

— لماذا تريدين أن نقع في الخطأ .. هل يمكن لطبيب ان يقبل اجراً من حفيدة هدى سلطان ؟

فشكرته وانصرفت ..

وفي اليوم التالي عادت اليه بلوحة من لوحات الخشب المحروق .. فوقف امامها في ذهول وسألها :

— نبيلة .. كم معرضا اقيم للوحاتك ؟

فقالت :

— ولا معرض ..

فأجاب الطبيب ؟

— أنت تضيعين عمرك ، وتقتلين فنك .. عليك بالمعارض فان الذي تبدعين جدير بأن يراه كل هواة الفن وكل عشاق ما هو صعب ..

واقامت نبيلة معرضها في أحد الفنادق الكبرى .. ومضت هدى سلطان تياهة مرفوعة الرأس بابنتها ..

أما ناهد فهي حكاية أخرى .. قد تخرجت في الحقوق .. مع انها عاشقة فن .. ولعلها أدارت ظهرها للفن من كثرة ما رأت ويله بين أبيها وأمها .. فاختارت ان تعيش على هامشه .. تولت ادارة شركة الانتاج ، تحرر العقود وتتبع الالتزامات ، وتقبض وتصرف

ومها انهت دراستها في كلية التجارة .. تعرف مها أن احسن مستقبل لها هو أن تكون في شركة أبيها . ولهذا تولت حسابات الشركة .. زينا في دقيقنا .. والشركة هكذا عائلية بمعنى الكلمة .

وهدى تباهي ببناتها .. انهن يرفعن الرؤوس وكلما انجبت واحدة منهن فانها تضيف لهدى عزوة تجدد بها عزوة حبس الحو . وتمد فروع شجرة فريد شوقي .

هكذا مضت الحياة .. الا اذا انطوت على مفاجآت أخرى ..

(يتبع)

جميل راتب أنقذ هدى وابنتها عندما ساقته الأقدار للطريق الصحراوي


□ مع نور الشريف

برامج التلفزيون في أسبوع

السبت

سهرة منوعة وفيلم اجنبي

الفيلم الاجنبي ـ الخطوات الاولى نسهر معه على البرنامج الثاني ،وعلى البرنامج الاول مع الفنان محمد عبده وسهرة منوعة .

□ البرنامج الاول .

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
١٫٠١ المسلسل الكارتوني تاو تاو .
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي : الزهرة والسيف .
٣٫٠٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .
٣٫٢٥ المسلسل العربي : جروح .
٤٫٤٥ المسلسل العربي : تـزوج وابتسم للحياة ـ الحلقة الاخيرة .
٥٫٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٦٫٣٠ المسلسل الكارتوني للاطفال : مملكة الحيوان .
٦٫٤٥ بعد الافطار .
٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .
٨٫٠٠ نور الاسلام ، الموضوع : فضل العشر الاواخر من رمضان .
٨٫٣٠ الامن والمواطن .
اخراج : عبدالرحيم احمد .
٩٫٠٠ ديرة الخير .
٩٫٣٠ مسابقات رمضان .
تقديم هدى حسين .
١١٫٠٠ المسلسل المحلي : مسافر بلا هوية .
١١٫٤٥ شهادات عالمية لمواقف الكويت
١٢٫٣٠ المسلسل العربي : صابر يـا عم صابر .
١٫٠٠ سهرة منوعة مع المطـرب السعودي محمد عبده .

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ نمور الصاعقة .
٨٫٣٠ الامال الكبار .
٩٫٣٠ حديث ديني .
١٠٫٠٠ المسلسل الكوميدي : الف .
١٠٫٣٠ الشرطي .
يطارد الشرطي مورغان ثلاثة فتيان في محاولة لسرقة رجل فماذا يحدث له اثناء المطاردة .
١١٫٠٠ مسلسل ثقافي علمي .
١٢٫٠٠ الخطوات الاولى : فيلم اجنبي عالم بيولوجي يجري اختبارات ..

الأحد

« العمـلاق » و « روائع القصص »

الفيلم العربي « العملاق » نلتقي به في سهرة البرنامج الاول ، وعدد من نجوم الفن السابع في العالم العربي.

□ البرنامج الاول .

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
١٫٠١ المسلسل الكارتوني : تاو تاو
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي : الزهرة والسيف .
٣٫٠٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية
يشترك في البرنامج : الدكتور عبدالله شحاتة ، الدكتور عبدالصبور شاهين .
٣٫٢٥ المسلسل العربي : جروح .
٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومي : سنوات الصبر .
تمثيل : سهير المرشدي ـ مجدي وهبة ـ حمدي احمد ـ جورج سيدهم
٥٫٣٠ الحديث الديني : مع فضيلة الشيخ الشعراوي .
٦٫٢٥ مسلسل كارتوني للاطفـال مملكة الحيوان .
٦٫٤٥ البرنامج الديني : بعد الافطار.
٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي : مدينة الرياح .
٨٫٠٠ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم .
٨٫١٥ ديوانية شعراء النبط .
٩٫٠٠ برنامج ديني : ديرة الخير .
٩٫٣٠ مسابقات رمضان
١١٫٠٠ المسلسل المحلي اليومي : مسافر بلا هوية .
١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي : صابر يا عم صابر .
١٫٠٠ الفيلم العربي : العملاق .
تمثيل : عادل ادهم ـ رغدة ـ صلاح السعدني ـ سوسن بدر .

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ الدبية ..
٨٫٣٠ ساحل المخاطر .
٩٫٣٠ حديث ديني .
١٠٫٠٠ الاسلام والمسلمون في الصين
١٠٫٣٠ اطباء الجو .
١١٫٣٠ معا حتى النهاية .
مسلسل اجتماعي فكاهي يدور حول اسرة مكونة من الابناء الاربعة والام
١٢٫٠٠ روائع القصص « امسـك الحلم » .

الاثنين

حلـم على الهامش وهاتلـون

□ البرنامج الاول .

١٢٫٤٥ التشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج
١٫٠١ مسلسل كارتوني للاطفال تاو ـ تاو .
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومـي الزهرة والسيف .
٣٫٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية .
٣٫٢٥ المسلسل العربي ـ جروح
تمثيل : زهير النوباني ـ لينا التل، مها الصالح ، داوود جلاجل .
٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومـي ـ سنوات الصبر ـ
٥٫٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيـخ محمد متولي الشعراوي
٦٫٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال مملكة الحيوان .
٦٫٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار
٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح .
٨٫٠٠ البرنامج المحلي ـ الوان
٨٫١٥ برنامج ـ القران والعلم ـ عالم البحار ـ
اعداد وتقديم ـ الدكتور احمـد شوقي ابراهيم
اخراج : جاسم النجدي
٩٫٠٠ ديرة الخير
٩٫٣٠ مسابقات رمضان
١١٫٠٠ المسلسل المحلي اليومـي ـ مسافر بلا هوية
١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومي ـ صابر يا عم صابر .
١٢٫٥٠ تمثيلية السهرة العربية ـ حلم على الهامش .
قصة فتاة تهتم بشاب معتوه وتعمل على مساعدته حتى يشفى .

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال
٨٫٣٠ مجلة الحيوان ـ القيام بزيارة لمركز الحيوانات الشهير في العالـم والامكانيات المتوفرة .
٩٫٣٠ حديث ديني
١٠٫٠٠ مفهوم الاسلام
١٠٫٣٠ قصة جريمة
١٢٫٣٠ مغامرات هاتلون

الثلاثاء

« فيلم تلفزيوني » وفيلـم اجنبي

الفيلم التلفزيوني « هل يرضي جميع الاطراف » موعدنا معه في سهـرة البرنامج الاول ، وشيء من اقتدار سناء جميل ، اما سهرة البرنامج الثاني مع الفيلم الاجنبي « الاصلاحية »

□ البرنامج الاول .

١٢٫٤٥ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
١٫٠١ المسلسل الكارتوني : تاو تاو
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومي : الزهرة والسيف .
٣٫٠٠ استفسارات رمضانية .
٣٫٢٥ المسلسل العربي اليومي : جروح
٤٫٣٥ المسلسل العربـي : سنوات الصبر .
٥٫٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيـخ محمد متولي الشعراوي .
٦٫٤٥ البرنامج الديني بعد الافطار
٧٫٠٠ المسلسل المحلي : مدينة الرياح
٨٫١٥ ندوة دينية .
٩٫٠٠ ديرة الخير .
٩٫٣٠ مسابقات رمضان .
١١٫٠٠ المسلسل المحلي : مسافر بلا هوية
١٢٫٠٠ المسلسل العربي : صابر يا عم صابر .
١٢٫٥٠ الفيلم التلفزيوني : هل يرضي جميع الاطراف .
تمثيل : سناء جميل ، سمير غانم، عبدالمنعم ابراهيم ، نادية رشاد ، روحية خالد .

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال .
٨٫٣٠ بنكي بروستر .
٩٫٣٠ حديث ديني .
١٠٫٠٠ لورن جرين .
١٠٫٣٠ المخبر والحسناء .
١١٫٠٠ كيو اي دي .
١١٫٣٠ منطقة الخيال .
١٢٫٠٠ الاصلاحية ـ فيلم اجنبي .

الأربعاء

فيلـم وكتـاب والتحـري الخـاص

□ البرنامج الاول .

١٢٫٤٥ الافتتاح والنشيد الوطنـي والقران الكريم وعرض البرامج
١٫٠١ مسلسل كارتوني للاطفـال ـ تاو تاو
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومـي الزهرة والسيف .
٣٫٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانية .
٣٫٢٥ المسلسل العربي ـ جروح ـ
٤٫٤٥ المسلسل العربي اليومـي ـ سنوات الصبر .
٥٫٣٠ حديث ديني مع فضيلة الشيـخ محمد متولي الشعراوي
٦٫٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال
٦٫٤٥ البرنامج الديني بعد الافطار
٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح ـ
٧٫٤٥ البرنامج المحلي مع الطلبة
اعداد : ادارة النشاط المدرسـي بوزارة التربية .
اخراج : عبدالله احمد
٨٫٣٠ البرنامج المحلي : لوحات شعبية
اعداد وتقديم : محمد المطيري .
اخراج : سعد الفرج .
٩٫٠٠ ديرة الخير
٩٫٣٠ مسابقات رمضان
١١٫٠٠ المسلسل المحلي مسافر بـلا هوية .
١٢٫٠٠ المسلسل العربي اليومـي صابر يا عم صابر .
١٫٠٠ سهرة منوعة ـ فيلم من كتاب

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ الدبية ـ مسلسـل كارتونـي للاطفال .
٨٫٣٠ مصاعب الحياة
٩٫٣٠ حديث ديني
١٠٫٠٠ عن المسلمين واحوالهـم فـي امريكا الشمالية .
١٠٫٣٠ مسلسل مغامرات جي جـي ستاربك .
١١٫٣٠ الحياة المتوحشة
١٢٫٠٠ سيلدج هامر ـ مسلسـل بوليسي على الطريقة الكوميدية
١٢٫٣٠ التحري الخاص ـ تقع عملية سطو في ناد القمار .

الخميس

« قاهـر الزمـان » وفيلـم اجنبـي

□ البرنامج الاول .

١٠٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج
١٠٫١٥ رسوم متحركة
١١٫١٥ البرنامج الثقافي ـ الجامعـة المفتوحة .
١٢٫٠٥ المسلسل العربي : نور الهدى
تمثيل : حسن عابدين ، امينة رزق، ابو بكر عزت ، ليلى طاهر ، فيفيان.
١٫٠٥ المسلسل الكارتوني ـ تاو تاو
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي ـ الزهـرة والسيف .
٣٫٠٠ استفسارات رمضانية
٣٫٤٥ المسلسل العربي ـ جروح
٤٫٤٥ المسلسل العربي ـ سنـوات الصبر ـ
٥٫٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلـة الشيخ محمد متولي الشعراوي
٦٫٢٥ مسلسل كارتوني للاطفال
٦٫٤٥ البرنامج الديني ـ بعد الافطار
٧٫٠٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الرياح .
٨٫٠٠ برنامج كل الفنون
٨٫٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام
٩٫٠٠ ديرة الخير
٩٫٣٠ مسابقات رمضان
١١٫٠٠ المسلسل المحلي ـ مسافـر بلا هوية ـ
١٢٫٠٠ المسلسل العربي ـ صابـر يا عم صابر .
١٢٫٥٠ الفيلم العربي ـ قاهر الزمن
تمثيل : نور الشريف ، اثـار الحكيم ، جميل راتب ، خالد زكي ، حسين الشربيني .

□ البرنامج الثاني :

٨٫٠٠ سنتوريفس ـ مسلسل كارتوني للاطفال .
٨٫٣٠ نادي ميكي ماوس
٩٫٣٠ حديث ديني
١٠٫٠٠ مواقف مضحكة ـ مجموعـة اخطاء سينمائية
١٠٫٣٠ سبنسر ـ طفلة تعاني مـن احلام مزعجة .
١٢٫٣٠ بيل كوسبي ـ مسلسل كوميدي وما يتسبب الابن في حادثة لافيه وطريقة معالجة الموقف بالفارقات .
١٢٫٠٠ كيل والعيارد ـ فيلم اجنبـي نجوم السينما البارزون وعلاقتهم مع بعض وما يحدث بعد ذلك .

الجمعة

« جعلوني مطربـا » و « المتحذلـق »

« جعلوني مطربا » عنوان المسرحية العربية ، التي نقضي معها سـهرة البرنامج الاول ، اما (المتحذلق) فنسهر معه على البرنامج الثاني .

□ البرنامج الاول .

١٠٫٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج .
١٠٫١٥ رسوم متحركة
١١٫٠٠ البرنامج الديني ـ وعندنذكر الرسول .
١١٫٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعـة .
١٢٫٣٠ المسلسل التاريخي ـ من وحي ابي دلامه .
٢٫٠٠ المسلسل التاريخي اليومـي ـ الزهرة والسيف .
٢٫٠٠ البرنامج الديني ـ استفسارات رمضانيـة .
٣٫٢٥ المسلسل العربي ـ جروح .
٤٫٣٥ المسلسل العربي اليومي سنوات الصبر ـ الحلقة السادسة .
٥٫٣٠ حديث ديني ـ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .
٦٫٤٥ برنامج ديني بعد الافطار .
٧٫١٠ مسلسل الاطفال المحلي ـ مدينة الـرياح .
٩٫٠٠ برنامج ديني ـ ديرة الخير .
٩٫٣٠ مسابقات رمضان .
١١٫٠٠ ندوة الفكر الاسـلامي بنـت الشـاطيء .
١١٫٤٥ المسرحية العربية ـ جعلونـي مطـربا .
تمثيل : احمد بدير ـ حسن مصطفى ـ ميمي جمال ـ وسحر رامي .

□ البرنامج الثاني :

٢٫٠٠ مباراة كرة السلة .
٣٫٢٠ مباراة كرة القدم
٤٫٣٠ من افلام والت ديزني
٦٫٣٠ من الدوري الايطالي
٨٫٠٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي ـ الاليون .
٨٫٣٠ المسلسل الاجنبـي ـ القوى الخارقة .
٩٫٣٠ حديث ديني من الاحاديث النبوية
١٠٫٠٠ العلم والايمان .
١٠٫٣٠ الحسـناء والوحش
١١٫٣٠ توتو سفن .
مسلسل كوميدي بين ماري وجارتها
١٢٫٠٠ الارقام القياسية
١٢٫٣٠ المتحذلق .

مسافر مع .. الايام

بقلم : درويش الجميل

هذه قصة ظلم صارخ .

ولكنها ايضا شعاع أمل لمن تكالبت عليه قساوات البشر فظن ان الشرور قد سادت ، وشيطان الجحود قد نشر خيامه في أرض الله التي خلقها جل وعلى لنتعاون ونتحاب فيها .

مكان الاحداث في مدينة نورويتش بشرق انجلترا في يوم من ايام الخريف عام ١٩٢٢ .

موزع البريد يمر من امام دار السيد كامبل ويحيي زوجته الواقفة في الحديقة الصغيرة الجرداء .

— صباح الخير يا مسز كامبل . الجو اليوم لطيف رغم اننا في الخريف .

— اجل يا سبنسر .. هذا يوم نادر في منطقتنا هذه .. الا رسائل لنا معك ؟

— لا شيء غير النشرة التي تصل الى زوجك السيد باتريك كامبل ، من مؤسسة رعاية منكوبي الحرب ..

في ضيق قالت الزوجة :

— نشرات .. نشرات .. الا يعرف هؤلاء الناس كلمة « النقود » ؟

— سيدتي .. اعتقد ان من الضروري ان يسافر زوجك الى لندن ويقابل هؤلاء الناس . ليس من المعقول ان ..

وتحطره الزوجة :

— لا ترفع صوتك ارجوك يا سبنسر .. لا اريده ان يسمعك .

فهمس سبنسر :

— اهو بالداخل ؟

— اجل .

— وكيف هو الان ؟

— كالعادة قليل الكلام .. وحتى عندما احاول ان اجره الى حديث الحرب ، وقد كان من قبل مولعا بذكر بطولاته في معاركها ، يكف فورا عن الكلام ..

— انا اعذره يا مسز كامبل .. كيف يهملونه الى هذا الحد ؟ انني اسمع من زملائه في السلاح في مدينة نورويتش الكثير المطرب من افعاله ..

— اليس هذا محزنا حقا يا سبنسر ؟ بعد ان عادوا من الحرب استطاع كل واحد من زملائه هؤلاء ان يبدأ حياة جديدة ويظفر بمعيشة هنية راضية .. الا زوجي باتريك .

— لا احد يلومه يا سيدتي .. لقد سمعت انه حاول الكثير فلم يجد اي مساعدة من زملائه القدامى .. رغم ان منهم الان الوجهاء والاثرياء .. لماذا لا يحاول ان يكتب انطباعاته عن المعارك ويرسل بها الى الصحف ؟ الذي اعلمه انهم يدفعون فيها الكثير .

قالت مسز كامبل :

— لقد فعل ذلك في اول الامر .. فاعادها اليه محررو الصحف .. فلما ذهبت ، من خلف ظهر باتريك طبعا فهو شديد الكبرياء ! لما ذهبت الى رئيسه في المعركة الاخيرة السيد جورج ماكفرسن قال : يا عزيزتي الناس قد سئمت الحرب وقصصها .. دعيه يكتب شيئا غير هذا ..

— مع اني اعلم ان جورج ماكفرسن على علاقة وثيقة بعدد كبير من محرري الصحف في لندن وفي غير لندن .. انه اكثر من اشترك في الحرب ثراء الان .. لماذا لا يكلمه زوجك السيد باتريك بنفسه ؟

— سبنسر يا عزيزي .. كأنك لا تعرف باتريك .. انه يفضل ان يموت جوعا عن أن يطلب « الخدمة » من رفقاء السلاح القدامى .. وها هي النتيجة . نعيش في هذا الكوخ الحقير على مشارف المدينة ... ولولا اطفالي الصغار لهاجرنا الى اي بلد اخر ..

وجاءهما صوت زوجها من الداخل :

— كاترين .. مع من تتحدثين ؟

— مع سبنسر موزع البريد يا باتريك ..

وقال سبنسر محييا باتريك :

— صباح الخير يا سيد كامبل .

ولكن باتريك لا يرد التحية ، فيسأل الفتى مسز كامبل هامسا :

— لماذا لا يرد ؟

— أعذره يا سبنسر .. انت تعرف ان الغاز الخانق أضر بحنجرته ضررا بليغا .. كان اول من تعرض له في الخندق الذي كان فيه مع زملائه .. ومع هذا .. يا الهي .. هذه قصة حزينة قد احكيها لك في يوم آخر ..

— وآمل يا مسز كامبل ان يكون معي في الغد للسيد كامبل رسالة ذات قيمة حقيقية من مؤسسة رعاية منكوبي الحرب .. الى اللقاء يا سيدتي .

وحين دخلت مسز كامبل القاعة ذات الاثاث الرث سألها زوجها الدائم الحزن :

— لا شيء مع سبنسر طبعا بالطبع ..

قالت مسز كامبل :

— الا النشرة المعتادة .. بحق السماء ما معنى هذه النشرات ؟ الا يعرف هؤلاء الناس اننا لا نأكل الورق ؟ باتريك .. لماذا لا تسافر الى لندن لتتحدث بشدة مع هؤلاء الناس ؟

قال باتريك ساخرا :

— لا فائدة يا كاترين .. انهم لا يعتبرونني فيما يبدو من منكوبي الحرب .

وانتابته نوبة سعال قاسية كف عن الكلام .

بعد أيام حمل اليهم موزع البريد سبنسر رسالة انيقة .. قرأتها كاترين ثم قالت متعجبة :

— انها دعوة باسمك يا باتريك .. من زميلك في السلاح جورج ماكفرسن .

قال حزينا :

— دعوة من ماكفرسن ؟ والذي ما يدعوني ماكفرسن ؟ ماذا يهمه بهذه الدعوة ؟

— لا تنس أن ماكفرسن صار اثرى اثرياء المنطقة .

— اقرئي الدعوة يا كاترين .

وقرأت كاترين :

جورج ماكفرسن يسره أن يدعو زميله القديم في الحرب الاخ العزيز باتريك كامبل الى وليمة العشاء التي ستقام في داره لكل زملاء السلاح في مدينتنا .. وذلك ليلة الـ ..

قاطعها باتريك :

— كفى . كفى . لن اذهب ..

— باتريك .. انك يا عزيزي في حاجة الى قليل من الترفيه .

— ترفيه يا كاترين ؟ تتكلمين عن الترفيه وليس في .. يا الهي .. انني اشعر بالخجل كلما رأيت اطفالي شبه عراة ... بعد هذا تقولين انني في حاجة الى الترفيه ؟ لن اذهب .

ولكن الزوجة التي كانت تأمل في أن يستعيد زوجها علاقاته مع زملائه آملا في أن تنفرج ضائقتهما المالية الخانقة .. ظلت تلح عليه وتحبب له الذهاب حتى قال في لين ..

— ليس عندي ثياب مناسبة يا كاترين .

— لا يزال امامنا يومان حتى موعد الحفل . سأعد لك الحلة التي كنت ترتديها يوم عدت من الميدان .. ستلقها فتغدو مناسبة جدا .

كامبل .

وتذكر فجأة فقال :

— ولكن .. لماذا بحق السماء لم يأت كامبل ؟ الم توجه اليه الدعوة يا ماكفرسن ؟

— الواقع انني ترددت كثيرا في ارسال الدعوة اليه فهو يباعدنا دائما .

وقال زميل آخر :

— كلنا من ذاكري الجميل .. لا ينسى أحد منا ان كامبل قد فعل الكثير من اجلنا جميعا ايام محنة الخنادق .. كان اكثرنا مرحا واسرعنا الى مساعدة الجرحى في الخنادق القميئة .. ومع هذا فلم يحاول واحد منا أن يعينه في محنته .

وسأله براين :

— الا يزال عاجزا عن العمل ؟

قال ماكفرسن :

— لقد أضر به الغاز الخانق فلم يستطع أن يستعيد قواه .. حاول ان يكتب ذكرياته ايام الحرب ولكن محرري الصحف رفضوا ان ينشروها رغم انني تدخلت عندهم بنفوذي

— واين هو الان ؟ لم اعد اسمع به ؟

— كل ما أعرفه انه يعيش في اطراف المدينة مع زوجته واطفاله في معزل عن الجميع .. المؤسف انه لا يقبل مساعدة من احد ..

— أعتقد انها حروف تركية .. أو هندية ..

— أنت تعرف التركية يا كامبل أي عملة هذه ؟

قال باتريك :

— أرني يا ويستر .. هذا جنيه ذهبي .. ولكنه ليس تركيا انها عملة هندية في أغلب الظن ،

وقال ماكفرسن :

— معقول .. فالجندي الذي وجدتها في جيبه يبدو بوجهه بأنه هندي ..

— ارني يا باتريك ..

— أني اعرف بعض كلمات هندية .. أرني يا ويستر .

ثم مثار الحديث مداره ، وأسدل النسيان ستاره على قطعة الذهب ، فلما تذكرها ماكفرسن طلبها ، غير انها كانت قد ضاعت ولم يلبث المدعوون أن ضجوا متسائلين مستنكرين مرحين :

أيكم سرق الجنيه الذهبي ؟

— تصوروا .. ماكفرسن بجلالة قدره يهتم بجنيه ذهبي !

— سنتبرع لك بقيمته فلا تحزن .

قال ماكفرسن :

— لا تشغلوا بالكم بهذا .. كل ما في الامر انني كنت أريد أن احتفظ بكل ذكريات الحرب .

وقال براين ضاحكا :

— مستحيل . يجب أن نعثر على الجنيه الضائع .. اسمعوا

لهذا رفض أن يفتشوه !

— يا الهي .. كيف اقابل زملائي القدامى ... مقترحة ، وانا لا اكاد اجد قوت اولادي واعيش في هذا الكوخ الحقير ..

— باتريك .. ارجوك . لا تعد الى هذا الحديث .. الا سمعتنا .. سأستقرض الحلة من الصوان .. هذه اول مرة تخرج الى حفل كهذا منذ انتهت الحرب يا عزيزي .

في دار السيد ماكفرسن الفارهة اجتمع زملاء السلاح القدامى .. كلهم كما قال سبنسر موزع البريد قد صاروا بعد الحرب من أثرياء المدينة ووجهائها .. واخذوا يضحكون ويثرثرون وقال ماكفرسن :

— الحق ان الحرب ليست كلها مآسي كما تتصورون . لقد شاهدت من مات عشر ان الاحياء استطاعوا ان يحصلوا بعدها على مراكز ممتازة .. انت مثلا يا براين ..

وقال ليبراين ضاحكا :

— انا مثلا لم اجمع ثروة كالتي جمعتها يا ماكفرسن .

— انكم تبالغون في قدر ثروتي ومع هذا لا تنسوا انني كنت اكثركم في الحرب جسارة وتضحية .

— لا تبالغ يا ماكفرسن . كلنا نعلم ان اكثرنا جسارة كان باتريك

ومع هذا فقد ارسلت اليه الدعوة عسى ان ...

ثم سكت حين لمح باتريك كامبل وقال هامسا :

— اعتقد انه هو الذي يدخل القاعة الان .

ودخل باتريك كامبل . رجل في الاربعين يمشي كالذي لا يستطيع ان يعتمد على ساقيه . وفي عينيه اليمنى رجفة دائمة من فعل الغاز الخانق .. يسعل كلما تسارعت انفاسه مع الكلمات .. وبعد أن اكل الزملاء ، وتجاوبت القاعة بأحاديث الاصدقاء الصاخبة ... ذهب ماكفرسن الى مكتبه ثم عاد وفي يده شيء ذهبي يلمع .

قال ضاحكا :

— انظروا أيها الاصدقاء الى هذه القطعة الذهبية .. هل يستطيع احد منكم ان يقول عملة اي بلد هي ؟

وتصايح الزملاء وهم يتبادلون فحص القطعة الذهبية :

— أرني ..

— ارني يا ماكفرسن ..

— انها من الذهب الخالص .

قال لماكفرسن :

— أجل . عثرت عليها في جيب احد الجنود القتلى .

لعلك ترى يا براين أن الحروف التي عليها غريبة ..

دعونا نمرح بعض الوقت كما كنا نفعل في الخنادق .. ما رأيكم في أن نفتش الحاضرين جميعا ؟ من نجد معه القطعة الذهبية نطلق عليه « لص الخنادق » ..

ولم ترق اللعبة لماكفرسن وقال جادا :

— كلا . كلا . لا شك انها فقدت في مكان ما .. لا تشغلوا بالكم بها .

ولكن براين أصر على اللعبة :

— انها فرصة للمرح يا ماكفرسن .. هيا .. انا اول من يخضع للتفتيش .. فتشوني أيها الزملاء لعلي أكون « لص الخنادق » .

في صخب المودة بين الزملاء القدامى اجريت عمليات التفتيش المرحة الضاحكة .. وحين جاء الدور على باتريك كامبل ، قال في صوت حاسم :

— انا لا أسمح لاحد بأن يفتشني . اننا زملاء وأصدقاء ويكفي انني أقول ان القطعة الذهبية ليست معي كي تصدقوني .

قال براين :

— كامبل .. هل تعني انك ترفض ان تفتش ؟ لماذا يا صديقي ؟

في حدة قال باتريك :

— قلت انني أرفض التفتيش .

قال ماكفرسن وقد ادهشته الحدة في صوت باتريك :

— عجبا . انك تأخذ الامر مأخذ الجد يا كامبل .

وقال براين :

— كامبل .. هل تدرك ما ينطوي عليه رفضك ؟ .

قال باتريك كامبل :

— لم أسرق قطعة الذهب ولن اسمح بأن افتش .

— لقد قلبنا جميعا جيوبنا .. ولم تظهر القطعة .. وانت الوحيد الذي يرفض التفتيش .. لماذا ؟ كامل .. انك بهذا .. يا الهي . هذا لا يصدق .

— كامبل .. ارجوك لا تخرج قبل ان ..

صاح به باتريك غاضبا :

— قبل أن ابرىء نفسي ؟ لقد قلت كلمتي . والآن اسمحوا لي بالانصراف .

وخرج باتريك كامل من القاعة ذليلا ناكس الرأس كأنه مجرم اثم .. ثم استبدت به الفاقة بعدها فصار رجلا عليه وصمة عار .

ومضت الاعوام .. وأصبح الحادث قصة تروى .. وذات يوم قابل ماكفرسن صديقه ويستر وقال له :

— ويستر .. اتدري ماذا حدث في داري أمس ؟ يا الهي .

شيء مخجل حقا .

— وما ذاك يا ماكفرسن ؟ .

— هل تذكر قطعة الذهب التي فقدت ليلة الحفل الذي اقمته في داري ؟ .

— هذه ليلة لا تنسى .. ليلة رفض كامبل أن يفتش .

— لن تصدق .. تعرف انني ادخل بعض التغيير على اثاث البيت .. اثناء نقل الاريكة الكبيرة عثرنا على قطعة الذهب مختفية بين الحشايا .

— ماذا ؟ لقد .. لقد .. يا الهي .

— اجل .. لقد اتهمنا ليلتها باتريك كامبل بسرقتها .

— هذا محزن .. ماذا ستفعل الان . ؟

— سأذهب الى كوخ باتريك كامبل في الضاحية واعتذر له عما سببنا له .. تعالى معي .

— كلا يا ماكفرسن .. لا استطيع مواجهة كامبل ، فقد كنت اكثركم قسوة عليه ليلتها .

وذهب ماكفرسن الى دار زميله القديم وذكر له ما حدث ثم قال له :

— باتريك كامبل .. انني حقير وضيع يا كامبل . وانك لتكون بالغ الكرم لو غفرت لي ما سببته لك من مآسي .

قالت كاترين غاضبة :

— وتجسر بعد هذا على دخول دارنا ومواجهة زوجي بعد أن ...

قاطعها زوجها :

— كفى يا كاترين .. اذكري انه ضيفنا .

وقال ماكفرسن :

— كامبل .. اطلب ما تشاء من تعويض .

— كلا يا عزيزي ماكفرسن .. انك رجل منصف على اي حال ، والا ما جئتني بعد أن تيقنت من براءتي .

— انك أشرفنا جميعا يا كامبل .. وكلما تذكرت غطرستي وقلة احتفالي بموقفك ساعتها ، تضاءلت وتمنيت اني لم اخلق .

— اشكرك يا صديقي . اشكرك

وقالت كاترين في حدة :

— وماذا يجدي التشكر بعد ما سببته لنا حفلتك ايها الرجل؟ الا ترى ما صرنا اليه من فاقة ! لقد كنا ..

مرة اخرى قاطعها زوجها .. في شدة هذه المرة :

— كاترين .. قلت لك اسكتي .

وقال ماكفرسن :

— سيدتي .. انني على استعداد لدفع اي مبلغ تقدرينه كتعويض عما لحقكم .

قالت كاترين :

— حسنا .. تناول الشاي معنا وبعدها نتكلم ليس في التعويض .. ولكن في البحث عن عمل لزوجي ..

وضحك ماكفرسن سعيدا :

— هكذا يكون الكلام .. يا الهي .. من كان يتصور انني اعثر على القطعة الذهبية بعد كل هذه السنوات .. ولكن .. بربك خبرني يا كامبل .. لماذا لم ترض يومها أن تفتش وانت لم تسرق القطعة الذهبية ؟ !.

قال باتريك كامبل :

— لننس الموضوع كله يا ماكفرسن .

— بودي ان اعرف .

قالت كاترين :

— حسنا .. لقد اقسم زوجي على الا يطلع أحدا على السر من قبل .. لتكن انت اول من يعرف .

صاح بها زوجها :

— كاترين ! .

— دع السيدة زوجتك تتكلم يا عزيزي باتريك .

فقالت كاترين :

— ليلتها يا سيدي خرج زوجي الى حفلتك وترك اطفاله يتضورون جوعا .. على مائدتك الحافلة رأى ما يشتهي أولاده لقيمات منه .. في غفلة منكم اثناء العشاء .. ملأ جيوبه من هذا الطعام .. من .. من أجل اولاده الجوعى يا سيدي .. لهذا رفض ليلتها ان يفتشه أحد .



اسألوا الانباء

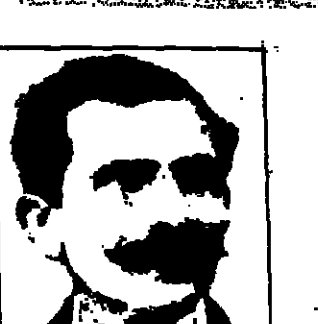
المسرح الغنائي والشيخ سلامة

□ كتب عبد العزيز العزب يطلب معلومات عن الشيخ سلامة حجازي ومسرحه الغنائي ؟

— ولد الموسيقار الشيخ سلامة حجازي بحي راس التين بالاسكندرية عام ١٨٥٢ ، وكان والده بحارا وأمه بدوية من قبائل السلوم ، مات ابوه وسلامة طفلا ثم تزوجت امه من رجل مستهتر بدد تركة والد سلامة واسمه ابراهيم . بدأ الطفل سلامة تعليمه في الكتاب مع ترتيل القرآن الكريم ثم عمل بعد ذلك في صالون حلاقة ليقوم على خدمة الزبائن لكسب عيشه.

كانت تسلية الطفل سلامة هي حضور حلقات الذكر في المسجد ثم شارك بعد ذلك في بعض الانشاد ولفت انتباه الحضور بجمال صوته مما دعى الشيخ كامل الحريري الى تعيينه منشدا عليه ان يفتتح حلقات الذكر بتلاوة القرآن .

ولما توفي شيخ « الطريقة » التي ينشد فيها صار الشيخ سلامة شيخا للطريقة « الراسية » واصبح يدير حلقات الذكر بصوته المميز . وفي عام ١٨٧٥ تحول الشيخ فجأة من الانشاد الديني الى الغناء الدنيوي ولا يوجد تفسير لهذه الطفرة الا ان هذا التحول حدث أيام الخديوي اسماعيل المسرف حيث قامت نهضة غنائية رفعت المغني الى مكانة كبيرة وظهر في ذلك الوقت عبده الحامولي والوردانية ،


□ سلامة حجازي

وقد قضى الشيخ سلامة ثمانية اعوام يحيي الحفلات ويغني في افراح الاسر المتوسطة في الاسكندرية فنال شهرة واسعة .

وفي عام ١٨٨٢ جاء الاسطول الانجليزي الى الميناء وكان الاستعمار لمصر واضطر الشيخ سلامة الى النزوح عن الاسكندرية والاقامة في مدينة رشيد حيث عاونه ابناء عمومته فعين مؤذنا للمدينة . وفي عام ١٨٨٣ قرر العودة الى الاسكندرية حيث كون فرقة غنائية ، وكان التمثيل في ذلك الوقت امرا مستهجنا ومع ذلك اتجه الشيخ سلامة الى المسرح الغنائي وقابل اسكندر فرح ليقدم في فرقته بعض الوصلات الغنائية . وفي عام ١٨٨٥ انضم الشيخ سلامة الى فرقة « الحداد والقرداحي » ليقوم بتمثيل الادوار الاولى في المسرحيات الغنائية ونجحت مسرحية « مي وهوراس » التي قدمت اكثر من ثلاثين مرة متتالية واستمر يعمل في هذه الفرقة اربع سنوات ثم اشترك مع اسكندر فرح في تكوين فرقة وظلا يعملان حوالي ست سنوات . ثم كون الشيخ سلامة فرقة مستقلة وكانت رواية الافتتاح « صلاح الدين الايوبي » ثم (اليتمتين) .

احرز الشيخ سلامة نجاحا كبيرا بمسرحه الغنائي في الاسكندرية والقاهرة ثم قام برحلة الى سوريا ولكنه اصيب بالشلل فاعتزل لمدة عامين ثم عاد للمسرح على مقعد متحرك مكتفيا بالغناء بين الوصلات .

وعندما عاد جورج أبيض من باريس بعد انتهاء دراسته تعاون مع الشيخ سلامة بتلحين مسرحياته . ثم انفصل الشيخ سلامة وكون فرقة وقدم مسرحية اليتمتين لان بطلها كان يعرج بما يتفق مع حالة الشيخ سلامة الذي لم يكن قد شفي تماما من الشلل .

وفي عام ١٩١٤ قام برحلة الى تونس وطرابلس ونابولي وبعد عودته انضم من جديد لفرقة جورج أبيض واستمر يعمل معه ومع عباس فارس ونجيب الريحاني وزكي طليمات وغيرهم من نجوم المسرح آنذاك الى ان فكر بالعودة الى تكوين فرقة مستقلة واخذ يعد العدة لذلك ولكنه توفي في ٤ اكتوبر عام ١٩١٧ .

أبو الريحان البيروني

● كتب محمد نوري محمد العنزي يسأل : من هو البيروني .. ؟

— البيروني هو ابو الريحان محمد بن أحمد الخوارزمي من علماء المسلمين ، ولد عام ٩٦٢ او ٩٧٣ وتوفي عام ١٠٤٨ م ، سافر الى الهند فدرس لغة اهلها وثقافتهم ودياناتهم ، حصل الكثير من العلوم فكان مؤرخا ولغويا واديبا وعالما بالرياضيات والطبيعيات والفلك والطب والفلسفة والتصوف والاديان ، وله في هذه العلوم مؤلفات قيمة تمتاز بالاحاطة الشاملة والبحث الدقيق منها « الآثار الباقية من القرون الخالية » وتاريخ الهند و « تحقيق ما للهند من مقولة » .

وفي هذا الكتاب الاخير عرض لديانات الهند ومذاهبهم وأدبهم وفلسفتهم وعلومهم وقوانينهم ، ومن مؤلفاته ايضا « القانون المسعودي » في الهيئة والنجوم ، وله غير هذه كتب ورسائل في الاقرباذين والمعادن والتنجيم ، وله أيضا مع ابن سينا مراسلات وموازنات قيمة بين المذاهب الفلسفية والصوفية عند الهنود والمسيحيين والمسلمين .

وكتب البيروني في الادب منها « شرح شعر ابن تمام » و « مختار الاشعار والآثار » . وقد أظهر وجوه التوافق بين الفلسفة الفيثاغورثية والافلاطونية والحكمة الهندية والمذاهب الصوفية . وأشاد بالفلسفة اليونانية ، اذ لاحظ أن العلم اليقيني يحصل من احساسات مختلفة يؤلف بينها العقل تأليفا منطقيا. وان الحياة تقتضينا فلسفة عملية تميز العدو من الصديق .

ومع نظريته الفلسفية تلك كان منصرفا باكثر عنايته الى الرياضيات والفلك ، ففي « القانون المسعودي » سجل بالبرهان الهندسي قانونا اشبه بقانون جريجوري نيوتن لحساب الاستكمال والذى ظهر بعده بستة قرون .

كما وضع البيروني معادلة لاستخراج مقدار محيط الارض ، يسميها علماء الافرنج قاعدة البيروني ، ويعترف نيللينو بان قياس البيروني لمحيط الارض من الاعمال العلمية المأثورة للعرب . كان أول من أثبت حركة اوج الشمس .. وعمل على تبسيط رسم الخرائط الفلكية بطريقة تشبه ما نشره « ج.ب فيكولوزي دي باترنو » عام ١٩٦٦ م .

وللبيروني محاولات في تثليث الزاوية ، ومسائل اخرى لا تحل بالمسطرة والبركار — مسائل البيروني .. كما قام بتعيين الكثافة النوعية لـ ١٨ معدنا وحجرا ثمينا بدقة كبيرة .

ترجمة القرآن الكريم

□ كتب عبدالرزاق الشمري يسأل متى ترجم القرآن الكريم الى الانجليزية والفرنسية ؟

— أقدم ترجمة انجليزية للقرآن الكريم عن العربية مباشرة هي تلك التي قام بها جورج سيل ، وظهرت في لندن عام ١٧٣٤ وحظيت بانتشار واسع منذ ظهورها حتى اليوم اذ أعيد طبعها باستمرار ، وطبعت طبعة ثانية في لندن عام ١٧٦٤ في مجلدين . وعن هذه الترجمة الانجليزية تمت ترجمة القرآن الكريم الى الالمانية وقام بها تيودور ارنولد .

لكن أقدم ترجمة المانية عن النص العربي هي ترجمة دافيد فريدرش ميجرلن الاستاذ في جامعة فرانكفورت ، وظهرت عام ١٧٧٢ وهذه الترجمة التي اعتمد عليها « جيته » في قراءة القرآن ومنها بدأ اعجابه واهتمامه بالاسلام ..


□ جيته

وفي عام ١٧٧٣ ظهرت ترجمة المانية أخرى عن الاصل العربي مباشرة قام بها فريدرش أبرهرد بويزن .

اما عن ترجمة القرآن الكريم الى الفرنسية لاول مرة فكان عام ١٦٤٧ وقام بها دي رير وكان قنصلا لفرنسا في مصر .. وكان يتقن اللغة العربية واللغة التركية .. وقد اعيد طبع هذه النسخة عام ١٦٤٩ ، وقد نجحت هذه النسخة فترجمت الى الانجليزية والهولندية ومن هذه النسخة الهولندية ترجم القرآن الى الالمانية .

وكانت الترجمة الثانية للقرآن الكريم الى الفرنسية عام ١٧٨٣ ، وقام بها سافاري .

كوبون اسألوا الأنباء

الاسم : ....

السؤال : ....

مبروك للكويت .. امتلاك كأس الأمير للمرّة الثانية

دافع بقوة .. وفاز في النهائي بهدف خاطف للحساوي

كاظمة كسب العرض وتفوّق وسط الملعب .. وأضاع فرص التسجيل

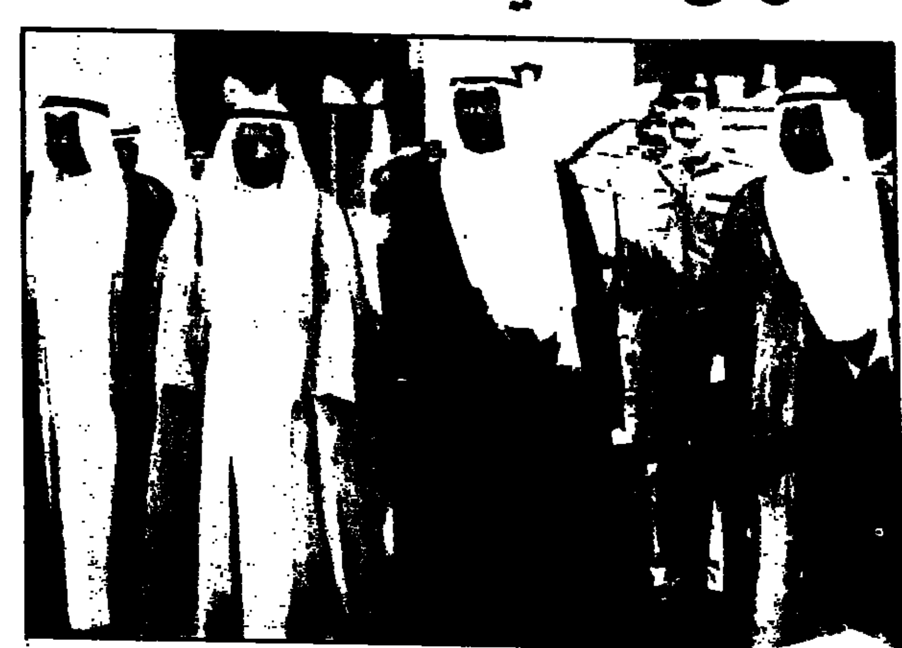
كتب السيد الوهيدي :

برعاية سمو الامير وحضور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نيابة عن سموه .. توج فريق نادي الكويت بطلا لكاس سمو الامير لكرة القدم بفوزه على فريق نادي كاظمة في المباراة النهائيه التي جرت امس الاول باستاد صباح السالم بهدف يتيم سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول .. وبفوزه حقق انجازا يسجل له كونه اول فريق امتلك كأس سمو الامير للمرة الثانية على التوالي كاسين مختلفين .. وقد عاد بالكاس مرة ثانية الى كيفان مقره وسط تظاهرة الفوز واهازيج « خللي الكلس يلمع والعيون تدمع » . جاءت المبارة في مجملها نظيفه حماسية اتسمت بالروح الرياضية العالية الذي استحق عليها الفريقين التهنئة رغم حرارة المنافسه .. ولم تعكس النتيجه سير المباراة التي كسبها كاظمة لعبا على مدار الشوطين ، وفاز بها الكويت نتيجة .. وجاءت مثيرة في شوطها الثاني الذي شهد صراعا بين المحافظة على الفوز للكويت والكفاح من اجل التعادل من جانب كاظمة الذي اهدر كل الفرص .. اخرها في الكرة التي سددها خالد العوضي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في نهاية المباراة فوق العارضه وهو على منطقة الجزاء لتظل النتيجة لصالح الكويت الذي دافع بحرارة عن الهدف اليتيم الذي سجله الحساوي .. والمستوى الفني العام متواضع .. لا يتلاءم ومكانه الفريقين ونجومية لاعبيهما .

تغيير متأخر لفيرماني .. واستمرار مسلسل الخسائر في نهاية مهمته

العرض الفني لا يتناسب وما يضمّه الفريقان من نجوم

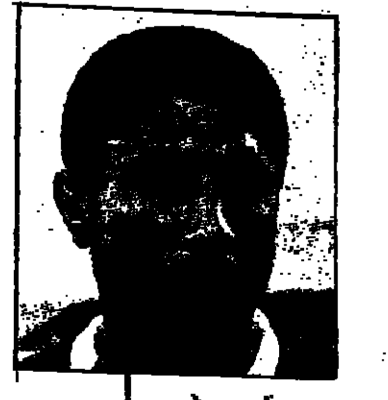
□ هدف الكويت في شبك كاظمة وتغطية متأخرة



□ سمو ولي العهد يتصدر المنصة اثناء عزف النشيد الوطني

□ الشيخ سعد يتوج فليطح بالميدالية الذهبية

سراج الهداف بالقرعة



□ آمير سراج

فاز آمير سراج لاعب التضخيل بالكاس المقدمة من الزميلة مجلة الرياضي بالقرعة بعد تعادله مع صلاح الحساوي برصيد ثلاثة اهداف لكل منهما .. وتجدر الاشارة ان الهدف الذي احتسب لامير سراج في مباراة الجهراء كان سهو السهو مدافع الجهراء قد احرزه في مرماه من الكرة التي سددها آمير سراج .. هذا وقد تشرف عايد الروضان باستلام كاس الهداف من سمو ولي العهد .

المباراة رائعة في الروح الرياضية والنظام .. والحكم أدارها بامتياز

استمتع كاظمة باللعب في الشوط الاول . وسيطر على وسط الملعب لميل واهتمام وسط الكويت بمراقبة سويد والغانم بواسطة المنديل وخالد الشريدة لكنهما لم يوقفا تمريرات وتحركات كاظمة من وسط الملعب والتي فشلت نهايتها الهجومية للاعتماد على الفردية ونجاح دفاع الكويت في صد المحاولات وتضييق الثغرات .. ولم يهدد المرميين في الشوط الاول الا بكرتين واحدة لكل فريق .. وقد وضح من البداية حذر الكويت في الدفاع حتى لا يعطي مجالا اوسع لكاظمة في الانطلاقات من الكرات المرتدة وشن الهجمات الخاطفة كما فعل في مباراة العربي .. وظهرت اللعبة التكتيكية من البداية وتوقعنا ان يضغط الكويت بالشوط الثاني بعد ادخار جهده لكنه استمر باسلوبه عدا بعض الفترات التي انطلق فيها للهجوم بواسطة المحاولات الفردية لبدر العنبري والانطلاقات العكسية من جهة الشريدة .. ورغم مواجهة الكويت تهديد هجوم كاظمة الضاغط .. ظل يدافع بقوة وحافظ على النتيجة للنهاية .

اخطر كرتين بالبداية

تلاشت الخطورة على المرميين في الشوط الاول بعد كرتين في البداية . الاولى سددها بدر العنبري عرضية مسكها خالد الشمري حارس كاظمة في الدقيقة الثانية .. والكرة التي ارجعها خالد الشريدة لحارس مرماه الذي خطفها الرفاعي ولعبها فوق حارس الكويت في المرمى الخالي وابعدها وليد الجاسم قبل خط المرمى في الدقيقة ٦ من الشوط الاول .

تراجع الكويت للدفاع في وسط ملعبه عند فقدان الكرة وترك كاظمة يتنقل ويتحرك ويغير سير اللعب في وسط ملعبه وكثف عدد مدافعيه أمام وداخل منطقة الجزاء لصد وتشتيت هجمات كاظمة .. استمر اللعب على نغمة واحدة .. بين هجوم وضغط وتغيير مسار الالعاب دون مضايقة لكاظمة .. ودفاع وتحجيز من الكويت الذي لم يتقدم من وسط ملعبه الا قليلا وركز على افشال نهاية الهجمات المضادة وشتت الكرات التي استفاد من اغلبها فريق كاظمة الذي اخفق في النهاية طوال المباراة .

الحساوي خطف الهدف

ومن احدى هجماته المحدودة خطف الحساوي الذكي هدف المباراة الوحيد الذي أربك تفكير فريق كاظمة الذي اهتز الخمس دقائق الاخيرة في الشوط الاول . بعد سيطرته على مجريات اللعب واستفاد الكويت من خطأ دفاع وحارس كاظمة الذي لم يستفد من اخطاء الدفاع المنافس على مدار الشوطين .

بالرغم من كشف كل فريق لتكتيك الاخر .. ظل الاداء بصورة واحدة مع ضغط الاعصاب على تفكير اللاعبين خاصة كاظمة الذي فشل في غزو المرمى رغم وصوله لحدوده عدة مرات .

الكويت لعب بطريقة ٤-٢-٣ .. خسر اثنان من الوسط بتقييد تحركاتهما مع الهجوم .. وليد المنديل راقب سويد ولم يحد من تحركاته وتمريراته .. والشريدة لعب مع الغانم ولم يوقف خطورته في الشوط الاول . بدر العنبري روقب بشدة من قاسم حمزه ظهير ايسر كاظمة . وعبدالله فليطح ظل اقصى اليسار والحساوي انطلق وحده للامام .. دفاع الكويت ظل في نصف ملعبه دون تقدم .. ولهذا ظل هجومه اقل من دفاع كاظمة الذي لم يواجه احراجا في هذا الشوط باستثناء الكرة التي جاء منها الهدف .

لم تكتمل العاب الكويت لعدم التنسيق وتباعد اللاعبين من بعضهم خاصة خطوط الفريق . وقد اهتم بالدفاع اكثر من الهجوم واستمر باسلوبه في التركيز على استنزاف جهد وصد محاولات كاظمة وتضييق دفاعه وزيادته باغلب لاعبيه .

كاظمة ونهاية طائشة

خسر كاظمة المباراة بسبب النهاية الهجومية الطائشة والافتقار الى مهاجمين اساسيين لديهم حساسية مميزة أمام المرمى .. وقد اهدر عدة فرص لو وفق في احداها لما انتهت المباراة في الوقت الاصلي .. تفنن الفريق في التمرير والمهارات وفتح الملعب في بداية الهجمات التي نجح في بنائها من الوسط مع تنغيم اللعب بتحركات جيدة ومناورات ذكية من الجهة اليسرى القوية . قاسم حمزة والخليفي والمسند وقد رسم بعض الهجمات الجيدة . ولعب بدون كرة ايضا .. لكنه لم يرفض النتيجة لصالحه لتسرع وعدم التركيز امام المرمى .

تفوق كاظمة بالتمريرات والانتشار والمحافظة على الكرة التي كان اكثر استحواذا عليها .. نجح بكثرة التحركات والتغييرات العكسية في تمرير بعض لاعبيه من المراقبة واستمر بكثرته في الدفاع والهجوم دون أن يتوج العابه بالنهاية الايجابية رغم الفرص السهلة والقريبة من مرمى الكويت .

الكويت ودفاع مكثف

نجح الكويت بطريقته التي ارادها رغم الخطورة المستمرة التي واجهها واستطاع بدفاعه المكثف ان يحرم كاظمة من التهديف ولكن سنحت له بعض الفرص المفتوحة التي اخطا فيها حارس ودفاع الكويت .

وجه الكويت اللعب ناحية قاسم حمزه ظهير ايسر كاظمة فشغله بتحركات ومهارات بدر العنبري عن التقدم مع الخليفي والمسند من الجهة اليسري فاضعف هجمات كاظمة من هذه الناحية والتي انحصرت في الثنائي صالح المسند وعادل الخليفي الذي كاد أن يسجل هدفا خرافيا من لعبة ثنائية خذ وهات .. انقذ منها صلاح مرزوق حارس الكويت مرماه من التعادل في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني .

يتحرك خالد الشريدة خلف الهجوم وتقدم وسط الكويت من وسط ملعبه شكل بعض الخطورة على دفاع كاظمة الذي اندفع في بعض الالعاب من اجل التعادل .

تغيير متاخر لكاظمة

تاخر فيرماني مدرب كاظمة في التغيير الذى اجراه ، باشراك خالد العوضي بدلا من عبد العزيز الهندي الظهير الايمن الذى وضح وكانه غير جاهز للعب .. وكان عليه ان يدفع بسويد كراس حرية ويقدم معه صالح الرفاعي الذى نزل مع سويد للخلف ، ولهذا ضاعت الكرات العرضية التى شتتها دفاع الكويت لعدم المتابعة والمشاركة من لاعبي كاظمة الذين ركزوا على التقدم الجماعي من الدفاع للهجوم على خط متواز .. وقد كان الفريق بحاجة الى مهاجم اساسي ثان رأس حربة مع تقدم الرفاعي حتى يقوي النهاية .. وبتاخره فى التغيير لم يؤد العوضي الدور المطلوب .. ومع هذا لا تنكر ان الكرة لم تستجب لكاظمة الذى لعب وحاول واجتهد وفشل فى التسجيل .. وقد عوض الجماهير ضعف العرض ببعض اللمسات الفنية .. وحقق الكويت البطولة التى ارادها .

اضاع جمال يعقوب فرصة ذهبية لتعادل كاظمة فى الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني من كرة عرضية لعبها برأسه بجوار القائم وهو على بعد ٤ ياردات من مرمى الكويت .. واهدر المسند فرصة بعدها من كرة لعبها الخليفي عرضية له دخل المسند مرمى الكويت ومرت الكرة عرضية وشتتها الدفاع .

واستبسل خالد الشريدة على كرة انفرادية باسلوب انتحاري امام مرمى كاظمة وكاد ان يسجل هدفا فى الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني ، لكن دفاع كاظمة ابعد الكرة من امامه بصعوبة وفى اخر لحظة .

اطاح صالح الرفاعي بامل كاظمة فى التعادل بالفرصة قبل الاخيرة التى سدد فيها الكرة التى لعبها له عادل الخليفي فوق العارضة بالدقيقة ٢٨ .

وليد الجاسم ظهير ايسر ورئيس فريق الكويت كان احسن المدافعين اقصد إقلب هجمات كاظمة من ناحيته وتصرف بشكل جيد فى الكرات التى استخلصها .

عادل الخليفي كان اكثر لاعبي كاظمة جهدا وانتاجا على مدار الشوطين وكان مصدر خطورة فى الكرات العرضية التى لعبها دون أن تجد المتابعة الجيدة من زملائه .

آخر مهمة وانجاز لكارترايت

رغم عدم حضوره المباراة فى الملعب نجح جون كارترايت مدرب الكويت فى اخر مهمة مع الفريق وحقق انجازا معه بالفوز بكاس سمو الامير وامتلاكه للمرة الثانية وهذه النتيجة تدون فى سجله فى ختام مهمته الطويلة مع الكويت .. فى حين استمر كاظمة فى مسلسل خسائر البطولات : الدوري وبطولة كاس مجلس التعاون الخليجي .. واخفق فى التعويض وجاء فى المركز الثاني لكاس سمو الامير .

هدف القناص الوحيد

جاء هدف المباراة الوحيد «للقناص» صلاح الحساوي الذى استحق هذا اللقب ، من كرة لعبها جمال ذياب من ركلة ركنية حولها عادل عباس خلفية برأسه الى الحساوي المترقب والمتحفز للكرة التى توقعها كمهاجم حساس ، والذى اودعها بثقة فى الزاوية المفتوحة لمرمى كاظمة ، وقد اخطا فى الهدف حارس المرمى بتردده فى الاتجاه للكرة والدفاع الذى افتقد اليقظة .

حكم المباراة ممتاز

قاد المباراة شعيب محمد وكان ممتازا بامصابه الاهدا من اللاعبين ومتابعته الجيدة وحسن تعامله مع اللاعبين وقراراته الهادئة . وبشكل عام كان رائعا وعاونه بتفاهم ونجاح حسن الموسى ويوسف العوضي ومرت المباراة دون اية اشكالات . وانذر من كاظمة يوسف سويد لترفزته من مراقبة المنديل لاعب الكويت الذى ركله ، وصلاح مرزوق ووليد المنديل من الكويت .

هذا ومثل الفريقان :

● الكويت : صلاح مرزوق — وليد الجاسم وعادل عباس واحمد الفرحان وحسين الحربي — خالد الشريدة وجمال يعقوب ووليد المنديل — عبدالله فليطح « فرحان الفرحان » وصلاح الحساوي وبدر العنبري .

● كاظمة : خالد الشمري — عبد العزيز الهندي « خالد العوضي » وجمال يعقوب وطارق نجم وقاسم حمزة — ناصر الغانم ويوسف سويد وفيصل عيدي وعادل الخليفي — صالح الرفاعي وصالح المسند .



□ كاس الهداف سلمه سمو ولي العهد لعايد الروضان نيابة عن سراج



□ العنبري في محاولة للاختراق بالكرة بين المسند وقاسم حمزة

تصوير :

أحمد الزين

عبداللطيف سكر



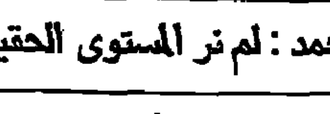


□ الحساوي بدون رباط يحول كرة عالية برأسه



□ عادل عباس يحول الكرة التي جاء منها الهدف

□ الفرصة التي قاتل عليها خالد الشريدة والكرة وصلت للشمري





□ السعد يسلم الكاس لوليد الجاسم

□ ويوقع على الكرة لشعيب حكم المباراة



السعد سلّم كأس سموّ الأمير لوليد الجاسم والأفراح استمرّت في نادي الكويت حتى الفجر

الحساوي : نحن أصحاب حق .. ولا للمشاكل



□ سمو ولي العهد يسلم ممثل الفحيحيل الميداليات البرونزية .

قال صلاح الحساوي ، صاحب هدف الكاس : الحمد لله على هذا الفوز ، ونهدي الكاس لجمهور نادي الكويت وادارة النادي ، ولا اعتقد ان هناك احدا من جماهير النادي لم يكن يحب ان نمتلك الكاس ، وقد صممنا على الفوز به لاثبات وجودنا بصرف النظر عن اي اشياء خارجية اخرى .

واستطيع القول ان ابعاد المدرب عنا اثر كثيرا في نفوسنا وخاصة ونحن نراه وهو يخرج خارج الاستاد نهائيا ، واعتقد انه ذهب الى نادي الكويت . ولا ادري لماذا فعل ذلك الاتحاد الكويتي لكرة القدم فنحن نلعب لفريق الكويت والمنتخب الكويت وكان يجب ان يتساهل الاتحاد خاصة في هذه المناسبة السعيدة .. ونحن اصحاب حق ولسنا اصحاب مشاكل .

وقد صممنا سواء كان المدرب موجودا معنا او بعيدا عنا الفوز بالكاس .. والحمد لله وفقنا الله لامتلاكه .



□ الحساوي ورأسه ملفوفة بالشوط الاول في محاولة مع حارس كاظمة .

توقيع

قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بالتوقيع على الكرة التي استخدمت في المباراة بناء على طلب حكم المباراة شعيب محمد .

دقيقة حداد

وقف الحضور دقيقة حدادا على ارواح شهيدي الوطن عبدالله الخالدي وخالد ايوب قبل بدء المباراة .

ارضية الملعب

على الرغم من الاعداد الجيد الذي قامت به ادارة النادي العربي حيث استضافت نهائي الكاس .. ووفرت كافة الامكانات ، الا ان ارضية الملعب لم تكن صالحة بشكل كامل ... اللاعبين اكثر من مرة ..

حماية

عقب اعلان الحكم انهاء المباراة اتجه مجموعة من رجال الامن فورا واحاطوا بالحكم ومساعديه .. وساروا معهم حتى دخلوا غرفة ملابسهم . ويذكر ان المباراة جاءت نظيفة ولم يحدث فيها اي اعتراض على اي قرار من قرارات الحكم ..

موسيقى

قامت موسيقى الحرس الوطني بعزف مقطوعات موسيقية قبل المباراة وبعدها .. كما قاموا بعمل عدة تشكيلات رائعة بين شوطي المباراة ، حازت على اعجاب الحضور ..

١٠ الاف متفرج

شاهد المباراة جمهور يقدر بعشرة الاف متفرج وقد حضر المباراة مجموعات من الحرس الوطني وطلبة الشرطة العسكرية .

اعداد : محمود صالح

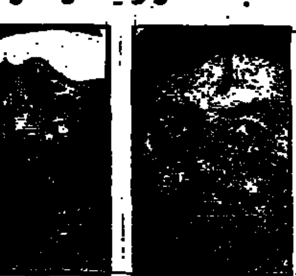
٢٣ انذارا وحالتا طرد

سجلت احصائية كاس سمو الامير لكرة القدم ٢٣ انذارا وحالتي طرد .. الانذارات على كل من عيسى فلاح وعلي مروى من السالمية .. ونواف جبيد وابراهيم مرزوق ووائل سليمان من الجهراء وعنبر المتوق ومني سليم من القادسية .. وربيع سعد والحميدي حمد وعادل الجميدان من الفحيحيل ، وفجري نصار من الساحل ووليد الشمالي ومبارك مرزوق من التضامن وايوب البلوشي من اليرموك وعبدالله العتيبي من خيطان . وفرج نفاع وعامر ياسر من العربي .. ويوسف سويد واسماعيل بارون من كاظمة . وصلاح مرزوق ووليد المبيل ووليد الجاسم واحمد الفرحان من الكويت ، وحالتي طرد ضد عدنان احمد من التضامن ومحمد عبدالهادي من الساحل .

وداع منظم

اصطف الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم واعضاء مجلس الادارة امام بوابة المقصورة الرئيسية لتوديع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والوزراء والشيوخ وكبار الحضور الذين حضروا اللقاء .

ابعاد كارترايت والسرهيد



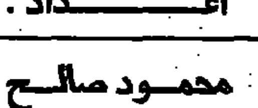
□ كارترايت □ السرهيد

ث وعد مدرب نادي الكويت جون كارترايت والدكتور احمد السرهيد مدير الكرة بالنادي يغادران لستاد صباح السالم قبل بدء اللقاء بخمس دقائق الى جهة غير معلومة .

الشيخ احمد اليوسف : الكويت لعب مباراة كؤوس

قال الشيخ احمد اليوسف عضو اتحاد كرة القدم : نبارك لفريق الكويت الفوز بالكاس وامتلاكه وقد خرج المهرجان الذي شهده استاد صباح السالم بما يتناسب والمباراة النهائية لكاس سمو الامير وتكريما لشهيدي الواجب .

اما من الناحية الفنية فقد كان كاظمة هو الافضل من حيث اللعب من وسط الملعب ولكن الكويت لعب مباراة كؤوس ونجح في ذلك بفضل الهداف صلاح الحساوي .



□ صورة تذكارية بعد الافراح والكاس وسط اللاعبين

قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بتسليم كأس سمو امير البلاد لكرة القدم والميداليات الى لاعبي الفريقين الكويت الاول وكاظمة الثاني ، وقد تسلم وليد الجاسم الكأس من سمو ولي العهد وقام بدوره بتسليمه لبقية زملائه ، وكان يليه صلاح الحساوي .. كما تسلم لاعبو كاظمة ميدالياتهم الفضية وتقدمهم يوسف سويد رئيس الفريق .. اما ميداليات المركز الثالث والتي تسلمها لاعبو الفحيحيل ، فقد تسلمها نيابة عنهم مندوب من النادي .

وعقب نهاية المباراة عزفت موسيقى الحرس الوطني السلام الوطني .

وقد ركب لاعبو الكويت جميعهم الباص الخاص بهم وقد اخذوا يهللون ويصفقون طوال رحلتهم من النادي العربي الى نادي الكويت .. وقد قاد الفريق صلاح الحساوي . كما سارت سيارات مشجعي النادي خلف الباص وهم يهتفون لنادي الكويت ولاعبيه .

وعند وصول لاعبي الفريق الى نادي الكويت ، بدأت الجماهير تتوافد على النادي للتهنئة ، وقد استمرت الافراح حتى الساعات الاولى من الصباح .



□ عادل عباس فرحا بالكاس



□ مشجعو الكويت يرفعون الكاس في تظاهرة الفوز



□ مسيرة البطولة تنطلق الى كيفان

حول المباراة

فهد الاحمد : لم نر المستوى الحقيقي للفريقين

□ قال الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم : في الحقيقة ان المباراة كانت مباراة اعصاب .. وعادة المباراة النهائية على كاس سمو امير البلاد وهي اكبر مسابقة لدينا .. تكون حساسة .. وقد كان الفريقان في حالة عصبية الى حد ما في بداية المباراة ، ولم نر المستوى الحقيقي لفريقي الكويت وكاظمة .. ولم تساعد ارضية الملعب اللاعبين .. وكذلك كان الفريقان خائفين .. وقد لجا كل منهما الى اللعب بطريقة دفاعية .. ولم نشاهد هجوم الكويت الفعال وكذلك نشاط مهاجمي كاظمة الذي تعودنا عليه في المباراتين السابقتين واستطيع القول ان فريق الكويت استغل خطأ وسجل منه هدف الفوز .. والنتيجة عادلة .. وكان هناك خطأ في دفاع الكويت لم يستغله نادي كاظمة .

اما عن التحكيم فقد كان فوق الممتاز .. وعلى اية حال حظ سعيد لنادي الكويت .. وهاردلك لنادي كاظمة .

□ الشيخ فهد الاحمد

نهائي طيب

□ ناصر العيار امين صندوق اتحاد كرة القدم : المباراة كانت جيدة وجاء نهائي طيب ، وقد ادى الفريقان ما لديهم من امكانات .. واقول حظ سعيد للكويت وهاردلك لكاظمة .. واوجه كلامي للجماهير التي كنا نتمنى ان نشاهدها تملأ مدرجات استاد صباح السالم بالنادي العربي في هذه المناسبة السعيدة ولا سيما وان المباراة كانت مجانية .

واتمنى ان يقف جمهور الكويت الوفي الذي عودنا دائما ان يكون معنا خاصة ونحن نستعد لنهائيات كاس اسيا .

□ ناصر العيار

□ محمد عثمان

من أحرز أولا فاز

□ أحمد عبدالصمد — رئيس النادي العربي : كنا نتمنى ان نرى العربي في المباراة النهائية .. ولكن الكرة مدورة .. وجاء نهائي الكاس بين الكويت وكاظمة وقد كان اللعب سجالا بين الفريقين .. ولكن مباريات الكاس دائما حساسة .. وعادة من يحرز أولا يفوز واستطاع نادي الكويت ان يحرز هدفا يفوز به بكاس سمو امير البلاد .. وقد اهدر فريق كاظمة عدة فرص .

المباراة رائعة والنتيجة عادلة

□ محمد عثمان امين سر اتحاد كرة القدم : كان الشوط الاول لصالح كاظمة .. وكانت هناك كرات بينيه بين اللاعبين ولكن لم يستطع الفريق الوصول الى المرمى .. ولكن بخبرة لاعب الكويت استطاع ان يسجل هدفا بالفرصة الوحيدة التي سنحت له .. وسجل منها الحساوي الهدف .. ويعتبر الحساوي لاعبا قناصا .

والمباراة عموما كانت رائعة .. بالتنظيم بالاداء .. باخلاق اللاعبين .. بروحهم العالية .. بالتحكيم الرائع .. والنتيجة كانت عادلة .

أما عن جون كارترايت مدرب نادي الكويت فقد حصل على اكثر من ٣ عقوبات وفي المباراة الاخيرة في مباراة ناديه مع الفحيحيل عوقب المدرب بعدم دخوله الملاعب وغرامة ..٥ دينار .. ولكن اعتقد انه دخل الملعب وشاهد المباراة .. والحمد لله انتهت المباراة على خير .. وهذا ما نتمناه .



□ لحظات النهاية العصبية بادية على مدرب كاظمة والجهاز الفني والاحتياط

لعب كاظمة وفاز الكويت

□ محمد شعيب مساعد مدرب نادي الكويت : اهنىء نادي الكويت جمهوره ولاعبيه وادارة على امتلاك كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد .. وهاردلك لنادي كاظمة ..

والمباراة لم تكن فيها اثارة ولا فن وكان اللعب لكاظمة والفوز لنادي الكويت .. فقد سيطر فريق كاظمة ٩٠ بالمائة على المباراة .. ولكن لعب الكويت بحذر وطبق الخطة تماما وفاز بالمباراة .

اما عن جون كارترايت مدرب الفريق فهناك قرار من الاتحاد بمنعه من دخول الملعب .. وانا اعتقد انه شاهد المباراة من خلف السور .

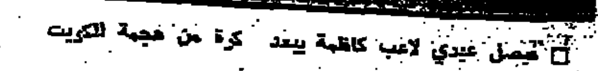
□ محمد شعيب .



□ حملة الاعلام في عرض البداية قبل المباراة



□ فرحة امتلاك الكاس للمرة الثانية



□ فيصل عيدي لاعب كاظمة يبعد كرة من هجمة الكويت

حصاد موسم كرة اليد ١

سامي حسين : تفوّق السالمية لم يأت من فراغ نهائي الكأس لو أعيدت خمس مرات سنفوز بها

كتب عرفان بدير :

منذ سنوات والسالمية مسيطر على معظم بطولات كرة اليد حتى اصبح اكبر مدارس اللعبة بالكويت .. وقد شهد هذا الموسم تفوقا ملحوظا للفرق السالمية ، حتى ان اربعة فرق منها وصلت لكل نهائيات كأس كرة اليد ، وكان هذا انجازا يحدث لاول مرة بالكويت .. وقد استطاعت فرق السالمية ان تحرز درع التفوق العام لكرة اليد هذا الموسم برصيد ١٧ نقطة بمدنوز فريق الدرجة الاولى ببطولة الدوري والمركز الثاني بالكأس ١٩ سنة بطولة الدوري والكأس ، ١٧ سنة ثاني الكأس وخامس الدوري ، ١٥ سنة ثاني الدوري والكأس . ومن خلال هذا الموسم برز اسم المدرب الوطني سامي حسين الذي يدرب فريقي السالمية للدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة رغم انه المدرب الكويتي الوحيد بين كل مدربي الاندية . وقد التقت « الانباء » بسامي حسين في حديث شامل عن مستوى كرة اليد هذا الموسم وفي السالمية بصفة خاصة فقال :

□ مستوى كل الفرق اقل من الموسم السابق بكثير ما عدا السالمية وكاظمة بدليل ان السالمية فاز ببطولة الدوري برصيد ٢١ نقطة ، كاظمة الثاني ١٦ نقطة ، العربي الثالث ١٢ نقطة .. فالفرق في النقاط واضح ويدل على فارق المستوى .. الموسم الماضي كان المستوى متقاربا والمنافسة على البطولة ظلت حتى اخر مباراة في الدوري !

عيب السالمية التسرع وميزته روح الاسرة الواحدة

□ ابرز عيوب فريق السالمية هو التسرع في انهاء الهجمة وسببه ان الخط الخلفي للفريق يعتبر احسن خط في الكويت ، ولذلك فكل لاعب يحاول التصويب واستغلال مهارته ولذلك فالتمريرات تكون قليلة .. عكس فريق ١٩ سنة فهم يحتفظون بالكرة ويمررون حتى يجدوا الثغرة الملائمة للتصويب .

□ افضل شيء في الفريق معنوياتهم العالية ، وانهم اسرة واحدة وملتفون حول بعضهم البعض بشكل رائع ، وذلك ناتج من انهم نشأوا جميعا سويا عندما كانوا في الاشبال ثم الناشئين حتى وصلوا للدرجة الاولى .. وقد علمتهم السفرات الكثيرة وهم صغار ان يكونوا يدا واحدة وكل لاعب يقف مع زميله ويساعده .

نهائي الكأس كانت اسوأ مباراة للسالمية

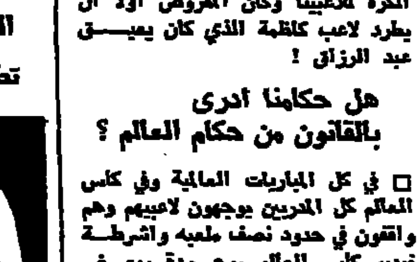
□ اسوأ مباراة لعبها الفريق حتى الان هي نهائي الكاس هذا الموسم . ولو لعب الفريق نفس المباراة خمس مرات سيفوز بها .. حتى كاظمة لم يكن في نفس مستواه في هذه المباراة .. قد تكون اصابة عيسى وحسونة ثم خليفة اثرت على الفريق لكن لم يكن ذلك السبب الرئيسي . ففريق كاظمة لعب في الدفاع ٣ — ٢ — ١ ولكسر هذه الطريقة يجب التحرك بدون كرة ولكن لاعبينا اراد كل منهم اظهار مهاراته الفردية خاصة وان المباراة مذاعة بالتلفزيون ، وبصراحة لو اشركت لاعبي ١٩ سنة نجيب شليويح وجابر جعفر واحمد بشير لفزنا بالمباراة .. ومن الموسم المقبل وحتى يظل الفريق على نفس المستوى يجب عدم الاعتماد على بعض لاعبي المجموعة الحالية ويجب تطعيمها ببعض لاعبي ١٩ سنة .

ساترك تدريب الفريق الاول

□ سوف اترك تدريب الفريق الاول وتحت ١٩ سنة في الموسم المقبل وسأقوم بتدريب فريق ١٧ سنة فقط لانه القاعدة التي تغذي الفريق الاول ، واساهم بخبرتي البسيطة في رفع مستوى هذا الفريق .. اما الفريق الاول وتحت ١٩ سنة فاعتقد ان مدربا متفرغا اجنبيا سيفيد الفريق كثيرا ، حيث سيكون لديه الوقت للتدريب المتواصل وفي اي وقت .

التحكيم ضد السالمية !

□ بالنسبة للتحكيم هناك حكام مستواهم ثابت وجيد واخرون هم سبب كل المشاكل ، فالعصبية الزائدة واتخاذ قراراتهم بشكل استفزازي «يكهربان» جو المباراة ويوتران اعصاب اللاعبين .. وبصراحة الحكام متحاملون على السالمية بشكل ملفت للنظر وعكس ما يقال .. فمثلا تصور في مباراتنا في كأس العيد الوطني وبعد ساعة و ١٠ دقائق ورغم قوة المباراة لم يطرد او ينذر اي لاعب من خيطان والانذارات والطرد تنهال على لاعبي السالمية فقط في المباراة النهائية حدث خطأ قانوني عندما احتسب الحكم خطأ على عبد الرزاق البلوشي حارس مرمانا لانه حرك قدميه وهو يحاول ارسال الكرة للاعبينا وكان المفروض اولا ان يطرد لاعب كاظمة الذي كان يعيق عبد الرزاق !



□ سامي حسين

هل حكامنا ادرى بالقانون من حكام العالم ؟

□ في كل المباريات العالمية وفي كاس العالم كل المدربين يوجهون لاعبيهم وهم واقفون في حدود نصف ملعبه واشرطة فيديو كاس العالم موجودة وبعض حكامنا شاهدوا هذه المباريات . لكن هنا الحكم يفرض عليك الجلوس اذا وقفت .. فحكامنا ادرى بالقانون من حكام كاس العالم ! كل ما نتمناه ان ينزل الحكم للملعب وهو هادئ وان يضفي جوا من الهدوء على لاعبي الفريقين .

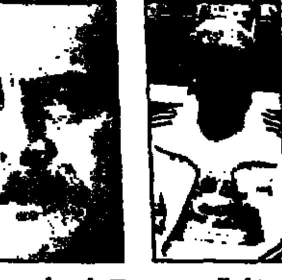
□ وصول ٤ فرق سلماوية لنهائيات كل كؤوس الاتحاد انجاز رائع واول مرة يحدث بالكويت ولم يات من فراغ وهو يدل على ارتفاع وكفاءة كل اجهزة التدريب بالنادي ، فرغم ان هناك بعض الفرق تفوق السالمية مستوى ، لكن كفاءة مدربينا واخلاصهم يعوضان ذلك ، وان كان المطلوب خلال الصيف هو اقامة معسكرات تدريبية لكل الفرق حتى يظل السالمية في المقدمة دائما !

وفي نهاية حديثه قدم مدرب السالمية الشكر للاعبي الدرجة الاولى وتحت ١٩ سنة لتضحيتهم باشغالهم ودراساتهم طوال ثمانية شهور ونصف كانوا مثالا للانتظام واطاعة الاوامر .. كما شكر المدرب كلا من مدير الفريق مرزوق عنبر ويوسف الخالد عضو مجلس الادارة والمشرف عبدالله الملا ومساعد المدرب محمود الطباخ وادارة النادي وعلى رأسها الشيخ خالد اليوسف الصباح الذي كان لمتابعته كل مباريات الفريق الدافع القوي لما حققوه من نتائج بهذا الموسم .



□ فرق السالمية وامامها كؤوس الموسم

٢٠ الف دولار شهريا لزاجالو



□ زاجالو □ شهول

وقع اتحاد الامارات لكرة القدم العقد رسميا مع المدرب البرازيلي زاجالو مقابل ١٥٠ الف دولار للتوقيع مع راتب شهري يتراوح ما بين ١٧ و ٢٠ الف دولار بالاضافة الى امتيازات السكن والسيارة وتذاكر السفر له ولاسرته مرتين في العام الى البرازيل وسيساعده في التدريب المدرب البرازيلي شهول .

ومن المقرر ان يصل المدرب ومساعده الى الامارات عقب عطلة عيد الفطر .

نوما يفوز ببطولة «الماسترز» لسلاح الشيش



□ نوما

احرز الايطالي ماورو نوما بطولة دورة الماسترز لسلاح الشيش للرجال في قصر المؤتمرات في روما ، بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه اندريا بوريلا حامل كاس العالم ١٩٨٧ في جولتين مقابل جولة واحدة ٥ — ٣ و ٢ — ٥ و ٥ — ٣ .

وكان نوما فاز في ربع النهائي على الالماني الغربي ماتياس غاي بطل العالم ٣ — ٥ و ٥ — ٢ و ٥ — ١ . وعاد بالمركز الثالث فاز الفرنسي فيليب اومنيس على الايطالي ماركو ارينو ٥ — ٣ و ٥ — ٤ .

نقل مكان افتتاح دورة الكومنولث المقبلة « لاسباب مالية »

اعلن منظمو دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٩٠ في نيوزيلندا ان حفل افتتاح الدورة تم نقله من ستاد ماونت سمارت في اوكلاند الى ايدن بارك القريب من العاصمة بسبب بعض المصاعب المالية .. وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة للدورة ان ستاد ماونت سمارت يحتاج الى زيادة سعته وهذه الزيادة تكلف نحو ٣ ملايين دولار ولهذا تم اختيار ايدن بارك وهو ملعب رجبي يتسع لـ ٥٠ الف متفرج .

من جهته أكد رئيس العاب الكومنولث سير ايرل ريتشاردسون ان اسباب نقل حفل الافتتاح هي « اقتصادية محضة » واشار الى ان كل التوقعات تشير الى ان حفلي الافتتاح والختام هما الوحيدان اللذان سيستقطبان اكثر من ٢٠ الف متفرج ، اما في الايام الاخرى للدورة فان ملعب ماونت سمارت سيكون كافيا .

وزير الاعلام يوافق على نقل مباريات التنس العالمية مباشرة

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يوم الثلاثاء خالد البناي رئيس اتحاد التنس وسلمي الابراهيم نائب رئيس مجلس الادارة حيث رفعا اليه طلبا من المجلس ان يقوم تلفزيون الكويت بنقل بطولة فرنسا المفتوحة للتنس وبطولة ويمبلدون على الهواء مباشرة وقد رحب الوزير بهذا الاقتراح ووعد بان يعمل التلفزيون على نقل هذه البطولات في موعدها .

محافظ العاصمة يرعى سباق الكويت للطوافات

يرعى محافظ العاصمة الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح يوم الجمعة ٣ يونيو المقبل سباق الكويت الثاني للطوافات الذي ينظمه فندق شاطئ المسيلة .. وسوف يعقد بهذه المناسبة مؤتمر صحافي يوم الاربعاء ٢٥ مايو الحالي وذلك لشرح الاستعدادات الخاصة بهذا السباق .

البناي يرأس لجنة تطوير التنس بآسيا



□ خالد البناي

شكل الاتحاد الكويتي للتنس وفده المشارك في تصفيات اولمبياد سيئول التي ستقام في اليابان خلال الاسبوع المقبل من عبد الرضا الغريب رئيسا وديميان ساستيليو مدربا وايمن الاشبوك وخالد اشكناني لاعبين .

ومن جهة اخرى عاد شملان يوسف العيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد قادما من مانيلا بعد ان شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي . وقد تم في هذا الاجتماع تشكيل لجنة لتطوير لعبة التنس في دول اسيا برئاسة خالد البناي وتضم اندريانا من الاتحاد الفلبيني .

قطر تشارك في بطولة العالم لالعاب القوى للشباب

يشارك الاتحاد القطري لالعاب القوى في بطولة العالم الثانية للشباب التي تقام في كندا خلال الفترة من ٢٦ الى ٣١ يوليو المقبل . وقد تلقى الاتحاد القطري من اللجنة العليا المنظمة للبطولة برنامج ومستويات وشروط البطولة وكذلك نماذج الاشتراك المبدئي حيث طلبت اللجنة ان تصلها هذه النماذج مستوفاة قبل يوم ٢٥ مايو الحالي . وتشتمل البطولة على جميع مسابقات الجري والوثب والرمي .

فوز الولايات المتحدة على البرازيل بالكرة الطائرة

فازت الولايات المتحدة على البرازيل ١٥ — ١٠ و ١٥ — ١ و ١٥ — ٤ في مباراة الكرة الطائرة الدولية الودية في مدينة تشارلستون بولاية كارولينا الجنوبية ، وهي الاولى من اصل ٤ مباريات سيلعبها المنتخب البرازيلي مع نظيره الاميركي .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الاميركي سيشارك في اولمبياد سيئول لكونه حامل ذهبية اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ، كما سيشارك المنتخب البرازيلي مع نظيره الارجنتيني كممثلين لاميركا الجنوبية .

كوجي الارجنتيني يدافع عن لقبه امام سانغ هو الكوري

يلتقي يوم غد السبت الملاكم الارجنتيني خوان كوجي بطل العالم في وزن فوق الخفيف حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة مع متحديه على اللقب الكوري الجنوبي سانغ هو لي في مباراة تقام في مدينة روسيتو ويجللي ابروزي الايطالية .. ويذكر ان هذه هي ثاني مباراة يلعبها كوجي منذ عودته للحلقة قبل ٣ اشهر بعد غياب استمر ٧ اشهر بسبب مرضه ، وكان قد فاز باللقب العالمي في يوليو الماضي حينما هزم الايطالي باتريزيو اوليفا ، وعقب فوزه باللقب بفترة بسيطة اصيب بالتهاب حاد في الكبد .

ليفركوسن يقابل اسبانول بذهاب نهائي كاس الاتحاد الاوروبي للكرة

يعود فريق باير ليفركوسن الالماني الغربي الى مدينة برشلونة مرة اخرى اليوم حيث يلاقي فريق اسبانول بمباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي ، وهي ثالث بطولات اندية اوروبا والتي تشارك فيها الفرق التي تحتل المراكز المتقدمة بعد بطل الدوري والتي يقام النهائي فيها من دورين .

اعتذار مصر عن كأس فلسطين لكرة اليد طنطا يقاضي اتحاد الكرة دفاعا عن سمعته

القاهرة — « الانباء » :

□ اثارت هزيمة الاتحاد من الاوليمبي في الدوري رد فعل عنيفا لدى جماهير الاسكندرية . طلبت الجماهير تدخل محافظ الاسكندرية لانقاذ الفريق صاحب الشعبية الاولى في الاسكندرية واجتياز اللقاءين المقبلين بنجاح لضمان البقاء .

عبدالله علي حسن رئيس النادي اجتمع لمدة ساعتين عقب المباراة مع اعضاء الجهاز الفني واللاعبين .. تبادلوا خلاله الاتهامات .. أكد رئيس النادي ان اللاعبين لم يكونوا على مستوى المسؤولية التي منحها لهم النادي مع عدم الاهتمام بالتدريب .

توجهت مظاهرة من جمهور النادي الى منزل رئيس النادي وطالبوه بالتخلي عن رئاسة النادي بعد هزيمة كرة السلة وتدهور مستوى فريق كرة القدم .

□ قرر مجلس ادارة نادي طنطا مقاضاة مجلس ادارة اتحاد الكرة بسبب ما تعرض له النادي من اذى في سمعته من جراء تلكؤ الاتحاد في البت في موضوع رشاوى اللاعبين .

عراقيل قبل المشاركة في بطولة ليون

□ مشكلة تواجه سفر منتخب كرة السلة للناشئين تحت ١٧ سنة الى فرنسا للمشاركة في بطولة ليون الدولية خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ مايو .. تشارك فيها ٨ فرق .. رفض حنفي اسماعيل امين صندوق الاتحاد صرف الدفعة الثانية المخصصة للبطولة (٢١ الف جنيه) مؤكدا ان ميزانية الاتحاد مثقلة بالالتزامات ولا يمكنها صرف المبلغ !

□ عمرو ابو الخير ومحمد سيدسليمان (سلعوة) سافرا الى ابو ظبي للمشاركة في الدورة الدولية التي ينظمها نادي الوحدة في الاسبوع المقبل لنجوم كرة السلة العرب .

مدرب فرنسي لمنتخب الفروسية

□ المنتخب العسكري للفروسية سيشارك في البطولة العسكرية التي ستقام بفرنسا بين ٩ الى ١٥ مايو .. تشارك في المسابقة ١٥ دولة .

الاتحاد المصري قرر التعاقد مع مدرب فرنسي لتدريب المنتخب القومي استعدادا لدورة سيئول التي سيشارك فيها الفارس المصري صالح سكاكيني .

□ اعتذر الاتحاد المصري لكرة اليد عن عدم المشاركة في بطولة كأس فلسطين التي ستقام في اغسطس المقبل . مصر طلبت تأجيلها لاكتوبر حتى يتمكن فريقها من المشاركة .

□ سلعوه □ عبدالله حسن □ حسن عامر

ندوات انتخابية بالزمالك

□ وفي نادي الزمالك بدات بوادر المعركة الانتخابية في السهرات الرمضانية .. تجري ندوات يومية للراغبين في الترشيح لعرض برامجهم امام الاعضاء .. مرشحو الرئاسة الستة يحظون بالاهتمام الاكبر ، وهم المهندس حسن عامر رئيس النادي الحالي المتمسك بما تم من انجازات خلال فترة رئاسته ، والمهندس حسن ابو الفتوح ومساعداته المالية هي التي تقف وراء النهضة الرياضية .. وفهمي عمر رئيس الاذاعة السابق يعتمد على اقدميته في عضوية النادي ، وهو من الرعيل الذي وصل بالنادي الى ما هو عليه الان .. وجلال معوض عضو مجلس الادارة السابق يعلن انه سيعمل على عودة الروح للقافلة البيضاء ، بعد ان زادت الخلافات والمشاحنات .. المهندس نور الدالي واللواء قابيل ما زالت تحركاتهما في هدوء .

اما المرشحون للعضوية بمجلس الادارة فقد وصل عددهم حتى الان ٥٠ مرشحا !

الرشيد يهزم أربيل ٣/صفر ويقترب من البطولة

بغداد — صكبان الربيعي :

زادت امال فريق نادي الرشيد للاحتفاظ بلقبه بطلا لدوري اندية العراق للدرجة الاولى لكرة القدم بعد فوزه على نادي اربيل ٣ — صفر في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الشعب ليصبح رصيده ٤٠ نقطة وهو بالمركز الثاني حاليا بعد فريق نادي الطيران الذي يفوقه بنقطة واحدة ولكن نادي الطيران قد اكمل مبارياته في الدوري بينما تنتظر نادي الرشيد ٤ مباريات مؤجلة سيكفيه الفوز في اثنين منها للحصول على كاس الدوري ، خاصة وان واحدة منها سيلعبها امام فريق نادي الجيش الذي يساويه حاليا برصيد النقاط وقد سجل اهداف الفوز للرشيد يونس عبد علي في الدقيقة ٣٦ عندما تصدى للكرة من بين المدافعين ، ارسلها داخل المرمى واضاف كريم محمد علاوي الهدف الثاني بعد محاولة سلبية ناجحة اجتاز بها اكثر من لاعب وارسل الكرة بذكاء من فوق حارس المرمى داخل المرمى .. واختتم سعد قيس اهداف الرشيد في الدقيقة ٦٥ عندما ارسل احمد راضي كرة عرضية امام المرمى ، اكملها بذكاء سعد قيس .

من جهة اخرى حدد الاتحاد العراقي لكرة القدم مواعيد المباريات المؤجلة ، حيث سيلعب يوم السبت نادي الشباب مع نادي الشرطة ويوم الاحد الجيش مع الزوراء والاثنين الشباب مع البحري ، الا ان المباراة المهمة ستقام يوم الخميس المقبل بين نادي الرشيد والجيش .

□ كريم علاوي □ سعد قيس

واكيهوري الكيني يفوز بسباق ٥ الاف متر في اليابان

فاز العداء الكيني دوغلاس واكيهوري بسباق ٥ الاف متر في البطولة الدولية التي اقيمت امس الاول في مدينة هيروشيما اليابانية . وقد سجل واكيهوري ١٣٫٤٤٫٩٩ دقيقة وهو بعيد جدا عن الرقم العالمي المسجل باسم المغربي سعيد عويطة وقدره ١٢٫٥٨٫٣٩ دقيقة ، وقد تفوق واكيهوري على كل منافسيه وكان اقربهم اليه الياباني هارو يوراتا الذي سجل ١٣٫٥٨٫١٩ دقيقة .. ويذكر ان واكيهوري كان قد فاز بسباق الماراثون في بطولة العالم الاخيرة التي جرت في روما العام الماضي وسيشارك في نفس السباق في اولمبياد سيئول .

وفي المسابقات الاخرى فاز الاميركي لاري ميركس بمسابقة الوثب الطويل وسجل ٧٫٩٩ م تلاه الياباني يوريوكي شيباتا بفارق ٣ سنتيمترات ، وفاز الروماني سورين هاتي بمسابقة القفز العالي وسجل ٢٫٢٠ متر .

كارلسون صعد ٣ درجات في ترتيب لاعبي التنس

صعد السويدي كنت كارلسون من المركز الـ ١٤ الى المركز الـ ١١ في صدارة ترتيب لاعبي التنس الذي اذاعته جمعية اللاعبين المحترفين بفضل الانتصارين اللذين حققهما في الاسبوعين الاخيرين في دورتي مدريد وهامبورغ الدوليتين ، وهو الذي غاب عن الملاعب اشهرا عدة لجراحة في الركبة .. وعلى صعيد لاعبي الصدارة الـ ١٠ الاوائل لم يطرأ اي تعديل فبقي التشيكي ايفان ليندل متقدما على السويديين ماتس فيلاندر وستيفان ادبرغ والاميركي جيمي كونورز والاسترالي بات كاش والالماني الغربي بوريس بيكر والتشيكي ميلوسلاف ميتشير والفرنسي يانيك نواه والاميركيين براد غيلبرت وتيم مايوت على التوالي .

وفي ترتيب نقاط الجائزة الكبرى للاعبات حافظت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على الصدارة برصيد ٢٣٠٥ نقاط متقدمة على الالمانية الغربية شتيفي غراف بفارق ٣٤٠ نقطة ١٩٦٥ وتحتل الاميركيتان كريس ايفرت وبام شرايفر المركزين ٣ و ٤ والارجنتينية غابريلا ساباتيني المركز الخامس برصيد ١٦١٥ و ١٤٧٥ و ١٣٧٥ نقطة على التوالي .

سيرل ريجز بدأ أولى خطواته ليصبح أول مدرب أسود في تاريخ انجلترا

اقترب اللاعب الانكليزي الدولي سيرل ريجز مهاجم كوفنتري من ان يكون اول مدرب اسود في تاريخ انكلترا ، وذلك بعد ان قرر ناديه تعيينه لاعبا ومدربا اعتبارا من الموسم المقبل .. ويذكر ان ريجز البالغ من العمر ٣٠ عاما من مواليد غويانا الفرنسية ، ستكون مهمته المقبلة تدريب مهاجمي الفريق في الوقت الذي يواصل فيه اللعب .. وكان ريجز يعمل كهربائيا قبل احترافه الكرة منذ ١١ عاما حينما وقع معه نادي وست بروميتش البيون عقدا ، ومنذ اليوم الاول لانضمامه للدوري الانجليزي لفت ريجز الانظار اليه بقوته الجسمانية واهدافه الصعبة .

ورغم ان ريجز لا يحمل اية شهادات تدريبية الا انه وصف تعيينه في منصبه الجديد بانه خطوة نحو تحقيق هدفه في ان يصبح مدربا ، واضاف : انها فرصة عظيمة ، وانا اريد ان اصبح مدربا ، وهذه الخطوة قربتني كثيرا ، الا انني لا أستطيع ان اقول انني ساصبح اول مدرب اسود في انكلترا لان اللاعبين السود اخذوا يغزون ملاعب انكلترا منذ عدة سنوات ، واذا لم يفتح لي المجال ، فبالتاكيد سيفتح لغيري يوما ما .

وكان نادي كوفنتري قد اعلن عن تعيين ديفيد بيك ليصبح مدربا للمدافعين ، وسيقوم مع ريجز بمساعدة المدرب العام جون سيليت الذي اعلن ان ما يقوم به كوفنتري حاليا هو اتباع الخطوط العريضة التي بداها ليفربول .

□ سيرل ريجز

الاندية الاوروبية بدأت سعيها لتجديد دماء فرقها

قد ينضم مهاجم نادي هلمبري ومنتخب السويد هانز اسكيلسون — ٢٢ عاما — الى نادي فيرونا الايطالي قريبا حيث بدات مفاوضات بين مسؤولي الناديين لاتمام الصفقة . ويذكر أن فيرونا يضم في صفوفه المهاجم الدنماركي بريبن الكيار لارسن .

وفي غلاسكو علم ان نادي بوروسيا دورتموند الالماني الغربي بوروسيا دورتموند عرض على نادي رينجرز الاسكتلندي مبلغ مليون جنيه للتخلي عن هدافه الدولي الى ماكويست علما ان دورتموند ضم في الموسم الماضي لاعبا اسكتلنديا اخر من نادي سلتيك هو موردو ماكلاود .

وفي بودابست ذكر نادي ام تي ك ان مهاجمه الدولي جورج بوغنار — ٢٧ عاما و١٦ مباراة دولية — وقع عقدا للعب مع نادي طولون الفرنسي مقابل نصف مليون دولار وهي ابرز صفقة في اوساط الكرة المجرية منذ انضمام لايوش ديتاري الى اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي عام ١٩٨٧ مقابل مليوني دولار .

المريديان يوزع شهادات التدريب

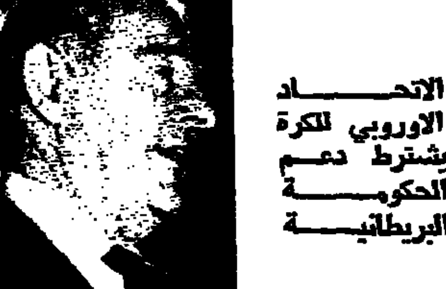
التدريب هو احد المرتكزات الاساسية في النظام الداخلي لسلسلة فنادق المريديان العالمية ، لذلك نرى ان ادارة فندق مريديان الكويت تخصص الوقت والامكانيات لتدريب الموظفين لرفع كفاءتهم الانتاجية وتحسين نوعية الخدمة لما فيه راحة ضيوف الفندق .

ومؤخرا نال بعض الموظفين الذين اجتازوا امتحانات برنامج التدريب الدراسي على الشهادات من اتحاد الفنادق الاميركية في الولايات المتحدة الاميركية عن طريق المراسلة .

الصورة اعلاه تظهر الموظفين عند استلامهم شهاداتهم مع ادارة الفندق .



الاتحاد الاوروبي للكرة يشترط دعم الحكومة البريطانية





□ جاك جورج

ابلغ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقب نهاية اجتماعه الذي عقد في اسكتلندا امس الاول ، المسؤولين في الاتحاد الانجليزي ان عليهم اولا ان يقنعوا الحكومة البريطانية بان تقدم الضمانات اللازمة للمحافظة على الامن ، وان تقدم الدعم الكافي لمحاربة الشغب في الملاعب قبل ان يحاولوا السعي من اجل عودة انديتهم للمشاركة في البطولات التي يشرف عليها الاتحاد الاوروبي الذي كان قد وعد باتخاذ قرار حول هذه المسألة في اجتماعه المقبل في يونيو .. واشار رئيس الاتحاد الاوروبي جاك جورج الى ان امورا كثيرة تتوقف على الاجتماع الذي سيعقده مع المسؤولين في الاتحاد الانجليزي للكرة ورابطة الاندية ووزير الرياضة البريطاني كولين موينهاين يوم ١٤ مايو الجاري .

واضاف جورج يقول : ان الدعم الحكومي شرط اساسي لعودة الاندية الانجليزية الى اوروبا ، وبدونه فان امل تلك الاندية سيكون ضعيفا للغاية ، لاننا اذا لم نجد جهة مسؤولة عن حفظ النظام ومحاربة الشغب فماذا نحن فاعلون ، واذا ما حدث اي شيء فان الاتحاد الاوروبي سيكون مسؤولا .

خسارة بلا اهمية

خسر سبارتا براغ امام بلاستيكا نيترا صفر — ١ في الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم ، لكن الخسارة لم تؤثر على مركز الاول في شيء اذ احتفظ بالصدارة بفارق ٨ نقاط امام منافسه المباشر دونايسكا ستريدا وبرصيد ٣٦ نقطة .

نتيجة بارزة

حقق فيليز موستار فوزا بارزا على فاردار ٥ — صفر في الاسبوع الـ ٢٧ من بطولة يوغسلافيا لكرة القدم واحتفظ بتقدمه على النجم الاحمر بفارق نقطتين حيث اصبح رصيده ٣٦ نقطة .

الرياضة اليوم ٤ صفحات

القادسية يكرم حاجي والمشموم ويحدد موقف عدد من المدربين

وافق مجلس ادارة نادي القادسية في اجتماعه الاخير برئاسة عبد العزيز المخلد على تكريم لاعبي البارزة بالنادي سلمان حاجي ويونس عبد الله المشموم وذلك لحصولهما على مراكز متقدمة في البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في سلاح الشيش « الفلوريه » التي اقيمت مؤخراً في هونغ كونغ .

كما وافق المجلس على تجديد عقود ثلاثة من مدربيه وهم الجزائري رابح بوشايو « الشيش » والتونسيان محمد بن مصطفى ومحمد بن الطيب الحشيشة « كرة طائرة » .. والتعاقد مع احمد عبد الرزاق عثمان « مصري » للعمل مدربا لفرق السباحة بعقد موسمي خلال الفترة من ١٥ يونيو الى ١٥ نوفمبر المقبلين ، وعبد الرضا حسين (كويتي) للعمل مدربا لفرق الكرة الطائرة بالنادي اعتبارا من اول يونيو المقبل ولمدة سنة واحدة .

وقرر المجلس عدم تجديد عقد فهمي العيسوي مدرب العاب القوى بناء على طلبه ، ومولر اندر « هنغاري » مدرب فرق كرة الماء ، وعبد الوهاب الغدار والمختار المرزوق « تونسيان » مدربي فرق كرة اليد ، وذلك من تاريخ انتهاء عقد كل منهم .

□ حاجي . □ المشموم .

الاهلي والزمالك يواجهان حلوان ودمياط

بصراعهما للصدارة و ٣ مباريات بمسابقة الكاس

القاهرة — الانباء :

اليوم لاول مرة هذا الموسم يلتقي صراع الدوري مع منافسات الكاس .

الاهلي يسعى من خلال لقائه مع نسيج حلوان الفريق الوحيد الذي تعرف على مصيره في صراع الدوري ، ان يفوز لمواصلة المسيرة في منافسة الصدارة خاصة بعد ان بدأ العد التنازلي لانتهاء المسابقة .. وبالتالي انتهاء فارق المباريات المؤجلة بينه وبين الزمالك .. وبعد ان نجح الاهلي في التساوي مع الزمالك في رصيد النقاط ونسيج حلوان يريد ان يترك ذكرى طيبة ومنع تكرار هزيمته الثقيلة التي مني بها من الزمالك ٩ ـ صفر حققت للزمالك الاحتفاظ بالصدارة اكثر من مرة .

وفي دمياط على نفس الملعب الذي فاز الاهلي بصعوبة ١ ـ صفر .. يلتقي الزمالك وفي ظروف مشابهة مع غزل دمياط الذي يعرف ان خسارة النقاط على ارضه تعني عودته لصراع الدوامة التي بدأ هروبه منها .. ويسعى الشربيني بطريقته الدفاعية ان يخطف نقطة لناديه سواء الحالي او الاهلي ناديه السابق وكلاهما فائدة !

□ الشربيني □ بهيج

حساب المحلة ثالث الدوري حتى الان ... والمحلة له نفس المشكلة حيث يريد استرداد الثقة وايقاف نزيف النقاط الذي تعرض له في اخر مباريات الدوري فابتعد رسميا عن منافسة الصدارة التي ظل يشغلها منذ بداية الموسم .

ويلتقي المريخ اقرب الفرق فيالدوامة الهبوط مع الترسانة التي دخلت بمشقة منطقة الامان بعد عودة الاستقرار لصفوفها .. المريخ يلعب اولى المباريات بعد تشكيل جهازه الفني الجديد والذي يريد ان يقول « انا هنا » .. والترسانة تسعى للحفاظ على بطولة الكاس التي تحملها منذ عامين .

والمنيا الصاعد للدوري الممتاز بعد غياب سنة واحدة في ادغال القسم الثاني يلتقي مع المقاولون الذي دخل منطقة الامان والاطمئنان بعد التجديد الشامل في صفوفه .

مباريات الكاس

اما مسابقة الكاس فتشمل اليوم ٣ صراعات متكافئة .. مباريات لابد لها من فائز .. الاتحاد بملعبه يسعى لكسر سلسلة هزائمه ومشاكله بالوصول الى دور الثمانية للكاس ولو على

حمدان بن زايد يشيد بتعاون الرياضيين القطريين

اعلن رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد انه تم التعاقد مع المدرب العالمي البرازيلي زجالو ولمدة سنة . واكد الشيخ حمدان بن زايد بان الاخوة في نادي السد وفي اتحاد الكرة القطري واللجنة الاولمبية القطرية كانوا عند حسن الظن بهم وكان موقفهم مشرف وابدوا ترحيبا واستعدادا كبيرا للتنازل عن زجالو لتدريب منتخب الامارات وكانوا مقدرين لظروفنا واحتياجنا الى مدرب كبير مثله .

فوز برشلونة على باير ليفركوزن ٣ ـ صفر

فاز اسبانيول برشلونة الاسباني على باير ليفركوزن الالماني الغربي ٣ ـ صفر « الشوط الاول ١ ـ صفر » في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في برشلونة امام ٤١ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . سجل الاهداف لوزادا في الدقيقتين ٤٤ و ٥٧ وسولر في الدقيقة ٤٧ . وستقام مباراة الاياب في ١٨ مايو الحالي في ليفركوزن .

منتخب عمان للرماية يعسكر في بريطانيا

تغادر عمان في التاسع والعشرين من مايو الحالي بعثة منتخب قوات السلطان المسلحة للرماية الى المملكة المتحدة لاقامة معسكر تدريبي في مدينة بثلي غرب بريطانيا يستمر خمسة واربعين يوما .

وينافس الفريق في بطولة بثلي العالمية التي تقام سنويا وتشارك فيها المنتخبات العسكرية في دول العالم . وهذه ليست المرة الاولى التي يشارك فيها المنتخب العسكري العماني في هذه البطولة .

المجر هزمت ايسلندا ٣ ـ ١ بالتصفيات الاولمبية

فازت المجر على ايسلندا ٣ ـ ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في بودابست في اطار تصفيات دورة سيئول الاولمبية للمجموعة الاوروبية الثالثة .. سجل اهداف المجر ميليش وكاتونا ورويولد وهدف ايسلندا باري .

اورتنجن صرف النظر عن حارس مرمى السويد

اعلن نادي باير اوردنجن الالماني الغربي انه صرف النظر عن شراء حارس مرمى منتخب السويد توماس رافيللي الذي مثل بلاده ٥٥ مرة والذي كان النادي الالماني قد اجرى اتصالات بشان انتقاله من ناديه اوستر الى المانيا ، الا ان النادي الالماني صرف النظر فجاة عن الصفقة بشكل اثار الاستغراب لدى رئيس النادي السويدي الذي اعلن ان اتفاقا مبدئيا تم بهذا الشان لكن اوردنجن غير رايه دون سبب واضح .

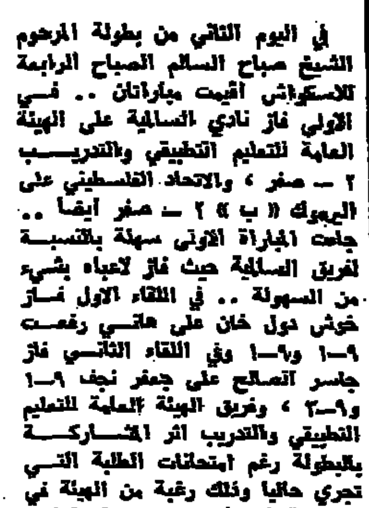
بطولة الشيخ صباح السالم الرابعة للاسكواش

فوز السالمية "أ" والاتحاد الفلسطيني بسهولة
مشاركة المدربين المحترفين تكسب الحكام خبرة كبيرة

في اليوم الثاني من بطولة المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح الرابعة للاسكواش اقيمت مباراتان .. في الاولى فاز نادي السالمية على الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ٢ ـ صفر ، والاتحاد الفلسطيني على اليرموك « ب » ٢ ـ صفر ايضا .. جاءت المباراة الاولى سهلة بالنسبة لفريق السالمية حيث فاز لاعباه بشيء من السهولة .. في اللقاء الاول فاز خوش دول خان على هاني رفعت ٩ ـ ١ و٩ ـ ١ وفي اللقاء الثاني فاز جاسر الصالح على جعفر نجف ٩ ـ ١ و٩ ـ ٣ ، وفريق الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اثر المشاركة بالبطولة رغم امتحانات الطلبة التي تجري حاليا وذلك رغبة من الهيئة في المشاركة في تخليد ذكرى الفقيد الراحل يشرف على الفريق رفعت الحويلي اللاعب والمدرب السابق .

اما المباراة الثانية فحقق فيها فريق الاتحاد الفلسطيني فوزا على اليرموك « ب » ربما يكون الفوز الاول للاتحاد الفلسطيني على مستوى الفرق وذلك بفضل روح اللاعبين العالية وتقدم مستواهم ، اللقاء الاول جمع بين بشار عامر من فلسطين وخالد جعفر وقد انتهى بفوز بشار ٩ ـ ٤ و٥ ـ ٩ و١٠ ـ ٩ بعد مباراة قوية مثيرة وخاصة الشوط الثالث الفاصل .. وفي اللقاء الثاني فاز الفلسطيني راسم عبدو على صالح تقي ٩ ـ ١ و٧ ـ ٩ و٩ ـ ١ .

وبذلك يلتقي في دور الثمانية الاتحاد الفلسطيني مع السالمية « ج » واتحاد الجيش مع السالمية « أ » واليوم راحة لكل الفرق على ان تستانف المباريات غدا السبت حيث تقام مباريات دور الثمانية .



□ عبد الهادي العريان

العريان : البطولة تفيد الحكام تماما

كل اسرة الاسكواش مهتمة جدا بالبطولة ويعمل الجميع على انجاحها و « الانباء » تواصل لقاءاتها مع كل العاملين او المهتمين باللعبة لمعرفة انطباعاتهم عنها .. واليوم نلتقي مع الحكم عبد الهادي العريان احد الحكام البارزين في مجال اللعبة .. يقول عبد الهادي : بطولة المرحوم صباح السالم تحظى دائما باهتمام جميع العاملين بحقل الاسكواش نظرا لاهميتها وكونها تقام تخليدا لذكرى امير الكويت الراحل .. الانسان الذي اعطى لبلده الكثير .. ولذلك فالبطولة تعتبر انجح ما ينظمه الاتحاد من بطولات خاصة مع اهتمام الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية بها ومتابعته الدقيقة لكل متطلباتها ودعمها بكل قوة .. بصراحة البطولة هي الافضل من الناحيتين الفنية والتنظيمية .

ويضيف العريان : قوة مباريات البطولة بمشاركة المدربين المحترفين هي فرصة ممتازة للحكام ولكي تستفيد منها تماما لان هناك مباريات تكون غاية في القوة كلقاءات المدربين المحترفين مع بعضهم وهي تعطي الحكام خبرة كبيرة .

وتوقع الحكم عبد الهادي العريان ان تنحصر المنافسة على الفوز بالبطولة بين ثلاثة فرق هي : السالمية ج والقادسية والكويت فمن واقع اسماء لاعبيها يتضح مدى قوة هذه الفرق .

وفي ختام حديثه تمنى العريان ان يتعاون اللاعبون معهم وعدم الاعتراض على القرارات او الخروج عن الروح الرياضية حتى تسير المباريات على خير وجه وتظهر البطولة بالشكل المشرف والذي يتناسب مع هذه المناسبة .

اخبار من البطولة

● قام بادارة مباراة السالمية «أ» والهيئة العامة للتعليم التطبيقي الحكمان عبدالفتاح النجار وبهاء عبد الكريم .. اما مباراة الاتحاد الفلسطيني واليرموك فادارها عبد الهادي العريان وعاصم المكيلي وفؤاد رمضان .

● يوسف محمد العيسى لاعب السالمية قال بانه اذا فاز باية جائزة بالبطولة سيهديها لمدربه خوشدول خان اعترافا منه بفضله عليه ووصوله لهذا المستوى .

● مباريات ودية تدريبية تقام على هامش البطولة وتكون هذه المباريات ساخنة جدا .. مصطفى شبانة فاز على محمد الراشد ٣ ـ صفر !.. في حين التقى عادل الغريب مع مدربه دولت خان ورفضا الافصاح عن النتيجة !

● نوري الريسان المدير الداخلي وعضو مجلس ادارة نادي السالمية ويوسف حسين مسؤول الملاعب يقومان حاليا باعداد الصالة والحدائق المواجهة لها حتى تظهر بالشكل المناسب خلال حفل ختام البطولة .

« أبو محمد »







□ فريقا السالمية والهيئة العامة قبل اللقاء ويبدو معهم الحويل ..





□ لقطة من مباراة فلسطين واليرموك

كلمات لا تخص

مبروك للكويت ...

□ دخل نادي الكويت سجلات كرة القدم الكويتية ، بعد ان اصبح اول ناد يمتلك كاسين لمسابقة كاس سمو امير البلاد ، وهو انجاز يستحق عليه النادي وجهازه الفني ولاعبوه كل تهنئة ، خاصة وانه لم يتحقق بسهولة ، ولم يكن طريقه مفروشا بالورود ، بل كافح بقوة من اجل الوصول الى هذا الهدف ... وبالنسبة للمباراة النهائية لعب الكويت باسلوب ذكي ، حيث لجأ لامتصاص حماس واندفاع لاعبي كاظمة ، الذي كانت كل الترشيحات لصالحه على اساس مستوى الفريق في الاونة الاخيرة ، وفعلا نجح في ذلك الى حد كبير بفضل تماسك خط دفاعه ومعاونة الوسط الفعالة له .. الى ان تمكن « خطافه » الحساوي من تسجيل هدف الفوز .. ولعب وليد الجاسم دورا بارزا في خطة الكويت ، فاستحق ان يكون له شرف استلام الكاس الاميرية من سمو ولي العهد .. اما كاظمة .. فقد ضاع بسبب عدم التوفيق الواضح ليوسف سويد وتراجع مستوى وحماس الغانم كثيرا عنه يوم العربي .

وللكويت نقول مبروك .. ولكاظمة حظا اوفر في مرات مقبلة .. وهذه هي حال الكرة ..

دور المدرب ...

□ منذ ايام وانا اريد التعليق على مباراة القمة الايطالية ، لكن الزحف الاعلاني ـ الله يزيده ـ لا يعطيني الفرصة .. وفي رايي بعد متابعة المباراة ان مدرب نابولي يتحمل الهزيمة ، فليس معقولا ان يدافع اى فريق شوطا كاملا وهو يلعب على ملعبه ووسط جمهوره المجنون ، خاصة اذا كان هذا الفريق يضم لاعبين مثل مارادونا وكاريكا ؟ وقد كان هذا هو السبب الرئيسي للخسارة ، اضافة الى ضعف مستوى حارس مرمى نابولي ، والنادي الذي ينفق الملايين ويكسب الملايين من الايرادات ، لا يجوز ان يكون حارس مرماه بهذا المستوى المتواضع ، والشكل الاقرب الى المهرجين ..! لكن الحقيقة التي لا يجوز اغفالها ان ميلانو فريق شبه متكامل ، حتى وان لم يفز بالبطولة هذا العام ، ودفاعه صلب جدا عكس نابولي ، وفوق كل هذا لديه خوليت الخارق ، الذي ظهر في بعض الاحيان انه يعدو .. ودفاع نابولي واقف !

□ لقد كان نقل المباراة على الهواء متعة للجمهور الكويتي .. ولعل التلفزيون يعمل من الان على نقل مهرجان بلاتيني ، ومهرجان الخطيب من بعده .. لو امكن ..

اسامة صبري

اصابة فيلاندر بتسمم غذائي
واحتمال انسحابه من ايطاليا

اصيب نجم التنس السويدي واللاعب رقم ٢ في العالم ماتس فيلاندر امس الاول بتسمم غذائي وذلك بعد يومين فقط من شفائه من التهاب حاد في الجيوب الانفية ، ومن المحتمل ان تؤدي اصابته الجديدة الى انسحابه من بطولة ايطاليا المفتوحة التي تبدأ الاسبوع المقبل .. وفي بداية هذا العام اعلن فيلاندر انه يسعى للصعود الى القمة بين لاعبي التنس ، الا ان الاصابات المتلاحقة حرمته حتى الان من تحقيق مايصبو اليه .



□ ماتس فيلاندر

أفغانستان — الاكسبرس

موسكو تحتفظ بمنطقة عازلة في الشمال بعد سحب قواتها

بقلم : برنار لوكونت

صحيح أن الجيش الاحمر على اهبة الرحيل من افغانستان . لكن السوفيات سوف يبذلون قصارى جهدهم للابقاء على نفوذهم هناك ، وخاصة في المناطق الشمالية .

وستعود القوات السوفياتية الى بلادها بعد عشر سنوات من « ثورة ابريل » التي ادت نتائجها الى تدخل الجيش الاحمر في افغانستان في ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ . وها هو يستعد الان لمغادرة افغانستان على اساس أن تقوم نصف القوات البالغ عددها ١١٥ الفا بحمل معداتهم استعدادا للرحيل في المدة من ١٥ مايو الى ١٥ اغسطس على ان يغادر النصف الاخر الى الاتحاد السوفياتي قبل ١٥ فبراير عام ١٩٨٩ .

وذلك طبقا للقرار الذي اتخذه ميخائيل غورباتشيف حتى يتمكن من استقبال رونالد ريغان بابتسامة عريضة في موسكو يوم ٢٩ مايو .

وكان وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه قد وقع علنيا على اتفاقية الانسحاب هو ونظيره الاميركي في جنيف يوم ١٤ ابريل بالاشتراك مع كل من وزير خارجية افغانستان وباكستان. وذلك بحضور سكرتير عام الامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار . والتقطت الصور التذكارية لهذه المناسبة في قاعة قصر الامم في جنيف في نفس المكان الذي وقعت فيه اتفاقيات السلام الخاصة بالهند الصينية في يوليو عام ١٩٥٤ فهل يرمز هذا الى شيء ما ؟

الحقيقة انه فال سيىء اذ الواقع ان الاتفاق الخاص بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان لا يعني نهاية الحرب .. وذلك ان رغبة موسكو في انهاء هذه الحرب التي كلفتها الكثير والرغبة الاميركية في تكريس هزيمة الروس هما اللذان ارغما الجانبين الافغاني والباكستاني على التغاضي عن تحفظاتهما ، فليس هناك اي شك في ان كابول ستشهد دون قلق موسكو وهي تسحب منها دعمها العسكري وليس هناك شك في أن باكستان قد أرادت أن تربط هذا الاتفاق بتشكيل حكومة ائتلافية تعمل على اقرار الاحوال وتهدئة الموقف على حدودها الغربية وليس هناك شك ايضا في أن مثل هذا الاتفاق الذي يتجاهل المقاومة الافغانية وثقل ايران الجارة القوية انما هو اتفاق غير سليم .

اتفاق مخالف للحقيقة

ولكن الدولتين الاعظم ارادتا توقيعه لدرجة انهما اغمضتا اعينهما عن نقطة خلاف كبيرة وهي الوضع المتفجر الذي ما زال يهدد الموقف وخلاصته ان كابول سوف تستمر في تلقي مساعدات عسكرية سوفياتية بينما سيقوم الاميركيون بارسال اسلحة الى «المجاهدين» كما كان الحال فيما مضى . وهكذا يعد كل جانب نفسه للمستقبل .

ومع ذلك فمن الاكيد ان الاتحاد السوفياتي ليس لديه اية نوايا لوضع علامة اكس على افغانستان . وصحيح انه مني بهزيمة عسكرية ، ولكن هل فشل سياسيا ؟ ليس بعد ، فثمة عوامل كثيرة ينتهزها السوفيات مثل الانقسامات المستشرية بين الاحزاب داخل وخارج صفوف أحزاب المقاومة وشقة البعد الجغرافية مع الولايات المتحدة الاميركية مما يساعد موسكو على مواصلة استراتيجيتها الجريئة التي تهدف الى اقامة افغانستان جديدة تكون مناصرة لها الى حد كبير . أليس هذا ضربا من اليوتوبيا ؟ ليكن . ولكن كل شيء يتوقف على تعامل القوى الذي سيتأكد خلال انسحاب قوات الجيش الاحمر .

استراتيجية جديدة

وعلى كل حال هناك مسلمة نعرضها بادىء ذي بدء . فبينما يكرر الاتحاد السوفياتي تصريحاته ومبادراته الخاصة بسحب قواته من افغانستان لم يتوقف لحظة واحدة عن دعم علاقاته مع الدولة الافغانية . وقد يكون ذلك بمقتضى اتفاقيتي الصداقة اللتين مدهشة ومثال ذلك الاتفاق الذي وقع في ١١ فبراير الذي ينص على تسيير خط جوي بين روسيا وافغانستان في شهر اغسطس المقبل . أضف الى ذلك ما حدث في الرابع من ابريل خلال لقاء وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة مع الرئيس الافغاني في كابول عندما أخذ كل منهما يهنىء الآخر على تلك الصيغ الجديدة للاتصالات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين .

ولما كان الحال كذلك اصبحنا نشاهد ما يتم من وراء هذا الدعم في الروابط التقليدية بينهما ولا سيما ذلك الدعم السياسي والاقتصادي والحزبي لمنطقة عزل حدودية واسعة بين الدولتين وبالتحديد بين الحدود السوفياتية وسلسلة الهند وكوش .

وهذه العملية تجعل المراقبين السياسيين يخشون ان تكون هذه بداية مشروع تقسيم بين جنوب البلاد وهو مسرح للمنافسات بين الاحزاب الاسلامية وبين الشمال الذي تسيطر عليه القوات الافغانية الموالية للسوفيات .

مجموعة كبيرة من الشواهد تؤكد هذا الافتراض . ويدخل في هذا الصدد زيادة شحنات الاسلحة التي ترى على ضفاف نهر اموداريا ذلك النهر الذي يفصل بين البلدين . كما ان جريدة « الازفستيا » الصادرة في ١٠ مارس نشرت نص اتفاق بين الجانبين السوفياتي والافغاني ينص على تقوية ميناء « هيراتون » وهو نقطة المرور الرئيسية على النهر ومركز التخزين لمنتجات البترول . ومنذ السادس عشر من ديسمبر ١٩٨٧ قام الاتحاد السوفياتي بتنمية اوجه التعاون المباشر بين المدن والاقاليم الجنوبية لبلاده واقاليم شمال أفغانستان ومثال ذلك في مجالات الري والصحة وتخريج الموظفين ، وثمة مبادرات تعاون اخرى تزداد بين الدولتين باستمرار ومثال ذلك ايضا عملية « المقامة » التي اعلن عنها في يناير الملقى بين مدينة كورجان تيوبية — التدجيكستان السوفياتية — ومدينة كوندوز على الجانب الاخر من الحدود .

وهناك زيادة ملموسة اخرى في المشروعات والاعمال المشتركة بين الجانبين على شاطىء نهر اموداريا وبلغت هذه المشروعات ثمانية وعشرين اتفاقية وهناك حوالي مائة مشروع اخر قيد الدراسة والمناقشة . ومنها ما تم توقيعه بالفعل طبقا لما صرح به وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسي .

وهناك ايضا تطور في علاقات التبادل الثقافي والاتصالات بين منظمات الشباب في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية والاقاليم الشمالية لافغانستان .

بداية البلقنة في افغانستان

ومما هو اغرب من ذلك التصريح الذي اذاعه راديو كابول يوم ١٣ مارس ويقضي بانشاء اقليم يحمل اسم « سارابول » يضم أقاليم فارياب وبالغ وجوزجان وسامنجان كما عين نائب رئيس الوزراء لهذا الاقليم يدعى نجيب الله ناصر ، واقيمت ادارة خاصة للمخابرات تدعى « خاد » وهي الكي جي بي الافغانية الخاصة بهذا الاقليم الجديد .

وهذه كلها أمور لم تطبقها حكومة كابول من قبل في الاقاليم الاخرى كما ان الاقليم الشمالي من افغانستان هو الوحيد الذي يخضع حتى اليوم للقوات الافغانية السوفياتية وهو اقليم مهم جدا ولكن المقاومة لم تتمكن من الوصول اليه لشدة وعورته ، كما انه يحتل مكانة اقتصادية استراتيجية بالنسبة للدولتين حيث توجد أنابيب توصيل الغاز والبترول من شيبرخان الى الاتحاد السوفياتي وهو تحت حراسة مشددة بما يشبه جدار برلين لدرجة ان المدن المحيطة به أصبحت اشبه ما يكون بالقلاع الصينية .

وكانت المقاومة قد نجحت في تسديد بعض الضربات الى هذا الكيان الحصين ولكنها منيت بالفرقة والفشل والتناحر منذ مات زعيمها زابي — الله عام ١٩٨٤ . كما حدث تناحر واقتتال بين الجمعيتين الاسلامية والحزب الاسلامي هناك مما بعث الفرح في نفوس المحتل السوفياتي .

مشكلة الاقليم الشمالي

يعاني هذا الاقليم من صراعات عرقية اذ ان سكانه معظمهم من التركمان والاوزبيك والتادجيك ولم يتمكنوا من اقامة علاقات طيبة مع قبائل الباشتون وهي أقلية في البلاد . ويتكون الجيش النظامي الافغاني من اكثر من ٦٠٪ من الجنود من ابناء هذا الاقليم .

كما ان السوفيات تمكنوا من توطيد نفوذهم فيه منذ بداية السبعينات واستطاعوا أن يشتروا اولاد بعض رؤساء القبائل كي يلتزموا الحياد بل وليساعدوا السوفيات على تهجير العناصر الباشتوشية من الاقليم .

وقد يبدو ان الانسحاب السوفياتي من جنوب البلاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى امرا منطقيا . فلم يتمكن الجيش الاحمر من السيطرة على هذا الاقليم الشاسع وحتى هذه الايام قام المتمردون بنسف محطة الاذاعة والتلفزيون في كانداهار . ومن المحتمل ان يتمكن رجال نجيب الله السيطرة على كابول أطول وقت ممكن بفضل العتاد والمساعدات الحربية السوفياتية التي ما زالت تصل اليهم ، ومع ذلك لا يمكن الحكم بالضبط على موقف رجال المقاومة من هذا الوضع .

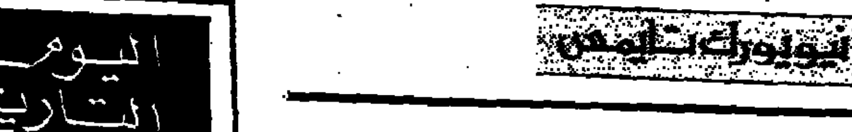
ولا ندري هل يمكن للجيش الاحمر أن يترك شمال كوندوكوش بالتدريج ، وهو أغنى اقليم في البلاد ، في أيدي القادة المناصرين للسوفيات الذين يساعدهم تسعة آلاف خبير تم استثناؤهم من اتفاقية جنيف الخاصة بالانسحاب ؟

لا شك ان هذا التفتيت هو ما كان يخشاه البروفسور « مجروح » قبل اغتياله اي تقسيم بقية البلاد وهي موزعة بين المنطقة الحدودية الشمالية مع الاتحاد السوفياتي ومناطق النفوذ الايراني والباكستاني .

وتعليقا على ذلك يقول احد قادة المقاومة الافغانية أمين ورداك « اننا لم نصل الى هذا الوضع حتى الان فنحن نناضل منذ سبع سنوات لتحرير كل شبر من افغانستان . فبعد ان نطرد الشيوعيين من كابول ، سوف نتابع مسيرة التحرير حتى الشمال اذا كان لا بد من ذلك » .

هذه وجهة نظر بعض رجال المقاومة بالداخل ولكن هل يمكن أن يكتفي رؤساء التحالف باستنكار اتفاقية جنيف كما أعلنوا ذلك في اسلام اباد ؟ يؤكد ممثلو المقاومة في الغرب على اختلاف مشاربهم ان المقاومة سوف تعرف كيف تظهر بمظهر المسؤول في أيام السلام كما كانت في أيام الحرب . وهذا رهان لا بد من المحافظة عليه ، وان كان هناك رهان أكثر طموحا ربما لا يمكن للمرء أن يجابهه وهو الخاص باجبار الجيش الاحمر على الانسحاب من افغانستان في النهاية .

القوات السوفياتية سوف تنسحب اخيرا من المستنقع الافغاني



إسرائيل تتصدر قائمة مبيعات الأسلحة الأميركية

ابلغت ادارة ريغان الكونغرس الاميركي بانها تريد زيادة مبيعات السلاح الى الخارج بصورة جوهرية هذا العام ، ورفعها بنسبة تقارب الـ ٢٨ بالمئة أي أكثر من ١٥ بليون دولار ، وهي رقم يزيد بـ ٣٫٢ بلايين عن قيمة مبيعات الولايات المتحدة الخارجية في العام الماضي .

وقد وردت في تقرير سري لوزارة الخارجية الاميركية قائمة باسماء ٣٣ دولة من المحتمل بيع السلاح اليها ، وتضم تلك القائمة مبيعات سلاح بقيمة ٣٫٦ بلايين دولار الى اسرائيل و٣٫٢ بلايين دولار الى كوريا الجنوبية و٢٫٧ بليون دولار الى مصر . وقد شددت الادارة الاميركية على التعبير عن شعورها بالقلق ازاء تصاعد الاعمال العدائية في الخليج من خلال طلبها السماح ببيع أسلحة ومعدات متقدمة الى بعض بلدان الخليج من اجل مواجهة التهديدات الايرانية . وحسب وزارة الدفاع الاميركية فان الولايات المتحدة قامت في العام الماضي الاخير بتقديم ما قيمته ١١٫٧ بليون دولار من الاسلحة والمعدات العسكرية الى الدول الاجنبية ، كما تم بيع ما قيمته ٢ بليون دولار من قبل المنتجين بصورة مباشرة .

ويذكر ان المبيعات المقترحة تصبح معروفة وعلنية عادة عندما يقوم الرئيس بابلاغ الكونغرس عن كل عملية بصورة متصلة ، وخلال الاسبوع الحالي ، على سبيل المثال ، اعلن رونالد ريغان انه يعتزم بيع المملكة العربية السعودية ما قيمته ٨٢٥ مليون دولار من السلاح بما في ذلك الخدمات اللازمة من أجل المحافظة على تلك المعدات . ومن المتوقع أن يرتفع الرقم الى أكثر من ٩٫٥ مليون دولار . وتظهر عمليات بيع الاسلحة صورة أكثر شمولية لسياسة الولايات المتحدة الخارجية . ذلك انه بموجب القانون الفيدرالي يتوجب على الرئيس تقديم مثل تلك القائمة التي تعرف باسم مقترحات بيع السلاح وذلك مرة في كل عام ، غير انه يندر أن تصبح علنية .

ولا يتم عادة الكشف عن قائمة المبيعات المحتملة من السلاح نظرا لحرص المسؤولين الفيدراليين والمنتجين معا على ابقاء تلك البيانات سرية حتى يتم ترتيب جميع التفاصيل مع الحكومات الاجنبية ، لكن نسخة من قائمة العام الحالي قد تم الحصول عليها عن طريق أحد اعضاء الكونغرس.

ويذكر ان قائمة السنة الحالية تختلف في عدة جوانب عن قوائم السنوات السابقة ، حسب قول مسؤولي الادارة الاميركية واعضاء الكونغرس ، الذين أوضحوا انها — اي القائمة — أعطت المزيد من الاهتمام لاحتياجات دول الخليج .

لكن القائمة المذكورة تشتمل بصورة عامة على عدد اقل من المواد الحساسة وأحد أسباب ذلك ، حسب قول الديمقراطيين ، هو أن الرئيس ريغان لا يملك القوة السياسية لفرض رغبته على الكونغرس كما فعل ذات مرة في الماضي .

واضافة الى ذلك فقد عبر بعض مسؤولي الادارة عن رغبتهم في تجنب المجادلات التي يمكن أن تصرف الاهتمام عن الجهود الجديدة التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات .

هذا وتشتمل قائمة عام ١٩٨٨ على صواريخ « ستنغر » المضادة للطائرات لست دول ، وعلى أسلحة حديثة لبعض بلدان الخليج من اجل تعزيز دفاعاتها ، وعلى صواريخ «مافريك» للمغرب ومصر ، وعلى ما قيمته حوالي ٢٫٨ بليون دولار من طائرات الهليكوبتر واف — ١٦ الى اسرائيل ، والتي تعد المستفيد الاول بموجب اقتراح الادارة السنوي لمبيعات السلاح الاميركي .



ريغان

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة ، ٦ مايو عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم ..

١٩٨٧ — قصفت الطائرات الاسرائيلية اهدافا فلسطينية حول مدينة صيدا في جنوب لبنان.

١٩٧٨ — ادان مجلس الامن جنوب افريقيا لغزوها انغولا وطالبها بسحب قواتها .

١٩٧٦ — ضرب زلزال قوي المناطق الشمالية الشرقية من ايطاليا وقتل ٩٠٠ شخص ، واعلنت السلطات عن فقدان ٤٠٠ شخص اخر .

١٩٤١ — اصبح جوزف ستالين رئيسا لحكومة الاتحاد السوفياتي خلفا لـ « في . ام مولوتوف » .

١٩٣٧ — انفجر المنطاد الالماني « هيندينبرغ » خلال هبوطه في « ليك هيرست » بولاية نيوجرسي ، واسفر عن ذلك مقتل ٣٦ شخصا من ركابه .

١٩٣٢ — اغتال روسي مهاجر رئيس فرنسا بول دومر .

١٨٨٢ — منعت الولايات المتحدة هجرة الصينيين اليها لمدة عشر سنوات .

١٨٧٧ — بعثت بريطانيا بمذكرة لروسيا حذرتها بها من مغبة محاولة محاصرة السويس او احتلال مصر .

من مواليد هذا اليوم .

- سيغموند فرويد : عالم نفس نمساوي ١٨٥٦ — ١٩٣٩ .
- روبرت بيري : مكتشف أميركي ١٨٥٦ — ١٩٢٠ .
- أدرسون ويلز : ممثل ومخرج أميركي ١٩١٥—١٩٨٥ .
- رودولف فالانتينو : نجم سينمائي ايطالي المولد ١٨٩٥ — ١٩٢٦ .

فكرة اليوم .

« ليس هناك رجل غني بما فيه الكفاية يستطيع اعادة ماضيه » .

- اوسكار وايلد : كاتب ايرلندي المولد ١٨٥٤—١٩٠٠ .

٢٥ الانباء
١٩٨٨/٥/٦

طهران بمصير العرب .. من عهد الشاه .. إلى جمهورية آيات الله

بقلم : نذير فنصه مستشار الشاه للشؤون العربية

الحلقة السابعة

لقاءات ايرانية - عراقية في جنيف.. وطهران تلغي مشروع الاتفاق في اللحظة الأخيرة

لقاءات مشتركة في جنيف

توجهت الى جنيف قبل عشرة أيام من اللقاء وذلك من اجل المشاركة في الاعمال التحضيرية. ونزلت في فندق انتركونتيننتال . الحلول الحاسمة للخلاف لم تكن بين ايدينا ، لان الاتفاقات الظاهرة تخبيء عادة آفاقا أخرى . فالمسألة الكردية مثلا ، وهي تشكل مع مشكلة الحدود قلب الخلاف ، كان على رئيسي الوفدين معالجتها عندما سيجتمعان .

الوفد العراقي كان برئاسة السيد مرتضى عبدالباقي وزير الخارجية . وكان يضم السيد طارق عزيز ، والمستشار القانوني في الخارجية العراقية . اما الوفد الايراني فيرأسه وزير الخارجية ايضا عباس خلعتبري « الذي أعدم بعد اسابيع من قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية » وضم الدكتور جعفر نديم والدكتور صدري ، وكلاهما من مستشاري الشاه المقربين . وكان في الوفد ايضا ضابط من السافاك . احتجزنا طابقا كاملا في فندق انتركونتيننتال لوفدي البلدين وكنت انا أقوم بدور الوسيط بينهما وصلة الوصل . اقترحت الانكليزية لغة للمفاوضات فوافق الفريقان . وقد حرصت على تطوير العلاقات الشخصية باقامة حفلات عشاء. وبسرعة تحسنت الاجواء وشعرنا بأن مناخ المحادثات سيكون مؤاتيا ولن تعترضه عقبة . المندوبون الايرانيون كانوا يعتصمون بنوع من جمود بروتوكولي اما العراقيون فكانوا أكثر عفوية . غير أنه تبين لنا لدى اتفاقنا على مختلف البنود ان الصعوبات الكبرى كانت مبدئيا قد ازيلت .

الغاء في اللحظة الاخيرة

استمرت المحادثات ستة ايام وتقرر توقيع مشروع الاتفاق في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاخير. كنت سعيدا . فالوفاق بين العراق وايران سيؤدي حتما الى مسيرة وفاق اوسع واهم : وفاق ايراني عربي . وهو امر يهمني كثيرا . في السابعة والنصف، رن جرس الهاتف في غرفتي وكان مكلمي الوزير خلعتبري ، رئيس الوفد الايراني . فطلب الي ان اتوجه توا الى غرفته ، ولو في لباس النوم ، لان الامر خطير . ذهبت اليه فأخبرني انه تسلم برقية « تلكس » من طهران تأمره بالتوقف عن اي توقيع مع العراقيين وبالعودة فورا .

كانت صدمة للجميع . لخلعتبري ولي شخصيا . ولا سيما انني قد وضعت كل رجائي في هذه المفاوضات فرأيت انها تتبخر وتذهب ادراج الرياح . وهو امر مبك ان تؤدي أشهر طويلة من الجهود والامال الى مثل هذا الفشل. سألت خلعتبري عن سبب هذا التحول فأجابني انه يجهله وان التلكس لا يعطي اي شرح او تفصيل : رأيي انا ان جهات خارجية ضغطت على الشاه ، جهات اميركية حتما ، فالادارة الاميركية لم تكن ترى بعين الرضا هذا التقارب العراقي الايراني . اما خلعتبري الذي كان يعي خطورة هذه القطيعة فطلب مني ان ادبر له لقاء ثنائيا مع نظيره العراقي مرتضى عبد الباقي . قال : اسأله هل يود ان اتوجه الى جناحه او يؤثر ان يزورني ؟

□ نذير فنصه بين الامام موسى الصدر والسناتور عباس مسعودي

حصل اللقاء عند الوزير العراقي وقد دعيت الى حضوره . فقد بادره خلعتبري قائلا : يحز في اعلامك باني تلقيت تعليمات صارمة بوقف المفاوضات والعودة رأسا الى طهران . واني استبق سؤالا لا بد ان تطرحه علي فاجيب عنه قبل أن تطرحه : لا علاقة لي شخصيا بالذي يحصل ولا علم لدي باسباب هذا التحول . فانا انفذ تعليمات تلقيتها من الشاه .

تأثر مرتضى عبد الباقي مما حصل لكنه لم يفه بكلمة . اما انا فلم استطع أن اسكت واعربت للجميع عن يقيني بان الاميركيين وراء هذه النكسة ، ولا سيما ان المحادثات حصلت بمنأى عنهم .

فشل مفاوضات جنيف كان بالنسبة الي نوعا من صفعة اذ كنت ملتزما بها متعلقا كليا . فهل هناك من ضربة موجهة الي شخصيا ؟ الذين يحيطون بالشاه ليسوا كلهم من المحبين . وقد امسيت موضع مضايقات السافاك لان الجنرال نصيري لم يكن راضيا عن رحلاتي المكوكية بين طهران وبغداد وسان موريتز . وقد اقلقه الدور الذي اسند لي القيام به . على صعيد اخر كان فريق في طهران يجد مصلحته في الصراع الدفين بين العراق وايران . وشعرت بخيبة لا توصف ...

هو السناتور عباس مسعودي الذي اعاد لي الثقة ، فقد افهمني باننا قد قطعنا شوطا كبيرا يقضي بأن نستمر ايا كانت العقبات والحواجز التي تعترض طريقنا . ومهما يكن من امر فلن تذهب جهودنا هدرا .

كان على حق . فلاحظت ان العلاقة بين العاصمتين اصبحت اكثر مرونة . وجرى تبادل دبلوماسي . غير ان وجود العراق وايران جنبا الى جنب كعضوين في منظمة الاوبيك كان لا بد له أن يؤدي الى مزيد من التقارب بين البلدين .

كنت مقتنعا من فشل محادثات جنيف بحيث رفضت المشاركة في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الجزائر . ولا شك ان الشاه شعر بانه اقترف خطأ فدعاني الى حضور مراسم توقيع الاتفاق . قال لي يومها خلعتبري على مسمع من الشاه : « لولاك لما استطعنا الوصول الى ما نحن عليه » . فاجبته بأن همي الأوحد هو خدمة اخواني العرب .

المتاهات التي رافقت هذه القضية تعطي فكرة عن التأثيرات العديدة التي كان يعاني الشاه من ضغوطها . وأكثر من تحميل حاشيته المسؤولية ، لا بد من تحميلها للولايات المتحدة، اذا لم يكن الشاه يرفض لها طلبا . صحيح ان العلاقات العراقية الايرانية تحسنت بتوقيع اتفاق الجزائر ، ولكن ما اكثر المحاولات الخيرة التي اجهضت لسبب واحد ، وهو ان الشاه لم يكن يتكل على حدسه ـ وهو غالبا صائب ـ بقدر ما كان يتكل على مستشاريه ، الاميركيين خاصة .

اتفاق الجزائر حقق ، بالنسبة الى الدبلوماسية الايرانية ، نجاحا لا شك فيه . فقد استطاع الشاه ، مقابل تنازلات صغيرة ، اقتسام شط العرب . وذلك بموجب معاهدة القسطنطينية « ١٨١٣ » . اما المكسب العراقي المتمثل في جزيرة القصاصيف فكان ضئيلا بالنسبة الى اتفاق سنة ١٩٣٧ . ومقابل ذلك فان المكاسب الايرانية ضخمة أي اقتسام مياه شط العرب والاشراف على الملاحة في النهر .

التنازلات الكبرى والحقيقية كانت انا من الجانب العراقي ، لذا لم اتعجب يوم قرر الرئيس صدام حسين اثر اخذ وطرد طويلين ، مواجهة النظام الايراني في عهد الخميني .

هنا ، لا بد من التوقف قليلا عند اتفاق الجزائر لنرى كم كان يفتقر الى وضوح ، وكيف ان العراقيين قبلوا بقوة الامور بوضع لا يحل لهم المشكلة ، انما يفتح الباب امام مشاكل جديدة .

* * *

لنر اولا عن كثب البيان المشترك العراقي الايراني الذي سبق توقيع الاتفاق . فهو يتضمن في الواقع متناقضات . ذلك ان الجانبين كانا اتفقا على ما يلي :

اولا ـ تحديد للخط الفاصل نهائيا بين حدود الدولتين بموجب بروتوكول القسطنطينية سنة ١٩١٣ .

ثانيا ـ تحديد الحدود النهرية بموجب خط تهالوغ .

اما العودة الى اتفاق القسطنطينية فلم تعد الا مجرد ذريعة نظرا لكون موضوع ضفتي شط العرب معالجا على نحو ما . ففي الواقع كان اتفاق سنة ١٩١٣ ينص ان « تتبع الحدود مجرى شط العرب حتى البحر ، تاركة تحت السيادة العثمانية النهر والجزر التي فيه ، باستثناء ... » وكانت هذه الاستثناءات ضئيلة جدا . فالعراق يشرف على القسم الاكبر من الضفة الشرقية بما فيها الجزء الذي يشمل المصب ، وحتى مرفا مهامره الايراني .

ومن الواضح ان اتفاق الجزائر فرض على العراق التخلي عن حق الاشراف على النهر ، وهو حق او امتياز امتلكته الدولة العثمانية على الفرس عشية الحرب العالمية الاولى . غير أن الرئيس صدام حسين كان يحرص على الانتهاء من المسألة الكردية ، ويعتبر محقا أن سلاما هزيلا مع الشاه خير من استئناف صراع ، حيث يكفي الشاه ان ينفخ في الجمر لاضرام النار . ولا سيما ان حرب الكردستان كانت تستنزف العراق . والشاه يومها الاقوى .

قصة اللقاء بين الملك فيصل والشاه في جدة

امتدت المحادثات ٥ ساعات بدلاً من ٤٠ دقيقة
الشاه يزور الرياض ويخاطب الفيصل بـ « أمير المؤمنين »

□ المغفور له الملك فيصل يستقبل نذير فنصة في القصر الملكي في جدة

الشاه .. والملك فيصل

في الواقع ، منذ ان اعلنت بريطانيا سحب قواتها من المناطق الممتدة شرقي السويس ، راح الشاه يحل مكانها . كان يسعى الى جعل ايران دولة عظمى ، مع كل مظاهر القوة طبعا ، وكل تصرفات الامبريالية . ويفسر تصرف الشاه ازاء العراق من خلال مشاكل عديدة كانت قد حصلت بين الدولتين . ولكني خشيت ان يذهب الشاه يوما الى التصرف مع المملكة العربية السعودية بالطريقة عينها . فمنذ سنة ١٩٦٨ ، تبوأت السعودية مركزا هاما في المنطقة ، وقد تزعمت جبهة المواجهة مع اسرائيل . كما كانت تكون ، مع ايران ، احدى الركيزتين اللتين يقوم عليهما امن الشرق الاوسط .

لا شك ان الشاه كان يعتبر الملك فيصل بن عبد العزيز ندا ، ولكن هل يقابله بمعاملة صداقة أو خصومة ؟ لقد سعيت مع السناتور عباس مسعودي الى حث الشاه على تقارب بينه وبين العاهل السعودي . وفي هذا الاطار ، صورنا له ان يبدو تجاه العالم العربي وفي الساحة الشرقية عامة لا كسليل قورش ، انما كاحد أبناء سلالة الامام علي وشجعته على فرض نفسه كشخصية مرموقة في قلب العالم الاسلامي . اثناء المقابلة التي دعاني اثناءها الى الكلام على مسألة

واستطيع الجزم بانني سعيت الى اقناعه بالقيام بدور الوسيط بين كل الدول العربية . وكان هذا الموضوع نوعا من « وتر حساس » . فالشاه المتصلب والحريص على سلطته ونفاذ رأيه كان الى جانب ذلك كثير التفهم ، قابلا بالحجج المتينة ، وبخاصة الدبلوماسية منها . وبالمناسبة حاولت اقناعه بالقيام بوساطة في الصراع القائم بشأن واحة البريمي بين السعودية وابو ظبي . اقتنع مني

والتصل بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان قد تسلم الحكم في ابو ظبي ، ونصح اليه ان يكتب رسالة الى الملك فيصل . ثم أن الشاه اوكل الي ان أنقل انا هذه الرسالة الى العاهل السعودي . ابتدأت يومها سلسلة مهمات كنت بها بدعم من مسعودي .

بين مهماتي التي اعتبرتها ناجحة أكثر من سواها تلك التي سعيت فيها الى اقناع الملك فيصل بالقيام بجولة في الدول الاسلامية ، ابتداء بالجارة الكبرى ايران ، « ايران السائرة تحت راية التضامن الاسلامي » . قدر لي أن اتعرف الى الملك فيصل في عهد والده الملك عبد العزيز . كان ذلك في مكة المكرمة سنة ١٩٤٩ . وراعني ان ارى هذا الرجل ، يقيم في مكة كما آقل الحجاج ، اذ يسكن منزلا من القرميد عائشا تحت سقفه زاهدا شبه متقشف . لم تكن رفعة الشأن بالنسبة اليه مقرونة بحب الغنى والثراء . بل انهاء ، بالعكس ، تتوافق مع رسالة دينية . فقد كان الفيصل ، بعد الاحتلال العثماني يعيش كما في بدء الاسلام ، فنهج حياته مستوحى من تعاليم القرآن الكريم ، وبخاصة أن اسس الدين والوطنية تلاقيان وتختلطان في تلك الديار . وكانت شخصية فيصل بن عبد العزيز تفرض الاحترام. اما فضيلة المزايا الخلقية التي افتقر اليها الشرق في منتصف القرن فقد عادت لتجد معناها الاكمل لديه . ولكم كنت آسفا في الصميم ان لا ارى الشاه ـ الذي اقدره وأكن له كل احترام ومحبة ـ يقف هو ايضا في ظل هذه الرواية الدينية والخلقية . ولاسيما انني واثق بأن ميله الطبيعي لم يكن متنافيا مع ذلك بعيدا عن روحه . فالشاه غيور على سلطته وسلطانه . واذا كان ينعم ببعض المتعة اثناء اسفاره الى اوروبا ، فقد كان الى جانب ذلك يستفيد من هذه التنقلات ليقوم بنشاطات كبرى . ولكم شجعته ، ضمن طاقتي المتواضعة على اتخاذ موقف يتوافق مع البيئة الجغرافية المحيطة بايران ، ومع تقاليد الشرق عامة . ونصحت اليه ان يعنى أكثر بمهمته الدينية فتكون رسالة حقيقية . وفي هذا الاطار ، كان السناتور عباس مسعودي قد اعد برنامج زيارة الشاه الى المملكة العربية السعودية وهي الزيارة التي تأتي بعد الجولة الرائعة التي دعي الملك فيصل الى القيام بها في ربوع ايران .

هذه الزيارة التي ساهمت في الاعداد لها كانت تحت شعار التعاون العربي الايراني وهو الامر الذي طالما رجوته . ولكن حساسية الشاه الشديدة في كل ما يخص مسائل الخليج ، ادت مرة جديدة الى افشال هذه المبادرة . قبل موعد سفر الشاه بعشرة ايام حملتني طائرة عسكرية الى الرياض ، وفيها الهدايا الرسمية المعدة للملك فيصل وللامراء وافراد الحاشية . وبين هذه الهدايا مجموعة نفيسة من السجاد والتكافيار الايراني .

نبأ مزعج

غداة وصولي اتاح لي الملك ان اقابله ، ثم قمت بجولة في العاصمة السعودية الملأى بالزينة الرائعة وبالاعلام السعودية والايرانية وبكل مظاهر التكريم لاستقبال الشاه . وكذلك كانت قد زينت المدن السعودية الاخرى . كنت في فندق الصحراء ، في الرياض ، عندما زارني الدكتور مشايخ فريدني سفير ايران في السعودية ومعه الدكتور زنغرور مستشار الخارجية الايرانية . كان ذلك يوم الجمعة حوالي الساعة الثامنة مساء وقد بدا وجها الرجلين شاحبين . بادرني السفير بصوت شبه خافت حزين : « لدي نبأ مزعج . لقد قرر جلالة الشاه الغاء زيارته الرسمية للمملكة . وقد استقل الدكتور زنغرور طائرة خاصة من طهران الى الرياض لاعلام الملك فيصل بذلك » .

كاد يغمى علي . فها هي اسابيع من الجهد والعمل المتواصل والترتيبات تمحى بلحظة ! ولكن لا بد ان يكون هناك سبب . فاعلمني السفير به : ان الملك فيصل استقبل رسميا أمير البحرين في وقت يسعى الشاه الى ضم الامارة لايران . فاجبت ان زيارة امير البحرين ترقى الى اكثر من شهر ونصف . فلم لم تلغ زيارة الشاه يومها ؟ ولماذا ارسلني رسميا الى هنا ؟!

حاول السفير الدفاع عن حجة الشاه فلم استطع ان اتمالك نفسي وقلت : « هذا القرار خاطيء لانه ارجيء طويلا فجاء متأخرا . كان يجب الرد فورا وليس الان . ثم ان ايران ليست وصية على الملك فيصل وعلى المملكة العربية السعودية ، والمملكة حرة في استقبال من تشاء . انه نوع من تدخل في شؤون الاخرين الداخلية » .

اجابني السفير بشيء من تعال : « كيف تجيز لنفسك ان تقول ما تقوله وانت من رعايا الشاه ؟ » . فذكرته بانني لست ايرانيا ، ولا احمل جواز سفر ايرانيا . وانتهت المقابلة وانا بين السأم والامتعاض . لا بل البكاء ...

لقد زعزعني هذا التصرف الارعن ، ولم استطع يومها نوما . مكانتي في ايران مرموقة دونما شك وقد تسنى لي مرارا من خلال منصبي فيها ان التقي مع كبار القوم وزعماء العالم وساسته . لكني لم اعتبر مرة نفسي موظفا مأجورا او مأمورا . بل بالعكس ، حرصت دائما على ابداء رأيي صريحا .

تساءلت : ما الذي حصل ؟ كيف يمكن لعاهل يضطلع بمسؤولية كبيرة كايران أن يرتكب خطأ فادحا كهذا ؟ فكرت ان لا اعود الى طهران وان اقيم في السعودية حيث يمكنني العمل دون ضغوط .

حكمة الملك فيصل

في اليوم التالي استدعاني الملك فيصل . وكان قد رفض استقبال موفدي الشاه اللذين جاءا يعلمانه بالغاء الزيارة .

عودني الملك ان يستقبلني واقفا غير انه يومها ظل جالسا واشار الي ان اقعد . والجو مشحون لا يطاق . قال :

اذا ، ها هو الشاه يعود الى التصرفات التي تعود اسلافه ان ينهجوها ازاء العرب ، وها هو لمن خلال الاساءة الي يسيء الى الاسلام والمسلمين جميعا . فماذا تقول ؟

كدت ابكي . فانا في حضرة احد الرجالات الذين اعتبرهم واقدرهم واكن لهم كل احترام (بنوي) ، اجده يخاطبني بجمود وسأم وقرف من اصابته اساءة ...

اكتفيت باعلامه بقراري عدم العودة الى طهران . لكنه اثناني عن ذلك قائلا : بل عد الى ايران . فلقد ساهمت غير مرة بالامس في تجنب الخلافات بين الايرانيين والعرب ، وانك هناك تخدم القضايا العربية اعلى خير ما يكون ضروري الان تدارك المستقبل وصيانته . ولا بد انك في طهران تساهم في الحفاظ على المصلحة العربية خيرا من سواك .

عرفت عندئذ رأي الملك في الشاه . فقد نسب تصرفه الخاطيء الى رعونة الشباب . وكأنه غير حاقد عليه .

ولمست مرة جديدة لدى العاهل السعودي هذا النبل الاصيل الكفيل ، وحده ، بتفادي الازمات وغادرات الزمان . وشعرت بارتياح حقيقي .

تقرير الى الشاه

في الطائرة التي استقليتها الى طهران بدأت أعد التقرير الذي سارفعه الى الشاه حول النتائج الخطيرة لما حصل . ركزت على اهمية الاستقبال الذي اعد . والحت على وجوم الملك وحاشيته ، وانهيت الصفحات الثماني التي تشكل تقريري بالاشارة الى النتائج الوخيمة لعزل ايران ، اذ ستكون ضدها جبهة اسلامية معادية . اخيرا ، شددت على فشل الدبلوماسية الايرانية في هذا الموضوع . السناتور مسعودي الذي رفع التقرير الى الشاه اعلمني في ما بعد كم اكثر فيه . فلقد قرأه وهز برأسه طويلا وقال كمن يعترف : « ان موقف الملك فيصل في منتهى النبل . واني مخطيء . اجل انا مخطيء » . واكد لي مسعودي بعد ذلك انها اول مرة في حياته يسمع الشاه يعترف بخطأ امام احد معاونيه .

بعد ايام ، اوفد الشاه من يسألني ماذا يستطيع فعله لتصحيح الاساءة بالنسبة الى السعوديين . فالشاه الذي كان يستعد لزيارة الامبراطور هيلا سيلاسي ، كان يوده ان يتوقف ، في طريقه الى اديس ابابا ، بمطار جدة ، وان يجتمع الى الملك فيصل . وكان بذلك يسعى الى محو الاثر السيء الذي خلفه الغاء زيارته . لكن الامر صعب لتقبل به الرياض وانا من جهتي ، كنت انتظر رفضا جافا .

لكن الملك فيصل ، بالرغم من التوتر الدبلوماسي بين البلدين ، قبل ان يستقبلني . فسمحت لنفسي في حضرته ان أنتقد الفرس وعاداتهم وتقاليدهم وكل ما يجعلهم مختلفين عن الاصالة العربية . فابدى الملك ارتياحا لكلامي .. وقبل ان يستقبل الشاه ابان محطة طائرته . لكنه حدد فترة اللقاء باربعين دقيقة .

غير ان المحادثات بين العاهلين فاقت كل الامال والتصورات ، فاستمرت خمس ساعات . بعدها ، غادر الشاه المملكة مرتاحا للغاية ، وكان في اثناء تلاقيه مع الملك فيصل في جدة قد اتفق مع العاهل السعودي على القيام بزيارة جديدة الى الرياض بعد حوالي شهر ، اي اثر عودته من اديس ابابا . وهكذا كان . فقد زار الشاه المملكة العربية السعودية في الموعد المتفق عليه واستقبل بحفاوة بالغة . وعشية وصوله اقام الملك فيصل حفل عشاء على شرفه في القصر الملكي . اثناء ذلك تبودلت الخطب فالقى الشاه كلمة حيث خاطب الملك فيصل ونعته بأمير المؤمنين .

بعد الحفلة ، دعاني الملك فيصل على حدة وأكد لي ما كنت قد شعرت به من قبل ، وهو ان الفيصل ما كان ليعتب على الشاه أو ليغتاظ منه كثيرا . لكني اعتبرت هذا التحول نجاحا ، بل تتويجا لجهودي . ولكن كل هذه الامور كانت تبين بشكل جلي وحاسم ضعف السلطة الاوتوقراطية التي تحكم ايران .

* * *

مع مرور الزمان ، تستطيع القول ان سياسة ايران تجاه العرب اغالبا ما تميزت بالحساسية والامبريالية لتأتي بثمار حقيقية او لتؤدي على الاقل الى حلف صحيح . فالشاه كان يعامل الدول العربية بشيء من تعال بين، كما كان ينهج الغربيون من قبله . وكان مقتنعا بتفوق ايران كما الانكليز كانوا مقتنعين بتفوقهم . وكان هذا الاقتناع يترسخ فيه يوما بعد يوم بفضل الاحصاءات والارقام . ولكن ، غاب عنه ان ايران دولة عظمى على الورق ، ليس أكثر .

غير اني كنت ارى الامور مختلفة ، وكما مسعودي كنت ارجو لايران ولعاهلها سياسة اخرى . فلا شك ان سير نهالة الملوك في الشرق تختلف عن صورتهم في الغرب . والشعوب الشرقية لا تنظر بعين الاعجاب الى الوجه الاداري او التقني في عالم حيث الطيب هو اهم البشر قاطبة لذلك فان طموحات الشاه الحضارية وسعيه الى أن يكون الخادم الاول لمصالح دولته لم تكن تعني شيئا لابناء الشعب .

والى جانب الزعيم الروحي ـ وهي الصورة التي كنت افضلها له ـ هناك صورة الزعيم الشعبي . كما جمال عبد الناصر . فايران ، والعالم العربي معها ، ما زالت تبحث عن زعيم حقيقي . ولم يكن في طباع الشاه ان يتبوأ صدر الساحة ، بل كان يتجنب الاختلاط بالجماهير لكونه متحفظا شبه خجول .

كان يود ان يكون عاهلا دستوريا ، غير أنه لم يضع مرة دستور سنة ١٩٠٦ موضع تطبيق : فالدكتاتورية التي فرضها كانت دونما شك تهدف الى دفع ايران الى الامام ، والتاريخ سيعترف له حتما يوما بجهوده المبذولة في سبيل التعليم والتطبيب والمكننة . غير ان مثل هذه المسيرة لا تنجح دون ديناميكية حقيقية تدفعها ، والشاه كان ملكا من الطراز القديم . اما نهجه بالنسبة الى جيرانه العرب فلم يتقبله احد اذ لم يكن مقرونا بمشروع ضخم يخدم مصلحة الشرق عامة . لا شك انه كان يسعى الى انتشال ايران والعالم العربي من غياهب التخلف ، لكنه كان يسير في هذا الطريق بشيء من خجل ، وكانه يخشى ان يقول الحقيقة .

كان ضعيف الرؤية باختياره الاميركيين حلفاء . فصداقة السوفياتيين اضمن . لان الاميركيين يعتبرون انفسهم شركاء لا حلفاء . وهم يتخلون عن الشريك ساعة لا يعودون يربحون من شركته .. في الواقع ، يعاملون الناس كما لو كانوا اسهما في البورصة .

هذه هي الاخطاء التي اساءت الى الشاه : لافساده المزعوم ، لان كل شيء يدفعني الى القول بانه لم يكن فاسدا مفسدا ، بل كان ذا نيات حسنة .

« يتبع »

الانباء
١٩٨٨/٥/٦

الملف السياسي

كتاب

صدرت الطبعة الاولى من كتاب (قراصنة الجو) لمؤلفيه التشيكو — سلوفاكيين ج . بلاجي وفي . مويجيش ، ثم صدرت بعدها طبعتان أخريان بسبب الرواج المفاجيء الذي يعلق الناشر انه لم يكن يتوقعه،لاهمية الموضوع ، ولاسلوب التشويق الذي اجتذب قطاعا واسعا من محبي الاثارة من القراء . وقامت دور نشر عديدة في بلدان مختلفة من العالم بنقل هذا الكتاب الى ما لا يقل عن ٧ لغات ليست العربية من بينها .

ويروي هذا الكتاب قصة اول عملية في التاريخ لاختطاف طائرة قام بها (كارل هابسبورغ) ملك المجر . ويروي قصص العمليات التي تمت في الولايات المتحدة وهي في معظمها عمليات فردية جرت بدوافع شخصية مختلفة ، الـى جانب عمليات الاختطاف التي تمت من الولايات المتحدة الاميركية وكوبا ، والتي بلغ عددها اكثر من مائة وثمانين عملية .

ثم يتطرق الكتاب لتلك العمليات التي قامت بها المنظمات الفدائية الفلسطينية وفي مقدمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . حيث يتناولها بالتفصيل . ويفرد المؤلفان فصلا خاصا لعمليات اختطاف الطائرات التي قامت بها اجهزة المخابرات السرية وخاصة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بالاضافة الى كافة عمليات الخطف التي تمت في بعض الدول الشرقية مثل بولونيا والاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وغيرها وعمليات (الجيش الاحمر) الياباني ومن بينها « عملية مطار اللد . »

وفي احد فصول الكتاب يروي المؤلفان تفاصيل مثيرة عن العمليات التي قامت بها فرق مكافحة الارهاب ضد خاطفي الطائرات مثل عملية المانيا الغربية في موغاديشو وغيرها .

وفي نهاية الكتاب يضع المؤلف تصورا وافيا لافضل السبل واكثرها جدوى في مكافحة هذه الظاهرة التي تتفشى في كثير من المناطق ويعاني منها العالم .

قراصنة الجو

تأليف الكاتبين : ج. بلاجي — في. مويجيش ترجمة د. فتحي قعوار

حينما يقبل الانسان على سنواته العشرين يمكنه ان يصف حياته ببضع سطور . وهكذا كانت « نداجدا » التي انهت دراستها الثانوية في مدرسة « نوفا بولتافا » لتنتقل بعدها الى « باتومي » الحارة على شاطيء البحر الاسود. كانت ترتدي الزي الازرق كل يوم ، وبعد ان حققت حلم حياتها باجتيازها الامتحان اصبحت مضيفة . ثم تم تعيينها في فرع « الايروفلوت » في جورجيا السوفياتية واصبح مكان عملها طائرة اي.ان — ٢٤ » التي تربط مدن الاتحاد السوفياتي الواقعة على البحر الاسود .

حين كانت تنتهي من وظيفتها اليومية كانت تخلع زي المضيفات لتعود تلك الفتاة الضحوكة البريئة تحمل همومها اليومية الصغيرة كأي فتاة في العشرين من عمرها وكان يقف بانتظارها امام بناية المطار شاب يجيء دائما حسب مواعيد وصولها . كان يدعى « روبرت » ، وهو طالب في مدرسة الموسيقى . كان يحضنها بحنان ثم يذهبان في نزهات طويلة على شاطيء البحر او الى احدى الحفلات الموسيقية أو الشعرية . فقد كانا متفقين على الزواج في القريب العاجل.

وقد قال اكثر من طيار في فرع جورجيا :

— ان الطيران يصبح ممتعا حقا حين تسافر معنا هذه المضيفة . فهي بشوشة ولطيفة وجدية مع الجميع ، وتوزع الابتسامات والنصائح الطيبة لكل من يسافر معها ، كما تقدم الصحف لمن نسي ان يبتاعها من المطار .

وقبل فترة قصيرة فقط استقبلها طاقم احدى طائرات « آي . ان — ٢٤ » بباقات الورد ، تقديرا لجهودها حين كانت في الجو تمارس واجباتها في رحلة طرأ فيها اشكالات ما ، اذ اخذت تلك الطائرة تحوم فوق المطار استعدادا للهبوط ، ثم تأخذ بالارتفاع مرة اخرى ، وبعد ذلك تعاود مناورة الهبوط حتى تبدأ بالاقتراب من مدرج المطار ، فتعاود الارتفاع مرة اخرى كان رجال الاطفاء والاسعاف على اهبة الاستعداد بعد أن تجمعوا ليس من المطار فحسب ، بل ومن المدينة أيضا . وبقيت مناورة الهبوط تتكرر مرات ومرات لتعاود الطائرة الارتفاع مرات ومرات ايضا في الافق من جديد .

وكانت تلك الدقائق مليئة بالتوتر ، ولكن الطائرة تمكنت اخيرا من الهبوط بسلام فقام موظفو المطار بوضع السلم الصغير ليستقبلوا المسافرين بفرح غامر . وخرجت اخيرا « نداجدا » من باب الطائرة بعد أن خرج الجميع ، وهي تحمل لعبة ذات شعر ابيض . وكان روبرت في استقبالها حيث شاهد كل شيء . ثم قالت موضحة ما جرى :

— لقد علقت العجلات ، لم نستطع انزالها رغم ان الشباب عملوا كل ما في وسعهم ولو تأخرنا بضعة دقائق فقط لاضطررنا للهبوط على « البطن » ، لان الخزانات اوشكت أن تفرغ من الوقود .

فقاطعها ملاح الطائرة مضيفا لخطيب « نداجدا » :

— تصور ، لم يخطر ببال المسافرين ان شيئا غير عادي كان يجري بالطائرة . فقد كانت « نداجدا » تعرف كيف تسليهم لتحول انتباههم عما يجري . وهكذا قدم لها الطيارون كمية كبيرة من الورود .

اما في المرة التالية فقد طارت « نداجدا » مع الكابتن « جورجي تشخراكي » على خط باتومي — سوخومي . ورحبت كعادتها بالمسافرين على باب الطائرة وساعدتهم على الصعود اليها ، ثم اغلقت الباب واحصت المسافرين لتبلغ الكابتن بان كل شيء على ما يرام . استدارت بعد ذلك لتقدم الحلوى للمسافرين .

كان ذلك عملا تقليديا يعرفه كل واحد عن ظهر قلب . فهي تقدم الحلوى وتنظر في الوجوه ، فهذا شاب وذلك كهل وهذا متقاعد .. وفي الصف الخامس تجلس ام مع ابنها الصغير .. الى غير ذلك .

فقد كان على متنها ستة واربعون مسافرا من بينهم اطفال ونساء . وكنا — اساسا — نتحمل المسؤولية عن ارواح المسافرين

وبعد أقل من اربعين دقيقة حطت الطائرة في اقرب مطار تركي قرب مدينة ترابازون على شاطيء البحر الاسود .

وقامت الشرطة التركية باعتقال كلا الخاطفين ، في حين ان سيارات الاسعاف نقلت الكابتن والملاح والميكانيكي والمسافر الجريح الى المستشفى . ورافقتهم الطبيبة « ليفيتوفا » التي كانت موجودة بالصدفة على متن هذه الرحلة ، والتي قامت منذ اللحظة الاولى لسقوط الجرحى بتقديم الاسعافات الاولية التي تمكنت من تقديمها . وكان من الضروري اعطاء الكابتن « تشخر آكيف » وحدات من الدم لتعويض ما نزفه ، فتبرعت بدمها لانقاذه بعد أن تبين لها تطابق فصيلة دمها مع فصيلة دمه .

عادت الطائرة في اليوم التالي حاملة بقية المسافرين والطاقم وجثمان المضيفة القتيلة في نعشها الى الاتحاد السوفياتي . ولم يبق في تركيا سوى الكابتن الذي لم ينصح الاطباء بنقله بسبب خطورة حالته الصحية . اضافة للارهابيين .

طالبت الدوائر السوفياتية بالطرق الدبلوماسية من حكومة تركيا تسليمها الخاطفين وهما (البرناس برازينسكاس) وابنه (الفريداس) . فردت الدوائر التركية بانه قد تم اعتقالهما وان المدعي العام التركي تلقى امرا بالتعجيل في التحقيق بظروف الاختطاف .

واعلن القرصان (برازينسكاس) بانه قام باختطاف الطائرة من اجل ان يصبح حرا ، فتلقفت الصحافة هذه الكلمات واخذت تكتب عنها يوميا . فهذان الاثنان هما منشقان من الاتحاد السوفياتي .

أدهش قرار محكمة (ترابازان) كثيرا من الاتراك .. واصدرت نقابتهم بيانا اعلنت فيه انه من غير الممكن اعتبار خطف الطائرة عملا سياسيا ، لا سيما وانه ادى الى قتل وجرح عدد من الناس . وطالب البيان البرلمان التركي بتبني قانون يقضي بتسليم المجرمين الى البلد الذي هربوا منه . وهب لمساعدة الخاطفين محامون ليس من تركيا وحسب ، بل ومن كل دول اوروبا الغربية ، واخذوا يشرحون امام الصحفيين الطريقة المثلى لتجنب تسليم القتلة للاجهزة العدلية في الاتحاد السوفياتي . اذ انه

وكذلك انتم تدينونها ، لكن الادانة الشفوية لا تكفي ، فلا بد من ان ينال القتلة عقابهم .

وانتظر الرجلان الرد الذي لم يأت . فقد صمت رئيس الدولة التي لديها اشد القوانين صرامة تجاه القرصنة الجوية .

وقام مراسل وكالة الانباء السوفياتية « تاس » بمتابعة رسالة فردي طاقم الطائرة المختطفة . فقام بعد عشرة ايام من تسليم الرسالة للسفارة بزيارة البيت الابيض ليتأكد من وصولها الى الرئيس « كارتر » . وهنا تلقى نصيحة فقط هي ان يلجأ لوزارة الخارجية وحينما فعل ذلك اعرب موظف العلاقات الصحفية عن استغرابه ، لانه لا يعرف عن الرسالة شيئا . وابدى قلقا زائدا حينما طلب من مراسل وكالة « تاس » ان يعود في اليوم التالي ، لكي يتمكن في تلك الاثناء من البحث عن الرسالة لكنه لم يتلق جوابا في اليوم الثاني ايضا ، بل اكتفوا بان وعدوه انهم سيردون عليه في « الوقت المناسب » .

وبعد ان ارسل فردا طاقم الطائرة المختطفة رسالتهما جرى شيء ما في الولايات المتحدة بشأن « برازينسكاس » الاب والابن ، اذ اخذت الدوائر المعنية تهتم بأمرهما . فاكتشفهما مكتب الهجرة الذي زاره « برازينسكاس » قبل فترة وجيزة من اجل الحصول على اقامة دائمة في الولايات المتحدة ، اكتشف امرهما وتم رفض طلبهما لسبب واحد فقط هو خرقهما لتعليمات الهجرة الاميركية .

وفي خريف عام ١٩٧٧ تلقى الصحفيون الاجانب اثناء مؤتمر صحفي نسخة من البيت الابيض على الاسئلة المتعلقة بقضية « برازينسكاس » وقد بدأ الموقف المختص رسالة الرد بصيغة مثالية وسلبية . اذ قال :

ان الولايات المتحدة تقف بحزم ضد استعمال الوسائل الارهابية بما في ذلك اختطاف الطائرات لتحقيق اي هدف.

واوضحت الرسالة بان « عمل برازينسكاس يعتبر جريمة خطيرة ليس لها أي صيغة سياسية ».

ولكن من السذاجة ان نظن بان الولايات المتحدة قامت بعد هذه الرسالة المنتهية بابداء استعدادها لتسليمهما للاتحاد السوفياتي . فقد اضاف الرد الاميركي بان الاجهزة المعنية ستقوم بدراسة قضية « برازينسكاس » ، واذا توصلت الى قناعة بانهما خرقا القوانين الاميركية فانه سيتم طردهما من البلاد ويضيف الرد قائلا : ولكن يجب ان نتمسك بنص القوانين وعليه فسوف يتم اعادتهما الـى

الحلقة ١١

مفتوحا ـ فاستمع المسافرون الى ما جرى . وقام الطيار اليكسي ببضع مناورات وحركات حادة من ارتفاع وانخفاض واستدارة مفاجئة فقد الخاطف على اثرها توازنه وفي تلك اللحظة بالذات قام عدد من المسافرين،وتمكنوا من الوصول الى غرفة القيادة بالرغم من تلك المناورات الجوية ، فقبضوا على القرصان ونزعوا سلاحه وقيدوه . وهبطت هذه الطائرة ايضا في موعدها ومكانها المحددين مع تأخير لم يتجاوز الدقيقتين بسبب تلك الحركات البهلوانية .

اما في لينينغراد فلم يتمكن الارهابيون حتى من الصعود الى الطائرة . فرغم انهم استعدوا بشكل دقيق جدا وسري للغاية منذ نهاية عام ١٩٦٩ ، الا أن رجال الامن القوا القبض عليهم في ١٥ يونيو — حزيران ١٩٧٠ قبل دخولهم الطائرة بلحظات . فقد كانوا عصابة مكونة من أحد عشر فردا مسلحين بالمسدسات والذخيرة والسكاكين والبلطات والجنازير .. كان اربعة منهم ذوي سوابق ومن رواد السجن بتهم مختلفة كالمتاجرة بالسوق السوداء والاغتصاب الى غير ذلك .

واسموا عمليتهم باسم « عملية الزواج » . وقد فكروا في البداية باختطاف طائرة (تي.يو ١٠٤) التي تعمل على خط لينينغراد ـ مورمانسك ، الا أن احد زعمائهم اقترح عملية اختطاف آمنة من احد المطارات الصغيرة قرب لينينغراد ، حيث تطير طائرات صغيرة الحجم على خطوط قصيرة . وقامت المجموعة الارهابية بقبول اقتراح الطيار السابق (مارك ديمشيتس) ، فاختارت طائرة « اي ان — ٢ » ذات الاثنى عشر مقعدا على خط لينينغراد — سورتافالا . وافترض (ديمشتس) بان الطيارين قد يحاولا المقاومة . فخطط للسيطرة عليهما بحيث يقيدهما أو اذا لزم الامر — يقتلهما ، ومن ثم يقوم بالقائهما من الطائرة اثناء هبوطها في بريوز برسكايا .

كان هدفهم هو العاصمة الدنماركية كوبنهاغن لكن الخطة فشلت . وفي نهاية عام ١٩٧٠ اصدرت محكمة لينينغراد احكاما شديدة بحق أفراد هذه المجموعة .

ادانة دولية للقرصنة

وقبل بضعة اشهر من عملية الاختطاف هذه اتخذت الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة قرارا يدين القرصنة الجوية باعتبارها جريمة خطرة جدا . ولم تقتصر الموافقة على هذا القرار على الدول التي تعاني من عمليات القرصنة

مصرع المضيفة

هروب الخاطفين إلى أمريكا ثم إلى فنزويلا!

وبعد أن وزعت الحلوى تأكدت من أن كل مسافر قد ربط حزامه وان كل شيء على ما يرام ، ذهبت بدورها الى مقعد في المكان المخصص للمضيفات وربطت حزام الامان . وزادت سرعة دوران المحركات في الوقت الذي كان فيه الطاقم يجري الرقابة النهائية على الاجهزة .. لتنطلق بعدها الطائرة باقصى سرعتها على المدرج .

وفي العادة حينما تصل طائرة « الانتونوف » ذات الستة والاربعين مسافرا الى ارتفاع اول جبال في القوقاز تنهض المضيفة من مكانها وتدخل صالة المسافرين لتتأكد من أن كل شيء على ما يرام .

تنفس المسافرون الصعداء ، واخذت الام الجالسة في الصف الخامس تعد زجاجة الحليب لابنها . وفي تلك اللحظة جاء صوت رجل من الامام ينادي ويكرر النداء مرة اخرى ليرشد المضيفة على مكانه . فتقدمت « نداجدا » نحو مسرعة تلبي طلبه ، فاعطاها ذلك الرجل ورقة وقال:

— سلمي هذه للكابتن .

تمعنت « نداجدا » بوجه الرجل لحظة ، وكان كبير السن قصير القامة ذقنه طويلة ، وله دوائر زرقاء تحت عينيه وبقايا اسنان صفراء في فمه . ولم تدرك ماذا عسى ان يحتاج هذا الرجل من الكابتن لا سيما في هذه اللحظات التي يكون الكابتن بها منهمكا في عمله . ونظرت مرة اخرى الى عينيه ، لكنه لم يعطها فرصة للتفكير ، اذ قال .

□ ماذا ؟ الا تريدين ايصالها له ؟ .

— هدئي من روعك ، ساعطيه اياها حالا .

اخذت الورقة بيدها وتقدمت نحو باب الصالة ففتحته وكانت تعرف انه يوجد خلف هذا الباب ردهة صغيرة توضع بها الامتعة ، وتؤدي الى باب اخر هو باب غرفة القيادة المحظور دخولها على المسافرين كانت ندا تعرف ذلك جيدا فارادت ان تغلق الباب خلفها ، لكن الرجل الغريب كان اسرع منها ، فقفز هاجما عليها وهو يصوب نحوها سلاحه في حين اخذت تصرخ طالبة المساعدة .

كانت تلك هي اخر كلماتها . فقد انطلقت رصاصة جعلت العيون الباسمة دائما تتسع والجسم الذي اتكأ على جوار الصالة ينهار ويسقط على الارض . وظهرت في زاوية منها قطرات الدم التي اخذت تكبر وتكثر حتى سالت على الشفتين والوجه لتصل الى الزي الازرق وتصبغه .

اندفع الارهابي البالغ من العمر خمسين عاما الـى الكابتن وهو يمسك بيده بندقية قصيرة ويصيح باعلى صوته وسط ضجيج المحركات :

— الى تركيا .. الى تركيا .

وقفز من احد المقاعد الامامية ارهابي آخر لا يبدو انه تجاوز العشرين من عمره فسحب هو الاخر من تحت معطفه بندقية صوبها نحو المسافرين وهو يصرخ :

— لا تغادروا امكنتكم والا سادمر الطائرة .

قال ذلك وهو يشير الى القنابل المعلقة على خصره . ثم اتجه نحو صالة الامتعة .

جرى ذلك كله خلال ثوان قليلة ، وبرغم التهديدات فقد نهض مسافران من مقعديهما في محاولة لنزع السلاح من القرصان ، لكن هذا الاخير دخل الصالة واغلق الباب خلفه . وحينما حاول المسافران فتحه عنوة انطلقت رصاصات اخرى لتخترق الجدار الرقيق بين الصالتين فجرح احدهما .

وقد قال الطيار الثاني « سوليكو شانيدزه » فيما بعد متذكرا :

— قام الكابتن بحركة انعطاف حادة ، وفي اللحظة التي اخذت الطائرة بها تهتز انطلقت رصاصة اخرى في غرفة القيادة لتستقر في رقبة الكابتن . واخذ الدم ينزف بقوة بحيث انه وصل نافذة الطائرة وفقد الكابتن وعيه حالا .. اما الرجل الذي وقف خلفنا فقد اخذ يتابع كل حركة تصدر منا . وكان واضحا لنا انه تكفي أن تكون تعابير الوجه مثيرة للشبهة لكي يبدأ باطلاق النار من جديد . وبالرغم من أن احدا لم يبد أدنى مقاومة الا أن الارهابيين قاما مرة اخرى باطلاق النار وجرحا الملاح الجوي « فاديف »، ثم أصابا يد الميكانيكي « بايان » . كانت كل رصاصة تنطلق من المسدس تعني أن الطائرة تقترب من الكارثة .

يوجد في القوانين المتعلقة بالقرصنة الجوية ثغرات قانونية، وهي أنه يمكن محاكمة الخاطف ليس في بلد الاقلاع وحسب، بل وفي بلد الوصول ايضا .

اثار هذا القرار كذلك غضب طياري النقل في كل انحاء العالم . فقامت فيدرالية طياري النقل الدولية بارسال برقية لوزير الداخلية التركي اعربت فيها عن استيائها من عدم اعتقال الارهابيين اللذين نفذا الهجوم على طاقم طائرة (الايروفلوت) .

وكان هناك حماة اقوى للارهابيين . فبعد تحقيق وعقاب رمزيين اختفى الخاطفان لان جهات اخرى احتاجت اليهما. وقامت بعض دور النشر بالطلب من (برانلس برازينسكاس) ان يكتب مذكراته .

بعد بضعة ايام من عملية الاختطاف والقتل لجأ القرصانان الى السفارة الاميركية في انقرة طالبين حق اللجوء السياسي ، فرد القنصل الاميركي بانه سيدرس طلبهما بشكل جدي . وبعد فترة وجيزة جاء الى السفارة الاميركية نفسها ، اشخاص اخرون قدموا من واشنطن ، وقيل انهم من وكالة المخابرات المركزية . وتقدموا بطلب للسلطات التركية « باسم الشعب الاميركي » لكي لا يتم اعادة الأب (برازينسكاس) وابنه الى الاتحاد السوفياتي. وقد قدم هذا الطلب السيناتور « بيرسي » والنائب (داروينسكي) فوافق الاتراك على تلبية الطلب .

بعد أن انتهت مدة العقوبة التي لم يقض الخاطفان منها شيئا يذكر ، تلقيا نقودا لشراء تذكرتي سفر ، وسمحت لهما السلطات التركية بالمغادرة الى اي بلد تمنحهما حق اللجوء السياسي .

وقامت طائرة بنقلهما الى مطار كينيدي الدولي في نيويورك.وبعد بعض التردد رفضت الدوائر الاميركية منحهما حق اللجوء السياسي،فسافرا الى احدى دول امريكا اللاتينية ، ولم يغيبا طويلا . فبعد فترة قصيرة ظهرا مرة اخرى في مطار نيويورك حيث قيل انهما (ضاعا بين جموع المسافرين) . والحقيقة انه بالرغم من ان سبعين الف مسافر يمر يوميا في مطار كينيدي ، الا ان اجهزة الامن الاميركية محتاطة بشكل جيد ، فاجراءات الجوازات والجمارك دقيقة بحيث انه من غير الممكن دخول فار دون موافقة الموظفين المسؤولين .

اقام (برازينسكاس) الاب في نيويورك مع ابنه الذي اقام هناك ايضا بحفل زواجه . وشاركا بشكل فعال في الاجتماعات المعادية للاتحاد السوفياتي في ولايتي نيويورك وماساتشوسيتس . بل ان (برازينسكاس) كان واثقا من وضعه الى حد جعله يراجع « مكتب الهجرة والتطبيع » في نيويورك ليطلب اذنا باقامة دائمة في الولايات المتحدة الاميركية ، وتم انقاذ حياة كابتن الايروفلوت « جورجي تشخر أكيف » بفضل عناية الاطباء ، لكنهم لم يستطيعوا ان يعيدوا اليه عافيته . لذلك قررت لجنة الطيران الطبية بان جراحه أدت الى مضاعفات خطرة ، وان الكابتن لن يستطيع العودة لقيادة الطائرات . فتم منحه راتبا تقاعديا ، واضطر ميكانيكي الطائرة « فاديف » ان يتقاعد هو الاخر ، في حين أن الملاح المهندس بقي سبع سنوات من الكارثة يعاني اثارا من اصابته التي تمت معالجتها .

وحينما تقلد جيمي كارتر منصب الرئاسة في البيت الابيض ، القى عدة خطابات ملتهبة ضد الجريمة والارهاب .. وطالب بالتمسك بحقوق الانسان معلنا انه سيقف الى جانب كل الناس المظلومين .. حينئذ قام الطيار الثاني وميكانيكي الطائرة المختطفة بتسليم السفارة الاميركية في موسكو رسالة وجهاها الى الرئيس « جيمي كارتر » . وكتبا فيها انهما تلقيا بغضب واشمئزاز بالغين انباء دخول المجرمين (برازينسكاس) الى الولايات المتحدة ليقيما فيها دون عقاب على الرغم من ان الولايات المتحدة دعمت مع دول اخرى كثيرة اعضاء في الامم المتحدة قرارا باتخاذ اجراءات وقائية في مجال امن وحماية الطيران المدني .

وطالبا (كارتر) بان يستعمل سلطاته الرئاسية من اجل تطبيق القرار الصحيح ، وهو اعادة القاتلين الـى الاتحاد السوفياتي لينالا جزاءهما العادل . واضافا قائلين:

— « نحن نعرف بان العالم كله يدين القرصنة الجوية »



□ المضيفة السوفياتية « نداجدا » ..

البلد الذي جاءا منه للولايات المتحدة ، اي الى فنزويلا .

وانتقلت القضية مرة اخرى الى الصحافة . وقام السيناتور « بروك » من ولاية ماساتشوسيتس ، حيث يعيش الابن — بتنظيم مؤتمر صحفي للدفاع عن اللاجئين السياسيين بمبادرة ذاتية منه ، وقام الصحفيون بزيارة مدير مكتب الهجرة في بوسطن — ولاية ماساتشوسيتس — هذا المكتب الذي صرح بانه اذا طلب « برازينسكاس » الابن اذنا للاقامة في الولايات المتحدة الاميركية بسبب زواجه ، فان طلبه سيدرس بعناية تامة بما يتفق ونص القوانين الاميركية .

اما مدير نفس المكتب في نيويورك ، والذي يحرص على ان لا يدخل الولايات المتحدة الا الاشخاص المناسبون ، فقد شرح لمندوبي الصحافة بانه قد تمر اشهر قبل أن تباشر الاجهزة العدلية بالبحث في قضية السيد « برازينسكاس » لتراكم المعاملات وكثرة الاعمال الملقاة على عاتق هذا المكتب .

وكانت عملية الابعاد الى فنزويلا تهدف الى القيام بخدمة .. فالدوائر الفنزويلية يجب أن تقرر اولا ان كانت ستستقبل اللذين ستبعدهما الولايات المتحدة . واذا كان الرد بالنفي فان دورة جديدة ستبدأ من جديد ومن جديد ايضا حيث تتلاشى هذه القضية في عالم النسيان .

حوادث اختطاف فاشلة

ليست طريق خاطفي الطائرات في الاتحاد السوفياتي مزروعة بالورود . فالرأي العام هناك يرفض الارهاب. ولا تقوم الصحافة والاذاعة والتلفزيون بخلق صور بطولية عن قراصنة الجو كما في الولايات المتحدة واذا وجد بين المواطنين من يقوم بمثل هذه الاعمال فان الراي العام يدعم اجراءات اجهزة الامن الصارمة .

وفي سبتمبر — ايلول عام ١٩٦٤ حاول قرصانان جويان ارغام طاقم طائرة تابعة لشركة « ايروفلوت » على تغيير اتجاهها من شواطيء البحر الاسود الى تركيا فقام الطيار الثاني بالهجوم على الارهابي المسلح والقاه ارضا. وبالرغم من انه جرح الا انه تمكن من نوع سلاح الارهابي الثاني . وهبطت الطائرة دون تأخير في المطار الذي كانت متجهة اليه .

وحاول ارهابي اخر اختطاف طائرة اي.ان — ٢ فوق اراضي جورجيا في اغسطس آب عام ١٩٦٦ وارغام طاقمها على التوجه الى تركيا . فوقعت مشادة حادة بين الخاطف والطيار ، في الوقت الذي كان فيه الميكروفون الداخلي

بل تخطتها الى دول اخرى لم تتعرض ابدا لمثل هذا النوع من العمليات الارهابية . وبالرغم من ذلك فان اصواتا كثيرة ارتفعت ضد احكام محكمة لينينغراد ، لا سيما من اسرائيل التي تعاقب المختطفين برصاصة في الراس بنفس مكان العملية .

وبالرغم من أن الارهابيين اعترفوا بذنبهم امام المحكمة الا أن رئيسة الوزراء الاسرائيلية (جولدا مائير) والكنيست الاسرائيلي وقفوا الى جانب القراصنة الاحد عشر باعتبارهم غير مذنبين ، لان بينهم بعض اليهود . وشن الكنيست حملة دعائية ضد الاتحاد السوفياتي ، متهما اياه بالعداء للسامية ، في محاولة لخلق مشاعر قومية معادية لدى اليهود السوفيات ضد حكومتهم .

وفي نفس تلك السنة التي حاولت فيها عصابة الاحد عشر قرصانا اختطاف الطائرة السوفياتية قام (البوليس الجوي) الاسرائيلي في ميونخ بقتل رجل اراد اختطاف طائرتهم وبعد شهرين من ذلك قتلوا خاطفا وجرحوا اخر اثناء اختطاف طائرة اسرائيلية متجهة الى تل ابيب .وكانت الحكومة الاسرائيلية هي نفسها التي طالبت في نفس العام المصادقة على قرار يقضي بمقاطعة اية دولة تقدم العون للخاطفين . وبعد شهرين آخرين سمحت بالقيام بمظاهرة عند حائط المبكى في القدس احتجاجا على قرار محكمة لينينغراد

كذلك وجد (فاليري سوسنوفسكي) البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما . والمعاقب سابقا بتهمة السرقة ثلاث مرات ، وجد حجة له بسرعة تثير الريبة . ففي مايو — ايار عام ١٩٧٧ قام باختطاف طائرة اثناء رحلة لها على خط ريغا — نوفغاتيلس — الى ستوكهولم وما أن ارتفعت الطائرة بالجو حتى ضغط على الزر لاستدعاء المضيفة . وحينما جاءت اعطاها ورقة لتسلمها الى الكابتن . كانت الورقة تحتوي على تهديد بانه : « اذا لم تتجه نحو السويد فانني سادمر الطائرة بمتفجرات شديدة » .وكان عدم انتهاء هذه العملية بكارثة حقيقية مجرد صدفة يصعب تكرارها . لان الطائرة المهيأة للطيران مسافة مائتي كيلو متر فقط ارغمت على قطع مسافة خمسمائة كيلو متر . وحينما هبطت اخيرا في ستوكهولم كانت خزاناتها قد افرغت تماما .

وادعى « سوسنوفسكي » ايضا انه قام بعمله هذا لدوافع سياسية . بل حاولت المحكمة السويدية أن تبحث عن هذه الدوافع بكل جهدها ورغم انها لم تستطع ذلك فقد رفضت اعادته للاتحاد السوفياتي ، علما انها اضطرت لاصدار حكم عليه بالسجن مدة اربع سنوات ، وهو الحد الادنى للعقاب على جريمة من هذا النوع .

وحينما ننظر الى الاحصائيات المتعلقة بعمليات الخطف نجد انها تتكرر على موجات وفي فترات قصيرة اذ يكفي نجاح عملية اختطاف واحدة وقبول دوائر بلد ما باستقبال الارهابيين ، يكفي ذلك ليتلوها عدد من العمليات المشابهة يقوم بها اشخاص تشجعوا لذلك وتخلصوا من الخوف واندفعوا الى هذه الطريق غير عابئين .

فبعد شهر من عملية « سوسنوفسكي » هبطت في مطار هلسنكي طائرة ايروفلوت (تي . يو ١٣٤) اثناء رحلة لها على خط بيتروزافودسك لينينغراد دون برنامج مسبق وقد ادعى الخاطفان (شيلوفكو) و «زافغرنياك» انهما قاما بعملهما هذا لدوافع سياسية،ولكن الدوائر الفنلندية نظرت للامر بشكل آخر . فرغم أن اذاعة « دويتشه فيلر » وصحف غربية كثيرة حاولت اثبات ان الخاطفين ليسا مجرمين او ارهابيين وعلى العدالة ان تتفهمها ، الا ان الحكومة الفنلندية طلبت من سفير موسكو في هلسنكي استدعاء طائرة سوفياتية حيث سلم رجال الشرطة الفنلندية الارهابيين للعدالة السوفياتية .

واصدرت محكمة لينينغراد حكمها بالسجن على « شيلوفكو » مدة خمس عشرة سنة وعلى (زافغرنياك) مدة ثمان سنوات .واصبح الفنلنديون بعد ذلك واثقين من آن احدا لن يتجرأ أن يلجأ اليهم بطائرة مختطفة .

« يتبـع »

فشل عشرات محاولات خطف الطائرات بالاتحاد السوفياتي بعد تشديد الإجراءات

عواصم

الملف السياسي

إسرائيل تحوّل الأراضي المحتلة إلى معتقل تمارس فيها الاضطهاد من خلال الأوامر العسكرية

من خلال القوانين والنظم الضريبية التي اقرتها الاوامر العسكرية تتحقق مصالح اسرائيل الحيوية دون ان يخلق لها مشاكل سكانية وسياسية واجتماعية ، وتجنبها تغيير الطابع العنصري للكيان الصهيوني . وهو ما شجع السلطات الاسرائيلية على اصدار المزيد من الاوامر الفاشية رغم تناقضها مع ما جاء في ميثاق جنيف .

ويلاحظ عبد الجواد صالح مثلا ان الامر العسكري رقم ٣٩ الصادر في السادس عشر من شهر يوليو ١٩٦٧ قضى باعادة تشكيل الجهاز القضائي ، وهو البداية المستمرة لاصدار اوامر اخرى جعلت السلطات الثلاث كاملة ، التشريعية والقضائية والتنفيذية في يد الضابط الاسرائيلي او من ينوب عنه .

تحايـــل

وليس غريبا ايضا ان لا تكتفي سلطات الاحتلال الصهيوني بتلك الاجراءات التعسفية التي اقرتها الاوامر العسكرية ، بل انها زادت عليها بتطبيقها انظمة الطوارىء التي تتيح للحاكم العسكري صلاحيات مطلقة ضد المواطنين الفلسطينيين . وتكون اسرائيل بذلك قد فرضت عليهم حكما عسكريا فاشيا مفرغا من آي مضمون انساني . وهو ما يعني حرص اسرائيل للضم الواقعي لمواطني الضفة والقطاع من خلال السماح لهم بالاتجاه الى المحكمة الاسرائيلية العليا ، ومن ثم اخضاعهم عمليا للنظام القضائي الاسرائيلي .

الارض ...

كل المعطيات المتوفرة يمكن الاستخلاص منها ان الحركة الصهيونية التي تبنت وعملت على قيام دولة اسرائيل من خلال احتلال الارض ، يمكن استنتاجها من خلال الامر العسكري رقم ٥٨ . وقد صدر هذا الامر بعد ستة عشر يوما من الاحتلال عام ١٩٦٧ فبموجب هذا الامر تمكن الكيان الصهيوني من الاستيلاء على مساحات كبيرة من الاراضي الفلسطينية المحتلة ، وقد اشتملت بموجب اوامر عسكرية على ٦٥ بالمائة من الاراضي في الضفة الغربية و٤٥ بالمائة من اراضي قطاع غزة .

الارض هي الاساس .. فالحياة الانسانية تنتفي بدون ارض ، فقد ركز الاستيطان اليهودي على ابعاد الانسان الفلسطيني العربي عن ارضه بكل الوسائل .

حظر زراعة الاشجار

ومن أجل تحقيق هذه الغاية لجا العدو الصهيوني الى اساليب شتى منها ما ليس له علاقة باي قانون . فقد حرص واضعو الامر العسكري رقم ١٠١٥ الصادر عام ١٩٨٢ في المادة الثانية منه على حظر زراعة الاشجار الا بعد الحصول على تصريح كتابي من السلطات المختصة وفقا لشروط مقررة مسبقا من قبل السلطات العسكرية . ولان الارض لا تعطي حياة بلا مياه ، فقد تم اصدار امر عسكري في التاسع عشر من شهر نوفمبر ١٩٦٧ يمكن الحاكم العسكري من السيطرة على مصادر المياه . وهو ما يقوي الظن بان اسرائيل قد صاغت هذه الاوامر العسكرية قبل ان تقوم عمليا باحتلال الاراضي عام ١٩٦٧ فهي — اسرائيل — اخذت بعين الاعتبار عند صياغة الامر ٥٨ هجرة مواطني الضفة الى اقطار غير عربية بل وصديقة لاسرائيل كالولايات المتحدة الاميركية وبالتالي اعتبرت الغائب كل من غادر الضفة في تاريخ ٧ يونيو ١٩٦٧ او قبله او بعده بغض النظر عن اقامته اثناء ذلك في دولة معادية او صديقة . بخلاف قانون الغائبين الذي سلب املاك الفلسطينيين في المناطق التي احتلت عام ١٩٤٨ الذي عرف الغائب بالشخص الذي وجد في تاريخ معين في احدى الدول العربية المعادية .

الارض لم تعد تطعم احدا

من منطلق ان الارض لم تعد تطعم احدا ، وبوسائل مختلفة ، ولتحقيق عملية فك الارتباط بين اكثرية الشعب الفلسطيني وارضه ، ولان العامل العسكري املى قلة الايدي العاملة اليهودية امام توسع المشروع الاستيطاني بعد احتلال كل الاراضي الفلسطينية . عمل الكيان الصهيوني على خفض القطاع الزراعي الفلسطيني بتحويل المزارع الفلسطيني الى عامل يومي في الاعمال التي يستنكف العمال اليهود من العمل فيها ، فامكن بالتالي تفريغ الارض العربية من اهلها .

ورغم ذلك فان الكاتب يوضح من خلال احصائيات دقيقة ان سلطات الاحتلال استطاعت تشغيل حوالي ١٢٠ الف عامل فلسطيني للعمل في القطاعات الاسرائيلية المختلفة وبموجب تصاريح عمل وخروج من الضفة والقطاع .

وعملت الحكومة الاسرائيلية على استغلال هؤلاء العمال بكل الوسائل ، وبمباركة اتحاد العمال الصهيوني — الهستدروت — فدائرة التوظيف الحكومية تستقطع ٣٢ بالمائة من اجور العامل قبل خصم الضرائب منه ، وهو ما يتم مع العامل الاسرائيلي ايضا . لكن العامل الفلسطيني لم يتسلم ولم يستفد من هذه المبالغ التي خصمت من اجوره طوال عشرين عاما ، بعكس العامل الاسرائيلي الذي يسترجع هذه المبالغ على شكل تامين وطني وصحي وتقاعد وشيخوخة ووفاة .

ويوضح الكاتب ان العامل الفلسطيني لا يتقاضى اكثر من نصف ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي . بحيث بلغ فارق الاجور خلال عام واحد حوالي ٣٥٠ مليون دولار . والانكى من ذلك انه لا يحق للعامل الفلسطيني تناول وجبة طعامه في مطاعم المصانع التي يعمل فيها رغم انه يقضي خارج بيته من اجل الوصول الى العمل والرجوع الى منزله ما لا يقل عن ١٢ ساعة .



التعليـم والامـن

من اكثر الضروريات التي اهتم بها الفلسطينيون تعليم ابنائهم ، فهم يعتبرون الشهادة الجامعية كجواز سفر يتيح لهم افاق التحرك والعمل ، الى حد ان الفلسطيني اصبح مرتبطا بالتعليم مثلما هو مرتبط بالارض .

ولان الحكم الصهيوني يعمل منذ البداية على تحطيم هذا الانسان على ارضه وفي اي مكان اخر ، فقد كان الهدف المباشر التحكم في اجهزة التربية والتعليم الفلسطينية فعينت ضابطا مسؤولا لهذا الغرض قام بتغيير المناهج الرئيسية وجعل من قضية الامن المقياس الاساسي في التعامل مع التعليم ، فلهذا الضابط الحق في رفض شهادة خريج لانه سبق واعتقل بتهمة مقاومة الاحتلال اداريا ، بل وطرده من وظيفته او احالته على التقاعد او نقله الى مكان ناء . ويحق لهذا الضابط حرمان اي طالب من الدراسة بالايعاز للمدرسة بعدم قبوله في صفوفها .

ويضع الكاتب مثلا على الاهداف الصهيونية الامر العسكري رقم ٨٥٤ الذي يخول للحاكم العسكري السيطرة على مؤسسات التعليم العالي وذلك بهدف تطويق وخنق المحاولات السائدة التي شقت طريقها بارادة الشعب الفلسطيني نحو تطوير المؤسسات التعليمية وتمكينها من تقديم مختلف الدراسات والشهادات الجامعية .

ويقول الكاتب بان السلطات الاسرائيلية تحاول تنفيذ الامر ٨٥٤ عن طريق تطبيق الامر ٦٥ « اذن عمل » وربط الاثنين بوثيقة سياسية تدين منظمة التحرير الفلسطينية .

الادارة المدنيـة

يرى عبد الجواد صالح ان الاعتداء على لبنان عام ١٩٨٢ والمجازر التي اقترفت ضد المخيمات الفلسطينية هناك ربما تمت كاحد اسباب فشل الحكومة الاسرائيلية في فرض الادارة المدنية . اذ جاء الامر العسكري رقم ٩٤٧ لفرض تغيير في طبيعة المركز القانوني للاراضي المحتلة . وخطورة هذا الامر من وجهة نظر الكاتب في مضمونه وتوقيته . فمضمونه السياسي اتفق وتوقيته ، فقد صدر اثناء وخلال مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر واميركا ، وقد جاء الامر بمثابة رسالة تتضمن لطمة للدولتين ، ومحاولة لفرض الاستراتيجية الاسرائيلية حول تصفية القضية الفلسطينية والتي تتناقض مع محاولات سلام عادل وشامل .

ويمكن ملاحظة ان الامر ٩٤٧ يهدف الى :

— تغيير الواقع القانوني للاراضي المحتلة .

— تغيير الواقع السياسي للاراضي المحتلة .

— تحويل الاوامر العسكرية الصادرة منذ تاريخ ١٩٦٧ الى مرتبة القوانين الاردنية السارية المفعول مخالفة بذلك ميثاق جنيف .

— فرض تفسير اسرائيل لمفهوم الحكم الذاتي والذي يستثني السلطة على الارض وما في جوفها يحدده بمفهوم ادارة مدنية مفرغة من الصلاحيات ، بما في ذلك السلطة التشريعية الا في حدود الصلاحيات التي منحها هذا الامر لرئيس الادارة المدنية ، وترك بقية السلطات التشريعية للكيان الصهيوني .

روابـط القـرى

ولا يمكن في هذا المجال نسيان امر عسكري اخر له طبيعة سياسية . فالامر العسكري رقم ٧٥٢ الصادر في مارس ١٩٧٨ ، تحت ستار تطوير القرى شكل روابط يهدف خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولقيادة الحركة في الداخل الملتزمة بمنظمة التحرير الفلسطينية . لكن هذه الروابط فشلت رغم تخصيص ميزانية لها زادت على ١٣ مليون دولار .

اوامـر ظالمـة

وينتهي الكاتب الى ان الاوامر العسكرية الاسرائيلية اعادت عهود الظلم الغابرة الى الاذهان بما في ذلك ظلم عهود القرون الوسطى ، الى حد ان قانون الجمعيات الخيرية العثماني الذي سن في عهد الامبراطورية العثمانية لفلسطين يدعو للترحم على ذلك العهد ، عند مقارنته بالاوامر العسكرية الاسرائيلية .

ان نشر هذه الاوامر يفضح التزوير الذي يمارسه الكيان الصهيوني بالادعاء بتقدميته وليبراليته ويكشف الظلم والتمييز العنصري اللذين تبرزهما هذه الاوامر ويوضح حقيقة الكيان الصهيوني لكل قوى الخير والحب والسلام وحثها على ان تلعب دورا ايجابيا في الوقوف ضد هذا الظلم اللا انساني ، الذي فقد كل المبررات الاخلاقية لوجوده .

ان في نشر هذه الاوامر العسكرية من قبل الفلسطيني عبد الجواد صالح يعد فضحا للكيان الصهيوني الذي يعمل على تمرير اكذوبة الاحتلال الليبرالي . فجهل العالم بهذه الاوامر يساعد اسرائيل على استمرار احتلال الاراضي الفلسطينية وبقاء الشعب العربي الفلسطيني على ارضه في شبه معسكر للاعتقال يخضع للاضطهاد والقمع والاذلال والتمييز والاستغلال حتى يتمكن الكيان الصهيوني من تحديد موعد تهجيره جماعيا .

الشيوعيون الايطاليون يعيدون تدعيم علاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي وقادة الكرملين الجدد

لضمان الوحدة الداخلية..

ومن المعروف ان علاقات الحزبين مرت خلال السنوات الماضية بحالات متتالية من المد والجزر ، كما هو معروف ايضا الاهمية البالغة للحزب الشيوعي الايطالي داخل البلاد نفسها باعتباره ثاني قوة سياسية ايطالية من حيث الضخامة ، وفي اوروبا باعتباره اضخم حزب شيوعي في المعسكر الغربي ، وعلى صعيد عالمي باعتباره اول من حاول العثور على ما اسماه بالاشتراكية الوطنية والايطالية.

وكانت السنوات القليلة الاخيرة قد شهدت تراجع الشيوعيين انتخابيا ، وبعض التذمر في صفوفهم ، وبروز تيارات وصلت في بعض الاحيان الى حد تبادل الاتهامات.

الا ان هذا كله لم يضعف بشكل ملحوظ قوتهم السياسية ، ولا من قوة تأثيرهم المعروفة داخل وخارج ايطاليا ، لذلك رغم استمرار حجرهم في صفوف المعارضة واستثنائهم من قيادة البلاد والمشاركة في حكوماتها الائتلافية.

ويصف المعلقون الايطاليون وضع الشيوعيين الراهن بانه فريد ويتصف بالمفارقة ، اذ هم يتراجعون انتخابيا في الوقت نفسه تدب فيهم الروح على مستوى التاثير في حياة البلاد السياسية .

وكانت العلاقات مع موسكو محكا دائما يرغم الشيوعيين ، او هم يطلبون بمحض ارادتهم تجربته ، ومقياسا لمقدار ما يلقونه من استقلالية ومن اندماج سياسي وثقافي في المجتمعات الغربية وقيمها المختلفة في مجال انظمة الحكم والاقتصاد .

وهكذا فان متابعة العلاقات بين الحزبين الشيوعيين في ايطاليا والاتحاد السوفياتي ، كانت تعتبر دائما من وجهة نظر الايطاليين ، والى حد ما الغربيين بشكل عام ، جزءا من متابعة تطورات الوضع الداخلي الايطالي . ومن هذا المنطلق يمكن فهم السبب في طغيان انباء المحادثات بينهما على انباء الازمة الوزارية التي لا تخفى جديتها واهميتها. لقد تعرض الشيوعيون دائما في معرض تبريرهم لضرورة ضمهم الى الائتلاف الحاكم ، الى ان يكونوا ذيلا سياسيا وعقائديا لموسكو ، كما يتهمهم منافسوهم ومنتقدوهم .

مبادرات انهـاء القطيعـة

وقاموا في سياق نشاطهم هذا بعدة مبادرات ، اعتبرت على نطاق واسع بانها « قطيعة نهائية » مع موسكو ، فقد اعلنوا انهم يعتبرون انفسهم في المقام الاول جزءا من اليسار الاوروبي الاشتراكي الديمقراطي وليس جزءا من الحركة الشيوعية الدولية ، وادانوا خطوات اتخذتها موسكو كالتدخل المسلح في تشيكوسلوفاكيا وافغانستان ، ووصل الامر بالامين العام السابق والراحل « انريكو برلينغوير » الى التشكيك بالنظام الداخلي السوفياتي نفسه وبجدارته وصلاحيته عندما اكد في جملة اصبحت « تاريخية » انها لم تعد خير قوة اندفع نفسها لثورة اكتوبر البلشفية التي قام عليها الاتحاد السوفياتي نفسه في عام ١٩١٧ .

وعلى المستويين الايطالي المحلي ، والاوروبي الغربي اعلن الحزب تمسكه بتعددية الاحزاب ، ونبذة لاي تغيير ثوري عنيف سواء كان سياسيا ام اقتصاديا ام اجتماعيا ، وبضرورة بقاء ايطاليا داخل تحالفاتها الحالية ، بل ان برلينغوير نفسه اكد في تصريح اخر اصبح له قيمة تاريخية انه يشعر بامان اكبر تحت مظلة حلف شمال الاطلسي .

تلكـــؤ

ويفهم من هذا كله ان القطيعة مع موسكو ، شكلية كانت ام لموضوعية ، اصبحت جزءا من نهج الشيوعيين الايطاليين ، وواحدا من المبررات التي يطرحونها كدعم لاعلانهم في أن ينظر اليهم كما ينظر الى اي حزب غربي اشتراكي ديمقراطي وعمالي اخر .

وبالفعل اقاموا علاقات وطيدة ، وتعدى مجال تبادل وجهات النظر ، مع القوى اليسارية الاوروبية والاميركية ايضا ، وكثفوا في الاونة الاخيرة من اتصالاتهم مع الحزب الديمقراطي الاميركي ، ولم تعد زيارات زعمائهم لواشنطن تثير فضول احد .

غير ان عملية الاندماج الغربي ، « والقطيعة » مع موسكو شهدت تلكؤا كبيرا في اقل من سنتين ، مما دعا بعض منتقدي الحزب الى اتهامه مجددا بالتضليل ، وبعدم الافصاح عن نواياه الحقيقية ، وفي نهاية المطاف بعدم الصدق في توجهاته الغربية والاوروبية ، وبان قلبه كان يدق دائما الى جانب موسكو وخياراتها الماركسية — اللينية في الداخل ، وتوجهاتها على الصعيد الدولي .

وعاد النشاط لهذه الاتهامات من جديد بعد زيارة ناتا لموسكو ، وخاصة في غمار الانباء التي تحدثت كما سبق الاشارة في البداية الى تطابق في وجهات نظر الحزبين ، وبعد اشادة ناتا واعضاء الوفد المرافقين بالتطورات الجارية حاليا في الاتحاد السوفياتي ، وفي اعقاب الاهمية الواضحة التي اخذت موسكو تعطيها للحزب الشيوعي الايطالي . وتطرح عدة اسباب في تفسير ما يقال انه تلكؤ في انجاز ما تبقى من خطوات تجعل الشيوعيين الايطاليين مشابهين عقائديا وسياسيا للقوى الاشتراكية الديمقراطية والعمالية في بريطانيا والمانيا الاتحادية والبلدان الاسكندنافية .

ولا حاجة للقول ان الشيوعيين انفسهم ينفون هذا الطرح من اساسه ، اذ هم ينفون ما يسمى بالقطيعة ، وبالتالي ينفون التحليلات المشتقة منها كالتلكؤ ، وغير ذلك .

أثر الموجة الاصلاحية

وعلى كل حال فان هناك ولا شك نظرة جديدة ، واكثر تعاطفا مع الاتحاد السوفياتي في صفوف الشيوعيين الايطاليين ويرجع السبب في هذا الى عدة عوامل اجتمعت معا وفي آن واحد ، وتجمع التحليلات الايطالية نفسها على القول انه يقف على رأس هذه العوامل ، المواقف الاصلاحية الجديدة والشاملة التي اتخذتها القيادة السوفياتية على صعيد داخلي ، وفي اطار العلاقات بين مختلف اطراف الشيوعية الدولية .

وتتمشى هذه المواقف مع ما كان يحث عليه كافة الزعماء الشيوعيين الايطاليين منذ فترة .

اما السبب الثاني في ترك سياسة « القيمة » ، فهو كما يقال عدم شعبية هذه السياسة لدى قاعدة الحزب نفسه ، التي اصبحت تتخوف من فقدانها كليه لهويتها المميزة والتاريخية ، في الوقت الذي ما زالت فيه عاجزة عن اكتساب هوية اخرى بسبب التزاحم الشديد داخل ايطاليا واوروبا على الدخول في ميدان الاعتدال السياسي والعقائدي وهكذا فان هذه القاعدة ، او جزء بارز منها ترى أن التخلي من جذور الحزب سيكون مجازفة غير مضمونة العواقب، بدات تباشيرها بالتراجع الانتخابي في انتخابات العام المنصرم المبكرة .

وهناك سبب ثالث ، يصر عليه في الحقيقة خصوم الحزب الشيوعي ، وخاصة الاشتراكيين ويتمثل في رغبة موسكو بمداراة الحزب الشيوعي الايطالي واستخدامه — على حد قولهم — فاداة اخرى للنفوذ الى صفوف اليسار الاوروبي المعتدل وتحقيق ما يسمونه بهدف موسكو الرئيسي في تفكيك علاقات الولايات المتحدة بحلفائها الاوروبيين .

ومهما يكن من امر هذه الاطروحات جميعها فانه لا يمكن التغاضي عما يقوله الشيوعيون انفسهم ، وهو انهم يتحركون وفق المعطيات السياسية المستجدة ، حيث قاموا بانتقاد موسكو عندما راوا ذلك ضروريا ، وهاهم يقومون بتشجيع قيادتها عندما احسوا بان ذلك اصبح بدوره امرا ضروريا لتغلب هذه القيادة على اي صعوبات داخلية يمكن ان تتعرض لها من قبل ما يسمونهم بالمتزمتين المتشددين ، وبمعنى اخر فانهم يعتقدون ان « القطيعة » اصبحت مضرة بموجة الاصلاح الشاملة التي انتهجها غورباتشيف ورفاقه ويحاولون تقديم دعم « غزل » له .

رسـالة تـونس

الأوامر العسكرية الإسرائيلية

□ غلاف الكتاب

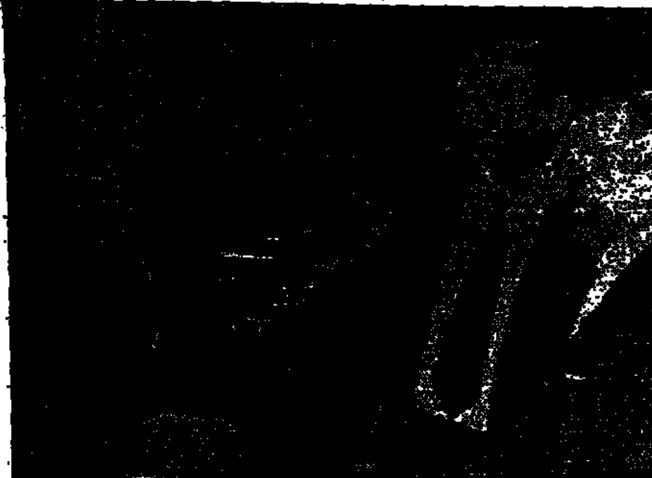
تونس — من فتحي البرقاوي :

في السابع من شهر نوفمبر ١٩٦٧ صدر المنشور رقم واحد عن القائد العسكري الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة قرر فيه ان يتولى بنفسه السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ .

ويصف عبدالجواد صالح في مقدمة كتابه المؤلف من اربعة اجزاء (الاوامر العسكرية الاسرائيلية) هذا المنشور بانه اعلان عن مرحلة جديدة في تاريخ الامة العربية والشعب الفلسطيني وبداية للتوجه الصهيوني الذي يستهدف ضم الضفة الغربية وقطاع غزة باساليب تتراوح بين الاعلان الرسمي وسياسة الامر الواقع ..

ويبرز الكاتب الذي جمع في كتابه المكون من ١٧٢٩ صفحة ١٠٧٨ امرا عسكريا تم اقرارها منذ اليوم الاول للاحتلال وحتى منتصف عام ١٩٨٤ م اضافة الى التعيينات التي اقرها الحاكم العسكري الاسرائيلي في الفترة ذاتها . كما ضم الكتاب فهرسا خاصا بالتعيينات واخر خاصا بالاوامر العسكرية .

رسـالة رومـا



□ ناتا وغورباتشيف في موسكو

روما — رشيد مرعي :

اظهرت الزيارة التي قام بها الى موسكو الامين
ـام لحزب الشيوعي الايطالي اليساندرو ناتا ، ان
امام الراي العام بما يجري داخل الحزب لم يعد ابدا .
ان ناتا قد اجتمع هو والوفد الكبير المرافق له بالامين العام
الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وغيره من
ـادة الشيوعيين . وذكر الطرفان ان اجتماعاتهما كانت
ـرة ، وان وجهات نظر الحزبين الماركسيين كانت
ـابقة في اغلب القضايا المطروحة . ولم تقتصر هذه
ـضايا على الازمات الاقليمية ومن بينها الصراع
ـسطيني — الاسرائيلي ، وافغانستان ونزع السلاح وانما
ـتها الى القضايا النظرية والى طبيعة العلاقات بين
ـزاب الشيوعية في مختلف البلدان التي تعمل بها ، وهذه
ـطة الاخيرة هي التي اثارت الاهتمام الكبير لدى الراي
ـم الايطالي كما عبرت عن ذلك اجهزة الاعلام والتصريحات
ـادرة عن مختلف القـادة السياسيين .

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — ممثل مصري .
٢ — طريقة — شراب قاتل .
٣ — الوبير « معكوسة » — امارة في دولة الامارات .
٤ — اكل «مبعثرة» — معبر — مصاحب .
٥ — عبقري «معكوسة» — في الصحراء.
٦ — طلب من — يملي « مبعثرة » .
٧ — بين اثنين « معكوسة » — يعبر « معكوسة » — في كلمة ابريل .
٨ — يساعد — اغنية لام كلثوم .
٩ — صوت المدفع — فرحون .
١٠— مطرب كويتي :« معكوسة » .

اعداد : وفاء محمود علي الشرقاوي
ج٠م٠ع — طنطا

حل الشبكة السابقة

اعداد : عادل محمد عبد الهادي موسى الوحش شركة النظائر للانتاج والتوزيع الفني

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة للمنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٣ر٣٦
الشروق	٥ر٠٣
الظهر	١١ر٤٥
العصر	٣ر٢٠
المغرب	٦ر٢٧
العشاء	٧ر٥١

البحر

أعلى مد : ٢ر٧٢م الساعة ٢ر٤٨ صباحا ، ٢ر٧٦م الساعة ١٢ر٥٦ ظهرا .
ادنى جزر : ٠ر٤٥م الساعة ٧ر٤٨ صباحا ، ٠ر١٣م الساعة ٨ر٤٦ مساء .

الحرارة

العظمى : ٣٤ الصغرى : ٢٠

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٢ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الاعلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التسويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

في ذمة الله

الكويت

مطلق نقيع ظاهر الخصيلي — ٦٧ سنة
الصليبخات — قطعة ٤ — شارع ٦ — منزل ٧ ت ٤٨٧١٣٧٨ .

جوزه ناشي رجاء العدواني — ٥٧ سنة
العمرية — قطعة ٤ — منزل ٧ ت ٤٧٤٤٢٥٦ .

قوت مخيط ابو صليب المطيري — ٥٨ سنة .
ارملة سعود شعوان المطيري
جليب الشيوخ قطعة ٢١ — قسيمة ٣٦ شارع طوارىء الكهرباء — ت ٤٣١٤٤١٥

مصر

الحاج عبده مرسي نصار ، عبد الرحمن موسى ، الحاج السيد مرسي عطية ، خالد محمد عبدالحي سريع ، الحاجة هدى مصطفى الدغراوي ، محمد سعفان ، حسن معوض حسن ، صلاح عبدالواحد حماد ، عبد المحسن محمد سهمان ، ماهر شاكر ، شوقي عبدالله حسانين ، احمد المهدي محمد علام ، شاكر رياض وهبة ، اوجيني حماية جرجس ، جوهرة قديس ، مريم كيرلس فبريال .

الاردن

محمد علي عليان الرفاعي ، ابراهيم يوسف الرفاعي ، صبحي اسعد كامل، بدرة عيسى الازرعي ، فريزة فارس الكوسا ، رضا فتح الله عبد الهادي ابوغزالة ، نبيل عواد مجلي نشيوات، فازي حسن العاصي ، عبدالحافظ محمد هاشم ، الحاجة بشرى مصطفى، عوني سعيد الريس ، سامي محمد منوف هزايمة ، طمعة الحاج عوض داود العمر ، آدبية سالم المعروم ، الحاجة امينة حسين صندوقة ، محمد عارف الصمادي ، يوسف اسماعيل

الارض المحتلة

علي محمد ابو زياد ٦٧ سنة — العيزرية ، البرت يوسف كتن ٥٩ سنة — القدس ، الحاجة امينة حجازي الشريف ٦٨ سنة — القدس ، الحاجة عائشة محمد عوض ٨٥ سنة — القدس روجينا سالم عواد ٨٢ سنة — بيت جالا ، موسى محمد عباس ٨٧ سنة — البيرة ، محمود رضا حجاب ٦٠ سنة — نابلس ، الحاج محمد عبدالرحمن موسى سماعنه ٨٨ سنة — بيت أيبا ، الحاج عبدالغافر احمد عودة ٩٠ سنة — سلفيت ، فاروق احمد قدورة ٥٤ سنة — عكا ، وديع قديس ٦٠ سنة — يافا ، الحاج عبدالسلام حسين الفرا ٨٠ سنة — خان يونس ، الحاج محمد عثمان الصباغ ٩٠ سنة — غزة .

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— تتميز بمقدرة كبيرة على الاقناع اليوم ، الامر الذي يجعلك على ثقة اكبر بالمستقبل . لا تتردد في طلب ما تعتقده انه حق لك .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— تنشغل بالكثير من الاعمال اليوم وربما تاخذ اكثر مما تعطي عادة ، وهذا يعني ان عليك التخلي عن كبريائك قليلا وقبول المساعدة المالية لتحقق ما تريد .

الجوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— هناك شخص قريب اليك يعرف كيف يلعب على مشاعرك ومع هذا تميل لعدم اتخاذ اي موقف صلب نحوه .

السرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— تتوفر لك الفرصة اليوم لتحقق المزيد من الكسب ، لا تبالغ في انتقاد الاخرين ، تتبخر مشاعر القلق مع المساء .

الاسد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— تتمكن اليوم من ابراز ما تتمتع به من مواهب . الحظ الى جانبك في الكثير من الاعمال والنشاطات .

العذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— فكر جيدا قبل تقديم اي التزام . توقع اخبارا طيبة بخصوص المال .

الميزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— انتبه لما تعتقد انه مساومة . من الافضل ترك دفتر الشيكات او بطاقات الائتمان في البيت .

العقرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— لا تتوقع أن تكون محظوظا عندما يتعلق الامر بالاعمال التي تتطلب التركيز او الجهد الاضافي . احسن الظن بالاخرين اليوم .

القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— ربما كون قد بالغت في تقديرك لامكانياتك اعترف انك طلبت اكثر من الممكن من شخص تحبه وراجع نفسك .

الجدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— تميل لاسعاد شخص قريب عن طريق شراء هدية له . ان الاهم من ذلك هو حقيقة شاعرة نحوك .

الدلو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— من الافضل عدم اتخاذ اية قرارات الى ان تجد الحلول المناسبة لكل ما تريد . ابحث عن النصح ان امكن .

الحوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— خفف من ميلك للسيطرة اليوم كي لا يبتعد الاخرون عنك . حاول تعلم مهارات جديدة .

هل تعلم

□ ان مدينة الاحمدي بالكويت تتميز بساحاتها العامة الخضراء ، ومنازلها ذات الطابق الواحد والحديقة الملحقة ، وشوارعها الهادئة باشجارها الوارفة التي تظلل جوانبها . وهذا الطابع المميز لمدينة الاحمدي لازمها منذ نشاتها كمدينة نفطية يعيش فيها خبراء وعمال شركة نفط الكويت .

وتقع مدينة الاحمدي وسط حقل برقان العظيم ، وفوق هضبة (ظهر العدان) المرتفعة ١٤٠ مترا من سطح البحر ، وجاء هذا الموقع ليحقق وظيفتها التي حددتها خطة انشائها . فمستودعات النفط الخام اقيمت فوق اعلى جزء من الهضبة ، ليتدفق النفط عبر الانابيب بطريق الانسياب الى ميناء الاحمدي القريب . انشئت مدينة الاحمدي في عام ١٩٤٨ وتحمل اسم مؤسسها امير الكويت الراحل الشيخ احمد الجابر الصباح . ولا تتجاوز مساحة مدينة الاحمدي سوى عشرة كيلو مترات، يعيش فيها نحو ٢٨ الف نسمة يمثلون نحو ١ر٧ بالمائة من مجموع سكان الكويت . وتبعد المدينة مسافة ٤٠ كيلو متر عن العاصمة الكويت .

تلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر١٠ النشيد الوطني والقران الكريم .
١٠ر١٩ مجلة الاطفال .
١٠ر٥٣ البرنامج الديني : وعندئذ قال الرسول .
١١ر١٠ البرنامج الديني : يا الله .
١١ر١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة .
١٢ر١٣ رسوم متحركة .
١٢ر٢٧ المسلسل التاريخي : من وحي ابي دلامة .
١ر٠٥ المسلسل الكارتوني تاو تاو .
١ر٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٢ر٠٠ المسلسل التاريخي : الزهرة والسيف
٢ر٥٠ البرنامج الديني : استفسارات رمضانية .
٣ر٢٥ المسلسل البدوي : جروح .
٤ر٣١ المسلسل العربي الفكاهي:تزوج وابتسم للحياة
٥ر٣٢ الحديث الديني : للشيخ الشعراوي .
٦ر٤٠ المسلسل الكارتوني : مملكة الحيوان .
٦ر٤٩ حديث بعد الافطار .
٧ر٠٤ المسلسل المحلي : مدينة الرياح .
٨ر١٥ المصارعة الحرة .
٩ر٢١ برنامج ديرة الخير .
٩ر٢٨ مسابقات رمضان .
١٠ر٠٠ الاخبار بالعربية .
١٠ر٥٥ ندوة الفكر الاسلامي .
١١ر٥٢ المسرحية المحلية : الاوانس
٢ر٠٥ اهم الانباء .
٢ر١٨ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني :

٢ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم .
٢ر١١ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية
٣ر٤٥ البرنامج الرياضي الاجنبي : مباريات من الدوري الانكليزي .
٤ر٤٠ فيلم الاطفال الاجنبي : القدم الكبيرة .
٦ر٢٨ البرنامج الرياضي الاجنبي مباريات من الدوري الايطالي .
٧ر٣٠ البرنامج الديني المحلي : مفهوم الاسلام.
٨ر١١ المسلسل الكارتوني الاجنبي : الاليسون
٨ر٢٨ المسلسل الخيالي الاجنبي : القوى الخارقة .
٩ر٠٠ الاخبار بالانكليزية .
٩ر٣٢ البرنامج الديني : الاحاديث النبوية .
٩ر٤٢ البرنامج الثقافي الديني المحلي : العلم والايمان
١٠ر١٦ المسلسل الاجتماعي الاجنبي : الحسناء والوحش .
١١ر٠٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي : توتو سفن
١١ر٢٩ المسلسل الاجنبي المنوع : الارقام القياسية
١٢ر٠١ مسلسل المغامرات الاجنبي : المحقق
١٢ر٥٣ المجلة الاخبارية المصورة — ثم الختام بالنشيد الوطني ..

للمشاهد مع التحية

● المسلسل المحلي : مدينة الرياح
تمثيل : زهرة الخرجي ، عبدالرحمن العقل
— الزمن : ٣٥ دقيقة — البرنامج الاول ٧ر٠٤

● المسرحية المحلية : الاوانس
تمثيل : حياة الفهد — عائشة ابراهيم — ابراهيم الصلال — محمد السريع .
— الزمن : ١٣٠ دقيقة — البرنامج الاول ١١ر٥٢

● المسلسل الأجنبي : المحقق ..
— الزمن : ٤٥ دقيقة البرنامج الثاني ١٢ر٠١

اذاعة

٦ر٢٩ القران الكريم .
٧ر١٥ حديث اصول العقيدة الصحيحة .
٧ر٣٠ من برامج اذاعة القران الكريم .
٧ر٤٩ حديث وصايا من سورة الاسراء .
٨ر٢٠ صحافتنا اليوم .
٨ر٤٥ ثلاث اغنيات .
٩ر١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى .
١٠ر٤٥ حديث تفسير وخواطر من ايات القران الكريم
١١ر١٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير .
١ر٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة .
٢ر٠٠ مسلسل احسن القصص
٢ر٢٥ برنامج مسيرة الخير .
٣ر٠٠ برنامج وواتوا الزكاة
٣ر١٥ القران الكريم .
٣ر٢٦ حديث وصايا من سورة الاسراء .
٣ر٤٦ مسلسل عرس امام ابواب الجنة .
٤ر٣٠ رجع الهوى ثاني — هدى سلطان
٤ر٣٥ نافذة على التاريخ .
٥ر٠٠ مسلسل العم هلال .
٥ر١٣ والله مانا سالي — محمد عبدالوهاب .
٥ر٢١ برنامج مناجاة
٥ر٤٠ مسلسل يوميات متقاعد .
٦ر٠٥ حديث الدرس العشرون من دروس رمضان
٦ر١٠ القران الكريم .
٦ر٢٩ مدفع الافطار .
٧ر١٠ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى .
٨ر٢٠ اغنيتان
٨ر٣٠ محاضرة دينية .
٩ر٠٠ برنامج مساء الخير ياكويت .
١٠ر١٥ برنامج اذاعة على الهواء .
١١ر٤٥ مسلسل ابواب السماء .
١٢ر١٥ شجون الليل
١ر١٥ اغنيتان
١ر٣٠ مسلسل أحسن القصص .
١ر٤٥ اغنيتان
٢ر٠٥ مسرح المنوعات .
٢ر٥٠ القران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

اخترنا لكم

غني يا قلبي — فريد الاطرش	٧ر٤٢
الوجه الصبوحي — عبدالكريم عبدالقادر	٨ر١٥
الله يا خوفي — نبيل شعيل	٩ر١٥
قوافل الايام : شادي الخليج	١٢ر٢٥
احتمالاتك — رباب	٢ر٥٢

السينما

الاندلس : المهمة القاتلة	اجنبي
السالمية : حسناء البرازيل	اجنبي
الحمراء : النينجا المنتقم	اجنبي
السيارات : بستان الدم	عربي
الفردوس : شاهنشاه	هندي
الفحيحيل الصيفي : الحياة في خطر	هندي
الفحيحيل الشتوي : دهارموامار	بنغالي
الجهراء : ساعة لهو	اجنبي
غرناطة : الحب الكاذب	هندي
الصليبخات : المبتزون	اجنبي
الجليب : الالم	هندي
سيارات الاحمدي : حكاية نصف مليون دولار	عربي

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
البريطانية	لندن	١٢ر٤٠	بعد منتصف الليل
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر٥٠	صباحا
الكويتية	لارنكا، اثينا	٩ر١٠	صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩ر٢٥	صباحا
الكويتية	دمشق، استنبول	١٠ر١٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي، دبي	١١ر٥٠	صباحا
الكويتية	عمان	١٢ر٢٥	ظهرا
الكويتية	فرانكفورت، لندن	١٢ر٣٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	جدة	٢ر٠٠	بعد الظهر
الخليج	بحرين	٦ر٠٠	مساء
الكويتية	بغداد	٦ر٢٥	مساء
الخليج	دوحة، ابوظبي	٧ر٢٥	مساء
السعودية	ظهران، جدة	٧ر٤٥	مساء
البريطانية	كراتشي	٨ر٠٥	مساء
الخليج	شارقة، مسقط	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	بحرين	٩ر٠٠	مساء
الكويتية	دلهي	١٠ر٠٥	مساء
الكويتية	راس الخيمة، كراتشي	١٠ر١٥	مساء
الكويتية	مومباي	١٠ر٤٥	مساء
الكويتية	دبي، أبوظبي	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	عدن	١١ر٠٥	مساء
السعودية	رياض	١١ر٤٠	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهندية	مومباي، ترافندوم	١٢ر٢٥	بعد منتصف الليل
المالديف	بودابست	٦ر٥٠	مساء
الهندية	ترافندوم	٧ر٠٠	مساء
الاردنية	عمان	٨ر٣٠	مساء
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	مساء
اليمدا	رياض، عدن	٥ر٠٠	مساء
المصرية	القاهرة	٩ر٤٥	مساء
الهندية	مومباي، جويا	١١ر٠٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
اليوغوسلافية	بلغراد	٢ر١٠	صباحا
الكويتية	كراتشي، دبي	٩ر٠٠	صباحا
الكويتية	مومباي، أبوظبي	١٠ر١٠	صباحا
الكويتية	كولمبو	١٠ر٢٥	صباحا
الكويتية	داكا	١٠ر٥٥	صباحا
الخليج	بحرين	٥ر٠٠	مساء
الكويتية	ابوظبي، دبي	٥ر٢٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٣٥	مساء
السعودية	رياض، ظهران	٦ر٣٠	مساء
الخليج	ابوظبي، دوحة	٦ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	جدة	٧ر٢٥	مساء
الكويتية	نيويورك، لندن	٧ر٣٥	مساء
الخليج	مسقط، روما	٨ر٠٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	فرانكفورت، جنيف	٨ر٥٥	مساء
الكويتية	تونس، طرابلس	٩ر١٠	مساء
الكويتية	أثينا، لارنكا	٩ر٢٠	مساء
الكويتية	استنبول، دمشق	٩ر٣٥	مساء
السعودية	جدة	١٠ر٢٥	مساء
الكويتية	بغداد	١٠ر٥٠	مساء
الكويتية	بحرين	١١ر٥٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهندية	مومباي	٤ر٢٠	صباحا
اليمدا	عدن	٤ر٠٠	عصرا
اللبنانية	بيروت	٨ر١٠	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٤٠	مساء
الهندية	ترافندوم	٩ر٢٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٣٥	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٢٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
البيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الكورنيش	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

الصيدليات

الكويت — صيدلية العجيل — ٢٤٢٤٥٤٩ — المباركية — شارع فلسطين ملك عدنان عبدالعزيز .
الكويت — صيدلية العمر — ٢٤١٥٦٨٢ — شارع مبارك الكبير — مجمع الاوقاف .
حولي والنقرة — صيدلية الكمال — ٢٥١٤٤٤٦ — حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية — صيدلية ابن النفيس — شارع حمد المبارك — بناية حمود خليفة الحميده .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الابراج — الفحيحيل — المجمع التجاري ثي سنان ملك النبوس .
جليب الشيوخ — صيدلية الرازي — جليب الشيوخ — ق ١٧ قسيمة ١٤ ملك مبارك الخرينج .
الرقعي — صيدلية الرقعي — ملك بدر السالم العلي رقم ١٢ .
الجهراء — صيدلية النور — ٧٧٤١٤٦ — شارع المطافيء — بناية عبدالعزيز النصر الله .

طوارىء الخدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
القطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل احمد الفوزان — اخصائي اسنان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد الشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود التنيمي — استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٣٦١٦٢
د. محمد الصفوري — اخصائي انف وأذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد — اخصائي اطفال	٢٦٤٣٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٣٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش — اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٢٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نجيده ابو ستة — اخصائية اطفال	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

الأرض المحتلة

ضابطان إسرائيليان يرفضان الخدمة في الأراضي المحتلة ويعلنان:

الحل الوحيد هو العودة إلى مشروع التقسيم!

قدرات أي جيش وامكاناتـه تظل طاقة كامنة مجهولة الابعاد الى أن يدخل مواجهة ما تحجم عيدانه ، فتظهر مواطن قوتـه او تتكشف بواطن ضعفه ، اذا بدأ افراده الهرولة على طريق الانحدار ..

وقد يهزم اي جيش لانـه لا يملك اسباب المنعة عددا وعدة ولكن سيره على طريق هزيمته يأخذ سرعة صاروخية حين يبدأ الجيش يفقد ثقته بعدالة الحرب التي يخوض ..

وقد جاءت الحلقة الحاليـة من الثورة في الارض المحتلـة عنيفة وقوية فجرهـا الايمـان الفلسطيني المطلق بعدالة قضيته وحقه في الحياة الحرة الكريمة على ارضه .. فكانت الانتفاضة بحق امتحانا عسيرا وضـع قدرات الجندي الصهيوني علـى المحك ، بعد ان نجحت في تحييد طائراته ودباباته واجبرته على ترك بروجه وقلاعه السائـدة والطائرة والنزول الى الشارع .

ولما تكشف عجز هذا الجندي لجأ قادته وزعماء كيانه الـى اختلاق المبررات ، في ردة فعـل سريعة لحماية معنويات جيشهم مدعين ان هذا الجندي انمـا تثاقل الى الارض لرغبته في عدم مواجهة مدنيين ورغبته في الحفاظ على « طهارة سلاحه » والى غير ذلك من مزاعم لا تصمـد لاي اختبار ، متناسين ان السبب الاساسي لتفشي حالة التراجع والنكوص عن المواجهـة بين جنودهم هو انعدام الشعـور بالقضية العادلة ، والخوف من الموت وهو ما لا يخافه الانسان العربي الفلسطيني .

ان كل تجارب الحروب التي خاضها بنو الانسان عبر التاريخ تؤكد ان الهزيمة كقرار عسكري اخيرا ، تبدأ بعدد محدود مـن الجنود يؤثرون السلامة والذمة على المواجهة والتضحية ، فلا يتراجع واحدهم وحيدا ، وانما يجرف في طريقه عددا اخر مـن الجنود ..

انه داء ينتشر بسرعة البرق حتى يعم الجيش ، ويعلن عجزه النهائي عن الصمود ، هـكذا تنظر الى رافضي الخدمة مـن جنود العدو وضباطه ، انهم مشروع الهزيمة الصهيونـي الآخذ في التبلـور ، نقرأه في سطور المقابلة التالية التـي اجرتها صحيفة « حداشوت » الاسرائيلية مع اثنين منهم .

السياسيون يستخدمون الجيش بشكل خاطىء

انهى كل من « نوعم موزس وجيدي تسور » دورة ضباط احتياط في سلاح المشاة قبل تسع سنوات وتخرج كل منهما برتبة ضابط « ملازم ثان » وخدم الاثنان في الوحدات المقاتلة المختارة التي خاضت حرب الليطاني والحرب اللبنانية الاخيرة .

وعندما أرسل نوعم قبل ثلاثة آشهر مع فئته الى قلقيلية ، رفض تسلم زمام قيادتها نظرا لمعارضته قضاء فترة خدمته الاحتياطية في المناطق المحتلة في آوساط المدنيين . كما قام زميله تسور باعلام قيادته العسكرية المباشرة قبل سنتين برفضه الخدمة في المناطق المحتلة .

وقد أرسل الاثنان في شهر شباط الماضي رسالة الى بعض الوزراء ، واعضاء الكنيست وعلى وجه الخصوص من اليمين الاسرائيلي أوضحا فيها وجهة نظرهما ، وأسباب رفضهما الخدمة هناك وقد جاء في الرسالة ما يلي:

اننا نعتبر مهمة القيام بدور الشرطي في المناطق المحتلة ، واضطهـاد واذلال مدنييها الفرباء تتعارض كل التعارض مع القيم التي تعلمناها وعلمناها كضباط في الجيش الاسرائيلي ، وتتعارض وقوانين الانضباط والجاهزية التي تحلينا بها طيلة فترة خدمتنا لذا فاننا لا نستطيع ممارسة مثل هـذه الاعمال ، نظرا لشعورنا بالمسؤولية الكاملة تجاه آعمالنا وممارساتنا .

لقد أسفر هذا الرفض عن وضعنا في مكان مخجل لا نحسد عليه ، حيث رفضنا الخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة ، الامر الذي اقصانا عـن قيادة حظائرنا وفئاتنـا .

اننا نعتبرك وزملاءك القياديين في الجيش الاسرائيلي بمثابة مـن يستخدمون الجيش استخداما خاطئا ومدمرا .

وفيما يلي نص الحوار مع الضابطين :

□ الذا ثارت ضمائركما الان فقط ؟! خدمتهم في الحرب اللبنانية أيضا ؟

– نوعم : لقد كان من الصعب علينا قبول الخدمة في لبنان ، لاننا لم نكن مقتنعين بضرورة مثل هذه الحرب وبكيفية استخدام الجيش هناك ، لكننا قمنا بواجبنا على أكمل وجه .

□ ما هو رأيكما حول التواجد الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، والذي امتد حتى الان لاكثر من عشرين عاما ؟!

– نوعم : لقد كنت آنا والكثيرون غيري نعتقد في قرارة آنفسنا بانه سيأتي اليوم الذي سندفع فيه الثمن لكننا كنا نؤجل مقاومتنا ومعارضتنـا الى حين كما ندرك ونشعر بالام « الخراج » المزروع في اجسادنا لكننـا فضلنا تجاهلها لكن الاحداث والمتغيرات على الساحة اجبرتنا على التخلي من تجاهلنا ولا مبالاتنا تلك والتصدي لازالة آلامه .

□ هل خدمت يا تسور في المناطق المحتلة من قبل ؟!

– تسور : نعم ، كثيرا .

□ وكيف كان شعورك انذاك ؟!

– لقد كنت اعيش وضعا غريبا من التناقض . فخلال ادائي للعمل ، كنت آقوم بواجباتي بشكل تلقائي وعفوي ، ودون أي مجهود او ايـة احاسيس كنت اقيم الحواجز واوقف الاشخاص ، واسأل عن بطاقات الشخصية دون تمييز بين رجل وامرأة وكهل وصبي لكن وبمجرد ان كنت ابتعد عن الخدمة ، كان ضميري يصحو ، واسأل نفسي ، آين كنت ؟! وما الذي كنت تفعـله ؟!

– نوعم : آنا لم آخدم في المناطق المحتلة من قبل ، والمرات الوحيدة التي كنت فيها كانت خلال التدريب ، آو القيام بعمليات المطاردة للمسجلين .

□ الا تشعران بالذنب لكونكما تختلفان عن باقي زملائكما في الجيش ؟

– تسور : احيانا آشعر بالضيق النفسي لكوني قد حطمت عرفا مصطلحا عليه بشكل بديهي ، وهو عندما تستدعى للجيش يجب أن تتوجه فورا دون سؤال لماذا ولين ؟ واود آن آؤكد بانني لم يسبق لي آن رفضت اي امر وجه لي ، لقد سافرت قبل فترة الى الخارج ومكثت هناك سنتين لكنني قمت بمحاسبة نفسي وعدت الى آسرائيل .

□ آين كنت ؟!

– تسور : في بريطانيا ذهبت هناك ، وقلت للاصدقاء انني لست مهتما بالخدمة في المناطق المحتلة ، في وسط المدنيين .

□ الا يعتبرونك جبـانا ؟

– تسور : كان الجيش في قضيتي مرنا جدا ، فقد وجد قائد وحـدتي العديد من الضباط الذين لا يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة .

– نوعم : لا آعتقد آن الجيش ابدى آية مرونة تجاه تسور ، انهم لـم يستوعبوا رفضه ، ولم يقبلوه لكنهم لم يحاكموه عليه لانه في الحقيقة لـم يخرق آي قانون ، آو اي امر ، وكل ما فعله هو أنه قام بالاشارة الى مشكلة معينة .

□ وكيف كان تعامل زملائك الضباط معك اثر رفضك للخدمة في المناطق المحتـلة ؟!

– تسور : لقد تحفظ الكثيرون من زملائي الضباط من رفضي ، ولم يتعاطفوا معه .

□ قبل سنتين قلت إنك على استعداد للخدمة على الخطوط الامامية ؟

– تسور : وحتى اليوم آقول ذلك ان الجبهة اللبنانية اخطر كثيرا من المناطق المحتلة ، وانا على استعداد تام للخدمة هناك . لكنني لا استطيع الظهور بمظهر جندي الاحتياط في مناطق مليئة بالمواطنين الفلسطينيين .

هنـاك احباطات يواجهها قـادة عسكريون كثيـرون

□ وما الذي يثقل عليك ويضايقك هناك ؟!

– تسور : ما يضايقني هو ادراكي بانني جندي احتلال ، وهو الامـر الذي يبرز في آجلى صورة في المناطق المحتلة ، وآنا احمل بندقيتي وافـرض على المواطنين نمط الحياة التي يجب آن يسلكوها . انني آشعر هنـاك بانني مجرد شرطي .

□ وأنت يا نوعم ما الذي حدث بالنسبة لك ، الم تكن في انجلترا ؟!

– نوعم : لسوء حظي لم آكن هنا انذاك . ولو كنت اعلم بانه سيستخدم في المناطق المحتلة خدمتي الاحتياطية لسافرت الى الخارج فالكثيرون مـن زملائي يفعلون ذلك للتهرب من الخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة ، والحق فقد سبق وان سافرت لكنني عملت على ان يتصادف وجودي فـي الخارج ، مع وقت خدمتي الاحتياطية واما عندما حلت فترة خـدمتي الاحتياطية الاخيرة فقد قررت ان لا اسافر الى الخارج لكنني اعلمت قادتـي مسبقا بانني لن اخدم في المناطق المحتلة .

□ وهل أبدى أولئك القادة مرونة ؟

– نوعم : لقد آبدوا تفهما ، وحاولوا حل المشكلة بشكل غير مباشـر يتلاءم والروح العسكرية ، ولا يخالف الاوامر ، حيث اقترحوا علي دخـول هذه الدورة أو تلك اثناء معظم الوقت الذي ينبغي علي آن اقضية فـي قلقيلية . وآنا اتفهمهم تماما ، فهم لا يستطيعون أعفائي من خدمة الاحتياط.

ولا شك انه كان هناك العديد من الطرق امامي للافلات من خدمـة الاحتياط .. لذا قررت مواجهة الواقع والتصدي له .

□ متى بدأت خدمة الاحتياط ؟!

– نوعم : قبل بدأ الانتفاضة باسبوع مثلت آمام قادتي كانوا يدركـون طبيعة مشكلتي . وقد كلفت بقيادة احدى الفئات فاشرفت على تجهيزها في أحد معسكرات قلقيلية وعندما صدرت الاوامر لنا بالقيام بالعمليات التنفيذية هناك رفضت قيادتها الامر الذي حدا بالقيادة لامري بمغادرة المنطقة ، وبعد ايام قدمت للمحاكمة .

□ وأين ذهبت في اعقاب ذلك ؟!

– نوعم : الى منزلي لقد آعفوني من خدمة الاحتياط .

□ الم تفكر انذاك بأيلي جيفة ؟!

– نعم ، لقد فكرت فيه كثيرا وكان الانتقاد الوحيد الذي وجه لنا اثنـاء خدمتي في لبنان هو تركه لوحدته في الميدان . وعندما وصلت الى قلقيلية قمت بنفس الخطوة ، وأكدت انني لن آقود آية فئة او جنود للعمل فـي المناطق المحتلة . بل ولن اقوم حتى بعمل جندي عادي فيها . ولحسـن حظي فان قائد وحدتي لم يكن مهتما بان آخدم كجندي عندما رأى انني لست مستعدا للخدمة كقائد فئة ، ولم يجبرني على شيء .

وفيما بعد قدموني للمحاكمة بتهمة القيام بتصرفات لا تلائم رتبتي كضابط وحكمني قائد اللواء بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢١ يوما .

□ هذا يعني انهم في المرة المقبلة يستطيعون تنفيذ هذا الحكم ؟!

– نوعم : نعـم .

□ وهل آنت على استعداد لدخول السجن من اجل آرائك تلك ؟!

– نوعم : انا لا آرغب في دخول السجن ، لكن اذا كان السجن ثمنـا لارائي فانني على استعداد تام لقبوله .

□ هل هناك من يشاطركم آراءكم تلك ؟

– تسور : انا آعتقد آننا الوحيدون اللذين نحمل مثل هذه الاراء ، لكننا لن نبقى وحيدين في المستقبل انني اعتقد ان القضية التي يجب ان نناقشها ليست مسالة رفض الخدمة في المناطق المحتلة ذاتها ،بل على سلسلة الاحباطات التي آصابت حوافزنا كما آننا على علم بالاحباطات التي يواجهها قـادة عسكريون كثيرون ، وهناك العديد من النماذج الشاهدة على ذلك .

ان الكثير من اولئك القادة الذين بذلوا واعطوا الكثير جدا خلال خدمتهم للجيش يجدون آنفسهم الان على الهامش دون آي عمل ، وهذه هي المشكلة الحقيقية التي يجب آن نناقش من جذورها .

□ عندما انهيت دورة الضباط ، وعلق قائد شعبة التدريب والتوجيه وساما على صدرك آنت وخمسة آخرين من زملائك المتفوقين ، هل كنت تعتقد انـه سيأتي يوم ويحدث لك ما حدث الان ؟!

– كضابط شاب لم آفكر ابدا في مثل هذا الاحتمال الذي قد يضعني في مواجهة وزارة الدفاع باسرها .

□ لقد توقع منكما الجيش ان تقدما له الكثير من الخدمات ، وها انتمـا تخالفان توقعاته تماما ؟!

– نوعم : للحق فانني قلق ومتضايق جدا ، لانه لا يوجد في مسلكيتنـا نوع من آنواع خرق اتفاق بديهي بين الدولة والجيش والمواطن وكم كنـت سأكون سعيدا لو آن الجيش خرج من المناطق المحتلة والوضع تغير ، دون ان اضطر لرفض الخدمة هناك .

□ واذا كانت الدولة لا تستطيع البقاء دون الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ؟!

– تسور : لا آعتقد انها تستطيع الصمود والبقاء بالاحتفاظ بالمناطـق المحتلة واذا كان نوعم قد اشار الى نوع من آنواع خرق الاتفاق بين الجيش والدولة والمواطن فانا اود الاشارة الى أن هناك أمورا أهم بكثير مـن الانصيـاع للاوامـر .

□ هناك آيضا مسائل هامة جدا كالخليل وقبر يوسف .

– تسور : لقد درست الكثير ايضا حول حوران ،وارام ولا شك ان هذه الاماكن جميلة للتنزه والرحلات ، لكن الطلائعيين الاوائل وافقوا عام ١٩٤٧ على مشروع التقسيم . آما العرب فقد رفضوه على آمل آن يتمكنوا من طردنا لكنهم لم يستطيعوا ذلك ، لذا يجب العودة الى قرار التقسيم بشكل يتلاءم والمتغيرات والمعطيات التي حدثت منذ ذلك الوقت .

– نوعم : اننا بمسلكيتنا نود آن ننخس جماهيرنا كي تتعامل مع القضية بجدية تامة وبشكل دائم وليس لفترة ما ، وخاصة من حيث الثمن الذي ندفعه من جراء استخدام الجيش ضد مواطنين مدنيين .

□ عندما تركت وحدتك في قلقيلية الم تشعر بانك تتخلى عن المعركة ؟ .

– نوعم : لم يراودني مثل هذا الشعور آبدا ، آن الامر الذي ضايقني جدا هو تركي لجنودي في الميدان ، لكنني كنت ادرك ان الدوافع الكامنـه خلف عملي هي بشكل اساسي مصلحتنا جميعا اولا وقبل كل شيء .

□ ما هي ردود فعل اصدقائك هناك ؟!

– نوعم : اصدقائي المقربين شجعوني وايدوني ، اما اصدقاء والدي ووالدتي فقد تفهموا موقفي ، لكنهم لم يتعاطفوا معي .

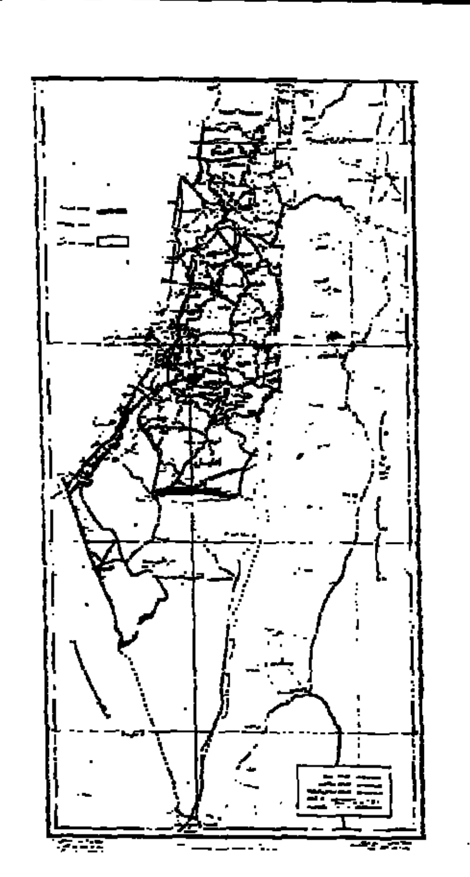
انني اود آن آتوجه الى الجماهير واقول لهم . هناك مشكلة وهنـاك ثمن ،والجيش في حالة ضعف انني اتحدث من الجيش الذي هو بمثابـة القاسم المشترك للقطاع السياسي كله . والجيش يدفع ثمنا غاليا من جـراء وجوده في المناطق المحتلة ، وتنفيذه لبعض العمليات التي لا يوافق عليهـا الكثير من الجنـود .

وهناك جنود يستطيعون التغلب على هذه المشكلة واخرون لا يستطيعون الامر الذي يمكنه آن يؤدي الى تفاقم المشكلة ، واضطرارنا الى دفع ثمـن اكثر فداحة .



□ الضابطان نوعم موزيس وجيدي تسور

الملف السياسي



□ خريطة توضح حدود التقسيم في فلسطين كما ورد في قرار الأمم المتحدة

العودة إلى حدود التقسيم أمر لا مفرّ منه !!

لا مجال للتعايش العربي ــ اليهودي ، هذه حقيقة اثبتتها الوقائع التاريخية وارض فلسطين لا تستوعب الا شعبا واحدا ، هو الشعب العربي الفلسطيني ، صاحب الارض والحق .. قد يكون هذا الطرح مغاليا ، في ظل حقائق الوضع السكاني في فلسطين ، لكنـه يبدو معقولا ، اذا ما اخذنا الاطماع الصهيونية بعين الاعتبار ..

الانتفاضة الشعبية المباركة ايقظت الصهيونية من سباتها ، فالامر الواقع المتمثل بالوضع الحالي ــ ما قبل الانتفاضة ــ والذي غلبت عليه سمة « اللاسلم واللاحرب » لـم يعـد ملائما ، ذلك ان عشرين سنة من الاحتلال كافية بل وكثيـر لتكفل للمارد الفلسطيني ان ينطلق من قمقمه .. وهكذا بدأت الاقلام الاسرائيلية تخط الاقتراحات والمشاريع التـي من شانها ان تساهم فـي حل القضية الفلسطينية .

كاتب المقال الذي بين ايدينا ، يعـرض تطبيـق التقسيم بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتكون لكـل منهما دولته الخاصة ، لكن التقسيم الذي يشير اليه الكاتب ليس قرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ والذي لقي رفضا عربيا تاما ، وقد يكون تقسيم بشكل معين ، طرحا معقولا هذه الايام ، بيد ان مشروعـا كهذا لن يكون مقبولا لاولئك المطالبين « بارض اسرائيل الكاملة » ... ومع ذلك يبقى مثل هذا الطرح مجرد كلام يتلهى به الكتاب والصحفيون للخروج من المعضلة الشعبية العارمة ، التي ارهقت العسكر وجنـدت الرأي العام العالمي ضد ممارسات الصهيونيـة الحاقدة ، ضد المواطنين العرب في الارض المحتلـة .

مزيد من التفاصيل في التقرير التالي ، الذي اوردته صحيفة « هارتس » الاسرائيلية وكتبه « اليشـع فرات » :

هناك عدة حقائق تؤكدها الاحداث الجارية فـي الاراضي المحتلة منذ حوالي ثلاثة اشهر ونصف دون ان يتوقع أحد توقيتها وعمقها وهذه الحقائق هي :

□ ان مواطني هذه الاراضي القابعة تحت الاحتلال منذ اكثر من عشرين سنة لم يعودوا يسلمون بالوضع الثابت الذي يعيشونه .

□ هذه الاراضي التي كانت تعتبـر اراضي مدارة ومحكومة ، اخذت تنتقل الى الانتفاضة والعصيـان المدني .

هناك عنصر خارجي وفي هذه الحالة هو الولايات المتحدة بواسطة مهمة وزير الخارجية جورج شولتـز اصبح قادرا على زعزعة السلطات وحماية الضغوط على السياسيين وتحريك نشاطات سياسية بهدف احلال السلام في المنطقة .

□ طيلة عشرين سنة من احتلال الاراضي المحتلة لم يستطع الشعب اليهودي تجسيد رغباته في « أرض اسرائيل الكاملة » ولم يشكل الاغلبية في الضفة الغربية وقطاع غزة كما ان قدرته على الاسكان اصبحت تصطدم اليوم بمصاعب وصلت حد الشبع .

□ رغم تفوق آسرائيل في المجال الاقليمي والسكاني اليهودي ، فانها غير قادرة اليوم لاسباب داخلية آو لاسباب خارجية على ضم الاراضي المحتلة ، او بمعنى آخر لم تعد الجغرافيا قادرة على التغلب علـى الديموغرافيا .

وعليه فانه في ظل وضع التعادل السياسي الذي طرأ فليس هناك مفر من الاعتراف اخيرا بضرورة قيام دولتين منفردتين في هذه المنطقة وتتمتعان بحدود واضحة ولكن من خلال ضمان المصالح الامنية الحيـوية والاستراتيجية لاسرائيل .

حـدود التقسيم في الماضي

لقد شهد تاريخ النزاع العربي ــ الاسرائيلي حالات قليلة نسبيا توقفت فيها الحدود المحتلة بين الشعبين باستثناء ما حدث اثناء رسم الحدود التي تمخضت عنها الحروب واتفاقيات الهدنة وقد جرت الحالات القريبة جدا من هذه الفترة التي نعيشها الان ، قبل ٥٠ سنة وذلك في اطار لجان التحقيق التي شكلتهـا حكومة الانتداب والتي قصد بها ، تسوية النزاع الاقليمي الذي كان قائما بين اليهود والعرب وقبل ٤١ سنة ، اثناء طرح مشروع التقسيم من قبل لجنـة التحقيق التي شكلتها الامم المتحدة .

وقد نشرت اللجنة الملكية « لجنة ابيل » عام ١٩٣٧ تقريرا كان هدفه رسم طريق جديدة لحل القضيـة العربية ــ اليهودية في فلسطين وقد نص هذا التقرير في احد بنوده على ما يلي : ان معنى « التقسيم » هـو ان يضطر اليهود للاكتفاء باقل « من آرض آسرائيل» التي حكموها يوما ما ، ويأملون في آن يحكموها ثانية وقد توصلت هذه اللجنة الى نتيجة تقضي بوجوب تقسيم فلسطين بين الشعبين بشكل يبقي معظم منطقة السهل الساحلي والجليل بايدي اليهود واما الضفة الغربية والنقب فيظلان بايدي العرب .

وأما الممر الواصل بين يافا والقدس فسيظل تحت مراقبة الانتداب البريطاني . وأما يافا فقد نص تقرير على بقائها مدينة عربية ويمنح العرب حق المرور الى ميناء حيفا ، الذي يبقى بايدي اليهود ، وبمعنـى آخر فان اللجنة آوصت بقيام دولة يهودية في غربي فلسطين ، وباقامة دولة فلسطينية في شرقيها .

وقد آرادت الحكومة البريطانية اخراج هـذا المشروع الى حيز التنفيذ ، ولكن المؤتمر الصهيوني العشرين ، الذي عقد عـام ١٩٣٧ رفض مشروع التقسيم . لاسباب مفهومة لانه كان يشكل خطرا على وجود المشروع الصهيوني كذلك رفض العرب هـذا المشروع .

بعد ذلك بوقت قصير شكلت الحكومة البريطانية لجنة « ودهد » التي قلصت مساحة الدولة اليهودية ومساحة الدولة العربية ايضا وقررت بقاء وسط الساحل الفلسطيني منطقة يهودية أما الضفة الغربية والسهل الساحلي الجنوبي فيعطيان للعرب ، مع ابقاء مناطق الجليل والنقب وممر القدس ، تحت الحماية البريطانية وقد اثر هذا المشروع بشكل خاص علـى السياسة الارضية ووضع العراقيل امام امكانية قيام اليهود بشراء اراضي من العرب . وقد جاء الكتـاب الابيض الذي نشر عام ١٩٣٩ في اعقاب تقرير هـذه اللجنة فاملا نسبة واضحة لتحويل فلسطين الـى دولة فلسطينية مستقلة ، يكون اليهود فيها اقلية بحيث لا يزيد عددهم عن ثلث سكان فلسطين .

وفي عام ١٩٤٧ شكلت الامم المتحدة لجنة تحقيق بهدف ايجاد حل اقليمي للصراع القائم بين اليهـود والعرب وأوصى اعضاء اللجنة انذاك بمنح الاستقلال لفلسطين وبضرورة تقسيمها الى دولتين مستقلتين يهودية وعربية مع ابقاء القدس تحت وصاية دولية .

وقد اعطت هذه التوصية لعرب الضفة الغربية ، والسهل الساحلي الجنوبي والجزء الغربي من منطقة الجليل .

وفي ذلك العام قدمت الوكالة اليهودية لهذه اللجنة اقتراحا خاصا بها لتقسيم فلسطين يهدف اعطاء اليهود معظم اراضي فلسطين ، والبقية القليلة للعرب ، على ان تشمل هذه البقية مدينة يافا ولكن مع عدم اعطاء العرب مما اليها . وحتى هذا القرار خصص شمال الضفة الغربية ومعظم جنوب الضفة الغربية وجزءا من غور الاردن للعرب .

ما اشـبه الامس باليـوم

رغم كل تحفظات الشعب اليهودي من نوايا حكومـة الانتداب ورغم صحة المعارضة اليهودية لنتائج لجان التحقيق على اختلاف انواعها فقد كانت هذه المشاريع تشتمل على عدة نقاط تتعلق بالتبعية اليهودية . ومن هذه النقاط :

□ وجوب الفصل بين اليهود والعرب حسب مراكز تجمعهم الثابتة .

□ معظم اليهود يجب آن يقيمون في غربي فلسطين ، ومعظم العرب في شرقيها .

□ يجب السماح باقامة جيوب اقليمية ، اذا كانت مبرراتها تاريخية واستيطانية ، مثل الجيب العربي « الناصرة » الموجودة في المنطقة اليهودية « حسب لجنة بيل » آو ابقاء يافا العربية في السهل الساحلـي اليهودي .

□ يجب تمكين سكان الدولة الفلسطينية من الوصول الى ميناء ساحل البحر الابيض .

□ وجوب خلق ممر حركة بين جبال الضفة الغربيـة والسهل الساحلي الفلسطيني .

منذ ذلك الوقت انقضت اربعون سنة تقريبا وما زالت مسالة تقسيم فلسطين ، بين الشعبين اللذين يقيمان على ارضها قائمة بكل خطورتها فاذا قمنـا من أجل رسم حدود معقولة بتطبيق المبادىء الانتدابية التي وردت اعلاه . من خلال استبدال المنطقـة البريطانية والمنطقة العربية ، اللتين احتلنا في حرب عام ٤٨ ، بمنطقة آسرائيل ذات سيادة مثلما هي الحال فعلا الان فاننا سنحصل بعد ادخال تعديلات معينة على الحدود على منطقة لدولة عربية بالشكل الذي تبلورت فيه دولة عربية في الظروف السياسية القائمة ستكون في الجزء الشرقي من فلسطين وستضم قطاع غزة كجزء من السهل الساحلي الجنوبي ، ومن الممكن ايصال الدولة بالبحر عن طريق ميناء يقام في غزة .

كما يمكن فتح هذه الدولة ممرا بريا بين الخليل وغزة وفي نفس الوقت يمكن الابقاء على جيب يهودي في منطقة كفر عصيون مثلا ، رغم ان هذه المنطقـة ستكون مشمولة بالدولة العربية .

فاذا كان العرب قد عارضوا في الماضي جميع حدود التقسيم فانه يبدو انه سيكون من مصلحتهـم اليوم الحصول على دولة حتى ضمن حدود عام ١٩٨٨ .

فسواء آردنا او آبينا فاننا لا نستطيع تجاهل حدود التقسيم الاساسية والتاريخية هذه التي تعكس الواقع القائم في آي تسوية سياسية فدولة اسرائيل أصبحت اليوم دولة ذات سيادة وليست اقلية وتحت انتداب بريطاني ، ولهذا فانها قادرة على الاقدام على الخطوة الاولى نحو رسم حدود تقسيم معقولة .

وعليه يبدو وآن العودة الى حدود التقسيم بهذا الشكل او غيره ، هو آمر لا مفر منه ، وهذا ما يجعلنا نندم على عشرات السنين التي مرت دون التوصل الى حل سياسي ممن يقول لك « لا » كما قال الرئيس ريغان سيضطر الى أن يرد على شعبه .

البحرية الاميركية استجوبت سفينة ايرانيــــة

ريغان: قواتنا باقية في الخليج حتى يعترف الجميع بأنه مياه دولية

واشنطن — الوكالات : تعهدالرئيس رونالد ريغان بابقاء القوات الاميركية في منطقة الخليج طالما استدعى الامر ذلك وحتى يتسنى اعتراف الجميع بان هذه المياه هي مياه دولية . وقال ريغان في رده على سؤال بشان السياســة الاميركية في الخليج خلال خطاب القاه في مدينة شيكاغو حول حقوق الانسان أن السياسة الاميركية في الخليج تعود الى عام ١٩٤٩ وان هــذه السياسة ترتكز على الحقيقة المتمثلة فــي ان الخليج يمثل جزءا من المياه الدوليــة وانه ليس لاية دولة الحق في التدخل او عرقلة حركة الملاحة بهــذه المياه الدولية .

من جهة ثانية اوضحت وزارةالدفاع الاميركية مزيداً من المعلومات عن السفن التجارية التي ستحظــى بالحمايــة الاميركية في مياه الخليج .

وقالت ان هذه السفن هي :

— السفن التي لا تحمل أسلحة لاي من العراق او ايران .

— السفن التي لا ترفض تفتيش حمولتها من قبل العراق وايران .

— السفن التي تكون خارج منطقــة الحرب لكل من أيران والعراق .

— السفن التي تحمل علما محايدا .

— واخيرا تقدم السفن الحربيــة الاميركية والطائرات الحربية الاميركية المساعدة اذا ما كانت السفــن او الطائرات متواجدة في المنطقة وسمحت لها الظروف بتقديم المساعدة.واوضحت وزارة الدفاع الاميركية ان معظم السفن التي وجه لها العراق ضربات كانــت في منطقة العمليات الحربية .

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية ان معظم الضربات التــي وجهتها ايران لسفن في مياه الخليــج كانت خارج منطقة العمليات الحربيــة وكانت تابعة لدول ليست طرفا فــي القتال الدائر منذ ثماني سنوات .

واضاف وان هوارد : أن الولايــات المتحدة أوضحت أن كلا مــن العراق وايران هما المتحاربان .. وذلك يعني اننا لن نقدم مساعدة لاي مركبايراني او عراقي. وقال : ولقد حافظنا على سياسة تسهيل مرور السفن التي تخدم دولا غير متحاربة في المياه الدولية .

في طهران ذكرت وكالة الانباءالايرانية ان البحرية الاميركية اعترضت سفينة تجارية أيرانية في — عمل وصفته بانه استفزازي اخر — ضد ايران .وذكرت الوكالة أن سفينة الشحن — ايران محراب — التابعة لــوزارة البترول الايرانية تم اعتراضها واستجوابهــا لمدة دقائق مساء الثلاثاء الماضي اثناء توجهها الى رصيف بترولي بحري .

وتزامنت عملية الاعتراض التي أعلن عنها مع موجة اخرى من التعر مــن الالغام بعد رصد ما وصفتهبعضالمصادر الملاحية بنشاط بحري ايراني غير عادي في الخليج . وكثفت الاساطيل الاميركية والبريطانية بالتالي انشطتها للكشف عن الالغام الا أنه لم يتم العثور حتى الان على اية متفجرات .

داعيــا للوحدة الوطنيــةومحــذرا مــن التشكيــك

الملك حسين: كل أردني .. وطني بغض النظر عن بلد والده أو جده

عمان — كونا — قال الملك حسين ان الاردن ملك ابنائه وهــم متساوون بالحقوق والواجبات وكل اردني وطني بغض النظر عن الجهة التي جــاء منها أبوه او جده ولكن عليه واجــب احترام الدستور والاسرة التــي ينتمي اليها . جاء ذلك في مادبة افطار اقامها لرجالات محافظة المفرق الشماليــة حيث ألقى خطابا تناول فيه موضــوع « من هو الاردني » وما هو الاردن ومؤكدا تاييده للانتفاضة الفلسطينيــة وحق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني .. وذلك ردا على ما يبدو على تصريحات اسرائيلية حول الخيــار الاردني والوطن البديل وخاصة تلك التي يطلقها أسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي .

وتناول الملك حسين في خطابــه الوحدة الوطنية والقوى والعناصــر الوطنية فقال : « كثيرا ما نسمــع بموضوع القوى الوطنيــة والعناصــر الوطنية ونحن نبحث امورنا وقضايانا هذه الايام ضمن اطار الاسرة التي تنتمي اليها . وقال لا يوجد في الاردن جماعة معينة يحق لها ان تدعي الوطنيــة او يحق لغيرها ان تصفها بانها قــوى وطنية موضحا ان القوى الوطنيــة هي المقاومة الجماعية لاي شعب ضد المستعمر والمحتل الاجنبي لكل اهلنا في الارض المحتلة هم قوى وطنيــة تجابه هذه الغزوة الاستعمارية .. أما هنا في هذا الوطن فهو ملك أبنائــه وهم جميعا متساوون فــي الحقــوق والواجبات وكل عربي أردني هــو وطني بغض النظر عن الجهة التي جاء منها ابوه او جده فهو اردني لــه حقوقه كاملة ولكن عليه واجبات في احترام الدستور والاسرة التي ينتمي اليها .

وقال الملك حسين ان حديثي هــو لغرض تعزيز الوحدة الوطنية والاقفال اي ثغرة قد ينفذ منها العدو ليصل الى اغراضه وغاياته في التشويــه والتشكيك مضيفا انه يعتبر كل أبنــاء الشعب الاردني المقيمين علــى أرض الاردن قوى وطنية ترفض تصنيف ابناء الشعب الواحد ومنحها القاب الوطنية التي تولد مع الانسان .

واكد الملك حسين في خطابه ان القوة لم تعط لاسرائيل الامن والسلام حتى الان وان عدوانها الاخير علــى لبنان لن يجلب السلام لاسرائيل ولا المنطقة وطريق السلام معروف وان يتحقق السلام والامن الا من خــلال العدل وشعور الجميع بــان نعيش الجميع يكون في ظل سلام يبل بــه الجميع وتقبل به الاجيال من بعدنا واشار العاهل الاردني الــى ان اسرائيل فيما يبدو حتى الان تخطــط لمزيد من العدوان وبسط السيطرة على العرب في وطنهم .

حريق تلفزيون القاهرة ... ليس متعمــدا

القاهرة — الانباء : اكد المهندس فاروق عامر رئيس الهندسة الاذاعيــة ان حريق التليفزيون يرجع الى قــدم الكابلات التي انشأتها الشــركة السويسرية عام ١٩٦٠ وانتهى عمرها الافتراضي منذ ١٢ سنة .. ونفــى ماذكره مهندسا الصيانة والشــؤون الفنية باحتمالات أن يكون الحريق بفعل فاعل . واكد على ضرورة تغيير النظام القائم بالنظام الحديث المتطــور الذي يكون له قوة مقاومة افضل واكبــر وعمره الافتراضي أطول من النظــام الحــالي .

بغداد . ضرب هدف بحري قــرب السواحل الايرانية

بغداد — و.ا.ع : سددت الطائرات الحربية العراقية ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قــرب السواحل الايرانية صباح أمس ثم عادت سالمة الى قواعدها . وابلغ ناطق عسكري عراقي وكالة الانباء العراقية ان نشاط القوة الجوية العراقية ياتي « حرمانا للنظام الايراني من امداداته النفطية التي يوظف عوائدهــا لاغــراضــه العدوانية » .

تهنئــة مــن الجميــل

بيروت — افب — وجه الــرئيس اللبناني أمين الجميل رسالتي تهنئــة الى الرئيس فرنسوا ميتران والــى رئيس الوزراء جاك شيراك بعد اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثــة الاخرين حسب ما اعلنت مصــادر رسمية . وأكد الجميل في رسالتيه ان انتهاء ماساة الرهائن الثلاثة أفــرح اللبنانيين الذين شاطــروا الشعب الفرنسي ألمه اثناء فترة احتجازهم .

غــرق سفينة تجاريــة قبالــة سواحل الفلبــين

ديبولوغ — افب — علم أمس منمصادر ملاحية في ديبولوغ في ميندناو جنوب الفلبين أن سفينة تجارية غرقتقبالة سواحل جزر الفليبين بمن فيها من ركاب وأفراد طاقم — عددهم غــيرمعروف — أعتبروا مفقودين .

واشارت المصادر نفسها الــى أنالسفينة مفا جيهان التي كانت تنقل بضاعة وركابا غرقت على بعد ٢٥كلم من ساحل جزيرة سمر الوسطى . الا أن المصادر لم تتمكن من اعطاءاي ايضاح اخر .

ولم يكن في المستطاع تاكيد هــذهالمعلومات من قبل جهاز خفر السواحل في مانيلا في حين أن عمليات الانقــاذكانت لاتزال تتواصل يوم أمس .

طهران : اعتقال ٢٠٠ من « مجاهدي خلــق »

ومســؤول الامــن فــي « تــودة »

نيقوسيا — رويتر — قالت وكالــة الانباء الايرانية أن قــوات الامن اعتقلت ٢٠٠ شخص من اعضاء جماعة « مجاهدي خلق » المحظورة في اقليــم خراسان في شمال شرق ايران .

ونقلت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن مسؤول أمني فيالاقليم المتاخم لافغانستان والاتحاد السوفياتي قوله انه تمت مصادرة وثائق والات طباعة من الجماعة التي تم تدريببعض زعمائها في بلد اجنبي .

وقال المسؤول انه تم ضبط قنبلتين كان من المقرر تفجيرهما في منــاطق مزدحمة باحدى المدن في حوزة — عناصر الثورة المضادة — خــلال الحملة . ونسبت الوكالة اليه قوله انه تم اعتقال عدة جواسيس اجانب غير انها لــم تكشف عن جنسياتهم . وقال المسؤول أن مسؤولي الامن اعتقلوا عبدالخالق احمدي وهو عضو في حزب توده — الشيوعي — الموالي للاتحاد السوفياتي اثناء عبوره الى أيران قادما مــن أفغانستان . وأضاف المسؤول قوله أن السيد احمدي — الذي كان عائدا من فترة اقامة في الاتحاد الســوفياتي استمرت اربع سنوات — كان في مهمة لتوحيد الجماعتين اليساريتين .

مسؤول سابق يحث ريغان على تدمير الأسطول الإيراني

واشنطن — كونا — حث مســؤول سابق في البيت الابيض ادارة الرئيس ريغان امس على ضرب وتدمير الاسطول البحري الايراني وغيره من المنشآت العسكرية الرئيسية اذا ما تفــذت ايران مزيدا من الهجمات على السفــن والمنشآت الاميركية . وقال المديــر السابق للاتصالات في البيت الابيــض باتريك بوشان : لا يكفي ان توجــه الولايات المتحدة ضربة مقابل ضربــة لطهران . واضاف : ان على الولايات المتحدة اذا ما تعرضت لضربة مــرة اخرى أن تخرج بقوتها لاغراق الاسطول الايراني .

وذكر بوشان الذي يعمل حاليــا كمعلق تلفزيوني ان سـياسة ضــبط النفس الاميركية التي ترتكز علــى اساس سفينة حربية مقابل سفينــة حربية في ردها قد تؤدي خدمة الى أكثر العناصر معاداة للاميركين فــي طهران .

واضاف : اذا سمحنا لطهران ان تفرض علينا ردة فعلنا فرقاطة مقــابل فرقاطة فان ضبطنا للنفس نفســـه قد يكون دعوة لحرب اوسع نطاقـــا نعمل على تجنبها .

وقال المعلق ان على الرئيس ريغان الان ان يبلغ ايران ان هجوما واحــدا اضافيا على سفينة حربية اميركية او عملا ارهابيا اضافيا سيؤدي الـــى استخدام الاسطول الاميركي كـــل اسلحته لاغراق الاسطول الايرانـــي باسره وتدميره صواريــخ سيلكوورم وتدمير المصانع التي تنتج الالغام وشل حركة ميناء خرج الى الابد .

وقال أن الشعب الاميركي سيهلل لمثل هذه الخطوة . واشار الى ان الادارة الاميركية تخشــى ان يــؤدي اي عمل اميركي ضد طهران الى دفعها الى احضان السوفيات ولكن ذلك يبدو بعيد الاحتمال لان الايرانين ربمـــا كانوا متهورين ولكنهم ليسوا اغبيــاء فان مصالحهم الذاتية وليس الولايــات المتحدة تبعدهم عن احضان الدب .

الاردن يمنع صحافيتين من ممارسة مهنتهمــا

عمان — ا.ف.ب : علم أمس من مصادر مأذون لها فيعمان انالصحافيتين الاردنيتين سميرة قعوار وليلى أندوني اشعرتا بمنعهما من ممارسة مهنتهما في الاردن من قبل وزارة الاعلام التــي سحبت منهما اعتمادهما . وأوضحت المصادر نفسها ان هذا الاجراء اتخذ بسبب سلوكهما — المنافــي لاخــلاق المهنة — .

وقعوار تعمل لشبكــة التلفزيــون الاميركية — ان.بي.سي — ولهيئــة الاذاعة البريطانية — بي.بي.سي — ولصحيفة واشنطن بوست الاميركية . اما أندوني فهي صحافية في صحيفة جوردان تايمز الاردنية وهــي تعمــل ايضا لصحيفة نيويورك تايمز ومجلــة ميدل ايست انترناشونال وصحيفــة الغارديان البريطانية . وكانت السلطات الاردنية قررت الاسبوع الماضي أبعاد الصحافي الاميركي في شبكة ان.بي.سي ريك دايفيس الذي يتوقع أن يغــادر عمان السبت المقبل .

تاكيشتا وصــل بــون

بون — واخ — وصل الــى بون امس رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشتا في زيارة رسمية تستغــرق يومين . وسيجتمع رئيس الــوزراء الياباني مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لبحث العلاقات بــين حكومتي بون وطوكيو كما سيتبــادل الطرفان الافكار حول نزع الســلاح والوضع في الشرق الاوسط .

اول مايو كان مثمرا لجمارك مطار شارل ديغول

باريس — افب — علم مــن ادارة الجمارك الفرنسية ان ضباطها فــي مطار شارل ديغول الباريسي لـــم يتوقفوا عن العمل احتفالا بعيد العمل العالمي يوم أول مايو واوقفوا في ذلك اليوم والذي تلاه خمسة اشخــاص بتهمة تهريب المخدرات . ففــي أول مايو صادر ضبــاط الجمارك ١١٠ غرامات من مادة الهيروين البيضــاء مخفية داخل دمائم حشوة كتفــي سترة راكب افريقي قدم من بنين .

وفي اليوم نفسه اوقف ضبــاط الجمارك مسافرا كولومبيا قدم فــي طائرة جاءت من بوغوتا وهو يحمــل ١٧٠ره كيلوغرامات من الكوكايين مخبأة في تسع علب من الثمار المحفوظة .

وامكن في ذلك اليوم ايضا اعتقال كولومبي وزوجته قدما من بوغوتـــا وحقائبهما مملوءة بملابس مشربـــة بالكوكايين يبلغ وزنها كلها — الملابس والكوكايين معا — ٣٢٫٧٠٠ كيلوغرام .

وفي الثاني من مايو القي القبــض على مسافرة داتمركية قدمت من نيودلهي وهي تخبيء في جسمها ٦٠ غراما مــن الهيروين .

ايـــران تتحـــول مـــن الخليـــج الـــى اوروبا لشراء منتجــات نفطيـــة

البحرين — رويتر — قال تجار نفطفي منطقة الخليج ان ايران التي دمرت مصافي نفطها في الحرب وتدهــورت علاقاتها مع جيرانها العرب تتحول عن مصادر خليجية سرية الى اوروبا لشراء منتجات نفط مكررة . وقال تاجر نفط مقره في الخليج ان امدادات ســولاروبنزين في ثلاث ناقلات ضخمة من شمال غرب أوروبا الى ايران منذ مـــارس الماضي تشير الى تغير واضح فـــي السياسة .

وتقول مصادر في صناعة النفط ان التحول الى اوروبا قد يكون معقولا اذا كانت ايران تخشى من ان يـــؤدي التدهور في علاقاتها مع دول خليجيــة الى قطع امدادات المنتجات النفطية .وقال احد المصادر ان الايرانيين ، اما يحتاجون لمزيد من المنتجات او انهــم لا يريدون الاعتماد بقوة على مصـــادر خليجية بعد ان قطعت المملكة العربية السعودية العلاقات الدبلوماسية معها.

مصر تدين الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنــان

القاهرة — افب — ذكر مصدر مأذونله في وزارة الخارجية المصرية ان مصر تدين سياسة الاعتداءات الاسرائيليــة وتشجب العدوان المسلح على سيادة لبنان واراضيه . واضاف المصـــدر نفسه أن — هذه الاعتداءات تتعــارض وروح السلام والتزامات اسرائيـــل بالمواثيق الدولية — موضحا ان الاحداث اثبتت أن هذه السياسة لن تــؤدي سوى الى مزيد من التوتر ومن تعقيد الموقف في المنطقة — في حين أن طريق السلام الشامل يمر عبر وقف كــل الاعتداءات وعبر المفاوضـــات في اطار دولي — .

ومضى يقول — أن مصر تؤكـــد تأييدها لحكومة لبنان في سعيها الـــى الحفاظ على ســيادة وسلامة ترابـــه الوطني . وتعتبــــر أن الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات الفلســطينية في جنوب لبنان تمثل امتدادا لاســلوب القمع ضد الشعب الفلسطيني فـــي الاراضي المحتلة وخارجها — .

الضفة بـــلا خبــز

— تتمة المنشور على الصفحة ١ — الاعتقالات والمداهمات في جنين وبيت جالا والخليل حيث وقعت أول مواجهة نسائية فلسطينية أسرائيلية بين أعداد من المستوطنات من كريات أربـــــع المجاورة للخليل ونساء عربيات امــام مبنى الحاكمية العسكرية .

وخاض المواطنون اشتباكات مــع قوات العدو في طولكرم ومخيم نورشمس والخليل وحلحول ونابلس وسلفيت ورام الله والبيرة ومخيم الامعري وبيت عور التحتا وبيرزيت وقلقيلية وحبله وجنــين ومخيمها وقباطية واليامون . وأفــادت الانباء أن عشرات السكان اصيبــوا بجروح وكسور في تلك المواجهات .. واقتحمت قوات العدو مستشفى عالية في الخليل واعتقلت عددا من الجرحى وشهدت مدينة غزة في الوقت نفســـه مظاهرات وصدامات عنيفة استجابـــة لنداء الانتفاضة .

انتهـى الكابـــوس وولدنـــا مــن جديد

كوفمان : ميشال سورا خاض معركة الموت ببطء .. وكبرياء

باريس — رويتر : قال أول رهينة يتحدث من بين ثلاث رهائن فرنسيين افرج عنهم بعد ثلاث سنوات أمضوها في الاسر في بيروت انه شعر بانه ولد من جديد .

وقال الصحفي جان بول كوفمان في حديث مع محطة راديو فرنسية : لا اغلال بعد الان ولا عصائب اعين .. اننا لم نعد من القبور ولكن الامــر يبعث على احساس من هـــذا القبيل قليلا .

وقد اطلق سراح كوفمان امس الاول في بيروت مع دبلوماسيين فرنسيــين اثنين . وقال : انه أمر رائــع ، وأضاف قوله : انني لا أجرؤ على قول انه افضل يوم في حياتي فذلك يبدو سخيفا بعض الشيء ولكنني يجــب أن أعترف بانها الطريقة الوحيدة لوصف مشاعري . انني أشعر كما لو كنت قد ولدت من جديد .

وأجرى الحديث مع كوفمان رهينــة سابق كان محتجزا في بيروت وذلــك اثناء توقف الطائرة التي كانت تقــل الرجال الثلاثة في طريق عودتهم لفرنسا بمدينة سالونيك في اليونان لمدة ساعة للتزود بالوقود . وقال كوفمان الذي كان يتحدث بوضوح رغم تقارير بانهمنهك القوى : لقد بقيت على قيد الحياة لمدة ثلاث سنوات . والان أخطط لان اعيش .

وقال كوفمان الذي احتجزته منظمة الجهاد الاسلامي منذ عام ١٩٨٥ مــع دبلوماسيين هما مارسيــــل كارتــون ومارسيل فونتين ان الشيء الوحيـــد الذي يعكر سعادته هــو التذكــرى المريرة لموت رهينة فرنسي آخــر ببطء في الاسر . وكان خاطفو البــاحــث الفرنسي ميشيل سورا الموالون لايران قد أعلنوا « اعدامه » في عام ١٩٨٦ ولكن ظروف موته لم تعرف قط .

وقال كوفمان لروجيه اوك منيـــع راديو آر.تي.ال. الذي أجرى معــه الحديث وهو رهينة سابق افرج عنــه في نوفمبر الماضي إن سورات مــات ببطء وهو يتالم ووحيد لاصابتهبالسرطان في المعدة . وقال : يوما بعد يوم كنا نشهد احتضار هذا الصديق الــذي واصل معركته بكبرياء .. وحاز علــى احترامنا العميق .

واضاف قوله : تحول لونــه الــى الاصفرار واعتقدنا في البداية انه اصيب بمرض اليرقان . ولكن المرض نال منه وقرب النهاية لم يكن قادرا على المشي أو الوقوف . وقال : لقد اختفى في ديسمبر عام ١٩٨٥ . وكان يمكن أن يموت محاطا بعائلته وستلازمني مرارة هذه الذكرى بقية حياتي .

وقال كوفمان انه سجن مع السيدين كارتون وفونتين في نفس الغرفة حتــى نوفمبر الماضي عندما نقل فونتين الى مكان اخر . وقال : كانت صدمــة بالغة لي أن أراه هنا . فقد اعتقدت انه أطلق سراحه في نوفمبر !

وتحدث الدبلوماسي مارسيلكارتون لفترة وجيزة خلال المقابلة وقــال : انها نهاية كابوس .. استمر ثــلاث سنوات .. وبدأت أشعر بالحيـــاة تعود لي مرة اخرى الان . واضــاف قوله : كان يوجد رهائن اخرون ولكننا لم نعرف من هم على وجه التحديد .

□ شيراك .. يتلقى نبأ الافــراج أثناءحملته الانتخابية . (رويتر)

بـــاريس تنفــــي دفـــع الفديـــة

باريس — ا.ف.ب : أعلــن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا أمس انه لم يتم دفع أي نوع من « الفدية » للحصول على الافراج عن الرهائــــن الفرنسيين في لبنان .

وقال باسكوا لقناةالتلفزيون الثانية: لم نعط اية فدية من اي نوع كـــان لاحد . واضاف : لا فرنكا واحدا ولا دولارا واحدا ولا ماركا واحدا ولا ينا واحدا .

ترحيـــب أميركـــي

شيكاغو — ا.ف.ب : رحبمسؤول اميركي كبير مقرب من البيــت الابيض باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان واعرب عن امله في أن يطلق سراح الرهائن الاخرين . وقـــال المسؤول الذي لم يشأ الكشف عـــن اسمه : اننا مسرورون بالتاكيد لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن الثلاثة ونأمل في أن يتم ايضا اطلاق الرهائن الاخرين في المنطقة . يذكر ان تسعة مواطنين اميركيين ما زالوا محتجزين كرهائن في لبنان واقدم الرهائن هو تيري اندرسون مدير وكالةاسوشيتدبرس للشرق الاوسط الذي خطف منذ ثلاث سنوات .

الخارجيـــة السورية تؤكـد دور دمشــق

دمشق — افب — آكـــدت وزارة الخارجية السورية دور سوريا فـــي اطلاق سراح الرهائن الفرنسيـــين الثلاثة في بيروت . وعلم من مصـــادر دبلوماسية فرنسية ان مسؤولا مـــن الخارجية السورية اتصل بالسفـــارة الفرنسية في دمشق واعلن اطلاق سراح الرهائن الثلاثة مؤكدا علـــى دور سوريا والاحزاب اللبنانية .

كما آكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لوكالة فرانس برس في دمشق ان اطلاق الرهائن تم بفضـــل جهود سوريا واطراف اخرى بدون ان يحدد هذه الاطراف .

دولار بـــيروت بـــ ٣٧٠ لـــيرة

بيروت — افب — تم تبادل الــدولار أمس عند اقفال سوق القطع في بيروت بقيمة ٣٧٠ ليرة لبنانية ٣٦٩ لـــيرة للشراء و ٣٧١ ليرة للمبيع مقابـــل ٣٧٤٫٥٠ ليرة امس الاول .

مديـــر حملة ميتـــران : أطـــلاق الرهائـــن لـــن يغـــير نتائج الانتخابـــات

باريس — ا ف ب — اعطــى بيار بيرغوفوا مدير الحملــة الانتخابيـــة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران صباح امس شهادة رضى الى حكومة جــاك شيراك بعد أطلاق سراح الرهائـــن الفرنسيين في لبنان وتحرير رجـــال الشرطة الذين كانوا محتجزين لـــدى دعاة الاستقلال في كاليدونيا الجديدة .

وصرح بيرغوفوا الذي يحتمل ان يكون رئيس وزراء ميتران في حال اعيد انتخابه الى الاذاعـــة ان اطـــلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة في لبنان حصل وفق « شروط تشـــرف بلادنا » واعرب عن « اغتباطه غيـــر المتحفظ » وهنأ كل الذين اتاحوا منذ البداية التوصل الى عملية الاطـــلاق هذه .

وفي ما يتعلق بكاليدونيا الجديـــدة « اراضي فرنسية في المحيط الهادىء » اعتبر بيرغوفوا آن تصرف الشرطـــة كان امرا لا مفر منه ، معربا في الوقت نفسه عن أمله بانه كان « يفضـــل المفاوضات على القوة » . وآضـــاف « يجب تجميع الطوائف كي تتمكن من العيش مجتمعة على الارض وتجنـــب تداخل العنف لان نوعا من حالة حرب في طريقها الى هناك » .

واعرب عن اعتقاده بان « اطلاق سراح رهائن لن يغير نتائج الانتخابات» وتمنى ان لا تكون هذه « المســائـــل ذات الاهتمام الوطني مدعاة انقسام ».



□ مارسيل كارتون ، مارسيل فونتين وجــــان بول كوفمان لدى وصولهــم باريس . (رويتر)

« الشراع » : شيراك طرد ادهم مـــن بـــاريس

بيروت — رويتر : ذكرت مجلـــة تصدر في بيروت ان رجل الاعمــال السوري عمران ادهم طرد من باريس بعد أن الحق الضرر بجهود ترمي الى الافراج عن الرهائن الفرنسيين فـــي لبنان قبل الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية يوم الاحد المقبل .

وقالت مجلة الشراع في نبأ لم تنسبه الى مصدر آن آدهم طرد من قبـــل حكومة جاك شيراك رئيـــس وزراء فرنسا . واضافت تقول ان ادهــم سعى لتاجيل اطلاق سراح هـــؤلاء الرهائن ، الى ما بعـــد الانتخـــابات الفرنسية لانه لا يريد آن يطلقوا الان لصلحة شيراك كما تسعى ايران .

وذكرت ان ادهم طرد ، كمقايضة مع ايران التي تريد وصول شيراك الى السلطة في فرنسا .



□ وصل عمران ادهم رجل الاعمـــال السوري الذي ابعدته فرنسا الى جنيف أمس . « رويتر »

التنقـــل بالهويـــة

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اعمالها خلال اقرب وقت ممكن .

رابعا — استكمال جهود قيادتــي الشطرين في احتواء ومعالجة اثــار احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ والتعاون على توطيد الامن والاستقرار في شــطري اليمن بكافة الوسائل الممكنة .

خامسا — اقامة مشروع استثماري مشترك بين محافظتي مارب وشــبوه بمساحة قدرها ٢٢٠٠ كيلومتر مربــع تتولى لجنة طوبوغرافية مشتركةالقيام بتحديد وتوضيح منطقة المشــروع الاستثماري المشترك على الطبيعـــة وتعليمها واخلاء منطقة الاســـتثمار المشترك من المواقع العسكريةللشطرين والالتزام والتنفيذ لما ورد في محضـــر رئيس الاركان بتاريخ ١٩ يناير ١٩٨٥ واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتنفيــذ المشروع والترتيبات الاستثمارية والفنية والمالية وغيرها للاستثمار الاقتصادي من قبل وزيري النفط في الشـــطرين والتمسك الكامل من قيادتي الشطرين بالوحدة اليمنية ووحدة اراضـــيها ورفضها لاي تجزئة أو لاي اعتبارات حدودية كما أن هذا الاتفاق لايعني في كل الاحوال تحديد الاطراف بين الشطرين أو ترتيب الحدود فيما بينها كما يمثل ترسيخا أو اعترافا بما خلفه الاستعمار من اثار سلبية هدفها تعميق التجزئة

سادسا : تلتزم قيادتا الشطرين بتنفيذ ما ورد في هذا وتذليل كافة الصعوبات التي يمكن أن تطرأ أو تواجه عمليـــة تنفيذ هذا الاتفاق .

كما وقع رئيس مجلس الـــوزراء بالجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني ورئيس مجلس الـــوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية يـــاسين سعيد نعمان اتفاقا بشأن تسهيل حركة تنقل المواطنين بين شطري اليمن .

وتضمن الاتفاق ما يلي :

اولا — الغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين والمنية الاطراف واستبدال ذلك بنقاط مشتركة من الشطرين .

ثانيا — يسمح للمواطنين بالتنقــل والمرور عبر النقاط المشتركة بالبطاقة الشخصية وعدم فرض القيود علـــى المواطنين من قبل الاجهزة في الشطرين.

ثالثا — يتولى وزيرا الداخلية في الشطرين وضع الخطوات العمليـــة لتنفيذ ما ذكر أعلاه في فترة أقصاهـــا شهران .

رابعا — تبحث حكومتا الشطريـــن عن توفير مصادر التمويل محلية كانت او خارجية لربط الطرق بين الشطرين امصب الضالع — طور الباحـــة المقاليس — مكيرات البيضاء — بيحان حريب .

الريـــاض تنفـــي

— تتمة المنشور على الصفحة ١ — الليلة قبل الماضية فيلما عن خطوات سفر اعضاء البعثة الدبلوماسيـــة الايرانية وأسرهم من الرياض وكذلـــك الحال بالنسبة لمغادرة افراد القنصلية الايرانية بجدة وأسرهم .

وقد لوحظ ان الفيلم تضمن عرضـــا كاملا منذ دخول اعضاء البعثة الـــى المطار ثم انزال العفش الخاص بهـــم واستقبالهم في قاعات خاصة وتقديـــم المأكولات والمرطبات لهم ولاسرهم .. كما تضمن الفيلم مراحـــل اجراءات تخليص الجوازات وركوبهم السيارات الداخلية بالمطار حتى ركوب الطائرة .

من الضفة وغزة

رابين يدعو لدولة أردنية - فلسطينية تشمل ٦٠٪ من الضفة وغزة

لندن — اف ب — قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان على اسرائيل ان تتصدى لثلاثة انواع من التهديدات : تهديد الدول التي لم تقم سلاما مع اسرائيل ، وتهديد الارهاب وتهديد العنف المدني الفلسطيني في غزة والضفة الغربية .. وقال رابين في مقابلة مع مجلة « جينس ديفنس ويكلي » البريطانية انه من أجل التصدي للتهديد الاول فاننا نستثمر الجزء الاكبر من ميزانيتنا للدفاع ونطلب مساعدة عسكرية اميركية . واعترف رابين وهو عضو حزب العمل في حكومة الشراكة التي يرأسها حزب الليكود اليميني ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تشكل تطورا جديدا الحكومة . وقال انه مستعد لحل على شكل تسوية حول ارض يمكن ان يقيم عليها مليون من اصل مليون و ٤٠٠ الف فلسطيني في اطار دولة اردنية فلسطينية مشتركة .

واضاف الوزير الاسرائيلي ان ذلك لا يعني العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ ، فالقدس يجب ان تبقى « عاصمة اسرائيل » .. وستون في المئة من اراضي الضفة الغربية تنهر الاردن وقطاع غزة يمكن ان توحد في دولة فلسطينية اردنية مع سيادة وحكومة وعلم وعاصمة .. عمان — على حد زعمه .

من جهة اخرى اعتبر رابين ان الاحداث الاخيرة لم تؤثر على رصيد التعاطف لدى الشعب الاميركي حيال اسرائيل وقال : اعتقد انه من مصلحة الادارة الاميركية الحالية والمستقبلية ان تحافظ على علاقات جيدة مع اسرائيل من اجل قضية السلام في المنطقة وايضا من اجل تعزيز المصالح الاميركية في الشرق الاوسط .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الاربعاء

عرف من أسماء شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الاربعاء الماضي كل من:

الشهداء :

جمال المدهون — ٢٠ عاما — مخيم جباليا — استشهد برصاص قوات الاحتلال ، محمد رزق صباح — ١٧ عاما — مخيم جباليا — استشهد برصاص قوات الاحتلال ، خالد حسن النجار — ٥٢ عاما — مخيم الشاطىء — استشهد اختناقا بالغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال على منزله في المخيم ..

الجرحى :

نبية عبدالله الطاهر ٥٠ عاما — سالم — نابلس ، عبدالحكيم يوسف حمدان — ٢٣ عاما — سالم — نابلس ، لطفي جمعة — ١٦ عاما — سلواد — رام الله ، أحلام سليم ١١ عاما ، مخيم الشاطىء ، سعاد عبدالنبي ١١ عاما ، عبير المدهون ١٦ عاما ، عبد النبي رجب ٤٧ عاما وهم من مخيم الشاطىء .. نضال محمد موسى ١٨ عاما ، مخيم جباليا ، عيار مطاطي في الفم ، بسام محمد الشريف ١٠ سنوات — مخيم جباليا ، كسور في الساقين ، أحمد الطناني ٢٥ عاما ، مخيم جباليا ، عيارات مطاطية ، صبحي زكي — جنين ، ٢٠ عاما ، عيارات مطاطية في الرأس ، فتحي زيدان ١٥ عاما ، جنين ، عيارات مطاطية في بطنه وساقيه .. نبيل الميحوح ٢٠ عاما — كسور في الساعد الايمن .. سليمان ابو مصطفى ١٠ سنوات — أصيب بالشلل العام جراء اصابته برصاص قوات العدو الذي اخترق ظهره في منطقة العمود الفقري. معين ابوالخير ١٦ عاما ، تفتيت في عظام الركبة نتيجة رصاص قوات الاحتلال ، وهم من خانيونس ، صبري عبدالواحد البقري ٢٢ عاما ، تفتيت في عظام الساق نتيجة رصاص قوات الاحتلال ، عبدالحليم محمود عبدالله ٢٠ عاما ، رصاصة في أسفل الفخذ الايسر ، فاري مصباح هنية ٥٠ عاما عيارات مطاطية في الظهر ، منى رمضة ١٧ عاما ، تسمم نتيجة الغاز ، ابتسام شمالي ١٦ عاما ، تسمم واختناق نتيجة الغاز ، انور محمد عمر — ١٦ عاما ، جرح عميق في الرأس ، فاتن خليل عساف ١٨ عاما ، اختناق نتيجة الغاز ، معين الخالدي ٢٠ عاما ، جرح في الرأس .. وهم جميعا من مخيم الشاطىء ، خليل عودة ٣١ عاما ، بيت حانون — جرح عميق في الرأس ، راوية منير المقياوي ١٤ عاما ، جرح في فروة الرأس وهما من حي الرمال .

مصدر فلسطيني : العلاقات مع سوريا بمرحلة اذابة الجليد

بغداد — رويتر — قال مصدر فلسطيني أمس ان التقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة مبدئية ولكن الحوار سيستمر . وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان نهاية القطيعة التي استمرت خمسة اعوام بين سوريا والمنظمة لا تزال في مرحلة اذابة الجليد . واضاف قوله انه توجد ضرورة كبيرة لمواصلة الحوار مع سوريا .

وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلفت فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة برئاسة المحادثات التي بدأت عندما زار ياسر عرفات رئيس المنظمة دمشق في ٢٤ من الشهر الماضي .

مؤتمر تضامني مع الانتفاضة في القاهرة الاثنين المقبل

القاهرة — ق ن ا : يبدأ في القاهرة يوم الاثنين المقبل مؤتمر التضامن النقابي العمالي العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الذي ينظمه اتحاد عمال مصر بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية . ويشارك في المؤتمر الذي يفتتحه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ١٢ اتحادا من الدول العربية والافريقية ويتم خلاله تشكيل ٣ لجان لدعم الانتفاضة وللتنسيق العمالي العربي ولاتخاذ موقف موحد من الحرب العراقية — الايرانية .

الحص استقبل المبعدين الثلاثة

بيروت — كونا — جدد رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة تأييده للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورأى في ابعاد المناضلين الفلسطينيين عن ارضهم جريمة بحق الانسانية .

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور سليم الحص لثلاثة من المناضلين الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل . وقال ان اقتلاع انسان من ارضه يشكل جريمة في حق الانسانية . وشدد على ان الانتفاضة هي تأكيد جديد على ضرورة ايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني .

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني ان اي حل في المنطقة يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه لن يكتب له النجاح .

دراسة اميركية عن الاستغلال الاسرائيلي

الفلسطينيون يكافحون في سبيل حقوقهم السياسية واستقلالهم الاقتصادي

واشنطن — كونا — ذكرت دراسة نشرت في واشنطن ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يكافحون من أجل الحصول على حقوقهم السياسية فقط ولكنهم يكافحون من اجل استقلالهم الاقتصادي ايضا . وقال جون تاربي الذي يكتب في مجلة « بزنس ويك » في دراسته ان اسلحة الفلسطينيين هي الاضرابات العامة ومقاطعة البضائع الاسرائيلية وعدم دفع الضرائب وان هذه الاعمال تسير بصورة في غاية التنظيم ويلتزم بها الجميع بدقة متناهية .

واظهرت الدراسة ان الاسرائيليين يريدون بمنع تدفق الاموال على الاراضي المحتلة والحد من تحويلات البنوك ومعاقبة الفلسطينيين الذين يمتنعون عن دفع الضرائب وارغام اصحاب المتاجر على فتح محلاتهم .

وقال تاربي ان الاقتصادي الاسرائيلي والفلسطيني اصبحا خلال الواحد والعشرين سنة الماضية يعتمدان على بعضهما البعض ولكنه اشار الى حقيقة ان اسرائيل هي المستفيد الاكبر .

واظهرت الدراسة ان الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحا اكثر تابعية لاسرائيل التي استغلت المناطق المحتلة كمصدر للعمالة الرخيصة الاجر وسوقا لمنتوجاتها في الوقت الذي تعرقل فيه اي تطور اقتصادي في هذه المناطق .

واكدت الدراسة ان اي حل ناجح للنزاع يجب ان يتضمن تنازلات اقتصادية اسرائيلية لصالح الفلسطينيين .

وشددت الدراسة الاميركية على ان القليل من الاموال التي تكسبها اسرائيل من الفلسطينيين ينفق على ١,٥ مليون فلسطيني في المناطق المحتلة وان اكثر من بليوني دولار يحول لصالح المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يقيم فيه ٦٥٠ الف فلسطيني .

وشدد تاربي مرة اخرى على أن الفلسطينيين يرغمون في الواقع على اعانة المستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضيهم .

وكشفت الدراسة النقاب عن أن اسرائيل صادرت منذ عام ١٩٦٧ حوالي ٥٢ بالمئة من اراضي الضفة الغربية متذرعة بأسباب امنية .

وقالت ان الكثير من تلك الاراضي اكثر من نصف وادي الاردن الخصب تقوم اسرائيل بزراعته . كما تحول اكثر من ثلث المياه المتوفرة في الضفة الغربية الى المستوطنات الاسرائيلية ، وهي تمنع العرب عادة من حفر ابار جديدة كما ان العديد من الابار القديمة جفت .

واضافت الدراسة انه لا يمكن التوصل الى سلام دائم وعادل الا اذا صححت المعادلة ورفع عن كاهل ١,٥ مليون فلسطيني هذا الثمن الباهظ .

تأهب عسكري في المخيمات الفلسطينية تحسبا لاعتداءات اسرائيلية خلال ساعات

بيروت — كونا — حذرت المنظمات الفدائية الفلسطينية في لبنان من توسيع اسرائيل نطاق عملياتها العسكرية الجارية حاليا في منطقة البقاع في شرق لبنان الى مناطق آخرى وخصوصا في مناطق تواجد الفلسطينيين .

ووضع المقاتلون الفلسطينيون في المخيمات المنتشرة في الجنوب والبقاع على اهبة الاستعداد خشية قيام اسرائيل بعمليات عسكرية مفاجئة .

وأعرب الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عن تخوفه من شن اسرائيل غارات وعمليات عسكرية متنوعة ضد مخيمات الفلسطينيين في الجنوب في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة .

وابلغ الناطق باسم المنظمة محمود الحسن الصحافيين ان القيادة الفلسطينية ابلغت المسؤولين المحليين في مخيمي عين الحلوة والمية ومية انها تتوقع ان توسع اسرائيل من نطاق عملياتها العسكرية في جنوب لبنان في خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة .

وحذر من غارات جوية مفاجئة وعمليات قصف مدفعي من البوارج الحربية الراسية قبالة الشاطىء اللبناني الجنوبي .

وقال ان القوات الفلسطينية وضعت في حال تأهب وجرت اعادة المواضع العسكرية في منطقتي جبل الحليب والمية ومية وفي قرى شرقي صيدا . ودعا قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية الى رص صفوفها واتخاذ اقصى درجات الاستعداد لمواجهة العدوان الاسرائيلي الجديد واحباطه .

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية العقيد ابو احمد فؤاد في بيان سلم الى وكالة الانباء الكويتية بالبد ان العدو الاسرائيلي يهدف بمد عدوانه الى مثلث مشغرة — عين التينة — ميدون في البقاع الى رفع معنويات جيشه والتأثير سلبا على الانتفاضة الباسلة المتصاعدة في الارض المحتلة بعد التقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

انتخاب فتحي عرفات نائبا لرئيس مجموعة عدم الانحياز

جنيف — كونا — تم انتخاب الدكتور فتحي عرفات رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني رئيس وفد فلسطين الى الدورة الواحدة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية نائبا لرئيس مجموعة دول عدم الانحياز ممثلا لقارة اسيا في حين انتخب وزير الصحة النيكاراغوي ممثلا لاميركا اللاتينية .

وفي الاجتماع الذي عقدته مجموعة دول عدم الانحياز في جنيف يوم امس الاول في اطار اجتماعات منظمة الصحة العالمية القى الدكتور فتحي عرفات كلمة شرح فيها الاوضاع الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني مبينا ان اسرائيل التي انشأت الامم المتحدة قرارا بانشائها هي التي تقف على رأس التيار المناهض للامم المتحدة وقراراتها . واوضح في هذا الصدد ان رفض اسرائيل السماح للجنة الخبراء المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية لتقصي الحقائق حول الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة دليل ساطع على مناهضة اسرائيل للامم المتحدة والهيئات والمنظمات المنبثقة عنها .

وقدم الدكتور عرفات امام وفود دول عدم الانحياز المشاركة في الدورة الواحدة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية شرحا وافيا لوسائل واساليب القتل والقمع المختلفة التي تستخدمها اسرائيل في مواجهة المواطنين الفلسطينيين المنتفضين في وجه الاحتلال الاسرائيلي وقمعه وتعسفه والمطالبين بحقوقهم الوطنية والانسانية العادلة والمشروعة .

احتجاج اوروبي على اغلاق مجلة « العودة »

واشنطن — دبا — كونا — اعربت الولايات المتحدة عن قلقها من كبت اسرائيل لحرية الصحافة في الاراضي المحتلة . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ردمان ان ادارة ريغان تعارض بشدة كبت حرية الصحافة في اي مكان . واشار بالتحديد الى اغلاق اسرائيل لمجلة العودة الفلسطينية وقال ان وسائل الاعلام الفلسطينية في القدس الشرقية ومن بينها مجلة العودة — وهي اخر ما تم اغلاقه — تلعب دورا مهما في التعبير عن وجهات النظر الفلسطينية وتوفير المعلومات . واضاف ردمان : اننا قلقون من قرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق مجلة العودة وقد حثثنا على لاعادة النظر بهذا القرار .

في الوقت نفسه سلم فيلهيلم هاس السفير الالماني الغربي لدى اسرائيل احتجاجا الى تل ابيب نيابة عن المجموعة الاوروبية المحتلة على حظر اسرائيل لصدور صحيفة «العودة» .

الطلبات تنهال للاشتراك في مباراة بنسون آند هدجز للتحدي الاداري لعام ٨٨

تعلن بنسون آند هدجز ان اكثر المباريات اثارة للتحدي الاداري في الشرق الاوسط ، تدخل الان عامها الخامس .

ولانها اعدت لكي تبرز الحذق التجاري لرجال ادارة الاعمال في الشرق الاوسط وتكافئهم عليه ، فان مباراة التحدي الاداري لعام ١٩٨٨ قد اوقدت جذوة خيال اكثر من ١٠٠٠٠ رجل اعمال طوال الخمس سنين الماضية .

وتضم قوائم المشاركين في المرحلة الاولى اسماء شركات جديدة واخرى راسخة الجذور على حد سواء . فشركات شهيرة في جميع انحاء الشرق الاوسط ، بما في ذلك شركة برايس ووترهاوس الفائزة بجائزة مسابقة العام الماضي ، تشارك الان للحصول على فرصة الفوز بأكثر جوائز الاعمال التجارية قيمة في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

المطلوب من المشاركين الاجابة على مجموعة من خمسة اسئلة تحفز الفكر ، وقد اعدت هذه الاسئلة وبقية اجزاء المباراة كلية اشريدج للعلوم الادارية المشهورة عالميا ، والتي تقوم ايضا بمهمة التحكيم في المباراة .

وفي تعليقه على الطلبات الكثيرة للاشتراك في المباراة ، قال السيد توني ليدل ، مدير شؤون الموظفين في بنسون آند هدجز : « باعتبارنا شركة تجارية ، لقد اكدنا باستمرار على اهمية تطوير العناصر الادارية كما ان رعايتنا للمباراة ، بل تطويرنا لها ، يمثل وسيلة وثيقة الصلة بفلسفتنا في هذا المجال الحيوي » .

وسيتم اختيار فريق ممتاز مؤلف من ثلاثة رجال اعمال من قائمة مؤلفة من ثمانية مشاركين ، وذلك عقب اجراء المباراة النهائية الكبرى المثيرة التي تستمر يومين في ماليزيا .

سيمنح الفائزون ميدالية بنسون آند هدجز للتحدي الاداري الذهبية ، وهي ميدالية مصنوعة من ذهب عيار ٢٢ قيراطا من قبل شركة سبينك آند كومبني في لندن . وسيتسلم كل عضو في الفريق الفائز محفظة اسهم ذهبية خاصة به تبلغ قيمتها ١٠٠٠٠ دولار اميركي ، وهذه فرصة « ذهبية » للحصول على محفظة اسهم خاصة وادارتها .

يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل من : مباراة التحدي الاداري لعام ١٩٨٨ ، صندوق بريد ٥٩٥٤ ، المنامة — البحرين .

.. الى جنوب لبنان

القتال كان صعبا من بيت الى بيت

اسرائيل تعاقب صمود « ميدون » وتسوي منازلها الـ ٥٠ بالارض ..

□ اسرائيلية تستقبل صديقها العائد من العملية الوحشية .



□ جنود العدو مبتهجون بجريمتهم في ميدون .

بيروت — القدس المحتلة — وكالات : انهت اسرائيل توغلها الذي استمر ٤٨ ساعة خارج منطقة الحزام الامني بتدمير بلدة ميدون تدميرا شاملا ، حيث عمدت قوات الاحتلال قبل اخلائها القرية على نسف منازلها الخمسين بالديناميت وتسويتها بالارض . وكانت البلدة مسرحا لمعارك شوارع وقتال بالسلاح الابيض طوال امس الاول بين رجال المقاومة اللبنانية وبين القوات الاسرائيلية التي كانت تساندها ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي تمولها اسرائيل .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اكثر من ٤٠ مقاتلا لبنانيا وثلاثة اسرائيليين بينهم ضابطان لقوا مصرعهم وان ١٧ جنديا اسرائيليا أصيبوا بجروح . وكان الاسرائيليون وحلفاؤهم في ميليشيات الجنوبي قد سيطروا على ميدون أمس الاول في اليوم الثاني من اندفاعهم داخل لبنان للقضاء على الفدائيين الفلسطينيين ورجال المقاومة اللبنانية .

وخاض عشرات من مقاتلي ميليشيا حركة أمل وحزب الله معركة مع الاسرائيليين وحلفائهم استمرت يوما كاملا للسيطرة على ميدون . وذكر مسؤولو حزب الله انهم فقدوا الاتصال مع ٥٠ من مقاتلي الحزب في ميدون الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من بلدة مشغرة التي يسيطر عليها السوريون . ولم يتضح ان كانوا قتلوا او جرحوا . وذكر مسؤولو حركة أمل في بيروت ان اثنين من عناصر الحركة قتلا في المعركة وأصيب ثلاثة آخرون بجروح .

وقالت مصادر عسكرية ان رجال ميليشيا «الجنوبي» استخدموا الجرافات بعد القتال في تدمير جميع المباني التي ظلت قائمة في قرية ميدون . واضافت قولها ان المدنيين كانوا قد نزحوا عن القرية منذ فترة طويلة وقام مسلحون من جماعة حزب الله بتحصينها تحصينا قويا .

وقال جنود كانوا يعبرون الحدود قادمين من لبنان في مركبات نقل الجنود المدرعة ان المعركة التي وقعت في ميدون استمرت من فجر امس الاول الاربعاء حتى الظهر . وقال جندي : لقد عانينا الصعاب ، وآخر قتلانا ضابط قتل عندما تقدم الى ميدون وهو يدعو الثوار داخل القرية الى الاستسلام . وقالت المصادر ان معظم الاصابات الاسرائيلية وقعت خلال القتال من بيت الى بيت .

شمرون : بذلنا جهداً لمنع اشتراك السوريين في القتال

تل ابيب — رويتر — قالت اسرائيل أمس انها ستقوم بعمليات «التوغل عسكري » جديدة في جنوب لبنان اذا استمرت هجمات المقاومة اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين على القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الحليفة لها .

وقال يوري لوبراني المسؤول عن سياسة وزارة الدفاع بشأن لبنان على شاشات التلفزيون « لا شك في انه سيتعين علينا الذهاب الى لبنان والتعامل مع التهديدات التي تواجهنا من الشمال باساليب كثيرة منها عملية مماثلة لهذه العملية » .

وقد عاد نحو ٢٠٠٠ جندي الى فلسطين المحتلة مساء أمس الاول بعد مهمة دامت ٤٨ ساعة قاموا فيها بعمليات تفتيش وتدمير أعقبت ثماني محاولات فلسطينية للتسلل عبر الحدود على مدى الاشهر الاربعة الماضية .

بدوره قال الكولونيل رعنان جيسن المتحدث باسم جيش العدو ان العملية الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان لم تكن تهدف الى العثور على الفدائيين فحسب بل كانت تهدف ايضا الى تحذير القرويين اللبنانيين من ايواء او مساعدة الفدائيين الفلسطينيين الذين كثفوا جهودهم للتسلل عبر الحدود .

واضاف قوله : اننا نحتفظ بحرية العمل في اي جزء من لبنان مستخدمين اي وسيلة نرى انها ضرورية حينما نرصد تهديدا فدائيا موجها الى القوات الاسرائيلية او الى مستوطناتنا الحدودية الشمالية .

وقال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي ان اسرائيل اتخذت احتياطات واسعة خلال عملية التوغل لتضمن الا تشترك القوات السورية الموجودة في سهل البقاع والتي اعلنت حالة التأهب فور بدء العملية الاسرائيلية في القتال . ومضى يقول : لقد عملنا بكل الطرق لتوفير افضل الفرص لعدم اشتراك سوريا في القتال . لقد فكرنا في كل قذيفة وكل سلاح اخر . لقد صوبنا النيران بكل دقة لتفادي وصولها الى مواقع سورية .

موسكو طالبت اسرائيل بوقف الغزو

موسكو — كونا — تدخل الاتحاد السوفياتي بقوة ليلة أمس وطالب اسرائيل بوقف غزوها الجديد للاراضي اللبنانية محذرا من احتمال وقوع اشتباكات سورية اسرائيلية .

وقال ناطق رسمي سوفياتي في تصريح اذاعه التلفزيون السوفياتي ردا على سؤال لوكالة تاس السوفياتية الرسمية ، أن ما يبعث على الحذر ان هذا العرض للعضلات يجري على قرب مباشر من اراضي دولة عربية اخرى هي سوريا .

وادان الناطق السوفياتي بشدة ممارسات اسرائيل في لبنان ووصفها بانها اجراءات اجرامية . وطالب الناطق السوفياتي اسرائيل بوقف غزوها للاراضي اللبنانية فورا . وقال أن عليها ادراك حقيقة ، انها لن تضمن لنفسها السلم والامن عن طريق الاستمرار في درب الاستفزازات المسلحة .

رابين . حزب الله يساعد منظمة التحرير

تل ابيب — رويتر — قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان مقاتلين من جماعة حزب الله المدعومة من ايران في جنوب لبنان ساعدوا جماعات فلسطينية في التسلل الى اسرائيل .

وقال رابين لراديو العدو يضم حزب الله خاصة منذ يناير ١٩٨٨ ولكن قبل ذلك ايضا ، من بين اللبنانيين العنصر الذي يتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية اكثر من اي جهة اخرى .

وقال ايضا : حدثت عمليات مشتركة ساعد فيها حزب الله في التسلل الى اسرائيل .

السعودية تدين

الرياض — كونا — ادانت المملكة العربية السعودية الاعتداءات الاسرائيلية السافرة والمتكررة على الاراضي اللبنانية .

ونسبت وكالة الانباء السعودية لمصدر سعودي مسؤول قوله ، ان المملكة العربية السعودية اذ تندد بالعمليات العسكرية الاسرائيلية الجديدة وداخل الاراضي اللبنانية فانها تهيب بالمنظمات الدولية وبجميع الدول المحبة للسلام أن تضاعف جهودها للعمل على سرعة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية والكف عن الممارسات العدوانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني على السواء .

نواب بمجلس العموم البريطاني يطالبون بمقاطعة اسرائيل اقتصاديا

هاو وميلور انتقدا « التوغل الاسرائيلي »

لندن — قنا — انتقد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ومساعده دافيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية بشدة اسرائيل بسبب قيام قواتها باجتياح الاراضي اللبنانية واستمرار احتلال الاراضي العربية .

وقال هاو في رده وميلور على أسئلة اعضاء مجلس العموم البريطاني في الجلسة المسائية التي عقدها المجلس أمس الاول أن الوجود الاسرائيلي في لبنان المباشر وغير المباشر هو ، عمل استفزازي ولا معنى له فضلا عن انه لايخدم أي غرض — .

وذكر أن الحكومة البريطانية تدين قيام القوات الاسرائيلية بتنفيذ عمليات عسكرية في عمق الاراضي اللبنانية خارقة بذلك — سيادة لبنان والقرارات الدولية التي تطالب بالكف عن ذلك ، مشيرا الى أن حكومة بلاده تدين ايضا محاولات القيام بشن هجمات ضد اسرائيل عبر الحدود اللبنانية .

واوضح هاو أنه ينبغي أن تدرك الحكومة الاسرائيلية في النهاية انه لا سبيل أمامها الا الجلوس مع الاطراف المعنية في أزمة الصراع في المنطقة حول طاولة المفاوضات في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على أساس مبدأ — الارض مقابل السلام — وقرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار ٢٤٢ .

وقد رد ديفيد ميلور على أسئلة عدد من النواب الذين طالبوا الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات لمقاطعة اسرائيل اقتصاديا مالم تكف عن ممارسة أعمال البطش في الاراضي المحتلة وما لم تنه الاحتلال قائلا ان حكومة بلاده توافق على الاهداف المرجوة من هذه الاجراءات ولكنها تعترض على الاسلوب .



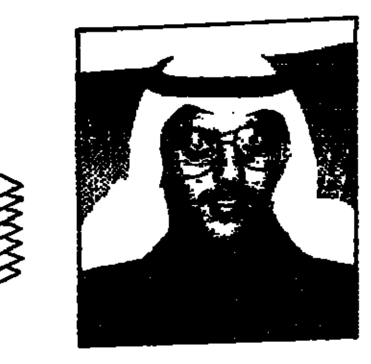
□ دبابة صهيونية تدخل المنطقة .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق — تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مستقلة

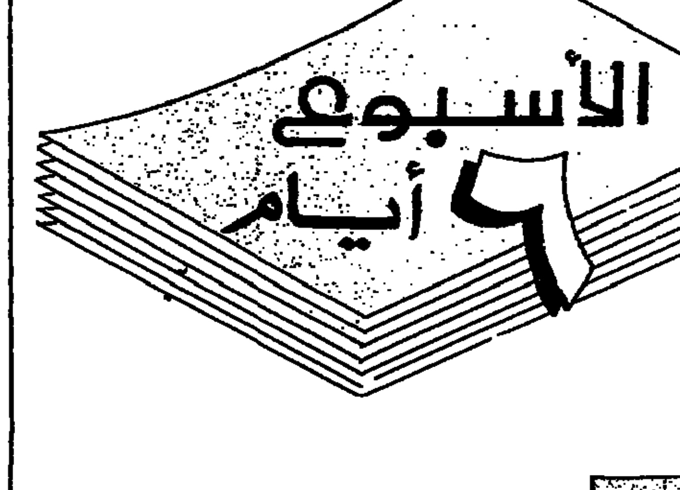
الأنباء AL-ANBA

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤ — بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook — P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513







بقلم: عادل يوسف الداود المرزوق

السبت

الحمد لله ..

والحمد لله على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى . لقد ازاح رب العزة الغمامة السوداء التي كانت تغطي كل سماء الكويت ، وأزاح المحنة التي أعتقد البعض انها لن تزول الا بكارثة .

لقد كانت الكويت قريبة من ربها وكان الله قريبا مجيب دعوة الداعي اذا دعاه فاستجاب للدعوات الكثيرة من القلوب المؤمنة بقضاء الله وقدره .

الكويت سجدت عن بكرة أبيها ولا تزال تسجد وسوف تسجد لله الى أن يرث الله الارض ومن عليها ورفعت الاكف وتضرعت له جل وعلا أن يحفظ الكويت من كل شر ، وان يحفظ الرهائن ويفك أسرهم انه على رجعهم لقادر . وقد تمت كلمات ربك .

لقد خطفت يد الغدر والخيانة روحين بريئتين ومثلت في جثتيهما . واذا كان عبدالله وخالد قد قدما أرواحهما فداء للكويت فانا على يقين من أن جميع الكويتيين على استعداد لتقديم أرواحهم فداء لهذا الوطن المعطاء ، فهم ليسوا اقل عطاء من عبدالله وخالد وغيرهم من الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن هذه الارض الطيبة في مواقع مختلفة ، وليس على الجابرية فقط .

من هنا لا يسعني الا أن أرفع كفي الى السماء طالبا المولى عز وعلا أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويجعل من الكويت ملاذ أمن وسلام ودارا لكل من يطلب العيش الشريف .

لقد نجى الله الكويت من كارثة محققة ، وابعدها بفضل الدعوات الصالحات التي اخذ يدعوها المؤمنون في الجهر والعلانية .

قال عز من قائل في محكم كتابه « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين . فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين » صدق الله العظيم . سورة الانبياء — الآية ٨٧ ، ٨٨ .




الأحد

الدين لله والوطن للجميع

عندما فشلت محاولات الخاطفين في الهبوط في مطار بيروت عرفوا منذ تلك اللحظة ان عمليتهم قد انتهت بالفشل وأن الهدف من العملية هو ادخال المخطوفين الى لبنان ليضيعوا في المتاهات ويصبحوا سلعة يتم التفاوض عليها .

اقول عندما فشلت المحاولة في الهبوط في مطار بيروت وتوجهت الطائرة بعد ذلك الى مطار لارنكا بقبرص ومن ثم بعد ذلك اطلق سراح بعض الرهائن وضعت الكويت كلها يدها على قلبها خوفا من أن تشتعل نار الفتنة الطائفية .

فلقد لعب هؤلاء القراصنة لعبة قذرة حاولوا فيها ضرب الوحدة الوطنية الكويتية وجعلها في مهب الرياح ، حيث قاموا باطلاق سراح بعض الاخوة الكويتيين الشيعة من ركاب الطائرة حتى تقوم فتنة داخلية بين الاخوة الكويتيين وقد تنبه الجميع لهذه اللعبة القذرة واستنكرتها الكويت وطالبت بالعمل على وادها قبل أن تقف على قدميها ، وكان مطلبا شعبيا من الجميع سنة وشيعه واثبتت الكويت أنها يد واحدة وأنها متماسكة قلبا وقالبا .

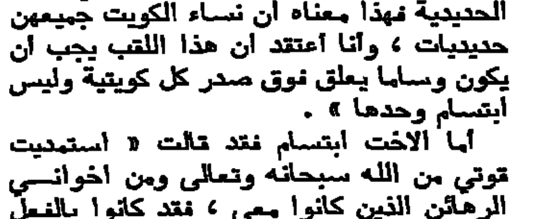
عاشت الكويت منذ تاسيسها لا تعرف للطائفية معنى ، فقد عاش الجميع في ظل شظف العيش وقسوة الحياة في سنوات الفقر وعندما جاء الخير عم جميع الكويتيين دون استثناء ولم ينظر الى مذاهبهم .

وعرفت من خلال مقابلاتي مع بعض الرهائن انهم لم يعرفوا انه اطلق سراحهم على أساس مذهبي ، فقد قال احد الرهائن : لو كان يعرف بأن اطلاق سراحه على اساس انه شيعي لما قبل ذلك ، ولكنه اكتشف ذلك بعد أن اطلق سراحه وانه يرفض الطائفية بكل أشكالها .

تحية اجلال واكبار لك يا من تنبذ الطائفية وأنت قاب قوس واحد او أدنى من الموت ، وتحية لك أيها الكويتي على موقفك الشجاع هذا .. فليعرف الجميع اننا كلنا مسلمون والحمد لله ، مؤمنون بالله ربا لنا ومؤمنون بمحمد رسولنا ورسول للبشرية جميعها ، والكويت بلد لنا جميعا دون تفرقة، فالدين لله والوطن للجميع .

طبع من هذا العدد ١٠٤٦٠٠ نسخة مؤسسة التحقق من الانتشار ABC — الأنباء

المرأة الحديدية



اطلقت احدى الصحف اليومية لقب « المراة الحديدية » على الشيخة ابتسام الصباح لموقفها الصلب اثناء الاختطاف ، ونظرا لمعرفتي بها التي تزيد على ٢٥ عاما فقد توجهت اليها في مسكنها في الشامية لاخذ رأيها في هذا اللقب الجديد فبادرتني قائلة قبل أن اسألها عن رأيها: « ارجوك أن تكتب عن الوحدة الوطنية » .. وهذا الموضوع مهم جدا ورجائي الحار ان تركز عليه .

أجبتها بانني سوف أتطرق لهذا الموضوع ، ولكن أريد معرفة رأيك في هذا اللقب الجديد ، فدخلت في موضوع جديد ، وكلما حاولت ان اتطرق لهذا الموضوع انتقلت الى موضوع اخر فالشيخة ابتسام استخدمت دراستها ، وهي للعلم حاصلة على ماجستير في العلوم السياسية في ابعادي عن التركيز على هذا السؤال الذي حضرت من أجله .

كانت تحاول بشتى الطرق عدم اعطاء اجابة شافية بقبول هذا اللقب أو رفضه ، ولقد وصلت الى نتيجة ان الشيخة ابتسام لا تريد هذا اللقب ، ولكن شقيقها الشيخ فاضل استطاع أن ينقذ الموقف بعد ان دخل علينا قائلا : « ان الموقف الذي كانت فيه ابتسام كان المكن أن تقفه أي امراة كويتية وما ابتسام الا واحدة من الكويتيات .. واذا كانت هي المراة الحديدية فهذا معناه ان نساء الكويت جميعهن حديديات ، وأنا أعتقد ان هذا اللقب يجب ان يكون وساما يعلق فوق صدر كل كويتية وليس ابتسام وحدها » .

أما الاخت ابتسام فقد قالت « استمديت قوتي من الله سبحانه وتعالى ومن اخواني الرهائن الذين كانوا معي ، فقد كانوا بالفعل اخوة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، كانوا يقدمون الاكل لي قبل ان ياكلوه ، لقد أحسست انهم بالفعل خائفون علي من هؤلاء الارهابيين ، وكنت انا ابادلهم نفس الشعور فقد كنت خائفة عليهم .. »

بهذه الكلمات انهت الشيخة ابتسام الصباح وشقيقها فاضل المقابلة وقد خرجت من عندهم ولم احصل على اجابة شافية من الشيخة ابتسام على اللقب الجديد .

وقبل أن اخرج قالت لي ان جوابي هو : اذا كان أحد يستحق لقب الحديدي فهم الشباب الذين كانوا على متن الجابرية .

الثلاثاء

بصحتك .. ياجابرية!

عندما استولى القراصنة على الجابرية استولوا ايضا على جميع الامتعة الشخصية للركاب من افلام وكاميرات ومسجلات وولاعات وسجائر واشياء لا يمكن عدها ولاحصرها ومن ضمن هذه الاشياء التي استولوا عليها بعض المواد الغالية الثمن بالكويت والممنوعة والرخيصة بالخارج والمسموح بتعاطيها وقد حملها بعض الجيل الجديد وقسم من الرعيل الاول الذين يقضون فترة الاجازة بالخارج ،وخاصة بانكوك ، لانها رخيصة حسب افادتهم .

قام القراصنة بالاستيلاء على المشروبات الروحية التي كان المسافرون يحملونها معهم ، واعتقد الركاب في بادىء الامر ان هذه المشروبات سوف تكون الحمامات هي المكان الذي سوف تلقى به ويكون مصيرها هناك ، ولقد قال لي أحد الرهائن : عندما وجد القراصنة المشروبات الروحية لم يلمسها مباشرة بيده ، بل تناول كلينكس واخرج الزجاجات من مكانها . فاعتقدت ان هؤلاء فعلا مسلمون ويطبقون الشريعة الاسلامية التي تحرم الخمر . ولكن بعد منتصف الليل وتقريبا في حوالي الساعة الثانية صباحا كنت مستلقيا على كرسي الطائرة واذ انا اسمع صوت أم كلثوم تغني ، ولان الكرسي الذي انام عليه اخر كرسي وهو قريب منهم استطعت ان اسمع بعض كلام القراصنة حيث يقول واحد للاخر « شو اخذنا تدليك ومساج في بانكوك شيء فظاعة وهلا هون جاين نكفي انبساطنا » وام كلثوم لا تزال تغني ولم اعرف مغزى كلامه ، واخذت افكر فيه ماذا يعني بهذا الكلام ، ولكن فترة تفكيري لم تستمر طويلا حيث قطع حبل تفكيري مقارعة الكؤوس وكلام كثير من ضمنه « بصحتكم ياشباب » .

لا يسعني هنا الا ان اقول : بصحتك ايضا .. ياجابرية .

الحشاشون .. والإرهاب !!

عندما نبحث في القاموس عن كلمة ASSASSINATION وماذا تعني هذه الكلمة ؟ فسوف نجد ان معناها هو : الاغتيال السياسي .

وعندما نرجع الى اصل هذه الكلمة ومن اين جاءت نجد انها من اصل عربي ، وانها تحريف لكلمة حشاشين .

والسؤال ما علاقة كلمة الحشاشين بكلمة الاغتيال السياسي اذا امعنت النظر تجد أن هناك تباعدا بين معنى كل من هاتين الكلمتين .

وبصورة مبسطة ما دخل هؤلاء الحشاشين (المساطيل) الذين يسبحون في بحور الخيال بالاغتيال السياسي والعمليات الارهابية ؟

الجواب يمكن ايجازه في عدة اسطر وهي :

الارهاب وعمليات الاغتيال السياسي قديمة منذ بدء الخليقة وهما مرتبطتان منذ القدم . ففي اثناء الحروب الصليبية كان معظم زعماء العالم في ذلك الوقت متواجدين في منطقة الشرق الاوسط ونظرا لان هذه المنطقة هي من مناطق التوتر فقد أدى ذلك الى ظهور فرق ارهابية تحاول اغتيال الزعماء ومن أشهر هذه الفرق فرقة الحشاشين وقد استطاعت هذه الفرقة السيطرة على الاحداث وعلى الارهاب في ذلك الوقت . ومن المعروف ان الارهاب يزداد دائما اثناء فترات التوتر العالمي وكلما ازداد التوتر ازدادت حدة الارهاب وقسوته فالارهاب والتوتر متلازمان معا .

وتتالف فرقة الحشاشين هذه من الاتي :

— شيخ الجبل أو كبير الدعاة الذي هو مسؤول عن هذه الفرقة وله صلاحيات تحديد الاهداف التي تقوم بضربها او الهجوم عليها كما يقوم بوضع الخطط لتنفيذ ذلك ، وبصورة اعم هو القائد الاعلى هذه الفرقة الارهابية .

— الدعاة جمع داع وهم الذين يقومون بجمع المعلومات عن الاهداف المختارة لعلمياتهم واختيار الاشخاص الذين سوف يقومون بعمليات الارهاب .

— الفدائيون وهم الجنود الذين يقومون بتنفيذ العمليات الموكلة اليهم في أي بقعة من العالم في ذلك الوقت .

وقد استطاعت هذه الفرقة ان تقوم بتنفيذ الكثير من العمليات الارهابية الكبيرة ونجحت في الوصول الى أهدافها المحددة ، ونفذت العمليات التي طلب منها تنفيذها .

هذه الفرقة استطاعت الوصول الى صلاح الدين الايوبي نفسه وحاولت اغتياله في أكثر من مرة ، وقد وصلت بالفعل الى مخدعه ووضعت له رسالة تهديد بالقتل لكنها فشلت في اغتياله وهو الشخص الوحيد الذي فشلت في اغتياله .

السؤال المهم كيف يتم تجنيد هؤلاء الفدائيين ؟

قام شيخ الجبل والذي كان اسمه الحقيقي حسن الصباح بصنع جنة صناعية في مكان معزول وغير معروف لا احد يستطيع الوصول اليه ، وهذه الجنة فيها كل شيء يرغب الانسان فيه من ماء وخضره وخمور وحور عين .

وعندما يريدون تنفيذ أية عملية اغتيال أو غيرها فانهم يأخذون احد الفدائيين ويجعلونه (يحشش) بالترياق او اية مادة أخرى مخدرة حتى يفقد الوعي تماما ثم ينقلونه من مكانه الذي فيه الى الجنة المزعومة ، ويمكث فيها عدة أيام ، وهو يتمرغ في نعيم هذه الجنة والتي فيها كل ما لذ وطاب ، ثم بعد ذلك يجعلونه يفقد الوعي مرة أخرى ويخرج من هذه الجنة ، ثم يسأل اذا كان يرغب في العودة الى هذه الجنة والعيش فيها مخلدا ومن الطبيعي أن يوافق فيقال له أذهب ونفذ العلمية المحددة فانك أن نفذتها سوف يكون مثواك هذه الجنة ، فيقوم الرجل ويذهب الى الهدف المحدد ويقوم بعمليته التي غالبا ما تكون الاغتيال السياسي .

سأل مرة رجل حسن الصباح هذا عن مدى ايمان الرجال الذين يعملون تحت أمرته بمعتقداتهم هذه ، فقال له انظر بعينك . وطلب من اثنين من الفدائيين أن يرموا بانفسهم من القلعة التي يعيش فيها ، والتي هي قائمة فوق قمة جبل ، ففعلوا ذلك دون تردد أو خوف .

هذا هو الارهاب وان اختلف زمانه ومكانه وصورته .

النقطة الجوهرية

جميع البيانات التي صدرت من القراصنة تدل على انهم فعلا يريدون سبعة عشر سجينا موجودين في سجون الكويت مقابل اطلاق سراح الرهائن ، وقد كانت جميع البيانات التي صدرت عنهم تدل على تمسكهم بمطلبهم هذا .. بل وحتى البيان الاخير الذي أعلنوه قبيل اطلاق سراح الرهائن اعلنوا مرة اخرى تمسكهم بمطلبهم الوحيد هذا .

والسؤال الوحيد الذي يطرح نفسه وسط عدة تساؤلات : ما الذي جعل القراصنة يوافقون على اطلاق سراح الرهائن ؟

لاول وهلة قد يتبادر الى الذهن بأن الكويت قد تكون قدمت تنازلات لهؤلاء القراصنة بغض النظر عن نوعية هذه التنازلات .

ولكن قمة الهرم السياسي في الكويت اعلنت بكل وضوح انها لا توافق على اي مطلب من المطالب التي قدمها القراصنه منذ تلك اللحظة والكويت كلها تردد لا .. لا .. والف لا ..

اذن ما الذي جرى ؟

عندما يقوم أي شخص بدراسة متانية لهذا الموضوع ، وخاصة بعد أن هبطت الطائرة في مطار هواري بومدين يجد ان هناك نقاطا هامة وملاحظات ساعدت بالتالي الى انفراج الازمة وتم اطلاق سراح الرهائن وأهمها ما يلي :

□ لقد وضعت الحكومة الجزائرية سلامة الرهائن فوق كل اعتبار ، ومن هذا المنطلق اتخذت خطوات عديدة ادت الى النهاية وانفراج الازمة .

□ اتخذت الحكومة الجزائرية المفاوضات المباشرة اسلوبا في التفاوض ، وذلك عكس ما كان يحدث في مطار لارنكا حيث كان التفاوض يتم عن طريق برج المراقبة وباللاسلكي خشية من استماع اجهزة الرصد التابعة للصحفيين ومعرفة ما يدور من الحديث .

□ الاسلوب الجزائري كان يتم بالسرعة والتكتم الاعلامي حتى لا يصدر أي تعليق قد يعيق المفاوضات ويعرقلها .

□ اخذت الحكومة الجزائرية تعهدا من القراصنة بعدم قتل أي رهينة على الاراضي الجزائرية ، وكذلك عدم السماح للطائرة بمغادرة الاراضي الجزائرية .

□ استخدمت الجزائر اسلوب النفس الطويل حتى تجعل الخاطفين يملون المكوث ويصيبهم الضجر في الطائرة وبالتالي يساعد على اطلاق سراح الرهائن بعد فترة من الزمن .

□ تلبية جميع رغبات الخاطفين الممكنة بما في ذلك المؤتمر الصحفي الذي طلبوه حتى لا يقوموا باي عمل طائش .

□ تطبيق أسلوب سياسة النفس الطويل هذه ادت الى نتائج ايجابية فقد ظهر نزاع بين الخاطفين ، احس به جميع الرهائن واشاروا الى أن الجو في الطائرة كان مكهربا فعلا ، ولم يعرف الرهائن بعد الاسباب المباشرة للنزاع ، وان كان يعتقد بان القراصنة يريدون تسليم الطائرة ومغادرة الجزائر وذلك لفشل العملية .

□ اكد جميع الرهائن ان الخاطفين هم فئتان :

الاولى قامت بهذه العملية وهي على قناعة تامة بصحة العمل الذي قامت به وتؤمن بان هذا العمل يقربها من الله سبحانه وتعالى .

والفئة الثانية هي مرتزقة مأجورة هدفها المادة ، وبسبيل هذه المادة تعمل أي شيء .

□ اعلنت حكومة تايلند انها القت القبض على اربعة اشخاص اشتركوا في عملية الاختطاف فما كان من المفاوض الجزائري الا أن ابلغ الخاطفين بهذا الخبر ، مما جعل بيد الحكومة الجزائرية ورقة تفاوضية ممتازة تفاوض عليها من مركز هذا الخبر وانقلبت موازين الخاطفين رأسا على عقب وتحولت المطالب من الافراج عن السجناء بالكويت الى اطلاق سراح السجناء في تايلند مقابل اطلاق سراح الرهائن .. وقد تم ذلك فعلا .

□ تعتبر عملية الاختطاف في حكم الفاشلة منذ عدم استطاعتها الهبوط في مطار بيروت ، ولذلك حاول الخاطفون ايجاد بدائل عن مطار بيروت ولو لفترة مؤقتة

من هذا المنطلق لا يسعني الا ان اشكر الحكومة الجزائرية على الدور الكبير الذي قامت به ، وعلى حسن ضيافتها للرهائن .